

مَقْدَمُهُ فِي عِلْمِ النَّفْسِ

وَكُنُوزُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّابِ

أَمْسَازِ عِلْمِ النَّفْسِ بِتَرْبُوتِ بِيَامَةِ قَطْرَ

وَكُنُوزُ الْبَرْهَمِيِّ قَسْقُوسٍ

أَمْسَازِ لَهْجَةِ النَّفْسِيَّةِ بِطَلَبَةِ التَّرْبِيَةِ بِبِيَامَةِ عَيْنِ شَمْسٍ

وَكُنُوزُ كَافِيَةِ فَهْمِ الدَّعَاةِ

أَمْسَازِ وَبَلَدِيَّةِ قَسَمِ عِلْمِ النَّفْسِ بِكَلْبَةِ الْبَنَاتِ
بِيَامَةِ عَيْنِ شَمْسٍ

١٩٨٥

دَارُ النُّخْصَةِ الْعَرَبِيَّةِ

مَتَاعِ عَبْدِ الْخَالِقِ ثَوْرَتِ بِالْقَاهِرَةِ

مقدمة

ينتجى هذا الكتاب منحي جديدا فى أسلوب عرضه لأساسيات علم النفس ، فهو اسهام فى تطوير تعليم علم النفس فى الجامعات العربية التى تحفل بدراسة السلوك الانسانى وتعمق خصائصه .

فقد درجنا فى تعليم علم النفس فى العقود الثلاثة الماضية على أن نلقى محاضرات ودروس فى موضوعات علم النفس على طلابنا ، فيسجلوا ما شاء لهم أن يسجلوا منها من نقاط ، ثم يعودون الى أوراقهم ليدرسوا هذا المحتوى الذى قصدنا أن ننقله اليهم . وقد يدعمون هذا ويستكملونه بالرجوع الى كتاب أساسى واحد على الأغلب ، وقد يرجعون الى أكثر من كتاب فى أحيين قليلة - بحيث يستهدفون من هذا كله أن يرددوا ما سمعوه أو ما قرأوه أو ما حفظوه بشئ من الفهم قد يزيد أو ينقص .

وكنا - وما نزال - نحرص فى كثير من دروس علم النفس على أن نساعد الطالب على دراسة السلوك الانسانى وفهمه ، فأضفنا الى المحاضرات والدروس . . دروسا فى معامل علم النفس أو مختبراته ، على أمل ان يستطيع الطالب من خلال هذه الدروس الأخيرة أن ينمى بعض مهاراته العلمية ، وأن يتاح له أن يدرس بعض جوانب السلوك البسيطة حيناً والمعقدة حيناً آخر . وقد استطاعت هذه الدروس المختبرية فى بعض الحالات أن تنجح فى إثارة اهتمام الطلاب وشففهم بعلم النفس . . وقصرت فى ذلك بالنسبة للبعض الآخر .

وها نحن فى هذا الكتاب نحاول أن نتقدم خطوة أبعد فى مجال تطوير تعليم علم النفس - وذلك بأن نقدم للطالب مادة تعليمية تدفعه الى التفاعل معها أخذا وعطاء . ومن هنا سيجد الدارس لهذا الكتاب ان كل فصل من فصوله يحتوى على تحديد موجز لمحتواه ، مركزا على القضايا الأساسية ثم ينتقل ليحدد الأهداف التى يبتغى تحقيقها ، وهى أهداف أدائية يتعين على الطالب معها أن يرجع الى المراجع العلمية حتى يستطيع تحقيقها بنفسه . ويلى ذلك ملخص موجز للموضوع لا يلم بجميع نقاطه وذلك حتى يدرك الطالب أنه لا يستطيع أن يستغنى عن التعلم الذاتى واستخدام المكتبة والرجوع الى المراجع العلمية معتمدا على نفسه . ثم ثبت بالمصطلحات الأساسية للموضوع باللغة العربية واللغة الانجليزية ، ويتعين على الطالب دراسة هذه المصطلحات بالرجوع الى القواميس المتخصصة والى كتب

علم النفس وان يفيد من مكتبة الكلية أو الجامعة أو من مكتبته الخاصة فى هذا المجال كلما كان ذلك ممكناً . وهذه الاجزاء الثلاثة - الملخص / المصطلحات / الأهداف الأدائية - قد تصلح كى تكون نواة للبنية المعرفية للموضوع ، ويبقى على الطالب أن ينطلق منها ليستكمل هذه البنية على النحو الذى يلائمه .

ويجيب بعد ذلك الجزء الرابع ، وهو يتألف من أسئلة من نوع أسئلة التكملة ، بمقدور الطالب أن يجيب عنها من خلال استخدام كلمة أو أكثر توجد على يمينها . وعليه أن يعود فى ضوء معرفته بنواحى قوته ونواحى ضعفه الى الكتابات العلمية فى الموضوع ليستكمل عدته العلمية ، ومتى أتم هذه المرحلة عليه أن يجيب عن الاختبار الذاتى الذى يمكن أن يعزز جهده التعليمى فى دراسة الموضوع حين يتبين له أنه قد أجاب عن جميع بنوده اجابة صحيحة .

أما الأجزاء الباقية من الفصل من تدريبات وما يرتبط بها من أسئلة ، فلا ينبغي أن يبدأ الطالب فيها الا بعد أن يتأكد من أدائه العالى فى اختبار التكملة والاختبار الذاتى ، وبعد تكوين خلفية علمية فى موضوع الدراسة . ومتى احسن القيام بهذه التمارين والمشروعات وكتب عنها تقريراً علمياً ، فإن عليه أن يقدم هذا التقرير لأستاذ المادة ليضعها موضع المناقشة والدرس . وإذا حدث هذا فقد بلغ الطالب مرحلة متقدمة من التعمق فى موضوع الدراسة .

هذا عن طريقة عرض المادة العلمية وأسلوب تنظيمها . أما فيما يتصل بمادة هذا الكتاب فإنها تتمشى مع التطور السريع لعلم النفس الحديث . ولقد حرصنا حين صغنا الأهداف الأدائية للموضوع وحين عرضنا لمصطلحاته الأساسية وعناصره ، وحين قدمنا ملخصاً موجزاً له ، وقدمنا أسئلة تكملة الجمل وأسئلة الاختيار من متعدد والتدريبات - ان نربط بين موضوعات علم النفس حتى تتكامل وحتى يدرك طالب العلم انها جوانب مختلفة لموضوع واحد هو السلوك الانسانى ، كما حرصنا على ان نواكب المعرفة الانسانية المعاصرة .

وقد احتوت الأسئلة والاختبارات الذاتية على أمثلة ملموسة تتيح للدارس امكانية الربط بين الكشف العلمى وتطبيقاتها ، وراعينا ان يكون المحتوى قائماً على ما كشفت عنه البحوث العلمية من حقائق وليس صائداً عن الرأى والظن . كما حرصنا ألا نتخذ اتجاهاً نظرياً معيناً نتبناه دون غيره ، وانما أخذنا بخير ما قدمته أهم الاتجاهات النظرية فى هذا المجال .

والله نسأل أن ينفع بهذا الجهد طلاب العلم ،

وعلى الله قصد السبيل

القاهرة : صيف ١٩٨٥

المؤلفون

فهرس الكتاب

الموضوع	الصفحة
الفصل الأول : مجالات البحث والتطبيق في علم النفس	١ - ٣١
محتويات الفصل الأول (ص ١) . الأهداف الأدائية (ص ٣) . ملخص الفصل (ص ٥) . المصطلحات المستخدمة في الفصل (ص ٨) . أسئلة التكملة الخاصة بالفصل (ص ١٠) . الاختبار الذاتي (ص ٢٣) . تدريب (ص ٢٨) .	
الفصل الثاني : الدافعية	٢٣ - ٦٧
محتويات الفصل الثاني (ص ٣٣) . الأهداف الأدائية (ص ٣٥) . ملخص الفصل (ص ٣٧) . المصطلحات المستخدمة في الفصل (ص ٤٣) . أسئلة التكملة الخاصة بالفصل (ص ٤٥) . الاختبار الذاتي (ص ٥٥) . تدريب (ص ٥٩) .	
الفصل الثالث : الانفعالات	٦٩ - ٩٦
محتويات الفصل الثالث (ص ٦٩) . الأهداف الأدائية (ص ٧١) . ملخص الفصل (ص ٧٢) . المصطلحات المستخدمة في الفصل (ص ٧٧) . أسئلة التكملة الخاصة بالفصل (ص ٧٩) . الاختبار الذاتي (ص ٩٠) . تدريب (ص ٩٤) .	
الفصل الرابع : الإدراك	٩٧ - ١٢٠
محتويات الفصل الرابع (ص ٩٧) . الأهداف الأدائية (ص ٩٩) . ملخص الفصل (ص ١٠٠) . المصطلحات المستخدمة في الفصل (ص ١٠٣) . أسئلة التكملة الخاصة بالفصل (ص ١٠٥) . الاختبار الذاتي (ص ١١٣) . تدريب (ص ١١٥) .	
الفصل الخامس : التعلم	١٢١ - ١٥٨
محتويات الفصل الخامس (ص ١٢١) . الأهداف الأدائية (ص ١٢٣) . ملخص الفصل (ص ١٢٥) . المصطلحات المستخدمة في الفصل (ص ١٢٩) . أسئلة التكملة الخاصة بالفصل (ص ١٣١) . الاختبار الذاتي (ص ١٤٩) . تدريب (ص ١٥٥) .	

الصفحة
١٨٨ - ١٥٩

الموضوع

الفصل السادس : الذاكرة

- محتويات الفصل السادس (ص ١٥٩) • الأهداف الأدائية (ص ١٦١)
- ملخص الفصل (ص ١٦٣) • المصطلحات المستخدمة في الفصل (ص ١٦٥)
- أسئلة التكملة الخاصة بالفصل (١٦٩) • الاختبار الذاتي (ص ١٧٧)
- تدريب (ص ١٨٢)

٢٢٩ - ١٨٩

الفصل السابع : التفكير واللغة وحل المشكلات

- محتويات الفصل السابع (ص ١٨٩) • الأهداف الأدائية (ص ١٩١)
- ملخص الفصل (ص ١٩٢) • المصطلحات المستخدمة في الفصل (ص ٢٠١)
- أسئلة التكملة الخاصة بالفصل (ص ٢٠٣) • الاختبار الذاتي (ص ٢١٨)
- تدريب (ص ٢٢٥)

٢٥٨ - ٢٣١

الفصل الثامن : التقويم والفروق الفردية

- محتويات الفصل الثامن (ص ٢٣١) • الأهداف الأدائية (ص ٢٣٣)
- ملخص الفصل (ص ٢٣٥) • المصطلحات المستخدمة في الفصل (ص ٢٣٩)
- أسئلة التكملة الخاصة بالفصل (ص ٢٤١) • الاختبار الذاتي (ص ٢٤٩)
- تدريب (ص ٢٥٣)

٢٨٤ - ٢٥٩

الفصل التاسع : الطفولة

- محتويات الفصل التاسع (ص ٢٥٩) • الأهداف الأدائية (ص ٢٦١)
- ملخص الفصل (ص ٢٦٢) • المصطلحات المستخدمة في الفصل (ص ٢٦٥)
- أسئلة التكملة الخاصة بالفصل (ص ٢٦٧) • الاختبار الذاتي (ص ٢٧٥)
- تدريب (ص ٢٨١)

٣١٨ - ٢٨٥

الفصل العاشر : المراهقة

- محتويات الفصل العاشر (ص ٢٨٥) • الأهداف الأدائية (ص ٢٨٧)
- ملخص الفصل (ص ٢٨٩) • المصطلحات المستخدمة في الفصل (ص ٢٩٣)
- أسئلة التكملة الخاصة بالفصل (ص ٢٩٥) • الاختبار الذاتي (ص ٣٠٥)
- تدريب (ص ٣١٠)

٣٥٢ - ٣١٩

الفصل الحادي عشر : نظريات الشخصية

- محتويات الفصل الحادي عشر (ص ٣١٩) • الأهداف الأدائية (ص ٣٢١)
- ملخص الفصل (ص ٣٢٣) • المصطلحات المستخدمة في الفصل (ص ٣٢٩)

الموضوع	الصفحة
<ul style="list-style-type: none"> • أسئلة التكملة الخاصة بالفصل (ص ٣٢١) • الاختبار الذاتي (ص ٣٤٦) • تدريب (ص ٣٥١) 	٣٥٣ - ٣٧٥
الفصل الثاني عشر : التكيف	
<ul style="list-style-type: none"> • محتويات الفصل الثاني عشر (ص ٣٥٣) • الأهداف الأدائية (ص ٣٥٥) • ملخص الفصل (ص ٣٥٧) • المصطلحات المستخدمة في الفصل (ص ٣٦١) • أسئلة التكملة الخاصة بالفصل (ص ٣٦٣) • الاختبار الذاتي (ص ٣٦٩) • تدريب (ص ٣٧٢) 	٣٧٧ - ٤٠٢
الفصل الثالث عشر : اضطرابات السلوك	
<ul style="list-style-type: none"> • محتويات الفصل الثالث عشر (ص ٣٧٧) • الأهداف الأدائية (ص ٣٧٩) • ملخص الفصل (ص ٣٨١) • المصطلحات المستخدمة في الفصل (ص ٣٨٧) • أسئلة التكملة الخاصة بالفصل (ص ٣٨٩) • الاختبار الذاتي (ص ٣٩٥) • تدريب (ص ٣٩٨) 	٤٠٣ - ٤٢٥
الفصل الرابع عشر : الضبط والعلاج النفسي	
<ul style="list-style-type: none"> • محتويات الفصل الرابع عشر (ص ٤٠٣) • الأهداف الأدائية (ص ٤٠٥) • ملخص الفصل (ص ٤٠٧) • المصطلحات المستخدمة في الفصل (ص ٤١١) • أسئلة التكملة الخاصة بالفصل (ص ٤١٣) • الاختبار الذاتي (ص ٤١٧) • تدريب (ص ٤٢٠) 	٤٢٧ - ٤٥٢
الفصل الخامس عشر : الجماعة والتجمعات	
<ul style="list-style-type: none"> • محتويات الفصل الخامس عشر (ص ٤٢٧) • الأهداف الأدائية (ص ٤٢٩) • ملخص الفصل (ص ٤٣١) • المصطلحات المستخدمة في الفصل (ص ٤٣٧) • أسئلة التكملة الخاصة بالفصل (ص ٤٣٩) • الاختبار الذاتي (ص ٤٤٥) • تدريب (ص ٤٤٨) 	٤٥٣ - ٤٧٤
الفصل السادس عشر : الاتجاهات النفسية	
<ul style="list-style-type: none"> • محتويات الفصل السادس عشر (ص ٤٥٣) • الأهداف الأدائية (ص ٤٥٥) • ملخص الفصل (ص ٤٥٧) • المصطلحات المستخدمة في الفصل (ص ٤٦١) • أسئلة التكملة الخاصة بالفصل (ص ٤٦٣) • الاختبار الذاتي (ص ٤٦٧) • تدريب (ص ٤٧٠) 	٤٧٥ - ٤٧٨
مراجع الكتاب :	

محتويات الفصل الأول

- **أولا : نبذة تاريخية عن علم النفس وعلاقته بالعلوم الأخرى**
- **ثانيا : السلوك هو موضوع دراسة علم النفس**
- **ثالثا : المنهج العلمى**
- **رابعا : أدوات القياس فى علم النفس**
- **خامسا : الاحصاء الوصفى والاستدلالي**
- **سادسا : نظرية المثير والاستجابة**
- **سابعا : نظرية الجشطالت**
- **ثامنا : نظرية التحليل النفسى**
- **تاسعا : التفسير التطورى والتفسير التفاعلى للظاهرة النفسية**
- **عاشرا : علم النفس التطبيقى**

الفصل الأول

مجالات البحث والتطبيق فى علم النفس

أولا : الأهداف الأدائية :

بعد دراستك لهذا الفصل تستطيع أن :-

- تكون فكرة عن العلاقة بين علم النفس وغيره من العلوم .
- تعرف ماذا يدرس علم النفس .
- تميز بين الشعور والمشاعر .
- تقارن بين المتغير المستقل والمتغير التابع .
- تعرف مناهج البحث فى علم النفس .
- تعرف خطوات المنهج العلمى .
- تعرف أدوات البحث فى علم النفس .
- تعرف المقصود بالاجرائية .
- تعرف اخطاء العينة وأخطاء القياس .
- تعرف المناهج الاحصائية المستخدمة فى البحوث النفسية .
- تعرف فكرة مختصرة عن نظرية المثير والاستجابة .
- تعرف فكرة مختصرة عن نظرية الجشطالت .
- تعرف فكرة مختصرة عن نظرية التحليل النفسى .
- تعرف الفرق بين المنهج التفاعلى والتطورى فى تفسير الظواهر النفسية .
- تعرف الفرق بين علم النفس الاساسى وعلم النفس التطبيقى .
- تعرف بعض مجالات علم النفس التطبيقى .

ثانيا : ملخص :

نشأ علم النفس مرتبطا برافدين أساسيين هما الفيزياء والفلسفة ، ولكنه استقل عنهما وأصبح علما مستقلا فى نهاية القرن التاسع

وظلت العلاقة بين علم النفس والعلوم الانسانية من ناحية والعلوم الطبيعية من ناحية أخرى علاقة يفرضها موضوع الاهتمام المشترك وهو السلوك .

وهناك علامات مميزة تركت اثارها فى تطور ونمو علم النفس نذكر بعضها فى نقاط .

• ظهور كتاب فخر ١٨٦١ فى السيكونفزيقا .

• ظهور أول معمل لعلم النفس على يد فونت ١٨٧٩ .

اعلان وليم جيمس تغيير لقبه من أستاذ للفلسفة الى أستاذ لعلم النفس فى جامعة هارفارد الأمريكية .

• بداية حركة القياس النفسى على يد الفرد بينيه بفرنسا سنة ١٩٠٥ .

• ظهور نظرية التحليل النفسى .

• ظهور نظريات التعلم .

• ظهور نظرية الجشطالت .

علم النفس هو العلم الذى يدرس السلوك ، سلوك الانسان والحيوان ، وترجع صعوبة الدراسة فى علم النفس الى طبيعة الظاهرة التى يدرسها .

فالسلوك وبصفة خاصة السلوك الانسانى ظاهرة شديدة التعقيد حيث تتداخل فى تحديدها متغيرات كثيرة بعضها يسهل ملاحظته والبعض الآخر يصعب ملاحظته ، ويتفاوت تأثير هذه المتغيرات فى السلوك فبعضها ابعد تأثيرا من البعض الآخر مما يزيد من صعوبة الملاحظة والقياس الدقيق ، ويجعل امكانية عزل المتغيرات أمرا يحتاج الكثير من الحذر والدقة . وكما يجد الباحث فى علم النفس صعوبة فى الملاحظة والقياس فانه يجد صعوبة أكبر فى تفسير بياناته واكسابها المعنى النفسى المتكامل فى نسق نظريات محددة وواضحة ، حيث يجد نفسه أمام عدد من النظريات بينها من الاختلاف احيانا أكثر مما بينها من الاتفاق .

تتنوع مصادر المعرفة البشرية كما تتنوع أساليب الحصول عليها ، والمحك الأساسي للتمييز بين المعرفة العلمية والمعرفة الغير علمية هو فى المنهج المستخدم فى التوصل لتلك المعرفة . ومن هنا كان التزام علم النفس الحديث بالمنهج العلمي .

وهناك منهجان للبحث فى علم النفس ، المنهج الأول هو منهج الملاحظة أو المنهج المسحى أو الارتباطى وفيه يجمع الباحث بياناته (باستخدام الأدوات العلمية المناسبة) فى البيئة الطبيعية ، أى كما يحدث السلوك دون تدخل أو تأثير ، والمنهج الآخر هو المنهج التجريبي ويتميز على المنهج السابق بإمكانية إخضاع المتغيرات للضبط والقياس .

كما نعلم النفس أدوات تساعد الباحثين على جمع البيانات منها الاختبارات والمقاييس والملاحظة والمقابلة الى جانب استخدام الأجهزة - ولقد التزم الباحثون فى مجال علم النفس بشروط علمية دقيقة لا بد من توفرها فى أى أداة ، كى يمكن الاعتماد على نتائجها وأهم تلك الشروط الثبات والصدق .

يستعين الباحث فى علم النفس بالاحصاء فى دراساته والاحصاء اما أن يستخدم فى الوصف الكمي الدقيق للمتغيرات وذلك باستخدام المتوسطات والنسب المئوية ومعاملات الارتباط . أو يستخدم للتنبؤ باحتمالات مستقبلية تشتق من البيانات التى يحصل عليها الباحث ، الأول بالاحصاء الوصفي والثانى بالاحصاء الاستدلالي أو الاستنتاجي .

- ولقد أدت الجهود التى بذلت فى مجال التنظير لعلم النفس الحديث الى صياغة عدد من الأنساق الفكرية المتنافسة ، ما يزال لثلاث منها آثار باقية فى علم النفس - المفاهيم وأول هذه المدرسة السلوكية وهى مدرسة استطاعت أن تقتصدى لدراسة السلوك دون الاعتماد على الاستبطان ويمثل هذه المدرسة الآن علم نفس المثير - الاستجابة وهو أكثر شمولاً من السلوكية . والمدرسة الثانية هى مدرسة الجشطالت أو نظرية المجال وهى التى اهتمت بدراسة ظاهرة الإدراك وهذا الاهتمام يعتبر بمثابة الجذور لوجهة النظر المعرفية فى علم النفس المعاصر . والمدرسة الثالثة هى التحليل النفسى الذى جعل علم النفس أكثر دينامية ، أى أكثر اهتماماً بمشكلات الدافعية ، وخاصة الدوافع اللاشعورية والصراعات بين الدوافع المختلفة .

وثمة بديل مطروح ليحل محل المدارس السيكولوجية الشاملة وهو أن نقدم

انساقا أو نماذج متواضعة كثيرا ما تقوم على نوع من التشبه بما يحدث في الفيزياء والكيمياء .

وثمة شكلان من أشكال التفسير للظواهر السلوكية لهما صلة بالاتجاهات النظرية ولكنهما لا يوضعان موضع الجدل والنقاش . وهذان الشكلان هما :
التفسيرات النمائية والتفسيرات التفاعلية . ويحاول النوع الأول من التفسيرات أن يفسر السلوك الراهن على أساس ما حدث في الماضي . أما التفسيرات التفاعلية فهي تفسيرات معاصرة وليست تاريخية ، أنها تحاول أن تفسر السلوك على أساس ما حدث حاليا ، في المثيرات ، وحالة البدن ، والاتجاهات المستثارة المنصاعدة .

وهذان النوعان من التفسيرات لا يتناقض أحدهما مع الآخر ، وذلك لأن الماضي يوفر امكانية الاستجابة في الحاضر . ومهما يكن من شيء فإن من المريح أحيانا أن نؤكد على نوع من التفسيرين دون الآخر ، وكثيرا ما يقتضى التفسير الشامل للسلوك الجمع بين هذين النوعين من التفسيرات .

— وينقسم علم النفس في الوقت الحاضر الى فروع كثيرة بعضها أكاديمية أو أساسى والبعض الآخر تطبيقي . ومن الفروع الأكاديمية الأساسية .

١ — علم النفس التجريبي الذي يتناول بالدراسة الأصول البيولوجية والنفسية للسلوك .

٢ — علم النفس الاجتماعى ويتناول بالدراسة التفاعل الجماعى والاتجاهات انه يتناول علاقة فرد بفرد وعلاقة فرد بجماعة وعلاقة جماعة بجماعة .

٣ — علم نفس النمو ويتناول بالدرس عمليات النمو خلال دوره الحياة برمتها .

ومن فروع علم النفس التطبيقي :

١ — علم النفس الكلينيكى والارشاد النفسى .

٢ — إلتوجيه النفسى والانتقاء .

٣ — علم النفس التربوى .

٤ — علم النفس الصناعى .

غير أن هذه الفروع لا تستغرق مجال علم النفس كله . ويكفى أن نشير الى أن الرابطة النفسية الأمريكية بها أكثر من ثلاثين قسما لكل قسم اهتمامات نفسية متميزة .

ثالثا : المصطلحات

Psychology	علم النفس
Behavior	السلوك
Conscious	الشعورى
Un Conscious	اللاشعورى
Variable	المتغير
Independent Variable	المتغير المستقل
Dependent Variable	المتغير التابع
Control	الضبط (التحكم)
Observation	الملاحظة
Psychological Measurement	القياس النفسى
Reliability	الثبات
Validity	الصديق
Hypothesis	الفرض
Sample	العينة
Imperical Method	المنهج الاجرائى
Experimental Method	المنهج التجريبي
Statistics	الاحصاء
Corrrelation	الارتباط
Inference	الاستدلال
Significance	الدالة

Theory	النظرية
Stimulus	المنبه
Response	الاستجابة
Developmental Approach	المنهج التطوري
Interactive Approach	المنهج التفاعلي
Applied Psychology	علم النفس التطبيقي
Child Psychology	(علم نفس الطفل)
Social Psychology	علم النفس الاجتماعي
Industrial Psychology	علم النفس الصناعي
Clinical Psychology	علم النفس السريري
Educational Psychology	علم النفس التربوي

رابعاً : أكمل كل مما يأتي

- ١ - علم النفس كميدان من ميادين الدراسة العلمية ينبع
أو ينمى من علم _____ .
الفيزياء
- ٢ - فى القرن ١٨ قامت محاولات لدراسة الشخصية
الانسانية عن طريق دراسة أبعاد الدماغ وهذه
الدراسة تعرف _____ .
علم الفراسة
- ٣ - يعتبر كتاب سيجمند فرويد « تفسير الأحلام » علامة
على طريق التطور التاريخى لنظرية _____ .
التحليل النفسى
- ٤ - يعرف علم النفس اليوم بأنه علم دراسة _____ .
السلوك
- ٥ - السلوك هو كل نشاط يمكن لشخص آخر ملاحظته
مباشرة أو باستخدام الأدوات أو الأجهزة ، حين
تلاحظ طفل يبكى فاننا نلاحظ _____ .
سلوكا
- ٦ - اذا قمنا بقياس معدل التنفس باستخدام الاجهزة
الخاصة بذلك فاننا _____ سلوكا .
نلاحظ
- ٧ - حين نعطى شخصا ما اختبار ثم نقوم بتصحيحه فاننا
نلاحظ _____ .
سلوكا
- ٨ - أى فعل يمكن _____ بواسطة شخص آخر أو
باستخدام الأدوات يسمى _____ .
ملاحظته
سلوكا
- ٩ - أى _____ قابل للملاحظة بواسطة شخص آخر أو
باستخدام أجهزة المجرب فانه يسمى سلوكا .
فعل
- ١٠ - علم النفس هو العلم الذى يدرس سلوك الانسان
والحيوان ، وعلى ذلك فدراسة معدل التنفس أو
بكاء الطفل يعتبر جزءا من _____ .
علم النفس
- ١١ - يدرس علم النفس _____ التى يمكن أن _____
بواسطة شخص آخر أو باستخدام _____ .
الافعال - تلاحظ
الاجهزة
- ١٢ - باختصار يدرس عالم النفس _____ .
السلوك

- ١٣ - بعض الأحداث (الخبرات) التي تمر بنا كرغباتنا أو مخاوفنا ندركها ونعيها مع أنها غير قابلة للملاحظة المباشرة بواسطة الآخرين ، ولكن يمكن أن يصفها ويتكلم عنها .
- صاحبها
- ١٤ - هذه الرغبات والمخاوف نعيها فهي عمليات شعورية . فإذا كنت جائعا وتشعر بالجوع فان هذه عملية .
- شعورية
- ١٥ - أنا أستطيع أن أخبر الآخرين بما أشعر به مما يدور بنفسى ، ويمكن اذا كنت أستطيع أن أصف خبرة ما أو حدثا نفسيا ما فاننى أسميه خبرة .
- شعورية
- ١٦ - حين تمر بخبرة ما وتجد نفسك قادرا على تلك الخبرة فانها تسمى خبرة شعورية .
- وصف
- ١٧ - هناك عمليات بداخلنا شبيهه بالعمليات الشعورية من حيث هى رغبات أو مخاوف ، ولكنها تختلف عن العمليات الشعورية من حيث وعى صاحبها بها ، فإذا كان صاحب الخبرة لا يعيها فانه لا يستطيع .
- الكلام عنها ووصفها
- ١٨ - العمليات التى هى تلك الخبرات الخاصة بشخص ما ولكنه لا يعيها ولا يدركها .
- اللاشعورية
- ١٩ - العمليات اللاشعورية هى عمليات بداخلنا ولكننا لا نعيها .
- لا نعيها
- ٢٠ - اذا كنت تخاف أن تكون دون الآخرين ، ولكنك لست مدركا أو واعيا لهذا الخوف ، فان هذا الخوف اذن عملية .
- لا شعورية
- ٢١ - العمليات النفسية الخاصة بشخص ما مثل الرغبات والمخاوف التى يعيها تسمى عمليات .
- لا شعورية
- ٢٢ - كثيرا ما يستخدم علماء النفس الطرق التجريبية لقياس خصائص سلوكية معينة قد تتغير وقد لا تتغير ، فمعدل القلق لدى فرد معين يحتمل أن بتغير المواقف التى يوجد فيها الفرد .
- يتغير

٢٣ - ليس من المحتمل أن تستطیع طول رجل راشد ،
ولكن من الطبيعي أن يتغير طول صبي في مراحل
النمو بمرور الزمن .

٢٤ - التغير يفيد ما يطرأ من اختلاف أو تنوع كمي في
خصائص معينة (زيادة أو نقصاناً ، ولذلك فإن أي
كم يتعرض ——— يسمى متغيراً .

٢٥ - طول قامة الصبي في مرحلة النمو يعتبر ——— .

٢٦ - تتضمن كثير من التجارب في علم النفس متغيراً أو
أكثر ، ويستخدّم الزمن كمتغير في كثير من
التجارب ، فإذا أردنا أن نعرف تأثير الزمن على طول
قامة صبي في مرحلة النمو يصبح لدينا ——— .

٢٧ - يهتم علماء النفس دائماً بمعرفة أثر متغير على
متغير آخر ، فإذا أردنا معرفة أثر مرور الزمن على
النسيان ، نتبع الخطوات التالية :

(أ) نطلب من مجموعة من الأفراد أن يحفظوا
مادة ما .

(ب) نطلب من هذه المجموعة أن يسمّعوا ما يحفظوا .

(ج) نقسم هذه المجموعة الى مجموعات صغيرة
متساوية .

(د) يطلب من كل مجموعة أن تقوم بالتسميع في وقت
يحدده المجرّب فتقوم مجموعة بالتسميع بعد
١٠ أيام ، وأخرى بعد يومين والثالثة بعد ثلاثة أيام
مثلاً . . . وهكذا .

في هذه الحالة يكون الزمن هو سبب الذي يريد
الباحث معرفة تأثيره على النسيان .

٢٨ - حين يدرس الباحث أثر الزمن على النسيان ، فإنه
يتحكم في الزمن كما رأينا في الخطوة السابقة ،
حيث كان يقرر موعد التسميع بالنسبة لكل مجموعة
وهذا ما نسميه بالضبط أو التحكم في المتغير الذي

يمكن للباحث أن يتحكم فيه مباشرة ، يسمى متغيرا
مستقلا - وعلى هذا فالزمن فى التجربة السابقة
يسمى متغيرا -

مستقلا

٢٩ - المتغير المستقل يكتسب تسميته من أنه لا يعتمد فى
تغيره على متغير آخر بل ان الباحث هو الذى
يتناوله بالتعديل والتغيير أى -

بالضبط والتحكم

٣٠ - يستطيع المجرى أن يتحكم فى المتغير المستقل
(الزمن) بصورة مباشرة ولكن لا يستطيع التحكم
فى متغير النسيان - فاذا وجد أن النسيان يتأثر
بـ الزمن فيستطيع أن يقول ان النسيان يعتمد على
الزمن فاذا كان الزمن متغيرا مستقلا ، فان النسيان
متغير - فيستطيع أن يقول ان التغير الحادث
فى النسيان يتبع التغير الحادث فى الزمن .

تابع

٣١ - المتغير المستقل هو المتغير الذى يتحكم فيه المجرى ،
والمتغير - هو المتغير الذى تتغير قيمته
تبعاً لتغير قيم المتغير المستقل - أى أنه يعتمد على
قيم المتغير المستقل .

التابع

٣٢ - اذا أردنا معرفة أثر العقاب بالضرب على سلوك
الطفل فان الضرب هو المتغير - وسلوك
الطفل هو المتغير التابع .

المستقل

٣٣ - اذا أردنا دراسة أثر درجات متفاوتة من الجوع
على كمية الطعام التى يتناولها طفل ما ، فان الجوع
يصبح المتغير المستقل ، وكمية الطعام التى يتناولها
الطفل هى المتغير -

التابع

٣٤ - اذا تغير المجرى فى كمية الضوضاء فى حجرة بها
عمال ليدرس أثر الضوضاء على درجة تركيز
العمال ، فان كمية الضوضاء تكون المتغير -
وبدرجة تركيز العمال تكون المتغير -

المستقل

التابع

٣٥ - المشكلة العلمية هى الحقيقة التى يسعى الباحث الى

اجابة بشأنها اما لأنها ناقصة ، أو لوجود أكثر من تفسير بشأنها .

بمشكلة

كل بحث فى علم النفس يبدأ _____

بسؤال

بعض البحوث تبدأ _____

بفرض

بعض البحوث تبدأ _____

٣٦ - هل هناك علاقة بين العقاب البدنى الشديد والشعور بالقلق ؟ هذا البحث يبدأ _____ .

بسؤال

٣٧ - العقاب البدنى يؤدى الى الشعور بالقلق . هذا البحث يبدأ _____ .

بفرض

العينة

٣٨ - _____ هى مجموعة الأفراد التى سوف يقوم الباحث بدراستها .

هناك شروط علمية يجب الالتزام بها فى اختيار العينة بحيث تكون _____ للمجتمع الأسمى .

ممثلة

المجتمع الأسمى

٣٩ - _____ فى بحث عن تلاميذ المدارس الابتدائية ، هو جميع تلاميذ المدارس الابتدائية أما _____ فهى مجموعة التلاميذ الذين سوف يجرى البحث عليها .

العينة

٤٠ - لكى يستطيع الباحث أن يعمم النتائج التى توصل اليها من عينة البحث على المجتمع الأسمى لابد أن تكون العينة _____ .

ممثلة

ادوات البحث

٤١ - _____ هى تلك الوسائل التى يستخدمها الباحث فى ملاحظة وقياس متغيرات البحث أى فى الحصول على البيانات .

ادوات البحث

٤٢ - الاختبارات والمقاييس النفسية أحد _____ .

٤٣ - اذا لجا الباحث لعمل لقاء مع أفراد العينة بهدف الحصول على معلومات أو بيانات فان الأداة التى استخدمها هنا هى _____ .

المقابلة

٤٤ - اذا كان الباحث يدرس سلوك الأطفال اثناء اللعب

- ٤٥ - لِكُلِّ أَدَاةٍ مِنْ أَدَوَاتِ الْقِيَاسِ شُرُوطٌ عِلْمِيَّةٌ لَا يَدُ مِنْ مِرَاعَاتِهَا تَجَنُّبًا .
- ٤٦ - _____ هُوَ اتِّفَاقٌ مِلَاحَظَاتٍ بِأَحْثَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ عَلَى مَا يَقُومُونَ بِمِلَاحَظَتِهِ ، أَوْ هُوَ قُدْرَةُ الْمَقْيَاسِ عَلَى إعْطَاءِ نَفْسِ الدَّرَجَةِ إِذَا تَكَرَّرَ أَجْرَائِهِ عَلَى نَفْسِ الْعَيْنَةِ .
- ٤٧ - _____ هُوَ أَنْ تَقْيَسَ الْأَدَاةُ الْمَتَغَيِّرَ الَّذِي وَضَعْتَ لِقِيَاسِهِ .
- ٤٨ - الْإِخْتِبَارُ النَّفْسِيُّ لَا يَدُ أَنْ يَكُونَ _____ ، _____ لِكِي يَطْمَئِنَّ الْبَاحِثُ إِلَى النَّتَاجِ .
- ٤٩ - يَذَرُسُ عِلْمَاءُ النَّفْسِ حَقَائِقَ السَّلُوكِ ، وَلَكِنْ أَهْتِمَامُهُمْ لَا يَقِفُ عِنْدَ الْحَقَائِقِ ذَاتِهَا بَلْ أَنَّهُمْ يَرِيدُونَ أَنْ يَغْرِفُوا كَيْفَ تَرْتَبِطُ تِلْكَ _____ الَّتِي قَامُوا بِمِلَاحَظَتِهَا أَحَدَاهَا بِالْأُخْرَى .
- ٥٠ - _____ هُوَ التَّخْمِينُ الذَّكِيُّ عَنِ الْعِلَاقَةِ بَيْنَ الْمَتَغَيِّرَاتِ .
- ٥١ - إِجْتِمَاعِيَّاتُ الْخَطَا الْبَشَرِيِّ وَنَقْصُ الدِّقَّةِ فِي أَدَوَاتِ الْقِيَاسِ الْمَتَاحَةِ فِي عِلْمِ النَّفْسِ تَوْدِي إِلَى _____ فِي الْقِيَاسِ فِي الْبَحْثِ السِّكُولُوجِيَّةِ .
- ٥٢ - الْأَدَوَاتُ الَّتِي لَا يُمْكِنُ الْإِعْتِمَادُ عَلَيْهَا تَوْدِي إِلَى بَيِّنَاتٍ تَفْتَقِرُ إِلَى _____ .
- ٥٣ - الْبَحْثُ الْعِلْمِيُّ هُوَ لَا يَدُ أَنْ يَكُونَ قَابِلًا _____ .
- ٥٤ - أَنْ عَمَلِيَّةٌ دَعِمَ مِلَاحَظَاتُ الْفَرْدِ حَوْلَ مُوَضُوعٍ مُعَيَّنٍ عَلَى أَسَاسِ اتِّفَاقِهَا مَعَ مِلَاحَظَاتِ الْآخَرِينَ فِي نَفْسِ الْمَوْضُوعِ تَسْمَى _____ .

- ٥٥ - _____ التي يقبلها العلم هي أى حدث
أو فكرة أو خبرة يمكن تحديدها وتعريفها بطرق
تمكن الآخرين من فهمها والاتفاق عليها .
الحقيقة العلمية
- ٥٦ - المنهج _____ للعلم يركز على المعلومات أو
البيانات التي يمكن للحواس أن تدركها لكي تكتشف
الحقائق وتثبت صدقها .
الاجرائى
- ٥٧ - المنهج الاجرائى يسمح _____ الملاحظة العلمية
وبالتالى التأكد من ثباتها .
بإعادة
- ٥٨ - لكي يستطيع الباحث أن يعمم النتائج التي توصل
إليها من البيانات التي جمعها ، فلا بد أن تكون
الملاحظة فى ظروف _____ للظروف الطبيعية
التي تقع فيها الظاهرة التي يدرسها .
مماثلة
- ٥٩ - _____ محاولة لفهم ظاهرة ما فهما دقيقا
باتباع خطوات فى عملية الاستقصاء حسن ضبطها
والتحكم فى متغيراتها .
التجريبية
- ٦٠ - زيادة حجم العينة هو أحد الطرق لتقليل _____
العينة .
أخطاء
- ٦١ - الاحصاء _____ هو أساليب إحصائية مثل
النسب المئوية والمتوسطات التي تستخدم لتلخيص
البيانات الكمية .
الوصفى
- ٦١م - معامل _____ هو التعبير الرقعى عن العلاقة
بين متغيرين .
الارتباط
- ٦٢ - معامل الارتباط _____ يشير إلى عدم وجود
أى علاقة على الإطلاق بين المتغيرات موضوع
القياس .
الصفرى
- ٦٣ - معامل الارتباط _____ يشير إلى أن الدرجات
المرتفعة على أحد المتغيرين يصاحبها درجات مرتفعة
على المتغير الآخر .
الموجب
- ٦٤ - معامل الارتباط _____ يشير إلى أن الدرجات
المرتفعة على أحد المتغيرين يصاحبها درجات
منخفضة على المتغير الآخر .
السالبة

- ٦٥ - _____ هو التخمين المنطقي عن شيء لا نعرفه
استنادا على شيء نعرفه .
- ٦٦ - جميع الاستدلالات الاحصائية مبنية على اختبارات
_____ .
- ٦٧ - يعبر الباحث عن نتائج اختبارات الدلالة بأنها
تقدير _____ .
- ٦٨ - هناك اتفاق بين الباحثين في مجال علم النفس على
اعتبار نتائج التجارب موثوق بها علميا ويمكن
الاعتماد عليها اذا كانت نسبة الثقة ٩٥ ٪ فأكثر
ومعنى هذا أن احتمال الحصول على هذه النتائج
بالصدفة لا يتعدى _____ .
- ٦٩ - في محاولة علماء النفس اكتشاف العلاقة بين
بعضها وبعض انشأوا اطر أساسية للتفكير فيما
يلاحظون من سلوك ، ويمكن أن نسمي هذه الأطر
الأساسية الفكرية اتجاهات نظرية . واذا كان
الباحث النفسى يستخدم دائما مجموعة محددة من
المفاهيم لتوجه تفكيره حيال الحقائق السلوكية ،
فاننا نقول أنه وجد أن هذا _____
مفيدة .
- ٧٠ - أحد الأساليب الأساسية في التفكير أى أحد
_____ في علم النفس تصف الأحداث
السيكولوجية على أنها تبدأ بمنبه وتنتهى باستجابة
اذا لمست جسما ساخنا وأبعدت يدك قورا ، فان
الجسم الساخن يعتبر منبها ، وأبعاد يدك _____
- ٧١ - اذا نادى الأم على طفلها فسعى يجرى نحوها فان
صوت الأم هو _____ وحركة الطفل نحوها هى
الاستجابة .
- ٧٢ - كثير من علماء النفس يصفون الأحداث
السيكولوجية على أنها تبدأ _____ وتنتهى
_____ .

٧٣ - أن مفاهيم المنبه والاستجابة ذات أهمية كبرى في علم النفس ، ولكنها تترك كثيراً من التساؤلات دون اجابة ، أحد التساؤلات الهامة هو ماذا يحدث بين استقبال الفرد للمنبه وإصداره استجابة ؟

استجابة

ہیں

٧٤ - كثير من العمليات التي تقع — استقبال المنبه وإصدار الاستجابة لا يمكن ملاحظتها مباشرة .

٧٥ - أن كثير من العمليات التي تقع بين المنبه والاستجابة لا يمكن ملاحظتها مباشرة ولكن هذا لم يمنع علماء النفس من التفكير فيها ، ومغظم علماء النفس الذين يستخدمون مفاهيم المنبه والاستجابة يهتمون بدراسة العمليات التي تقع — استقبال المنبه واصدار الاستجابة .

بین

٧٦ - في الفصول التالية سوف تعرف الكثير من العمليات التي تقع بين _____ ، _____ .

المفهوم والاستجابة

٧٧ - التفكير في اطار مفاهيم المنبه والاستجابة يمثل
أحدى النظريات والآن نحن مستعدون لعرض
أخرى .

فطرحة

٧٨ - إذا أخذنا مثالا من حياتنا اليومية جهازنا ما مثلا ،
فجهازنا يكون من عدة أجزاء ، إذا عرض عليك أحد
الأجزاء الداخلية لهذا الجهاز ، فلن تكون متأكدا
أن ذلك الجزء خاص بهذا الجهاز ، فرويتك للجزء
لن تتمكن من معرفة

48

الكل

٧٩ - معرفة كل شيء عن _____ لا تعنى بالضرورة
أن تعرف أى شيء عن الكل .

الأجزاء

٨٠ - فنحن لا نعرف بالضرورة كل شيء عن —
بمعرفتنا كل شيء عن الحزائيات

الكل

٨١ - جشطلت كلمة المانية تعنى الكل أو الصيغة
الاجمالية ، وقد أكد علماء النفس الجشطلطيون
على تنظيم الخبرات وهم يعتقدون أن الانسان لايفهم
الموقف الكلى بدراسة ————— .

الأجزاء

- ٨٢ - علماء النفس الذين يؤكدون على تنظيم وتنميط الخبرات يسموا علماء نفس _____ .
الجشطلت
- ٨٣ - علماء النفس الجشطلتيون يؤكدون على أهمية _____ التي تكونها المنبهات ويشيرون الى أن الموقف الكلى يتكون من العلاقة بين _____ .
الانماط - الكليات
الاجزاء
- تؤكد نظرية الجشطلت ان الكل يختلف عن مجموع _____ .
الاجزاء
- ٨٤ - بدأت نظرية التحليل النفسى من الممارسة العلاجية للمرضى النفسيين ، مما يسر اكتشاف الجانب _____ فى الحياة النفسية .
اللاشعورى
- نبهت مدرسة التحليل النفسى الى أن الشخصية تمر فى _____ نمو معينة لكل منها خصائص نفسية و _____ .
مراحل
جنسية
- المراحل التى تمر بها الشخصية اثناء نموها تسمى _____ .
النمو النفسى الجيسى
- يرى أصحاب نظرية التحليل النفسى أن الشخصية محصلة مكونات ثلاثة : الهى - الأنا - الأنا الأعلى
- ١ - _____ تمثل الجانب الغريزى اللا منطقى الذى يسعى للشباب المباشر واللذة المباشرة الراهنة .
الهى
- ٢ - _____ يمثل الواقع بما يتضمن من ضبط الاشباع مقابل الاستجابة لمطالب الواقع .
الأنا
- ٣ - _____ يمثل الجانب الأخلاقى المثالى وما يجب وما لا يجب .
الأنا الأعلى
- ٨٥ - هناك اتجاهان أساسيان فى تفسير الظواهر السيكولوجية ، الأول يعرف بالمنهج التطورى (النمائى) ويهتم بالجنوز التاريخية للسلوك وكذلك بما يطرأ من تغير على الفرد فى مراحل

- نموه ، والمنهج الثانى يفسر السلوك فى ضوء
الدوافع الراهنة والمواقف الحاضرة ويسمى المنهج
التفاعلى . فحينما نعود لتاريخ الفرد لنجد تفسيراً
لسلوكه فأننا نستخدم المنهج _____
فى التفسير .
- ٨٦ - يرى محسن أن كل الأفراد ذوى السلطة يوجهون
العدوان نحوه . إذا حاولنا تفسير سلوكه فى ضوء
الموقف الراهن فقط فأننا بذلك نستخدم المنهج _____
التفاعلى
- ٨٧ - أما إذا رجعنا الى طفولته وصباه لندرس العلاقة
بين محسن وأبيه بهدف أن نلقى بعض الضوء على
سلوكه الراهن فأننا فى هذه الحالة نستخدم المنهج _____
التطورى
- ٨٨ - فى المنهج التطورى نحاول أن نؤكد على الجذور
_____ للسلوك الراهن .
التاريخية
- ٨٩ - حين نستخدم المنهج التطورى نحاول تفسير السلوك
فى ضوء المواقف _____ .
السابقة
- ٩٠ - والآن لمراجعة دراسة ما تقدم نقول اننا حين ندرس
مشكلة فى علم النفس فأننا ندرس السلوك ، ونقصد
بالسلوك _____ التى يمكن أن يلاحظها
شخص آخر مباشرة أو باستخدام _____ .
الأفعال - الأنشطة
الأدوات والأجهزة
- ٩١ - غير أنه يمكن أيضاً أن ندرس أحداثاً تقع فى داخلنا ،
فاذا حدثت واقعة فى داخلى وكنت أستطيع أن
أتكلم عنها فأنها عملية _____ .
شعورية
- ٩٢ - بجانب العمليات الشعورية ، هناك عمليات داخل
الفرد ولكنه لا يشعر بها وهى العمليات _____
وهى جزء من دراسة علم النفس .
اللاشعورية
- ٩٣ - باستخدام المناهج التجريبية يقيس علماء النفس
كميات قابلة للتغير أى كم قابل للتغير يسمى
_____ .
متغيراً

- ٩٤ - المتغير الذى يستطيع الباحث أن يتحكم فيه ويتناوله بالتغير يسمى _____ لأن قيمته لا تعتمد على قيمة أى متغير آخر فى هذه التجربة .
- مستقلا
- ٩٥ - فى التجربة السيكلوجية أى متغير تعتمد قيمته على قيمة متغير _____ يسمى متغيرا _____ .
- مستقل - تابع
- ٩٦ - توصل علماء النفس الى عدة صيغ للتفكير فى السلوك ، تسمى نظريات واحدى هذه النظريات تؤكد على العلاقة بين المنبه و _____ .
- الاستجابة
- ٩٧ - هناك نظرية أخرى هى الجشتلظ تؤكد على أن الكل يختلف عن مجموع _____ .
- الأجزاء
- ٩٨ - أخيرا هناك اتجاهان لتفسير الظواهر السلوكية المنهج _____ وهو يؤكد الجذور التاريخية للسلوك ، والمنهج _____ وهو يفسر السلوك فى ضوء الدوافع والمواقف الراهنة .
- التطورى
التفاعلى
- ٩٩ - علم النفس ك _____ يهتم بكشف الحقائق عن السلوك الانسانى و _____ يهتم بتطبيق هذه الحقائق لتحسين حياة البشر .
- علم
فن
- ١٠٠ - علم النفس _____ هو ذلك الجانب من علم النفس الذى يسعى لحل المشكلات العملية فى الحياة .
- التطبيقات
- ١٠١ - علم النفس _____ هو ميدان من ميادين علم النفس التجريبي الذى يسعى لتحديد أثر الوراثة على السلوك .
- التطورى
- ١٠٢ - علم النفس _____ هو ميدان من ميادين علم النفس التجريبي الذى يركز اهتمامه على دراسة سلوك الحيوان .
- المقارن
- ١٠٣ - علم النفس _____ هو المجال الذى يهتم بدراسة عمليات التفاعل الاجتماعى مثل السلوك _____ وتغيير الاتجاهات .
- الاجتماعى
فى جماعة

- ١٠٤- _____ هي الدراسة التي تهتم كيف
يكتسب الفرد سماته السلوكية وكيف يحتفظ بها
وكيف يغيرها .
- ١٠٥- _____ وهو المجال الذي يركز اهتمامه
على التغيرات التي تطرأ على الانسان نتيجة للنمو
والنضج من الطفولة الى الكهولة .
- ١٠٦- علم النفس _____ هو العلم الذي يهتم بدراسة
العوامل المختلفة التي تساعد التلاميذ على التعلم .
- ١٠٧- علم النفس _____ هو العلم الذي يهتم
بدراسة العوامل المختلفة التي تساعد على الوصول
الى احسن انتاج بأقل التكاليف البشرية والمادية .
- ١٠٨- علم النفس _____ هو العلم الذي يهتم
بتشخيص وعلاج الحالات المرضية .
- دراسة الشخصية
- النمو النفسي
- التربوي
- الصناعي
- الكلينيكي

خامسا : الاختبار الذاتى :

ضع علامة على أفضل الاجابات لتكتمل الافكار الآتية ، فى بعض الحالات نجد أكثر من اجابة صحيحة ، اختر أدق الاجابات من وجهة نظرك .

١ - أكثر التعريفات شيوعا لعلم النفس أنه علم —————

- (أ) اجتماعى
- (ب) بيولوجى
- (ج) انسانى
- (د) فيزيقى

٢ - علم النفس علم :

- (أ) يساعدك على معرفة كل شىء تقريبا عن السلوك الانساني
- (ب) يسعى لفهم السلوك والتنبؤ به والتحكم فيه
- (ج) يهتم بصفة خاصة بالسلوك الشاذ
- (د) يركز موضوع بحثه فى دراسة سلوك الحيوان

٣ - أى من العوامل الآتية أكثر قيمة وأهمية فى فهم سلوك الراشد .

- (أ) المعرفة الدقيقة للمنبهات التى تقع على حواسه
- (ب) معرفة حاجاته الجسمية الاساسية
- (ج) معرفة دقيقة بتاريخ نموه
- (د) قياس دقيق لذكائه

٤ - يدين علم النفس لفونت لأنه :

- (أ) اكتشف المنهج الارتباطى الاحصائى
- (ب) لان نظرياته اسهمت فى بناء سيكولوجية التوافق

- (ج) أسس منهجا فى علم النفس لا يستخدم الاستبطان .
 (د) لانه مؤسس علم النفس التجريبي الحديث .
- ٥ - الاسهام الأكبر الذى قدمه فرويد لعلم النفس الحديث هو تأكيده على :
 (أ) العمليات الجشطلطية .
 (ب) علم النفس المقارن .
 (ج) العمليات اللاشعورية .
 (د) تأثير العوامل الاجتماعية والثقافية على الشخصية .
- ٦ - الاهتمام الاساسى للجشطلطيين هو :
 (أ) السلوك غير الظاهر .
 (ب) تنظيم العمليات العقلية .
 (ج) القياس الاحصائى للظواهر المعقدة .
 (د) تفسير السلوك عن طريق دراسة العلاقة بين المنبه والاستجابة .
- ٧ - (س) طالب فى كلية الطيران اجتاز امتحانات القبول بنجاح ولكنه يجد صعوبة فى تعلم الطيران لانه :
 (أ) لديه اضطراب فى العمليات الادراكية .
 (ب) يعتمد بصورة أساسية على العلم الاهم .
 (ج) لديه خوف لا شعورى من الموت .
 (د) يقاوم ويرفض من يمثلون السلطة .
- ٨ - يدرس علماء النفس سلوك الحيوانات الدنيا لأن :
 (أ) السلوك الانسانى لا يمكن دراسته علميا .
 (ب) عمليات التعلم لدى الانسان والحيوان واحدة تقريبا .
 (ج) النتائج التى يحصل عليها الباحث أكثر صدقا وبالتالى ذات قيمة علمية أكبر من تلك التى نحصل عليها من دراسة الانسان .
 (د) يمكن التحكم فى الحيوان فى المعمل بسهولة . . .

٩ - على الباحث النفسى أن يقوم بدراسة :

- (أ) الجانب الشعورى من السلوك .
- (ب) الجانب اللاشعورى .
- (ج) أ ، ب .
- (د) عوامل غير أ ، ب .

١٠ - علم الاقتصاد والتاريخ والعلوم السياسية كلها علوم سلوكية بقدر ما :

- (أ) تعالج الظواهر المعقدة .
- (ب) تركز على موضوعات مشتركة .
- (ج) تستخدم المنهج العلمى .
- (د) تمتنع عن تعميم نتائجها .

١١ - ترجع قيمة المنهج التجريبي فى علم النفس الى انه يتيح للباحث :

- (أ) أداه تفسر كل مظاهر السلوك الانسانى .
- (ب) أداه للتحكم فى الظروف .
- (ج) بيانات كمية يمكن معالجتها حسابيا .
- (د) الفرصة للاستفادة من أدوات القياس .

١٢ - يمكن ان نفكر فى الظروف المتسببة فى نتائج تجربة ما باعتبارها :

- (أ) متغير تابع .
- (ب) متغير وسيط .
- (ج) أكثر العوامل أهمية فى البحث العلمى .
- (د) متغير مستقل .

١٣ - لكى ينمو علم النفس كعلم :

- (أ) لابد من دراسة كل مشكلاته فى المعمل .
- (ب) لابد من توفر عدد كبير من الاجهزة .

(ج) لابد من مراعاة الدقة فى تصميم بحوثه •

(د) لابد من توفر أدوات دقيقة •

١٤ - الاستدلال الاحصائى يعنى عن :

(١) فهم الظاهرة •

(ب) الاحصاء الوصفى •

(ج) دراسة الاحتمالات •

(د) تكرار القياس أو الملاحظة أو التجريب والتثبيت من الصدق بالاتفاق

أو بالاجماع •

١٥ - أى من النقاط التالية لايعتبر جزءا من الطريقة الامبيريقية العلمية :

(١) التجريب •

(ب) الملاحظة •

(ج) رفض مبدأ الصدق بالاتفاق •

(د) دراسة حرفية للخصائص الحسية •

١٦ - أحد مساوئ منهج الدراسة الميدانية أن الملاحظة :

(١) قد تخل بالنظام الطبيعى للأشياء •

(ب) ليست صادقة •

(ج) بالضرورة غير ثابتة •

(د) جميع الاجابات السابقة صحيحة •

١٧ - الارتباط المرتفع بين متغيرين يشير الى علاقة ————— بينهما :

(١) سببية •

(ب) لا يوثق بها (غير ثابتة) •

(ج) قسوية •

(د) ١ ، ب ، ج •

١٨ - حين تفكر كيف كان شعورك بالامس فأنتك تستخدم :

- (أ) الاستبطان .
- (ب) تاريخ الحالة .
- (ج) الملاحظة الموضوعية .
- (د) علم النفس الملكات .

١٩ - قبل أن يظهر علم النفس التجريبي ، كانت النظرية السائدة هي :

- (أ) علم نفس الملكات .
- (ب) السلوكية والجشطلت .
- (ج) علم النفس الترابطى وعلم نفس الملكات .
- (د) التحليل النفسى والسلوكية .

٢٠ - فى معظم التجارب السيكلوجية يكون المتغير المستقل هو :

- (أ) الاستجابة .
- (ب) المجرى .
- (ج) الكائن .
- (د) المنبه .

مفتاح التصحيح

١ (ج)	٢ (ب)	٣ (ج)	٤ (د)	٥ (ج)
٦ (ب)	٧ (ج)	٨ (د)	٩ (ج)	١٠ (ج)
١١ (ب)	١٢ (د)	١٣ (ج)	١٤ (ج)	١٥ (ج)
١٦ (١)	١٧ (ج)	١٨ (١)	١٩ (١)	٢٠ (د)

سادسا : تدريب (١) :

يستمد علم النفس مكانته العلمية من استخدامه للمنهج التجريبي وتتضمن التجربة ملاحظة أحد مظاهر السلوك (لمتغير تابع) فى حين يتغير عامل آخر (المتغير المستقل) تبعا لنظام ثابت (ظروف الضبط التجريبي) وبصفة عامة فان الباحث قبل أن يبدأ تجربته يحدد الفرض الذى يتضمن تفسيراً محتملاً للظاهرة التى يقوم الباحث بدراستها .

بالرغم من أن المنهج التجريبي وهو المنهج الذى يتم فيه تثبيت جميع المتغيرات التى يحتمل أن تتدخل فى أحداث الظاهرة المدروسة فيما عدا متغيرا واحدا هو المتغير المستقل الذى يريد الباحث دراسة أثره ، بالرغم أن هذا هو المنهج المفضل علميا من حيث دقة نتائجه فان تطبيقه يتضمن صعوبات كثيرة حتى فى أبسط التجارب حيث أن كثيرا من التجارب تبدو وكأنها استوفت المتطلبات الأساسية فى الضبط التجريبي والالتزام بأصوله إلا أن التحليل الدقيق كثيرا ما يكشف عن أغفال الباحث التحكم فيها ، مما يجعل النتائج مثارا للشك وفيما يلى تجربة بتسليطة تتيح لك فرصة لنقد التجربة وتكسبك خبرة بأصول المنهج التجريبي .

الأدوات المستخدمة :

لا تحتاج التجربة لأدوات .

الاجراءات والخطوات :

جدول (٢)		جدول (١)		التقدير
المعدل	مجموعة	مجموعة ٢	مجموعة ١	
٢٠٢٥	(١)	%	%	
١٠٩٦	(٢)	٧	١٥	١
		١٢	٢٣	ب
		٥٦	٤٠	ج
		٢٠	١٨	د
		٥	٤	ر

مجموعة (١) المجموعة التجريبية التى تمارس رياضة الجرى بانتظام .

مجموعة (٢) المجموعة الضابطة التى لا تمارس أى نشاط رياضي .

فى الجدولين (١) ، (٢) نتائج لنجربة (متخيلة) غير واقعية أقرأ بعناية المشكلة التجريبية ، الفرض ، الخطوات ، النتائج ، التفسير الذى توصل له الباحث ، ثم قيم التجربة وحللها مستعينا بالاسئلة المذكورة فى آخر التجربة .

١ - المشكلة التجريبية : اختبار أثر ممارسة رياضة معينة بانتظام على تحصيل طلبة الجامعة فى الامتحان النهائى لعلم النفس .

٢ - الفرض : ممارسة رياضة معينة بانتظام قبل القيام بعمل ذهنى يؤدى الى رفع كفاءة الطالب التحصيلية .

٣ - خطوات البحث استعان الباحث بمجموعتين من الأفراد ، كل منها ١٠٠ طالب من السنة الأولى متساويين فى السن والذكاء والجنس والمعدل العام وكلاهما مسجل فى مقرر لعلم النفس ، المجموعة الأولى تمارس رياضة الجرى بانتظام ، أما المجموعة الثانية فلا تمارس أى رياضة . والحساب النتائج حولت التقديرات التى حصل عليها الطلبة الى قيم عددية فأصبحت كالاتى $١ = ٤$ ، $٢ = ٣$ ، $٣ = ٢$ ، $٤ = ١$ ، $٥ = ٤$ ، $٦ = ٣$ ، $٧ = ٢$ ، $٨ = ١$ ، $٩ = ٨$ ، $١٠ = ٧$ ، $١١ = ٦$ ، $١٢ = ٥$ ، $١٣ = ٤$ ، $١٤ = ٣$ ، $١٥ = ٢$ ، $١٦ = ١$ ، $١٧ = ١٦$ ، $١٨ = ١٧$ ، $١٩ = ١٨$ ، $٢٠ = ١٩$ ، $٢١ = ٢٠$ ، $٢٢ = ٢١$ ، $٢٣ = ٢٢$ ، $٢٤ = ٢٣$ ، $٢٥ = ٢٤$ ، $٢٦ = ٢٥$ ، $٢٧ = ٢٦$ ، $٢٨ = ٢٧$ ، $٢٩ = ٢٨$ ، $٣٠ = ٣٠$ ، $٣١ = ٣١$ ، $٣٢ = ٣٢$ ، $٣٣ = ٣٣$ ، $٣٤ = ٣٤$ ، $٣٥ = ٣٥$ ، $٣٦ = ٣٦$ ، $٣٧ = ٣٧$ ، $٣٨ = ٣٨$ ، $٣٩ = ٣٩$ ، $٤٠ = ٤٠$ ، $٤١ = ٤١$ ، $٤٢ = ٤٢$ ، $٤٣ = ٤٣$ ، $٤٤ = ٤٤$ ، $٤٥ = ٤٥$ ، $٤٦ = ٤٦$ ، $٤٧ = ٤٧$ ، $٤٨ = ٤٨$ ، $٤٩ = ٤٩$ ، $٥٠ = ٥٠$ ، $٥١ = ٥١$ ، $٥٢ = ٥٢$ ، $٥٣ = ٥٣$ ، $٥٤ = ٥٤$ ، $٥٥ = ٥٥$ ، $٥٦ = ٥٦$ ، $٥٧ = ٥٧$ ، $٥٨ = ٥٨$ ، $٥٩ = ٥٩$ ، $٦٠ = ٦٠$ ، $٦١ = ٦١$ ، $٦٢ = ٦٢$ ، $٦٣ = ٦٣$ ، $٦٤ = ٦٤$ ، $٦٥ = ٦٥$ ، $٦٦ = ٦٦$ ، $٦٧ = ٦٧$ ، $٦٨ = ٦٨$ ، $٦٩ = ٦٩$ ، $٧٠ = ٧٠$ ، $٧١ = ٧١$ ، $٧٢ = ٧٢$ ، $٧٣ = ٧٣$ ، $٧٤ = ٧٤$ ، $٧٥ = ٧٥$ ، $٧٦ = ٧٦$ ، $٧٧ = ٧٧$ ، $٧٨ = ٧٨$ ، $٧٩ = ٧٩$ ، $٨٠ = ٨٠$ ، $٨١ = ٨١$ ، $٨٢ = ٨٢$ ، $٨٣ = ٨٣$ ، $٨٤ = ٨٤$ ، $٨٥ = ٨٥$ ، $٨٦ = ٨٦$ ، $٨٧ = ٨٧$ ، $٨٨ = ٨٨$ ، $٨٩ = ٨٩$ ، $٩٠ = ٩٠$ ، $٩١ = ٩١$ ، $٩٢ = ٩٢$ ، $٩٣ = ٩٣$ ، $٩٤ = ٩٤$ ، $٩٥ = ٩٥$ ، $٩٦ = ٩٦$ ، $٩٧ = ٩٧$ ، $٩٨ = ٩٨$ ، $٩٩ = ٩٩$ ، $١٠٠ = ١٠٠$ ، حسب المتوسط الحسابى لكل من المجموعتين .

٤ - النتائج : جدول ١ ، ٢ يتضمن نتائج التجربة ، ويتضمن الجدول (١) توزيع الدرجات بين الطلبة فى المجموعتين فى صورة نسب مئوية وذلك وفق التقديرات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠ .

تشير هذه النتائج الى أن أفراد المجموعة (١) كان أدائها أفضل من أفراد المجموعة (٢) .

٥ - تفسير النتائج : تبين المقارنة بين متوسط درجات المجموعتين (١) ، (٢) فى امتحان علم النفس ، المجموعة (١) التى تعرضت للموقف التنبيهى والمجموعة (٢) لم تتعرض لموقف التنبيهى أن ممارسة رياضة الجرى بانتظام يؤدى لرفع الكفاءة التحصيلية لدى طلبة السنة الأولى المسجلين فى مادة علم النفس .

أسئلة للمناقشة :

- ١ - ما هو المتغير التابع فى هذه التجربة ؟
- ٢ - ما هو المتغير المستقبل فى هذه التجربة ؟
- ٣ - ما هى المتغيرات النى تم ضبطها ؟
- ٤ - ما هى المتغيرات التى لم يتم ضبطها ويمكن أن تؤثر على درجات (تقديرات) الطلبة ؟
- ٥ - ما هى حدود التجربة ؟
- ٦ - كيف يمكنك تصميم تجربة لاختبار الفرض الخاص بأن ممارسة رياضة كالجري يؤدى الى رفع كفاءة التحصيل ؟

تدريب (٢) :

فى دراستك فى الفصل الأول تعلمت أن هناك فروقا بين الأفراد ، وليس فقط فى قدرتهم على الملاحظة وإنما فى تذكرهم لما يعتقدون انهم لاحظوه أيضا - ولكى تختبر صحة هذه الفكرة تحتاج لمساعدة أربعة من أصدقائك أو أفراد أسرتك أو حتى من زملائك فى الكلية ، عليك أن تشرح لهم أنك تقوم بدراسة صغيرة فى مقرر علم النفس .

استخدم احدى صفحات كتاب علم النفس (كمنبه) (كمادة التنبيه) اختبر الأفراد الذين تجرى عليهم الدراسة كلا على حده واذكر لهم أن دراستك تتعلق بمعالجة المعلومات ثم اذكر لهم التعليمات الآتية :

- سوف أعطيك صفحة واحدة لتقرأها وبعد اتمام قراءتها سوف أطلب منك أن تحاول تذكر ما قرأت .

- اعط كل فرد دقيقتين لقراءة نفس الصفحة .

- قسم مجموعتك الصغيرة الى مجموعتين بطريقة عشوائية لتستخدم طريقتين فى الاسترجاع ، الاسترجاع المباشر الذى يعقب التعلم مباشرة ، وفيه تطلب من زميلين أن يذكروا لك كل ما يمكنهم أن يتذكروه وذلك فور انتهائهما من قراءة الصفحة .

- الاسترجاع المتأخر وفيه تطلب من الزميلين الآخرين أن يذكرا كل ما يمكنهما تذكره ولكن بعد ٢٠ دقيقة من انتهائهما من قراءته .

- سجل ما يذكران بحيث تستطيع أن تقارن بينهما •
- بعد انتهائك من جمع البيانات حاول الاجابة عن الأسئلة الآتية :
- ١ – هل هناك فروق فيما تذكره من الشخصين فى حالة التسميع الأولى (المباشرة) أى هل هناك اختلاف فيما تذكره الشخصان فى حالة التسميع المباشر ؟ وبنفس الطريقة هل هناك اختلاف فيما تذكره الشخصان فى حالة التسميع المتأخر ؟
- ٢ – هل هناك نقاط معينة اسنطاع الجميع تذكرها عن غيرها ؟ اذا حدث هذا فما هى الصفات التى تميز هذه المعلومات وتجعلها أكثر قابلية للتذكر •
- ٣ – هل هناك فرق فيما تذكره فريق الاسترجاع المباشر وفريق الاسترجاع المتأخر •
- ٤ – هل يمكنك التعبير عن نتائج ملاحظتك بصورة كمية ، وهل تساعدك الصياغة العددية (التعبير العددي) للنتائج فى استخدامها بصورة أفضل •
- ٥ – هل تستطيع أن يفيد من تجربتك الصغيرة فى فهم أحد جوانب السلوك فى حياتك اليومية ؟
- ٦ – اتبع خطوات المنهج العلمى فى كتابة تقرير دقيق عن تجربتك •

محتويات الفصل الثانى

• تعريف الدافع

الدوافع والسلوك .

الدوافع المستثارة والدوافع الكامنة .

الدوافع الأولية (البيولوجية) والدوافع الثانوية (الاجتماعية) .

• الدافعية واللاتزان الحيوى

نظرية الحاجة – الحافز – الباعث .

نظرية الاستثارة الانفعالية :

نظرية ماسلو :

نظرية فرويد :

الدوافع الشعورية واللاشعورية :

الفصل الثانى

الدافعية

أولا : الأهداف الأدائية :

بعد دراسة الطالب لهذا الموضوع يستطيع :

- ١ - أن يحدد وظيفتى الدوافع .
- ٢ - أن يبين الأسباب التى تجعل تصنيف الدوافع تعسفيا .
- ٣ - أن يصنف الدوافع الى فئاتها ويحدد بعض أنواع الدوافع التى تندرج فى كل فئة .
- ٤ - أن يعرف طرق دراسة الدوافع .
- ٥ - أن يبين كيف تعبر الدوافع اللاشعورية عن نفسها .
- ٦ - أن يكتب بلغته كيف تفسر نظرية الحاجة - الحافز - الباعث بعض أنماط سلوكنا مع ذكر أمثلة لذلك .
- ٧ - أن يبين بعض الأسباب التى حملت بعض علماء النفس على رفض نظرية الحاجة - الحافز - الباعث فى تفسير دوافع الانسان .
- ٨ - أن يعرف المقصود بنظرية المثير والدليل .
- ٩ - أن يعرف المقصود بنظرية الاستثارة الوجدانية فى الدوافع .
- ١٠ - أن يعرف باختصار نظرية ماسلو فى الدوافع .
- ١١ - أن يعرف باختصار نظرية فرويد فى الدوافع .

ثانيا : الملخص :

الدافعية حالة توتر داخلى أو استتارة داخلية لسلوك موجه لهدف . فالدوافع اذن تنشط الكائن الحى وتستشير سلوكه وتوجهه وتحدث تكاملا فى هذا النشاط الهادف . ولما كانت الدوافع عمليات داخلية ، فانه لا يمكن ملاحظتها على نحو مباشر وانما يستدل عليها من أثارها ، أى أنه ينبغى علينا أن نستنتج وجودها . كما أن الدوافع المتشابهة قد تظهر فى انماط سلوكية مختلفة ، والدوافع المختلفة تعبر عن نفسها فى انماط سلوكية متشابهة . وفضلا عن ذلك فان الدوافع قد تظهر فى صورة مستترة ، وقد تنشط عدة دوافع فى وقت واحد .

والدوافع تصنيفات عديدة ، ومن التصنيفات الشائعة انقسامها الى فئتين : دوافع أولية أى فسيولوجية ، ودوافع ثانوية أى اجتماعية أو مكتسبة . ويطلق على الدوافع الأولية أيضا الحاجات البيولوجية والحوافز واشباعها ضرورى للبقاء والحياة كالجوع . ودوافع ثانوية كالدافع للحصول على مكانة اجتماعية أو سلطة . وتحقيق هذه الدوافع واشباعها هو هدف الحياة . وهناك من يضيف فئة ثالثة من الدوافع لصعوبة تصنيف تلك الفئة ووضعها فى الفئتين الأوليين كالدافع الجنسى لأنه هام من الناحية البيولوجية والاجتماعية على السواء . والنواحى الفسيولوجية والتعلم الاجتماعى يحددان طريقة اشباع الدوافع .

وتستند الحاجات الفسيولوجية الى استعادة الاتزان الحيوى لبعض العمليات الجسمية كالحرارة ، والتنفس وكيمياء الدم . ويقصد بالاتزان الحيوى المحافظة على بيئة داخلية ثابتة مستقرة ، ويشير الى الميكانيزمات التى تصحح على النحو تلقائى الى التفاوت الكبير فى الانشطة الفسيولوجية ويعيدها الى مستوياتها العادية لاداء وظائفها . وحين يكون عدم الاتزان الحيوى كبيرا بحيث يستثار الجسم ويستنهض لعمل تصحيحى فأننا نقول أن الكائن الحى لديه دافع يريد اشباعه والتخفف من توتراته ويطلق على النتائج السيكلوجية المترتبة على حاجات الانسجة الجسمية حوافز drives فنحن لدينا حاجة فسيولوجية للطعام ، ولكننا نشعر بحافز الجوع . ويتناقص توتر الحافز حين نشبع الحاجة التى يستثيرها وهكذا نعيد الجسم الى حالته السابقة .

ويضعب قياس الحوافز قياسا دقيقا لأنها حالات داخلية ومن بين الوسائل التى

ندتبع فى قياسها حرمان انسان ما من شىء يحتاجه وقياس التغيير الذى يطرأ على ردود أفعاله فى ضوء الفترة الزمنية التى تعرض للحرمان فيها . ومن المؤشرات المفيدة فى تحديد مستوى الحافز عند الحيوانات ، المستوى العام للنشاط ، وإرادة التغلب على العقبات للحصول على ماتريد ، وتفضيل هدف على آخر . ومن الممكن عند انسان أن نقيس ردود الافعال العقلية والانفعالية للحرمان . وهذه المقاييس كلها خداعة وذلك لأن الظروف أو الشروط أو الحالات التى تثير الحوافز المختلفة متفاوتة ومتباينة تباينا كبيرا ، هذا فضلا عن أن الاستجابات التى ندرسها تتأثر بأشياء أخرى الى جانب الحافز موضع الدراسة .

ويمكن ترتيب الحوافز على أساس شدة المشاعر المتضمنة ، ومقدار الفترة الزمنية التى تستغرق فى اشباعها . وإذا رتبنا هذه الحوافز ترتيبا هرميا فأننا قد نتبين أن النوم هو أشدها ، ويلى ذلك الجوع والعطش ثم يليها الحاجات الى الاستئثاره والعطف والجنس ويגיע بعدها الحاجة الى المكانة الاجتماعية والشهرة وصورة الذات الجيدة ، وفى النهاية نجد الحاجات العليا التى من خلالها نحدد أهدافنا فى الحياة .

وتستند دوافع الجوع الى حاجات فسيولوجية . والجوع للطعام ليس بقوة الحاجة للماء (ويعتبر العطش نوعا من الجوع) . وكلا النوعين من الجوع أن جاز هذا التعبير يستثاران ويشبعان ويتخفف من توتراتهما من خلال تفاعلات معقدة جدا من الحرمان (أى أن تكون بغير طعام أو ماء لفترة) وميكانيزمات استعادة التوازن الحيوى التى ترسل اشاراتها فى المخ والمعدة والفم والغدد ، وبين فعل تناول الطعام ، وفعل الاتزان الحيوى الذى يوقف تناول الطعام وينهى حاجة الخلايا للمواد الغذائية . ويعتبر الادمان على المخدرات أو الكحول شكلا من اشكال الجوع يتبناه ويأخذه كيميائى الجسم خلال أسابيع كثيرة ، وهو ليس فطريا . ومتى تم اكتساب هذا النوع من الادمان فانه يسلك كما يسلك الجوع أى الحاجة للطعام ، والعطش أى الحاجة للماء .

وأكبر فرق بين الدوافع الاجتماعية والدوافع الفسيولوجية يكمن فى عدم معرفتنا للميكانيزمات الفسيولوجية التى تقوم عليها الدوافع الاجتماعية ولهذا السبب ، فإننا نجد أن دراسة الدوافع الاجتماعية تنصرف كلية تقريبا الى طرق تعلمها واكتسابها . ويتفق معظم علماء النفس على أن الدوافع للمال ، والتقدير والعطف تكتسب الى حد كبير خلال عملية التنشئة الاجتماعية ، ولكنهم يختلفون حول ما اذا كان مكون فطرى أم ليس لها مثل هذا المكون . وتقدم لنا البحوث التى

قام بها هرلو على القرده شواهد قوية على أن دوافع الامومة والعطف لها أساس قطري . ويذهب فرويد في نظريته (نظرية التحليل النفسى) الى فطرية غريزتى الجنس والعدوان .

وتتكون الدوافع الاجتماعية الاساسية في الطفولة المبكرة خلال عملية التنشئة الاجتماعية مثل حاجات الاتكالية والنواد والعدوان وهناك دوافع ثانوية كالإيثار أو الغيرية والحاجة للإنجاز وترجع جذورها الى الخبرة المبكرة ولكنها لا تظهر الا حين يبلغ الطفل المرحلة الابتدائية في التعليم . وتعتبر الحاجة للإنجاز دافعا معرفيا تؤدي الى سلوك هادف له خطه ونتائج بعيدة المدى ويتميز الاشخاص ذوي الدافعية العالية في الانجاز بالخصائص الآتية :

- ١ - بالمثابرة أكثر من غيرهم عند القيام بأعمال تتحدى امكانياتهم .
- ٢ - بالاشتغال بأعمال تؤكد على المخاطرة والجهد الفردي أكثر من غيرهم .
- ٣ - بأمهات يتوقعن منهم الاستقلال في العمل في وقت مبكر ويكافئن نجاحهم بالعطف والحب .

ولقد أوضحت الدراسات العلمية أن توافر أخلاقيات الانجاز لمجتمع ما يرتبط بنموه وازدهاره الاقتصادي .

وقد تكون الدوافع المعرفية المعقدة كالسعى لتحقيق أهداف بعيدة المدى جوانب من الدافعية للنمو والكمال التي أطلق عليها ابراهام ماسلو تحقيق الذات وهو يرى أن هذا النوع من الدوافع لا يمكن اشباعه الا بعد اشباع الحاجات الدنيا تبعا للنظام الهرمى الخاص بالحاجات والذي وضعه ماسلو .

ومن أهم نظريات الدوافع النظريات الآتية :

- ١ - نظرية الحاجة - الحافز - الباعث .
need — drive — incentive theory
- ٢ - نظرية المثير الدليل
cue — Stimulus theory
- ٣ - نظرية الاستثارة الوجدانية
affective arousal theory
- ٤ - نظرية التحليل النفسى .
Psychoanalysis

نظرية الحاجة - الحافز - الباعث :

ونظرية الحاجة - الحافز - الباعث تذهب الى أن الحاجات الجسمية تؤدي الى

اثارة الحوافز باعتبارها الجانب السيكولوجى الذى يمثل تلك الحاجات ، وأن هذه الحوافز تحفز على النشاط الذى يؤدى الى الوصول الى الهدف أو الباعث الذى ينقص الحافز بأشباعه للحاجة فالنضوب أو الاستنفاد يؤدى الى ظهور حافز الجوع الذى يحفز الكائن الحى على النشاط حتى يحصل على الطعام (الباعث) ويؤدى هذا الى خفض الحافز وانقاصه بالأكل . ولابد من التمييز بين الحاجة والحافز ، لأن الحيوان المحروم من الطعام قد لا يكون جائعاً فى جميع الاوقات ، وأحياناً يمكن خفض الحافز مع عدم اشباع الحاجة ، كما يحدث حين نكافئ الحيوان الجائع بسكارين غير مغذى . ولقد كان لهذه النظرية أثرها لأنها استخدمت كأساس لمبدأ فى التعلم هو أن « الاثابة تساعد على العلم » .

وثمة مسائل وقضايا غير محلولة فى إطار النظرية ومن أهمها هل يوجد حافز واحد تسهم فيه جميع الظروف الحافزة أم حوافز متعددة والتفسير الأحادى يذهب الى أن أى حافز نشط يسهم فى ايجاد حاله عامة من النشاط تيسر النشاط الحالى ، سواء أكان له صلة بالحافز أم منقطع الصلة . ولكن المشكلة بالنسبة لهذه النقطة هى أنها تتناول الجانب التنشيطى للسلوك ولا تتناول الجانب التوجيهى . فإذا كان توجيهه النشاط نحو هدف معين أمراً ضرورياً ، فإن الشروط النوعية للحافز تصبح لها أهميتها .

وإذا كان الاتجاه نحو الهدف أمراً هاماً (سواء أكان اقتراباً من باعث مفضل ، أم ابتعاداً عن باعث غير مفضل) وجانباً من جوانب الحافز فإننا لابد أن نأخذ بتعدد الحوافز : والذين يأخذون بهذه الفكرة يميزون بين فئتين من الحوافز : حوافز مشهية وحوافز منفرة ويدخل فى الأولى البحث عن الطعام وفى الثانية تجنب الألم .

هذا فضلاً عن أن العلاقة بين الحافز والباعث أكثر تعقيداً مما توضحه الفكرة الأساسية فى هذه النظرية فبعض البواعث تفضل على البعض الآخر كما أن الباعث فى بعض الحالات يزيد من الحافز بدلاً من خفضه (كما يحدث حين تشم رائحة خبز طازج فتشتهي وتتناول قطعة منه حتى ولو لم تكن جائعاً) .

ويقبل أصحاب نظرية الحافز عادة قائمة من الحوافز الأولية أو الأساسية وهى حوافز يسهل تحديد الحالات الفسيولوجية التى ترتبط بها (كالجوع والعطش ، والجنس والألم) . ثم يضيفون الى هذه القائمة حوافز أخرى مكتسبة أو متعلمه ليفسروا السلوك الذى لا يمكن تفسيره فى ضوء هذه الحوافز الأولية أو الأساسية . ولقد واجه أصحاب هذه النظرية حين حاولوا تطبيقها على جميع الانماط السلوكية

فى هذا المجال صعوبات جمه الأمر الذى أدى الى التشكك فى شمولية صحتها وزعزع قدرا من الثقة التى حظيت بها فى الماضى .

نظرية المثير - الدليل :

إذا غص المرء طرفه عن الحافز نى النظرية السابقة وركز اهتمامه على الباعث ونواحى الاثارة الأخرى عانه يستطيع أن يفسر السلوك المدفوع دون حاجة الى مفهوم الحافز المنشط . ولقد تبلورت هذه الفكرة تدريجيا وذلك لأن السلوك المدفوع مع تكراره يصبح الحافز على نحو تدريجى خارجيا بمعنى أن الباعث يتخذ خصائص الحافز وصفاته .

والخلاصة أن نظرية المثير - الدليل نستبدل العادة بالحافز . فحين يدق جرس الباب نستجيب له ولسنا فى حاجة لكى نفعل هذا الى حافز حب الاستطلاع . فحين تكون المثيرات مناسبة تظهر العادات التى تلائمها وهذه المثيرات قد تكون داخلية كمنقلصات المعدة وقد تكون خارجية كدعوة للمعشاء وإذا استطعنا أن نحدد المثيرات التى تستدعى استجاباتنا فأننا لن نحتاج الى الحوافز . والفكرة الأساسية هنا هى أن جميع الانماط السلوكية تقع تحت سيطرة المثيرات .

وهذه النظرية بغير شك لها أساس يمكن الدفاع عنه عقلا نيا الا أن بعض علماء النفس يرفضونها لاعتقادهم بأهمية التمييز بين تنشيط السلوك وتوجيهه وهاتان العمليتان قد تنتجان عن مثير واحد كما فى حالة التعرض لحرق مؤلم ان هذا الحرق يزيد من شدة الاستثارة لدى من تعرض له ويدفعه الى الانسحاب بعيدا عن مصدر الحرارة . غير أننا نجد فى حالات أخرى تمايزا لعمليتين وانفصالهما كما فى حالة انغماس فرد فى نشاط تعلمى مكثف واحساسه بجوع شديد .

نظرية الاستثارة الوجدانية :

لقد لوحظ منذ زمان بعيد أن جميع الانماط السلوكية التى يسعى اليها الكائن الحى يغلب ان تكون مرضية ولانه ، وأن جميع الانماط السلوكية التى يتجنبها يغلب أن تكون مضايقة ومؤلمة أى أن الانفعال أو الوجدان أما أن يكون محمدا للسلوك المدفوع أو مصاحبا هاما من مصاحباته على الأقل وتذهب نظرية الاستثارة الوجدانية الى أن النتائج أو العواقب الوجدانية من الملامح الأساسية للسلوك المدفوع ، وأن الأثر الموجب أو اللذة جانب من جوانب الدوافع الباحثة عن هدف وأن الألم أو الأثر السلبى جانب من جوانب سلوك التجنب .

نظرية التحليل النفسى :

لقد تصور فرويد فى الأصل الجنس بأعتباره دافعا أوليا ومن وجهة نظره فإن الطاقة النفسية ، التي تدفع الانسان وتحركه هى اللبيدو أو الطاقة الغريزية وهى جنسية فى أصلها . ولكنه عدل هذه النظرة فيما بعد واعتبر العدوان دافعا غريزيا أوليا ولقد رأى أن الجنس هو غريزه الحياه وأن العدوان هو غريزة الموت .

ثالثا : المصطلحات

Motive	الدافع
Goal	الهدف
Aroused Motive	الدافع المستثار
Action	النشاط
Direction	الاتجاه
Primay Motives	دوافع أولية
Hemeostasis	الاتزان الحيوى
Need	الحاجة
Drive	الحافـز
In centive	البـعـاث
Affective Arousal Theory	نظرية الاستثارة والانفعالية
Satisfaction	ارضـاء
Secondary Motives	دوافع ثانوية
Social Motives	دوافع اجتماعية
Dependency	الانـجـالـية
Achievement	الانـجـاز
Affiliation	التـسـواـد
Self Actualization	تحقيق الذات
Hirarchy	تنظيم هرمى
Conscious	شـعـورى
Un Conscious	لا شعورى
Psycho-anaysis	التحليل النفسى

رابعاً : أكمل كل مما يأتي :

- ١ - تتضمن دراسة الدافعية تقديم اجابات عن
التساؤلات الخاصة بمقدمات السلوك و _____
وماهية العملية أو _____ الخاص بتتابع أو
تعاقب الأحداث التي يشتمل عليها . وبعبارة أوضح
الدافعية تعنى أسباب و _____ السلوك .
ونهاياته
- السياق
أهداف
- ٢ - يشتق مصطلح دافعية من الكلمة اللاتينية التي تعبر
عن _____ وتعتبر الدافعية موضوعا واسعا
يتضمن دراسة كل ما يستثير أو _____ أو يدفع
الكائن الحي ليسلك بالدرجة الأولى - وذلك الى
جانب مواصلة السلوك وتحديد _____ أو
تكماله .
الحركة
ينشط
مساره
- ٣ - يقصد بالدافع ما يجعل الكائن الحي متأهبا للقيام
بفعل ما (بنشاط ما) ، الجوع يمكن أن يجعل
الكائن الحي متأهبا للقيام بفعل ما (بنشاط ما)
وبالتالى فان الجوع يقوم بدور _____
الدافع
- ٤ - حينما يكون الكائن الحي فى حالة سكون ، يمكن أن
نقول أنه ليس فى حالة دافعية (ليس مدفوعا)
وحين يتأهب لفعل ما (لنشاط ما) نقول أنه
فى _____ .
حالة دافعية
- ٥ - يرتبط الدافع بوجهة السلوك ، فحين يتأهب الكائن
الحي للسلوك نتيجة لدافع الجوع ، فانه لا يقوم
بأفعال عشوائية ، وانما يكون (سلوكه) (نشاطه)
فى _____ للوصول للهدف وهو الطعام .
اتجاه معين
- ٦ - يرتبط الدافع بمتغيرين اثنين _____
والاتجاه .
الفعل أو النشاط

٧ - إذا كان لدى حيوان ما دافع العطش ، فإننا نتوقع أن يذهب _____ الماء .

في اتجاه

٨ - أى سلوك يتصف بالفعل (نشاط) والاتجاه يسمى سلوكا _____ .

مدفوعا

٩ - من الواضح أن الفرد لا يعبر عن جميع ما لديه من دوافع جملة واحدة أى فى وقت واحد ، ولذلك فإن الدافع الذى لا يعبر عن وجوده يسمى (استعداد) دافعى أو دافع كامن ، فإذا كنت أحب لعب الكرة وأحب أيضا مشاهدة التليفزيون ، وأنا الآن أشاهد التليفزيون ، إذن نان ميلى للعب الكرة يعتبر _____ .

استعداد دافعى
أو دافع كامن

١٠ - الدافع الكامن يسمى ميل _____ أما الدافع النشط فيسمى دافعا مستشارا فى المثال السابق كان الميل لمشاهدة التليفزيون وهو الميل النشط الآن هو الدافع _____ .

أو استعداد دافعى

المستثار

١١ - حين نتكلم عن الدافع المستثار فإننا نقصد أن يكون الدافع فى حالة _____ .

نشاط

١٢ - لدى كل منا ميول متعددة تؤدي الى حالات التاهب لبذل نشاط ما فى اتجاه ما ، الميل المعين الذى يؤدي الى سلوك ما فى لحظة معينة يسمى دافعا _____ ، فى حين أن باقى الدوافع والتى تكون فى حالة كمون فى تلك اللحظة تسمى ميول _____ .

مستشارا ، أو
استعداد دافعى

دوافع كامنة

١٣ - حيث أن الحالات الدافعية (الدوافع) لا يمكن دراستها الا بدراسة السلوك الذى يعبر عنها ، وحيث أن السلوك يتضمن النشاط فإننا نستطيع أن ندرس الدوافع _____ فقط .

المستثارة

١٤ - نظرا لأن الدافع يتمثل فى شىء ما داخلى يستثير الكائن الحى ويستحثه كى يسلك على هذا النحو

- أو ذاك ، فانه يمكن — على ما هية
الدوافع من خلال السلوك الذى يمكن ملاحظته .
- الاستدلال
- ١٥ - بعض الدوافع تعتبر دوافع — بمعنى أنها
تنشط وتستثار عن طريق حاجات حيوية لجسم
الكائن . ويعرف هذا النوع من الدوافع على أنه
دوافع — بمعنى أن وجود الكائن الحى
وبقاءه يعتمد عليها . أما — فهو
مصطلح نفسى يستخدم غالبا فى الاشارة لتلك
الدوافع محل الاشباع .
- بيولوجية
- ١٦ - يستخدم مصطلح — فى الاشارة الى
تلك العملية التى يتم بمقتضاها مواصلة الحفاظ
على استقرار البيئة الداخلية للكائن الحى .
- اولية
الحافز
- ١٧ - تستند نشاطات الاتزان الحيوى الى —
الجسم فى استعادة الاتزان ، وتعرف توابعها
النفسية بـ — .
- حاجة
الحوافز
- ١٨ - يشعر الانسان — عندما ينخفض
معدل السكر (الجلوكوز) فى الدم بدرجة كبيرة
وتصبح معدلات وجود عناصر كيميائية أخرى
فيه — كـ بعض الحوامض الدهنية — مرتفعة
ارتفاعا كبيرا .
- باختلال فى
الاتزان الحيوى
- ١٩ - وجود مظاهر الجوع النوعى — مثلا شعور
الانسان بالعطش بدلا من شعوره بالجوع — يجرى
ضبطها أو تنظيمها عن طريق عمليات كيميائية
مركبة تعتبر جزءا مما أطلق عليه كانون
— الجسم أو البدن .
- حكمة
- ٢٠ - أوضح عدد من التجارب ماهية موضع مراكز
الدافعية فى المخ بما فى ذلك مراكز اللذة
و — .
- الآلم
- ٢١ - عند استخدام منحنى « شغل حيز الحياة » فى
تقييم أهمية مختلف الدوافع ، فان —
- النوم

يعتبر هو الدافع الاعلى - وذلك من حيث الحاحية
الاشباع وتعذر مغالبتة .

٢٢ - الحرمان والألم مثيران من شأنهما تنشيط الكائن
نحو _____ يسعى به لازالة مصدر
الاستثارة .

٢٣ - يبدو الحرمان غير ذى علاقة ببعض الدوافع -
مثل دافع _____ أو الاستكشاف . ويحاول
بعض الباحثين تمييز هذه الدوافع عن دوافع
النقص أو الافتقاد بواسطة حقيقة مؤداها ان
دوافع النوع الأول تعتبر دوافع اقدم ، بينما تعتبر
دوافع النوع الثانى دوافع _____ .

أحجام

٢٤ - الجوع مثال للحرمان ، وتناول الطعام مثال
للسلوك الذى يؤدى الى _____ الحرمان .

ازالة

٢٥ - حين نفكر فى الدوافع المرتبطة بالسلوك الذى
يهدف لازالة المنبهات المرغوب عنها مثل _____
أو الألم فأننا نسمى مثل هذه الدوافع الحوافز .

الحرمان

٢٦ - الحافز هو الميل نحو السلوك الذى من شأنه ازالة
أو استبعاد مثير غير مرغوب فيه مثل الحرمان
أو _____ .

الألم

٢٧ - لا يستخدم الباحثون فى مجال علم النفس تعبير
ازالة الحافز تماما ولكن التعبير الأدق لوصف
نشاط الكائن الحى هو تخفيف أو تخفيض
_____ .

الحافز

٢٨ - تناول الطعام اذن مثال لتخفيض أو انقاص الحافز
الحافز فى هذه الحالة هو _____ .

الجوع

٢٩ - اذا لامست يدى وعاء به ماء يغلى ، فأننى أبعدها
فوراً كى أستبعد مصدر الاثارة وهذا السلوك
يؤدى الى خفض _____ .

الحافز

٣٠ - اذا كنا نشعر بالظما ونسعى فى اتجاه الماء

- فاننا نقوم بهذا النشاط لكي ——— الحافز .
 نخفض
- ٣١ - اذا ما استطعنا الحصول على مقدار قليل من الماء فقط ، فاننا نشربه بالرغم أنه لن يخلصنا تماما من ——— ولكنه سوف يخفضه .
 الحافز
- ٣٢ - حيث أن الشواهد الواقعية تشير الى أن السلوك في معظم المواقف يؤدي الى ——— الحافز وليس الى استبعاده نهائيا فان الباحثين في مجال علم النفس يستخدمون تعبير تخفيض ——— وليس استبعاده حين يتكلمون عن هدف السلوك .
 تخفيض
 الحافز
- ٣٣ - اذا كنا في حالة جوع وقمنا بسلوك يهدف الى الحصول على طعام نتناوله فان هذا السلوك سوف يؤدي الى ——— .
 تخفيض الحافز
- ٣٤ - الحافز يشير الى حالة من ——— أو الألم .
 الحرمان
- ٣٥ - في حالة وجود حافز يكون سلوك الكائن في اتجاه ازالة أو ——— مصدر الاستثارة ، أى يكون السلوك بحيث يؤدي بالكائن الى الاتجاه نحو ——— .
 تخفيض
 الحافز
- ٣٦ - يمكن القول بصفة عامة أن كل الدوافع تسعى لاختزال ——— .
 الحاجة
- ٣٧ - الحاجة هي نقص في اشباع حاجات الجسم فاذا كان الجسم يفتقر الى الطعام فان لدينا حاجة للطعام ، واذا كنا نفتقر الى الماء فان لدينا ——— .
 حاجة الى الماء
- ٣٨ - عدم الاشباع الغذائى يخلق ——— في مطالب الجسم ونسمى هذه الحالة من عدم الاشباع ——— .
 نقصا
 حاجة
- ٣٩ - جميع حالات النقص في اشباع الحاجات الجسمية أو حالات الحرمان كنقص الاكسجين ، أو نقص الغذاء يمكن أن يطلق عليها ——— .
 حاجات

٤١ - ترى إحدى نظريات الدوافع ان هذه الحاجات ينشأ عنها حوافز وهو التعبير السيكولوجي للحاجة ، فحين كنا نتكلم عن الحافز باعتباره تغييراً عن حالة من الحرمان ، فاننا نقصد بذلك أن الحافز تعبير عن ————— .

الحاجة

٤١ - الحافز هو حالة من التوتر وهو شعور بعدم الراحة يدفع الفرد الى حالة نشاط يظل مستمرا الى أن يصل الى الهدف أو الباعث ، هذا الهدف يشبع الحاجة الى درجة ما وبالتالي يزيل مصدر الاستثارة و ————— الحافز .

يخفض

الباعث

٤٢ - ————— عبارة عن اثابة محتملة أو معزز محتمل أو مختزل محتمل للحاجة .

٤٣ - نذكرنا فيما سبق إحدى نظريات الدوافع وهي الخاصة بالعلاقة بين الحاجة - الحافز - الباعث وهي ————— أى هو الموضوع الخارجى الذى يؤدي الى خفض الحافز واشباع الحاجة .

الهدف

٤٤ - فى هذه النظرية هناك نقص فى اشباع حاجات الجسم نسميه ————— وهى بدورها تؤدي الى حالة من التوتر نسميها ————— .

حاجة

حافزا

٤٥ - حين يكون لدى الفرد حاجة ، فان الحاجة ينجم عنها حالة من التوتر نسميها ————— .

حافزا

٤٦ - الحافز يؤدي الى السلوك الذى من شأنه أن يصل الى ————— .

الباعث

٤٧ - يريد الانسان أن يصل الى الباعث لأنه يساعده على اشباع حاجته وبالتالي يؤدي الى خفض ————— .

الحافز

٤٩ - يمكن أن نعطي مثالا لما تقدم (بتحليل حالة عطش، فرد يفتقر الى الماء ، لديه ————— مما يؤدي الى الشعور ————— وهو حالة من التوتر

حاجة

بالحافز

الباعث

والشعور بعدم الراحة ، وبفعل هذا التوتر يسعى الفرد الى طلب الماء وهو ————— وأخيرا تخفف حالة التوتر وذلك بتناول الماء أى بأشباع الحاجة — وبالرغم من أن هذه النظرية بعيدة عن الكمال الا أن كثيرا من العاملين فى ميدان علم النفس يقبلونها .

داخلية

خارجية

الخارجية

٤٩ - بالنسبة لبعض الناس ، فإن المصدر الأساسى لدافعتهم تجاه الطعام ينشأ عن اشارات ————— مثل انقباضات المعدة بينما يتمثل هذا المصدر بالنسبة للبعض الآخر فى اشارات ————— مثل رؤية الطعام أو شمه رائحته . وهناك قدر غير قليل من البيانات التى تشير فى جملتها الى أن الأفراد المفرطين فى الطعام يميلون الى عدم الاهتمام بالاشارات الداخلية — وذلك بدرجة أكبر مما يفعل الأفراد النحفاء فى هذا الصدد . كما أوضحت هذه البيانات ان الأفراد المفرطين فى الطعام يستجيبون للاشارات ————— التى أوضحت خبراتهم وتجاربهم السابقة ارتباطها بالطعام — وذلك بمعدل أكبر مما يفعل الأفراد النحفاء عادة فى هذا الصدد .

الحافز

٥٠ - فى النظرية السابقة الحاجة — الحافز — الباعث لم يذكر شىء عن الجانب الوجدانى أو العاطفى ، بل ان النظرية تشبه نظريات المثير والاستجابة حين ينشط الحافز ويستجيب الكائن وحين ينخفض ————— يهدأ الكائن أو يعود الى حالة السكينة .

٥١ - هناك نظرية أخرى ترى ان الكائن يميل الى أن يفعل ما يؤدى الى نتائج سارة وأن يتجنب ما يؤدى الى نتائج مؤلمة . هذه النظرية تهتم بالنتائج الانفعالية (الوجدانية) للسلوك وتعرف بنظرية

- الاستثارة الوجدانية فى هذه النظرية يصبح السلوك رهنا بما يترتب عليه من نتائج —————
- ٥٢ - اذا سألنا محمد لماذا يأكل البرتقال وكانت اجابته: لأننى أحبه وأتذوقه فان هذه الاجابة تعتبر نموذجا لنظرية الاستثارة —————
- ٥٣ - أما اذا أجاب لأننى كنت أشعر بالعطش فان هذه الاجابة تعتبر نموذجا لنظرية ————— ، —————
- ٥٤ - ان نظرية الاستثارة الوجدانية مؤداها ان السلوك تحكمه ————— الانفعالية المرتبط به .
- ٥٥ - نلخص ما تقدم فى ان الدوافع ترتبط بتنشيط السلوك و ————— النظرية الأولى التى قدمناها تبدأ من ————— التى تستثير ————— وهو حالة من التوتر تؤدي الى السلوك الذى يوصل الى الهدف أو الباعث .
- ٥٦ - أما النظرية الثانية فترى ان الكائن يصدر سلوكا ما بهدف أن تكون نتائج سلوكه أكثر ————— أو أقل —————
- ٥٧ - هذه النظرية التى تؤكد على الصفة الوجدانية (رضا - ألم) لنتائج السلوك تسمى نظرية الاستثارة ————— .
- ٥٨ - بعض الدوافع الأخرى تعتبر دوافع ————— بمعنى أن بقاء الكائن الحى لا يعتمد بصورة مباشرة على اشباعها وأكثر دوافع هذا النوع أهمية يتمثل فى الدوافع الاجتماعية وهى دوافع متعلمة فى ————— اجتماعية معينة .
- ٥٩ - الدوافع الاجتماعية دوافع ————— أى يتعلمها الانسان لكى يحقق التوافق مع البيئة التى يعيش فيها .

- ٦٠ - كلما تلقت الدوافع ——— تعزيزًا أصبحت من قبيل العادة وتميل إلى أن تصبح أقوى وليس أضعف وتؤدي إلى تعلم دوافع أخرى .
- ٦١ - تتمثل جذور ——— في عجز الطفل حديث الولادة ، واكتشاف هذا الطفل بالتدريج أن وجود الأفراد الآخرين يختزل ما لديه من خوف واحباط .
- ٦٢ - يشير دافع ——— إلى حاجة يشعر بها الفرد من داخله وتستحثه إلى التنافس وفق مستوى داخلي للامتياز . ويميل هذا النوع من الدافعية إلى أن ينمو في الطفولة ويرتبط بالتدريب المبكر على ——— الذي تمارسه الأم مع طفلها في جو من التقبل والدفع .
- ٦٣ - يشير ——— إلى سلوك يقوم به فرد ما من أجل منفعة / مصلحة فرد آخر - دون أن يتوقع اشابة لهذا السلوك من أى مصدر خارجي .
- ٦٤ - يرى فرويد مؤسس نظرية التحليل النفسى ان الدوافع الجنسية والدوافع العدوانية من أهم الدوافع للانسان يعرف فرويد الدافع الجنسي بأنه ——— يعرف فرويد الدافع العدوانى بأنه ——— .
- ٦٥ - أوضح ماسلو أنه يوجد لدينا جميعا دافع على قدر كبير من العمومية ، يصبح فى النهاية هو الدافع الأسمى فى حياة كل منا وهو الدافع تجاه النماء أو ——— أى تنمية الفرد لذاته إلى حدها الأقصى . وهو يرى ان هذا الدافع يأتى فى قمة تنظيم ——— للدوافع الانسانية التى يتعين اشباعها وفق نظام تصاعدى .
- ٦٦ - وتبدأ قاعدة البناء الهرمى بالحاجات الجسمية ثم الحاجة إلى الأمن ثم الحاجة إلى الحب ثم الحاجة إلى التقدير وفى قمة التنظيم الهرمى ———

وطبقا لنظام ماسلو فإنه يتعين على الفرد أن
تَشْبَع الحاجات هرميا بدءا بقاعدة التنظيم الهرمي
إذا كان له أن ينمو وينضج بحيث يصل إلى
مرحلة _____ .

تحقيق الذات

٦٧ - هناك نوع آخر من الدوافع تعرف بالدوافع
اللاشعورية وهنا يكون لدى الفرد دافعا ولكنه
_____ واعيا بحقيقة هذا الدافع ، وبالتالي
فهو لا يعرف السبب الحقيقي لسلوكه .

ليس

٦٨ - حين يقوم الفرد بسلوك ما وهو غير _____
بالأسباب الحقيقية لهذا السلوك فهذا دليل على
وجود دافع لا شعورى لديه .

واع

٦٩ - (سيد) لا يحب (صبحى) ويعتقد أن شعوره هذا
يرجع الى عيوب فى شخصية (صبحى) والحقيقة
أن (صبحى) يذكر (سيد) بشخص يكرهه فى
هذه الحالة يكون دافع (سيد) لكرهية (صبحى)
دافعا _____ .

لا شعورية

٧٠ - الدافع ينشط الفرد ليتخذ سلوكا ما فى اتجاه ما .
إذا كان الفرد _____ واع بالأسباب الحقيقية
لسلوكه ، فأننا ندعو الدافع الذى أثار هذا
السلوك دافعا لا شعوريا .

غير

٧١ - حينما يكون لدى الفرد دافعا للقيام بسلوك معين
ولكنه ليس واعيا بالدافع الحقيقى لهذا السلوك
فهذا دليل على وجود _____ .

دوافع لا شعورية

٧٢ - أى نظرية للدوافع بصرف النظر عن مضمونها
تهدف إلى الإجابة عن سؤالين : لماذا ينشط
الفرد ليصدر _____ ما ؟ ولماذا يكون هذا
السلوك فى _____ معين بالذات دون غيره ؟

سلوكا

اتجاه

خامسا - اختبار ذاتى :

تخير افضل اجابة فى كل بند من البنود الآتية وضع تحتها خطأ :

١ - الدافع هو الذى :

- (أ) يهىء وينشط الكائن للسلوك ، ويوجه هذا السلوك فى اتجاه معين .
- (ب) يوجه السلوك فى المستوى الشعورى .
- (ج) يعبر عن الاستجابات الغريزية للحيوانات الدنيا والعليا .
- (د) تصدر عنه الاستجابات الفسيولوجية الأساسية كالجوع والعطش والنوم .

٢ - أى من الدوافع التالية يعتبر ضمن الدوافع التى هى دوافع أولية وثانوية فى آن واحد :

- (أ) حب الاستطلاع .
- (ب) الجنس .
- (ج) الدافع لتكوين الثروة .
- (د) التوق الشديد للقوة والنفوذ .

٣ - أى من الدوافع التالية لا يتفق أو يتناسب مع نموذج الدافعية المعروف بنموذج الحرمان :

- (أ) الحاجة الى تجنب الألم .
- (ب) الجوع .
- (ج) العطش .
- (د) لا شىء مما سبق .

٤ - بصفة عامة ، يمكن القول ان كل الدوافع تشترك فيما بينها فى هدف عام يتمثل فى : -

- (أ) نشأة ونمو نوع ما من ميكانيزمات السلوك الايجابى النشط .
- (ب) استئثار الكائن الحى .
- (ج) توالد الكائنات وتناسلها .
- (د) اختزال التوتر .

٥ - فى حديثنا عن الدوافع كثيرا ما نذكر خطأ الافتراض الآتى : -

- (أ) الدافع له نفس معنى الحافز والحاجة .
 - (ب) الدافع قد يكون لا شعوريا .
 - (ج) الدافع شرط لازم للسلوك .
 - (د) الدافع يتكون من منبه واحد .
- ٦ - التحق طالبان بكلية الفنون ، يهدف احدهما الى ارضاء والديه ويهدف الثانى الى مضايقة والديه ، وهذا المثال الى أن : -

- (أ) الدوافع لا تعبر عن نفسها بصورة صريحة .
- (ب) الدوافع المتناقضة قد تعبر عن نفسها فى سلوك متشابه .
- (ج) الدوافع المتشابهة قد تعبر عن نفسها فى اشكال سلوكية مختلفة .
- (د) الأفراد يختلفون فى اساليب تعبيرهم عن دوافعهم .

٧ - فيما يلى (احد) التصنيفات التى درستها عن الدوافع : -

- (أ) الحاجة الى الأمن - التقدير - العلاقة بالآخرين - الخبرات الجديدة .
- (ب) "الحاجات ذات المنشأ الحشوى ، والحاجات ذات المنشأ السيكولوجى .
- (ج) الحاجة للبقاء - الحاجات الاجتماعية - حاجات الانا .
- (د) الحاجات الفسيولوجية - والحاجات الاجتماعية .

٨ - الدوافع المرتبطة بالانا يمكن ان تصنف على أنها : -

- (أ) دوافع البقاء .
- (ب) دوافع لتكامل الانا .
- (ج) اجتماعية .
- (د) ظاهريائية .

٩ - تنمو دافعية الانجاز فى الطفولة نتيجة :

- (أ) التدريب المبكر على الاستقلالية .
- (ب) اتباع اساليب ضبط صارمة فى الأسرة .
- (ج) التدريب الصارم على ضبط الاخراج .
- (د) اتباع اسلوب ضبط يتصف بالتساهل المفرط .

١٠ - كلما عززت الدوافع فانها تميل لأن تصبح اقوى وتؤدى الى استمرارية تعلم دوافع أخرى :

(أ) الأولية .

(ب) الاجتماعية .

(ج) المعيبة .

(د) الاتزان الحيوى .

١١ - يرجع حافز الجوع غالبا الى :

(أ) تقلصات المعدة .

(ب) الجهاز العصبى اللاارادى .

(ج) نقص الدم فى المعدة .

(د) تفسيرات فى كيمياء الدم .

١٢ - الفئران التى اخضعت لنظام غذائى لا يتضمن المواد الدهنية .

(أ) ظهر لديها تفضيل واضح للمواد الدهنية .

(ب) ظهر لديها شعور عام بالجوع .

(ج) عاشت مدة أطول من الفئران التى تتناول غذاء عاديا .

(د) كانت نموذجا يشير الى ان التعلم عامل أساسى فى تفضيل الطعام .

١٣ - التعبير عن الدوافع الانسانية : -

(أ) واحد تقريبا فى كل الحضارات .

(ب) ذو طبيعة غريزية .

- (ج) يختلف من حضارة لأخرى ، ومن شخص لآخر فى الحضارة الواحدة .
- (د) لا واحدة من الاجابات السابقة صحيحة .
- ١٤ - أى من الاجابات الآتية لا يمكن تفسيره بأستخدام المعادلة النظرية الخاصة بالحاجة - الحافز - الباعث ؟
- (أ) الجوع - العطش .
- (ب) السلوك الاجتماعى .
- (ج) تجنب الألم .
- (د) سلوك الاستكشاف ، التذوق الجمالى .
- ١٥ - الميل للنشاط الذى ينشأ من التوتر الفسيولوجى يسمى :
- (أ) فوبيا (الخوف المرضى) .
- (ب) الحافز .
- (ج) التثبيت .
- (د) الدافع .
- ١٦ - أى النظريات الآتية تؤكد أن دوافع الانسان الأساسية (الأولية) هى الجنس والعدوان .
- (أ) نظرية الحاجة - الحافز - الباعث .
- (ب) نظرية المثير - الدليل .
- (ج) النظرية المعرفية .
- (د) نظرية التحليل النفسى .
- ١٧ - اذا تعذر على شخص ما أن يفسر سلوكا قام به فالأغلب أن الدافع وراء هذا السلوك .
- (أ) دافع البقاء .
- (ب) دافع اجتماعى .
- (ج) دافع لا شعورى .
- (د) دوافع تكامل الانا .

مفتاح التصحيح

١ - ١	٦ - ب	١١ - د	١٦ - د
٢ - ب	٧ - ج	١٢ - ١	١٧ - ج
٣ - ١	٨ - ب	١٣ - ج	
٤ - د	٩ - ١	١٤ - د	
٥ - د	١٠ - ب	١٥ - ب	

سادسا - تدريب :

مقدمة : -

يدرك خبراء الدعاية والاعلان أهمية دوافع المستهلك اذ أن الاعلان الناجح لابد وأن يستجيب لدوافع المستهلك ، وبعض الاعلانات تخاطب الدوافع النفسية أى دوافع البقاء ، وبعضها يخاطب الدوافع الاجتماعية ودوافع تكامل الأنا وفيما يلى تدريب يساعدك على الربط بين الاعلانات المختلفة والدوافع المرتبطة بها .

الأدوات المستخدمة : -

اختر عشرة اعلانات من الصحف اليومية أو المجلات الأهرام الاخبار - المصور - آخر ساعة ...

الاجراءات :

احضر معك الى قاعة الدرس الاعلانات العشرة التى سبق أن اخترتها - وأبدأ دراسة كل اعلان . بهدف تحليل الدوافع التى يخاطبها وسجل تحليلك فى الجدول الآتى : -

الدوافع التى يخاطبها الاعلان

المنتج المعلن عنه

- ١ -
- ٢ -
- ٣ -
- ٤ -
- ٥ -
- ٦ -
- ٧ -
- ٨ -
- ٩ -
- ١٠ -

والآن اكتب فيما يلى عدد الاعلانات الموجهة لكل فئة من فئات الدوافع الآتية :

العدد

الدافع

دوافع البقاء

• الدوافع الاجتماعية

• دوافع الأنا

اسئلة المناقشة :

- ١ - أى الدوافع تكرر ظهوره فى الاعلانات أكثر من غيره ؟ كيف تفسر هذا ؟
- ٢ - هل تعتقد أن القائمين بتصميم الاعلانات ملمين بدقة بموضوع الدوافع الانسانية ؟
- ٣ - هل كان الدافع الذى يخاطبه الاعلان شديد الارتباط بالسلعة المعلن عنها ؟

تدريب (٢) :

- دوافعنا فى لغتنا

مقدمة : -

ان اللغة التى نستخدمها فى حياتنا اليومية تعكس الى درجة كبيرة قيمنا واتجاهاتنا ودوافعنا .

والتدريب الآتى محاولة لقياس العلاقة بين دوافع الشخص الاجتماعية واللغة التى يستخدمها والتى يمكن ان نسميها سلوكه اللغوى وذلك باستخدام اختبار تداعى الكلمات - وفى هذا الاختبار يطلب من المجيب أن يذكر أول كلمة بدرت لذهنه عند سماع كلمة التنبيه ، فمثلا اذا قال له الفاحص شوكة وكانت كلمة سكينه أول كلمة فكر فيها ، فتكون شوكة هى كلمة التنبيه وسكينه هى الاجابة .

الأدوات المطلوبة :

- قائمة من الكلمات - ساعة إيقاف

الاجراءات :

سيقوم اثنان من الزملاء بدور المجرب ويقوم الزميل الثالث بدور المفحوص ، الزميل (أ) سوف يقدم قائمة تداعى الكلمات والزميل (ب) سوف يسجل الزمن الذى استغرقه المجيب لحظة سماعه كلمة التنبيه الى نطقه بكلمة الاجابة وهذا ما نسميه زمن الرجوع - استخدم جدول (١) لتسجيل الاجابة وزمن الرجوع يختار بعض الزملاء كمحكمين ويقوم بتصنيف اجابات المفحوصين تبعا لمضمونها القيمى .

جدول (١)

طبق قائمة تدعى الكلمات على المفحوص لا تسمح له برؤية ما تسجله أثناء
الاجابة . انطق كل كلمة بوضوح . كن دقيقا فى قياس زمن الرجوع ، سجل اجابة
المفحوص وزمن الرجوع فى الجدول الآتى . الخانات من ١ - ٦ تمثل القيم الست التى
سوف تتناولها فى جدول ٢ ، ٣ .

المنبه	الاستجابة	زمن الرجوع					
		١	٢	٣	٤	٥	٦
١ - الطبقة الاجتماعية							
٢ - المعرفة							
٣ - القوة							
٤ - بيكاسو							
٥ - محاسب							
٦ - الحقيقة							
٧ - المال							
٨ - الجمع							
٩ - مجمع شعبى							
١٠ - السيطرة							
١١ - الشعر الغنائى							
١٢ - السلطة							
١٣ - الصدقة							
١٤ - المخزون							
١٥ - لوحة الوان							
١٦ - الرسول							
١٧ - الخزف							
١٨ - معمل							

المنبه	الاستجابة	زمن الرجوع
		٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١
١٩ - ربح		
٢٠ - نفوذ		
٢١ - دراما		
٢٢ - الخلاص		
٢٣ - علم		
٢٤ - انساني		
٢٥ - استثمار		
٢٦ - الانشاد الدينى		
٢٧ - اجتماعى		
٢٨ - رئيس		
٢٩ - سيمفونية		
٣٠ - عقلى		
٣١ - الوعظ		
٣٢ - ملكية		
٣٢ - رئيس العمل		
٣٤ - برهان		
٣٥ - حسى		
٣٦ - رفاهية		

المنبه							الاستجابة							زمن الرجوع						

المنبه	الاستجابة	زمن الرجوع
٥٥ - مصلى	١	٦
٥٦ - تجربة	٢	٥
٥٧ - ميثاق	٣	٤
٥٨ - تنفيذى	٤	٣
٥٩ - زماله	٥	٢
٦٠ - وصية	٦	١
الزمن الكلي		٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١
متوسط زمن الرجوع		
معالجة النتائج :		

- ١ - بعد الانتهاء من تقديم قائمة تداعى الكلمات يقرأ المفحوص التعليمات فى جدول (٢) ويتبعها .
- ٢ - يقوم الفاحص الأول بحساب المتوسط الحسابى لزمن الرجوع بالنسبة لكل عمود فى جدول (١) ثم يرتب المتوسطات تنازليا فى جدول (٣) بحيث يحصل أصغر متوسط على الرتبة (١) وأكبر متوسط على الرتبة (٦) .
- ٣ - يقوم الفاحص الأول بحساب المتوسط الحسابى لزمن الرجوع بالنسبة لكل عمود فى جدول (١) ثم يرتب المتوسطات تنازليا فى جدول (٣) بحيث يحصل أصغر متوسط على الرتبة (١) وأكبر متوسط على الرتبة (٦) .
- ٣ - يقوم الفاحص الثانى بتسجيل اسم القيمة أمام رتبته مستعينا بجدول رقم (٢) .
- ٤ - يقوم الفاحص الثانى بحساب عدد الاستجابات الخاصة بكل قيمة أى بحساب عدد الاستجابات الدالة على القيمة الجمالية وعدد الاستجابات الدالة على القيمة الاقتصادية وهكذا . ثم يقوم بترتيب القيم تنازليا تبعا لتكرارها فى استجابات المفحوص فتكون القيمة ذات الرتبة (١) هى القيمة

التي وردت أكثر من غيرها وهكذا ثم يسجل هذه النتائج فى الجدول رقم (٣)
تحت العمود (الاستجابة) •

جدول رقم (٢) :

رتب القيم الآتية من ١ الى ٦ تبعا لأهمية كل منها فى حياتك ضع الرقم ١ امام
اهم القيم ، الرقم ٢ امام القيمة التى تليها فى الأهمية وهكذا •

(أ) القيم الجمالية :

• الاهتمام بالجمال وتقديره

(ب) القيم الاقتصادية :

• الاهتمام بالاشياء المفيدة العملية •

(ج) القيم النظرية :

• الاهتمام بالمبادئ والبحث عن الحقيقة •

(د) القيم الدينية :

• الاهتمام بالمعنى المطلق للحياه والالتزام بتعاليم الدين •

(هـ) القيم السياسية :

• الاهتمام بالتحكم فى مصائر الآخرين •

(و) القيم الاجتماعية :

• الاهتمام بجعل حياة البشر أفضل •

جدول رقم (٣)

املا الجدول التالى تبعا للتعليمات التى سبق ذكرها لتتبين العلاقة بين زمن الرجوع - القيم - تكرار الاستجابة الخاص بكل قيمة .

متوسط زمن الرجوع	القيم	الاستجابات
أ		
ب		
ج		
د		
هـ		
و		

اسئلة المناقشة :

- ١ - هل هناك علاقة بين زمن الرجوع والنظام القيمى لدى الفرد ؟
- ٢ - هل يشعر المفحوص أن هذه النتائج تعكس بصدق نظامه القيمى ؟

محتويات الفصل الثالث

- تعريف الانفعال
- الجانب العاطفي والسلوكي والфизиولوجي للانفعال
- التغيرات الفسيولوجية المصاحبة للانفعال
- تفسير الانفعال بأنه استجابة لمواقف الطوارئ
- التفسير المعرفي (العقلی) للانفعال
- تطور نمو الانفعال
- التفضيل – الاتجاه – التعصب – العقدة النفسية
- الخوف والقلق
- انواع القلق
- الاضطرابات السيكوسوماتية

الفصل الثالث

الانفعالات

أولا - الأهداف الأدائية :

بعد دراستك لهذا الموضوع ينبغي أن تستطيع : -

- ١ - أن تعرف المقصود بالحالات الانفعالية .
- ٢ - أن تذكر أهم التغيرات الجسمية المصاحبة للانفعال .
- ٣ - أن تبين ما هو مشترك من هذه التغيرات الجسمية وما ليس مشتركا بالنسبة للانفعالات .
- ٤ - أن توضح أهمية الميكانيزمات الفسيولوجية في الانفعال لزيادة قدرة الفرد على مواجهة الطوارئ .
- ٥ - أن توضح المراحل التي يمر بها النمو الانفعالي عند الفرد .
- ٦ - أن تبين أسهام كل من النضج والتعلم في التعبير عن الانفعال وفي أنماطه .
- ٧ - أن تميز بين التفضيل ، والاتجاه النفسى ، والتعصب والعقدة النفسية .
- ٨ - أن تقدم أمثلة توضح كيف يمكن أن يكون الانفعال دافعا حينا وهدفا حينا آخر ، ومصاحبا للسلوك المدفوع حينا ثالث .
- ٩ - أن تبين العلاقة بين الحالات الانفعالية والتوافق .
- ١٠ - أن توضح العلاقة بين الحالة المزاجية والاضطرابات السيكوسوماتية .
- ١١ - أن تقدم أمثلة للاضطرابات السيكوسوماتية وأن تحدد أساس هذا النوع من الاضطرابات .
- ١٢ - أن تبرز موقف الحضارة المعاصرة من الإفصاح عن الانفعالات وقمعها وكيف يمكن لعلم النفس أن يرشد هذا الجانب السلوكى .

ثانيا - الملخص :

تتفاوت الحالات الانفعالية فى شدتها وحدتها فبعضها قوى وبعضها ضعيف ، وبعضها سار وبعضها الآخر مؤلم . ويمكن تصنيف الحالات الانفعالية الشديدة الى فئتين انفعالات سارة كالفرح والحب وانفعالات غير سارة كالغضب والخوف والحزن وهذا التصنيف يدل على أن عنصر السرور أو الكدر ، والتقبل أو الرفض ، والاقدام أو الاحجام أساسى للانفعال . فضلا عن ذلك فان كثيرا من تعبيراتنا الانفعالية تفصح عن شدة الخبرة . ونحن نعبر عن الفروق فى هذه الشدة باستخدام ازواج من الكلمات مثل : الخوف والفرح ، والحزن والكابة ، والغضب والحنق ، والألم والكرب .

والحالات الانفعالية التى تمر بخبرتنا فى الحياة اليومية مركبة ومعقدة ، ولن نفيد الكثير اذا حاولنا التمييز الدقيق بينها . ولقد أبانت الدراسات التى تناولت العمليات الجسمية المصاحبة للانفعالات عن حدوث تغيرات جسمية مع جميع الانفعالات الحادة ومنها التغيرات الكهربائية التى تحدث على سطح الجلد والتى يمكن قياسها بجهاز يسمى السيكلوجلفانومتر ، وتغيرات تحدث فى ضغط الدم حيث يندفع الدم الى سطح الجسم أو الى أعضائه المختلفة فيحدث تفاوت فى ضغط الدم واختلاف فى سرعة ضربات القلب ، وسرعة التنفس ، كما يحدث اتساع فى حدقة العين ، وانقباض فى الجهاز الهضمى وتوتر فى العضلات . وتغير فى تركيب الدم .

وتفسير التعبير الانفعالى على أساس تعبيرات الوجه وحركات اليدين والايماءات والتغير فى الصوت أسهل من تحديد نوعية هذه التعبيرات باستخدام التغيرات الفسيولوجية وذلك لأننا نعلم فى هذا التحديد والتفسير على التعبيرات الانسانية الطبيعية مضافا اليها التعبيرات الاصطلاحية التى تستخدمها كل ثقافة كلغة للانفعالات .

ويتوقف النمو الانفعالى على كل من النضج والتعلم وقد بينت برىجن أن انفعالات الرضيع ليست واضحة المعالم يتميز بعضها عن بعض ، فاذا أثرنه بوخزة أبره أو قيدنا حركته بدا عليه اهتمام عام ، وحين يبلغ الشهر الثالث من عمره تقريبا يمكن ملاحظة نوعين من الانفعالات هى انفعالات « الارتياح » وانفعالات « الضيق » وحين يبلغ الشهر الخامس من عمره تأخذ انفعالات الغضب والاسمئزاز فى التمايز ، وفى الشهر السابع يظهر انفعال الخوف وهكذا تأخذ الانفعالات فى التمايز بعضها عن بعض مع التقدم فى العمر والنضج وزيادة خبره .

ويتضح أثر النضج فى النمو الانفعالى من أن صغار الأطفال يأخذون جميعا فى الصياح والبكاء والابتسام والضحك فى نفس السن تقريبا دون أن يتاح لهم فرص للملاحظة هذه التعبيرات الانفعالية عند الآخرين وتقليدها . ومما يدعم هذه الفكرة أنه قد لوحظ أن الأطفال الذين يولدون صما عميا تظهر عليهم تعبيرات انفعالية كذلك التى تظهر لدى من يولدون أسوياء جسميا .

ويتضح أثر التعلم فى استجابة الطفل مع التقدم فى العمر لضغوط المجتمع بحيث يعبر عن انفعالاته فى المواقف والمناسبات التى لا يؤدى التعبير عن انفعالاته فيها الى تعرضه لسخرية الآخرين واستهجانهم . كما يتضح هذا الأثر فى أشكال التعبير عن هذه الانفعالات ، ذلك أن هذه الأشكال لا بد أن تساير الانمط المقبولة من المجتمع . وترتبط ميول الطفل الانفعالية بأشخاص وأشياء وأفكار لما لها من أهمية من خلال خبراته الفردية ، والانفعالات التى يثيرها فيها والدانا أكثر قوة من تلك التى يثيرها فيها الآباء بصفة عامة وتختلف عنها .

أن أبسط أشكال التكوينات الوجدانية التفضيل ، أى تفضيل لون على آخر ، أو طعام على طعام وجميع خبراتنا تنظيم فى أنماط من التفضيل فنميل الى أشياء ونميل عن أشياء أخرى . ثم تنظيم هذه التفضيلات البسيطة فى أنماط يطلق عليها الاتجاهات النفسية وقد يتكون لدى الفرد اتجاه ايجابى أو اتجاه سلبى نحو الاحزاب والنقابات والتعليم المختلط ، والتدخين . . . الخ . والاتجاه الموجب نحو شخص أو شيء أو موقف أو فكرة يحدث استجابة انفعالية سارة أو مواتية ، أما اذا كان الاتجاه سالبا فان الاستجابة التى تصاحبه تتميز بالكدر أو العداء والتجنب . معنى هذا أن الاتجاه ليس مجرد حكم على شخص أو شيء أو فكره بالحسن أو السوء ، بأنه مرغوب فيه أو مرغوب عنه ولكنه حكم تصحبه استجابة وجدانية . والاتجاه الذى يترسخ لدى الشخص ولا يقبل النقاش الحريطلق عليه التعصب فالمعتقدات الاجتماعية الراسخة بأن أفراد جنس معين أو عنصر أقل وأحط من أفراد عنصر آخر أو أن النساء دون الرجال فى القدرة على التفكير السليم نوع من التعصب لأن المتمسكين بهذه الاتجاهات المكثفة عاجزين عن تغييرها حين تدل الشواهد والأدلة الواقعية أو العلمية على خطئها . وتستخدم كلمة عقده نفسية أو مشكلة نفسية لتعنى نوعا من الاتجاهات يرتبط بانفعالات زائدة كثيرا ما تؤدى الى أنماط من الاستجابات العصبية .

وبين الانفعالات والدوافع صلة وثيقة . وقد اتضح ان الانفعالات قد تعمل كخوافز ، وقد تعمل كأهداف ، وقد تكون مصاحبة للسلوك المدفوع . فانفعالات

مثل الخوف والقلق تعمل على الدوافع لانها حالات من التوتر يسعى أصحابها الى التخفف مما يعانیه منها وذلك بأن يقوم بسلوك من شأنه ازالة هذا التوتر أو تخفيفه وذلك بالوصول الى الباعث . أما حين يكون هدف السلوك المدفوع هو الاستثارة فان الانفعال يعمل عمل الباعث في هذه الحالة .

ويصطبغ السلوك المدفوع بصبغة انفعالية في جميع مراحلها ، أى أن هذار الجانب الواجدنى لا يقتصر على حاله الحافز ولا يتصل بالاستجابات ازاء الباعث ، بل يصاحب أيضا النشاط الوسيط بين هذه الحالة وتلك فمما يضايق أن يكون المرء جائعا ومما يريح أن يأكل حين يكون جائعا غير أن الفرد يجد متعة ولذة أيضا في البحث عن الطعام وهو يتوقع تناول وجبه . ونحن نشعر بالابتهاج حين نتغلب على العوائق التي تحول بيننا وبين الهدف الذي نسعى لتحقيقه حتى على الرغم من أننا لم نبلغ ذلك الهدف ومن ناحية أخرى فان اعاقه نشاطنا المتجه للهدف أو تأخيرها يثير فينا الضيق والغضب أو يبعث في نفوسنا القلق خشية عدم بلوغ الهدف وتحقيقه . ودراسة الضحك تزودنا بمقدمة تساعدنا على فهم طبيعة ما يصاحبها من انفعالات ساره ، كما يقدم لنا الغضب مدخلا لفهم ما يصاحبه من انفعالات غير سارة .

وقد تكون الانفعالات نافعة وقد تكون ضارة ، أى أنها قد تيسر التكيف وحل المشكلات ولكنها أيضا قد تعوق تحقيق هذه الأهداف وقد قام كانون Cannon الفسيولوجى الأمريكى بدراسة التغيرات الفسيولوجية التي تصاحب الانفعال فوجد أن هرمون الأدرينالين يزداد إفرازه في حالات الانفعال العنيف كالخوف والغضب والألم الجسمى واستنتج أن هذه الزيادة تعين الفرد على الهرب والقتال . وقد صاغ على هذا الأساس نظرية نى الانفعالات تعرف بنظرية الطوارئ . وخلصتها أن الانفعال رد فعل طبيعى يصدر عن الفرد لمواجهة الطوارئ واعداده للهرب أو القتال غير أن هذه الاستجابات للطوارئ كانت مفيدة للإنسان البدائى بدرجة أكبر لأن ثقافتنا المعاصرة تضيق ذرعا بالانفعالات العنيفة . والنقطة الهامة هنا هي شدة الانفعال ، ذلك أن الانفعال حين يكون معتدلا فإنه يساعد الفرد على التكيف وحل مشكلاته أما حين يكون شديدا فإنه يكون ضارا ذلك أنه يشوه الإدراك ويعطل التفكير المنظم ويضعف قدره الفرد على التذكر ويقلل من قدرته على التوافق .

وتعرف الحالات الانفعالية التي تستمر لبعض الوقت والتي تميز الفرد بحالته المزاجية أو مزاجه فقد يتأثر الفرد بالمواقف التي تثير الانفعال تأثرا

سطحيا أو عنيفا . سريعا أو بطيئا وقد تكون استجابته لها قوية أو ضعيفة ، سريعة أو بطيئة ، وقد تتسم حالاته المزاجية بالتقلب أو الثبات ، وقد تتسم بالمرح أو الانقباض وهذه الحالات الانفعالية أو المزاج قد تخلق توترات نفسية داخلية فى ظل بعض الظروف الأمر الذى يؤدى الى آثار ضارة على الجسم وهذه الآثار تتخذ صورة الاضطرابات النفسية الجسمية أو السيكوسوماتية أى أنها أمراض جسمية ترجع فى الأساس الى عوامل نفسية سببها مواقف انفعالية تثيرها ظروف اجتماعية كقرحة المعدة والأمعاء وبعض أمراض القلب كالذبحة الصدرية وأمراض الشريان التاجي ، وبعض حالات الإمساك والاسهال المزمن والتهاب المفاصل الروماتيزمي والربو وغير ذلك كثيرا .

ولعل الحضارة المعاصرة قد قطعت شوطا كبيرا فى محاولة قمع التعبير الانفعالى . والواقع ان الجهود التى بذلت لقمع الانفعالات أو كبتها جهود غير ناجحة نسبيا ، كما يبدو فى النتائج التى تترتب على هذه المحاولات مما تسجله أدوات القياس كمقياس الكذب أو كما تظهر فى الاضطرابات السيكوسوماتية . وقد يكون الإفصاح عن الانفعالات مما يفيد الصحة . ولا يقصد بالضبط الانفعالى الذى تستهدفه أساليب التنشئة الاجتماعية انكار الانفعالات وقمعها ذلك أن فى الامكان تقبل الانفعالات السوية والطبيعية ، وتوجيه التعبير عنها توجيها يتقبله المجتمع .

ثالثا : المصطلحات

Emotions	الانفعالات
Affective experience	الخبرة العاطفية
Emotional state	الحالة الانفعالية
Galvanic skin response	الاستجابة الكهربية للجلد
Emergency reactions	الاستجابة للطوارئ
Avoidance	التجنب
Preference	التفضيل
Attitude	الاتجاه
Prejudice	التعصب
Complex	العقدة النفسية
Neurotic	العصابي
Fear	الخوف
Phobia	الخوف المرضي (الفوبيا)
Anxiety	القلق
Insecurity feeling	الشعور بعدم الأمن
Guilt feeling	الشعور بالاثم
Mood	الحالة المزاجية
Psychosomatic disorders	الاضطرابات النفسية الجسمية

رابعاً : أكمل كل مما يأتي :

- ١ - الخبرة العاطفية هي الخبرة الانفعالية ، سواء كانت سارة أو غير سارة ، عنيفة أو عادية ، فإذا قلنا أن محمد يشعر بالانشراح اليوم ، في حين أن أحمد يشعر بالغضب الشديد ، فنحن نتكلم عن الحالتين باعتبارهما خبرات _____ برغم الاختلاف الكبير بين انفعالات محمد وأحمد .
- ٢ - الانفعال له ثلاث جوانب جانب شخصي هو خبرة ذاتية وهو الخاص _____ ، وجانب _____ وهو ما يمكن ملاحظته ، وجانب _____ وهو الخاص بالتغيرات الجسمية الداخلية .
- ٣ - حين نتكلم عما ساد خبره ما من جو عام بالرضا أو عدم الرضا بصرف النظر عن درجة شعورنا شخصياً فإننا نتكلم عن الصبغة العاطفية ففي حفل عيد ميلاد أو حفل زفاف تكون الصبغة _____ السائدة هي الفرح .
- ٤ - تتضمن الخبرات العاطفية انفعالات متوسطة الشدة أو عنيفة ، سارة أو _____ .
- ٥ - سواء كانت الانفعالات سارة أو غير سارة ، _____ أو عنيفة ، فإنها جميعاً تعتبر خبرات _____ .
- ٦ - تتضمن الخبرات العاطفية الانفعالات بصفة عامة سواء منها _____ ، _____ أو _____ .
- ٧ - تشير الحالات الانفعالية الى حالة الكائن اثناء خبرة ذات صبغة انفعالية سواء كانت متوسطة أو _____ ، _____ أو غير سارة فإذا قلنا أن _____

- ٨ - حسين ليس لديه أمل فى اجتياز امتحان الحساب .
 الانفعالية فاننا نصف حالته _____ باليأس .
- ٩ - تثير الثعابين لدى معظم الناس جوا انفعاليا غير
 الانفعالية سار فاذا حدث أن رأيت ثعبانا عن قرب فالارجح
 أن تصبح حالتك _____ هى الخوف الشديد .
- ١٠ - معظم الناس يصفون _____ انفعالية سارة على
 صبغة ساعة الشروق ، ولكنهم يصفون على الايام
 الانفعالية الغائمة الكثيية صبغة _____ غير سارة .
- ١١ - يوجد هناك على الأقل عشر مؤشرات جسمية
 للاستجابة الكهربائية للجسد للجسد galvanic skin response واختصارها
 GSR و _____ هى احدى المؤشرات
 للجسد للجسد _____ للانفعال .
- ١٢ - حين يستشار انفعال ما تحدث تغيرات كهربائية
 على سطح الجلد ، وهذه التغيرات يمكن قياسها
 بالاستجابة الكهربائية للجسد Galvanometer وهو جهاز
 لقياس الاستجابة الكهربائية للجسد (GSR) _____
 وهو احدى المؤشرات الجسمية العديدة _____ .
- ١٣ - حين يستشار الانفعال ، تحدث تغيرات _____
 على سطح الجلد يمكن قياسها ، الجهاز الذى
 يقيس هذه التغيرات يسمى _____ .
- ١٤ - هناك جهاز حساس يسمى _____ يقيس _____
 او GSR وهذا ممكن حيث تحدث _____ على
 سطح الجلد يمكن قياسها .
- ١٥ - فى الحالات الانفعالية ، تحدث استجابات
 فسيولوجية تلقائية فى الجسم تجعله فى حالة

الاستعداد للتصرف الفوري . وهذه الاستجابات
يسمىها كانون Cannon وهو أحد علماء الفسيولوجي
استجابات الطوارئ هناك عدد من —————
تحدث في حالات الخوف الشديد أو
الغضب الشديد ، أحد هذه الاستجابات —————
ويقيسها جهاز جلفانومتر وكذلك سرعة
دقات القلب وزيادة افراز العرق .

الاستجابات
الفسيولوجية
الاستجابة الكهربائية
للجلد

١٥ - إذا افترضنا أنك تركب سيارة وفجأة اشتعلت
فيها النيران ، فإن مجرد ادراكك للخطر المحيط بك
يظهر لديك استجابات فسيولوجية معينة يسمىها
كانون ————— لأنها تعد الجسم للمواقف
المتأزمة (مواقف الخطر) .

الاستجابة للطوارئ

١٦ - يفسر كانون الانفعال بأنه استجابة فسيولوجية
للطوارئ تجعل الانسان في استعداد ————— أو
للهرب من موقف الخطر . في حين يرى جيمس ولانج أن
الانفعال نتيجة لعملية عقلية معرفية هي ادراك
الخطر .

للمواجهة

١٧ - يستثير كل من الخوف والغضب استجابات
فسيولوجية (جسمية) متشابهة ، فحين يكون
الانسان في حالة غضب شديد أو خوف شديد
تظهر لديه بعض الاستجابات الفسيولوجية التي
يطلق عليها كانون تعبير ————— وهي
تعد الجسم لموقف الخطر سواء بالمواجهة أو
الهرب .

الاستجابة للطوارئ

١٨ - هناك انفعالان بينهما تشابه كبير فيما يثيرانه من
استجابات فسيولوجية وهما الغضب و ————— .

الخوف

١٩ - تتشابه الاستجابات الفسيولوجية في نوعين من
الانفعالات هما الخوف و ————— .

الغضب

- ٢٠ - الخوف و _____ انفعالات يثيران استجابات
_____ متشابهة .
الغضب
انفعالية
- ٢١ - تتطور الحياة الانفعالية مع مراحل النمو ، الطفل
الصغير لديه انفعال _____ بالرضا أو عدم
الرضا .
علم
- ٢٢ - تتمايز الانفعالات من العام الى _____
فالشعور بعدم الرضا قد يكون حزن أو غضب أو
خوف والشعور بالرضا قد يكون سعادة أو فخر .
الخاص
- ٢٣ - مع تقدم الانسان في مراحل النمو يتكون لديه
استعداد للاستجابة الانفعالية نحو الأشخاص
والأشياء والأفكار التي اكتسبت أهمية خاصة
في حياته ، مثال لذلك اننا أكثر استعداد
للاستجابة بأسلوب _____ معين نحو آبائنا
في حين اننا لا نستجيب بنفس الطريقة لأشخاص
آخرين .
انفعالي
- ٢٤ - نحن نشعر بعاطفة ما (انفعال ما) ليس فقط نحو
الأشخاص بل نحو _____ والأفكار التي
اكتسبت أهمية في حياتنا .
الأشياء
- ٢٥ - نحن مهياون بحيث نشعر بعاطفة ما (بأنفعال ما)
في علاقتنا بالأشخاص و _____ و _____ .
الأشياء - الأفكار
- ٢٦ - علم الوطن يحرك شيئاً في نفوسنا في حين ان
اعلام الدول الاخرى لا تؤثر فينا بنفس الدرجة ،
كذلك مفهوم الديمقراطية وهي _____ يمكن أن
تستثير انفعالاتنا أكثر من شيء أو شخص عابر .
فكرة
- ٢٧ - نحن نتعلم الموضوعات التي تستثير انفعالاتنا ،
نحن _____ الاستجابة الانفعالية لعلم الوطن .
نتعلم

٢٨ - أن أبسط صورة للعواطف هي التفضيل ، فهناك أشياء نفضلها وأشياء لا نفضلها ، كتفضيل لون معين أو طعام معين عن لون أو طعام آخر - محمد يفضل البرتقال على الموز ، أنه لا يكره الموز وإنما فقط يفضل البرتقال ، إذن فليديه ————— للبرتقال .

تفضيل

٢٩ - على يفضل كرة السلة على كرة القدم وهو لا يكره كرة القدم ولكن فقط لديه ————— لكرة السلة .

تفضيل

٣٠ - أحيانا يصبح التفضيل البسيط أكثر تنظيما ، فيتخذ أسلوبا واضحا (نمط) في التفضيل يسمى اتجاهها ويمكن أن نعرف الاتجاه بأنه الاستعداد للاستجابة بأسلوب سبق تحديده نحو شخص أو شيء أو فكرة ، فالاشخاص الذين لديهم ميل معين للاستجابة نحو اتحادات العمال بأسلوب محدد ومعروف مسبقا يمكن أن نقول أن لديهم ————— نحو اتحاد العمال .

اتجاه

٣١ - الشيء الهام الذي علينا أن نتذكره دائما أن التفضيلات البسيطة حين تنتظم في نماذج وانماط من التفضيل يصبح لدى الشخص استعداد للاستجابة بأسلوب ————— نحو الاشخاص والاشياء والافكار .

محدد مسبقا

٣٢ - عادة ما يكون لدينا مشاعر قوية نحو بعض الأشخاص أو الأشياء أو الافكار ، أى يكون لدينا ————— للاستجابة نحوهم بأسلوب ————— .

استعداد
محدد مسبقا

٣٣ - يرى محمد أن اتحادات العمال جانب ممتم للديمقراطية أى أن لديه ————— ايجابيا ومؤيدا لاتحادات العمال .

اتجاهها

٣٤ - حسين لا يتقبل ولا يحب أى شيء له مظهر

اشتراكي ، وبالتالي يمكن ان نتوقع ان ———
نحو التأمين الصحى سلبى وغير مؤيد :

٣٥ - بعض الأفراد نتيجة لما تعرضوا له من خبرات غير
سيارة-في مواجهة القانون تتكون لديهم ———
سلبية نحو رجال الامن .

٣٦ - نحن نعرف الفرق بين التفضيل البسيط وهو ذو
صبغة انفعالية محدودة وبسيطة ، والاتجاه وهو
ذو صبغة انفعالية أقوى ، فما هو التعصب ؟
التعصب هو اتجاه محدد ومقيد يتسم بالشدّة وليس
قابلاً للمناقشة ؛ فاذا كان حسين لديه اتجاه متسم
بالشدّة والحدة والتقييد نحو خطة الحزب السياسى
الذى ينتمى له وهو يرفض أى مناقشة حول هذا
الموضوع ، فاننا نستطيع أن نقول أن حسين لديه
——— سياسى .

٣٧ - ——— اتجاه محدد يتسم بالشدّة وليس قابلاً
للمناقشة .

٣٨ - التعصب هو اتجاه ——— يتسم بالشدّة
وليس قابلاً ——— الحرة .

٣٩ - أحمد ذو عقلية غير متفتحة ولا يمكن ان يتقبل
فكرة الحراك الاجتماعى الصاعد (أى انتقال فرد
من طبقة اجتماعية الى طبقة أعلى) أى انه متعصب
لأن اتجاهه نحو الطبقة الاجتماعية ———
وليس قابلاً ——— .

٤٠ - اذا كان شخص ما يعتقد أن الرجل الابيض أكثر
ذكاء من باقى الاجناس على الرغم من ان نتائج
البحوث العلمية فى هذا المجال تنقض هذا الاعتقاد
فان هذا الشخص ——— .

متعصب

٤١ - المشكلة أو العقدة النفسية : هي اتجاه أو مجموعة من الاتجاهات يصاحبها انفعالات عنيفة وتؤدي في الغالب الى ظهور استجابات عصابية ، فالشخص الذي لديه اتجاه نحو تحقير الذات يقال انه يعاني من _____ هي الشعور بالنقص .

عقدة نفسية

٤٢ - _____ هي الاتجاه الذي يصاحبه انفعالات عنيفة ويؤدي الى نماذج عصابية من الاستجابة .

العقدة النفسية

٤٣ - الاتجاه الذي يصاحبه انفعالات _____ ويؤدي الى استجابات _____ يعرف بأنه مشكلة نفسية .

عنيفة
عصابية

٤٤ - اذا كان تعلق شخص ما بأمه يعوقه عن التوافق السوي مع الآخرين فانه يعاني من _____ في علاقته بأمه .

مشكلة (عقدة
نفسية)

٤٥ - لمراجعة ما سبق نقول ان بسط صورة للصيغة الانفعالية هي _____ وتظهر فيما نحب من ألوان أو أطعمة . الخ ، أما الاستعداد للاستجابة بأسلوب محدد لشخص أو فكرة أو شيء فهو ما يعرف _____ ، أما _____ فهو الاتجاه المقيد (المحدد بشدة) الغير قابل للمناقشة الحرة ، أما _____ فهي الاتجاه أو مجموع الاتجاهات التي تصاحبها انفعالات عنيفة والتي تؤدي الى استجابات عصابية .

التفضيل

بالاتجاه - التعصب

المشكلة أو العقدة
النفسية

٤٦ - أبسط أشكال الصيغة _____ يستثيرها التفضيل ، فنحن نفضل لعبة أكثر من غيرها ، أما الاتجاه فهو _____ للاستجابة بأسلوب _____ نحو شخص أو فكرة أو شيء . في حين ان التعصب هو اتجاه _____ ، وليس قابلاً _____ ، والمشكلة النفسية هي اتجاه

الانفعالية

الاستعداد - محدد
مسبقاً

مقزمت محدد
للمناقشة

يصاحبه انفعالات _____ ويؤدي الى ظهور
استجابة ذات صبغة _____ .
عنفية - عصابية

٤٧ - الخوف انفعال له موضع واقعي محدد ، فى حين ان
الفوبيا خوف عنيف ليس له مبرر واقعى أى لا يرتبط
بوجود خطر حقيقى فالصبي الجانح ينتابه انفعال
_____ من رجال الشرطة لانهم مصدر خطر
حقيقى بالنسبة له اذ يمكن ان يلقوا القبض عليه ،
ويقابل هذا الخوف الشديد من القطط الصغيرة
الفوبية ، فهذا يعتبر _____ حيث لا يوجد خطر
واقعى وحقيقى من هذه القطط .
الخوف
فوبيا

٤٨ - سعد لديه خوف عنيف من الاماكن المغلقة بالرغم
من انها ليست مصدر خطر حقيقى ، فهو يعانى من
_____ ، فى حين أن معظم الناس تخاف من
الثعابين لانها تمثل خطرا حقيقيا .
الفوبيا

٤٩ - يرتبط الخوف عادة بموضوع محدد ، اما الفوبيا
فهي الخوف _____ فى غياب _____ .
العنفية
الخطر الحقيقى

٥٠ - القلق انفعال قريب من الخوف ، وهو حالة من
انعدام الشعور بالراحة أو هو حالة من التوجس
وعادة ما يكون موضوع القلق أقل وضوحا من
موضوع الخوف ، فالشخص الذى لديه شعور عام
بأن شيئاً ما سوف يقع له مع عدم وجود مبرر لهذا
التوقع ، هذا الشخص يعانى من _____ .
القلق

٥١ - الخوف له موضوع محدد ، أما القلق فعادة _____
له موضوع محدد .
ليس

٥٢ - يستخدم الباحثون فى مجال علم النفس مفهوم القلق
فى ثلاثة معان : المعنى الأول يرتبط بحالة الفرد
حين يشعر بخوف غامض أو توجس أو انعدام
الشعور بالراحة بدون سبب واضح وهذا

القلق الهائم

ما يعرف بأنه ————— ويرتبط هذا النوع من
القلق بأعراض مصاحبة كصعوبة النوم ، والشعور
بالاعياء والهم والتوجس دون سبب واضح - هذا
هو المعنى الأول لمفهوم القلق .

القلق
غامض ، هائم

٥٣ - مفهوم ————— له ثلاث استخدامات أحدها
هو شعور الفرد بخوف ————— أو شعور عام
بالتوجس وعدم الشعور بالراحة دون سبب محدد .

الهائم الغامض

٥٤ - أما الاستخدام الثانى لمفهوم القلق فينصب على
الخوف من انعدام الامن نتيجة الوحدة أو العزلة
أو الشعور بالاغتراب أو عدم الارتباط بالآخرين
ارتباطاً حميماً بمعنى أن هذا النوع من القلق ينصب
على علاقة الفرد بالآخرين فى حين أن الاستخدام
الأول لمفهوم القلق ينصب على شعور الفرد بالتوجس
أو الخوف ————— .

الآخرين

٥٥ - الاستخدام الثانى لمفهوم القلق ينصب على الخوف
من انعدام الأمن وهو خوف من العزلة ، والاغتراب
والحرمان من العلاقات الحميمة مع ————— .

غامض

٥٦ - المعنى الأول للقلق - ينصب على شعور الفرد
بخوف ————— أو توجس ، المعنى الثانى للقلق
هو الخوف من انعدام الامن أى الخوف من العزلة
والاغتراب والحرمان من العلاقات الحميمة مع
————— .

الآخرين

٥٧ - الخوف من (انعدام الأمن) فقد الشعور بالأمن
خوف ذو أصل ومنشأ اجتماعى ، يبدأ منذ الطفولة
حيث يكون الطفل معتمداً على الراشدين الذين
يعنون به - وحيث أن هذا النوع من القلق ذو منشأ
اجتماعى فانه لا ينمو الا اثناء تفاعل الفرد مع
————— .

الآخرين

٥٨ - الاستخدام الثالث لمفهوم القلق ينصب على انشغال الفرد بسلوكه ومحوره الشعور بالاثم فخوف الأطفال من التعبير عن معارضتهم لأبائهم قد تسبب لهم شعورا ——— ناجما عن شعورهم بالاثم حيال هذه المشاعر الرافضة (السلبية) .

بالقلق

٥٩ - مشاعر ——— الناجمة من محاسبة الفرد لنفسه أو مراقبته لسلوكه قد تؤدي الى القلق ، وذلك لما تثيره الدفعات المرفوضة أو السلوك المرفوض من شعور بعدم الراحة وتوقع العقاب .

الاثم

٦٠ - نحن نخاف من ظهور الدفعات المرفوضة أو الرغبات الممنوعة الى الضوء حتى لا تتعرض للشعور ——— ، وهذا يسبب لنا شعورا ——— .

بالاثم
بالقلق

٦١ - القلق كمفهوم له ثلاثة استخدامات ، وثلاثة معان مختلفة الأول خوف ——— ، أى شعور عام بالتوجس ، الثانى هو الخوف من ——— وهو ذو منشأ ——— وهو خوف من العزلة والاعترا ب والاهمال من الآخرين والحرمان من ——— مع ——— أما المعنى الثالث فينصب على مراقبة الفرد لسلوكه أى شعوره ——— الذى ينشأ من الخوف من انبعاث النزعات الممنوعة .

غامض

انعدام الأمن /

اجتماعي

العلاقات الحميمة
الآخرين
بالاثم

٦٢ - المزاج هو مجموع الخصائص التى تميز الاستجابات الانفعالية للفرد . أما الحالة المزاجية فهى حالة مؤقتة للاستجابة الانفعالية ، فالشخص المنشرح أو المبتهج بصفة عامة يكون معظم الوقت ذو ——— منشرح ، فإذا بدا حزينا فى أحد الأيام فأننا نقول انه فى ذلك اليوم ——— تنقسم بالحزن .

مزاج

فى حالة مزاجية

٦٣ - ——— هو خصائص الاستجابة الانفعالية العامة

المزاج

الحالة المزاجية

لدى الفرد ، أما _____ فهي حالة مؤقتة -
عابرة من الاستجابة الانفعالية .

عابرة
الحالة

٦٤ - الحالة المزاجية حالة _____ لاستجابة الفرد
الانفعالية في حين ان المزاج هو _____ التي تميز
استجابات الفرد الانفعالية بصفة عامة .

٦٥ - تكون الاضطرابات السيكوسوماتية مجموعة من
الأعراض الجسمية المظهر ولكنها ترجع في اصلها
الى حياة المريض الانفعالية مثال لذلك سيدة تعاني
من قرحة المعدة وهو عرض عضوى ولكن جذور
هذا العرض ترجع الى عجز مثلاً عند هذه السيدة
عن مواجهة مشاعر الغضب والرفض وبالتالي
نستطيع ان نقول ان هذه السيدة تعاني من اضطراب
_____ .

سيكوسوماتي

السيكوسوماتية

انفعالية

٦٦ - الاضطرابات _____ هي مجموعة من الأمراض
ذات الاعراض العضوية والتي ترجع لأسباب
_____ في حياة المريض .

٦٧ - هناك مجموعة من الأمراض تكون الاعراض فيها
جسمية ولكن جذورها تكمن في حياة المريض
الانفعالية هذه الاضطرابات تسمى امراض
_____ .

سيكوسوماتيه

أمراض
سيكوسوماتيه

٦٨ - الربو وقرحة المعدة والصداع تعتبر كلها _____
إذا كانت ذات أسباب انفعالية .

٦٩ - الانفعال يمكن أن نعتبره دافعاً إذا كنت استذكر
دروسى خوفاً من الرسوب فان القلق هنا كان له
وظيفة _____ .

الدافع

٧٠ - الانفعال يمكن أن نعتبره باعث أو هدف إذا كنت
امارس رياضة معينة لأننى أشعر بالسعادة في
هذه الممارسة . الانفعال هنا كان _____ .

دافعاً أو باعثاً

خامسا : اختبار ذاتي :

تخير أفضل جابة فى كل بند من البنود الآتية وضع تحتها خطأ :

١ - يقيس جهاز كشف الكذب :

- (أ) ما اذا كان ما يقوله المفحوص صدقا أم كذبا .
- (ب) موجات المخ التى تشير الى كذب أو صدق ما يقوله المفحوص .
- (ج) التفسيرات الانفعالية للمفحوص .
- (د) التفسيرات الفسيولوجية للمفحوص .

٢ - تتميز الاستجابات الانفعالية للأطفال حديث الولادة بأنها :

- (أ) حالة عامة من الاستثارة .
- (ب) خوف .
- (ج) غضب .
- (د) حُب .

٣ - كانت نسبة ظهور استجابات الخوف اثناء معارك الطيران :

- (أ) صفرية .
- (ب) ضئيلة .
- (ج) متوسطة .
- (د) كبيرة .

٤ - يعتمد نمو الاستجابات الانفعالية العاطفية مثل البكاء على :

- (أ) النضج .
- (ب) الخبرات المثيرة للخوف .
- (ج) التنبهات المبكرة .
- (د) الاتصالات الحضارية .

٥ - تختلف الاضطرابات السيکوسوماتية عن الاضطرابات العضوية فى أن الأولى : -

- (أ) لا يمكن اكتشاف أصلها .
- (ب) تتصل ببعض مناطق الجهاز العصبى السمبتاوى .
- (ج) تحدث نتيجة لاستجابات انفعالية مستمرة .
- (د) لا تحدث الا فى حالات سوء التوافق الحاد .

٦ - يؤكد مجال علاج الاضطرابات السيكوسوماتية على : -

(١) دور قرحة المعدة فى الاستجابات الانفعالية .

(ب) العوامل الانفعالية فى المرض العقلى .

(ج) الأسباب الوراثية للمرض .

(د) الانفعالات كسبب للأمراض الجسمية .

٧ - يكتشف جهاز الجلفانومتر عن التغيرات الفسيولوجية الآتية : -

(١) وظائف الامعاء .

(ب) المقاومة الكهربائية للجلد .

(ج) ضغط الدم وسرعة النبض .

(د) التنفس .

٨ - الحالات الانفعالية : -

(١) تسبب المرض العقلى عادة .

(ب) ممكن ان تستمر كحالات توتر اذا لم يعبر عنها تعبيراً صريحاً .

(ج) لا تستمر طويلاً .

(د) تنصب فقط على الجهاز العصبى .

٩ - تتوقف قدرة منبه معين على استثارة الانفعال على : -

(١) السن .

(ب) النضج .

(ج) الارتباط الشرطى .

(د) الجنس .

١٠ - الشعور بالاثم يستدعى استجابة : -

(١) القلق .

(ب) الضيق .

(ج) الغضب .

(د) الخوف .

١١ - الحالات الانفعالية التى تميز شخصاً ما تسمى : -

(١) حالة مزاجية .

(ب) عقدة .

(ج) تفضيل .

(د) مزاج .

١٢ - ادراك الطفل لمنبه غريب لم يسق رؤيته يثير لديه الخوف يعنى أن هذا الخوف :-

- (أ) غير هام .
- (ب) راجع للاقتران الشرطى .
- (ج) يرجع الى قدرة الطفل على التمييز وهى قدرة تنمو مع نمو القدرات العقلية بصفة عامة .
- (د) أقل فاعلية بعد الشهور العشر الأولى من حياة الطفل .

١٣ - تشير دراسة كلينبرج للأدب الصينى الى أن :-

- (أ) الارتعاش مظهر انفعالى مكتسب .
- (ب) بعض الاستجابات الانفعالية تتحدد بالبيئة .
- (ج) الانفعالات عامة فى البشر برغم الاختلافات الحضارية .
- (د) التعبيرات الأدبية التى يستخدمها الصينيون تختلف عن تغييرات الشعوب الأخرى .

١٤ - فى التجارب التى اجراها ميلر Miller على الفئران تبين أن الفأر حين يتكون لديه خوف معين فان هذا الخوف :-

- (أ) لا يستمر لمدة طويلة .
- (ب) يكف أى تعلم يليه .
- (ج) يمكن أن يعتبر دافعا على تعلم منبهات جديدة .
- (د) لان يمكن تخفيفه .

١٥ - الاستجابات الانفعالية :

- (أ) تعطل الانشطة الأخرى .
- (ب) تختلف تماما عن أنواع السلوك الأخرى .
- (ج) أما ان توجد بشدة أو لا توجد على الإطلاق .
- (د) قد تيسر أو تعوق الأنشطة الأخرى .

- ١٦ - الأولاد الذين لم يحصلوا على مكافأة فى تجربة نجح فيها أولاد آخرون :
- (أ) كانت درجاتهم على اختبارات الذكاء بعد الفشل أقل من درجاتهم قبل الفشل .
- (ب) تبين من سلوكهم ان الاحباط حتى لو كان بسيطاً يؤدي الى خفض مستوى الأداء العقلى .
- (ج) كانت درجاتهم على اختبارات الذكاء بعد الفشل أعلى من درجاتهم قبل الفشل .
- (د) تتساوى درجات الأولاد على اختبارات الذكاء بعد الفشل وبعد النجاح .

- ١٧ - أى من المفاهيم التالية لا يشير الى استجابة انفعالية لها تنظيم واتساق .
- (أ) العقدة (ب) التفضيل
- (ج) التعصب (د) الذعر

- ١٨ - يسمى الخوف الشديد غير المنطقى وفى غياب خطر حقيقى : -
- (أ) اتجاه (ب) استجابة
- (ج) فوبيا (د) عقدة

- ١٩ - معظم النظم الاجتماعية يتم غرسها فى الأبناء باستخدام : -
- (أ) السخرية (ب) القلق
- (ج) التأييد والمساندة (د) العقاب

- ٢٠ - يستفيد العلاج النفسى من :
- (أ) النصيحة (ب) القمع
- (ج) التفرغ الانفعالى (د) الانفعال البسيط

مفتاح التصحيح : -

١ - د	٦ - د	١١ - د	١٦ - د
٢ - أ	٧ - ب	١٢ - ج	١٧ - أ
٣ - د	٨ - ب	١٣ - ب	١٨ - ج
٤ - أ	٩ - ج	١٤ - ج	١٩ - ب
٥ - ج	١٠ - أ	١٥ - د	٢٠ - ج

سادسا - تدريب :

هناك عدة طرق لدراسة الانفعالات ، ففي الدراسات العملية يقوم الباحثون باستخدام الأجهزة لقياس الاستجابات الفسيولوجية في الحالات الانفعالية المختلفة ، ولما كان هذا المنهج يتعذر تنفيذه في قاعة المحاضرات ، فقد اخترنا اختبار تكميل الجمل وهو ذو قيمة تشخيصية في دراسة التوافق الشخصي .

الاجراءات :

فيما يلي ٥٠ جملة ناقصة ، ولديك ٣٠ دقيقة لتكميل هذه الجمل لا تترك أى جملة دون أجابة ، تأكد من أنك تعبر بصدق عن كل جملة ، ستكون اجابتك أكثر قيمة اذا كتبت أول فكرة خطرت لك بتلقائية عند قراءة الجملة أنت الوحيد الذى سيقوم بتصحيح الاختبار ومعرفة النتائج ، وبالتالي فعليك أن تكون تلقائيا وصادقا فيما تكتب .

- | | |
|---------------------------|---------------------|
| ١٣ - فى المساء | ١ - الأولاد |
| ١٤ - الزواج | ٢ - الكلية |
| ١٥ - أمى | ٣ - احتاج الى |
| ١٦ - اذا كنت استطيع | ٤ - اعصابى |
| ١٧ - دراستى | ٥ - سرا أنا |
| ١٨ - اصحابى | ٦ - والدى |
| ١٩ - مما يثير ضيقى | ٧ - أود |
| ٢٠ - احلم بـ | ٨ - أخاف |
| ٢١ - فى بعض الاحيان | ٩ - الناس |
| ٢٢ - مشاعرى | ١٠ - المستقبل |
| ٢٣ - هدفى | ١١ - يشغلنى |
| ٢٤ - اجد من الصعب | ١٢ - أعرف |

- ٢٥ - معظم اصحابى
 ٢٦ - برغم أننى أعرف أنه من
 الحق أن
 ٢٧ - عندما كنت صغيرا
 ٢٨ - حين اتزوج
 ٢٩ - يعتقد أبى ان أمى
 ٣٠ - أسرتى
 ٣١ - أنا على استعداد لعمل
 شىء كى أنسى
 ٣٢ - الصديق الحقيقى
 ٣٣ - معظم اصدقائى لا يعرفوا

 ٣٤ - أعتقد أن الأم
 ٣٥ - ممكن ان أكون سعيد لو

 ٣٦ - عشر سنوات من الآن ...
 ٣٧ - أكثر شىء
 ٣٨ - الجنس
 ٣٩ - بالمقارنة بالآخرين ، أنا

 ٤٠ - لا أستطيع أن افهم
 ٤١ - أنا والدى
 ٤٢ - علاقتى بأفراد الجنس
 الآخر
 ٤٣ - تعتقد أمى ان أبى
 ٤٤ - الجنس الآخر
 ٤٥ - أكثر شىء أريده
 ٤٦ - أنا وأمى
 ٤٧ - أكبر غلطة ارتكبتها
 ٤٨ - أحيانا أنا
 ٤٩ - أحلامى
 ٥٠ - مظهرى

تعليمات التصحيح :-

اتبع التعليمات الآتية لتصحيح اجاباتك ضع علامة موجب (+) أمام الاجابة
 التى تتضمن اتجاها ايجابيا بناءا يتسم بالامل والتفاؤل .

ضع علامة سالب (-) أمام الأجابة التى تتضمن ذكر صراع أو تشاؤم أو
 اضطراب عاطفى .

ضع صفرا أمام الاجابة التى لا تستطيع تصنيفها في الصنفين السابقين .

مثال لكيفية التصحيح :

الأولاد :

(+) ودودون - من السهل التعامل معهم - رياضيون - طيبون - يقدرّون ظروف الآخرين - صحبتهم طيبة - اصدقاء - أوفياء .

(-) مزعجون - يثيرون حنقى - لا يمكن الثقة بهم - يضايقونى - يعتقدون أنهم متميزون - وقحين - لا يحسنون التصرف .

(صفر) بشر - أطول من النبات - أقوى من النبات - هم الجنس الآخر - هم نفس الجنس .

احسب عدد البنود التى حصلت فيها على (+) ثم (-) ثم (صفر) ، قد يطلب الاستاذ هذه الدرجات ليقوم بعمل توزيع بياني لدرجات الفصل كله لا تكتب اسمك على هذه الورقة .

اسئلة المناقشة : -

- ١ - هل درجتك النهائية تقع فوق الوسيط أم تحت الوسيط ؟ وما معنى هذا ؟
- ٢ - ما هى البنود التى واجهت صعوبة فى اجابتها ؟ ولماذا ؟
- ٣ - هل تتناسب درجتك مع تقديرك الشخصى لتوافقك ؟
- ٤ - هل كشف لك الاختبار بعض الصعوبات التى تواجهها فى حياتك ؟ فسر اجابتك سواء بنعم أم لا ؟
- ٥ - كيف يستعين الأخصائى النفسى الاكلينكى بهذا الاختبار فى تشخيص المشكلات الشخصية ؟
- ٦ - ما هى التحفظات التى يجب مراعاتها فى تفسير النتائج ؟

محتويات الفصل الرابع

- تعريف الادراك
- ثبات الادراك
- الشكل والأرض
- مبادئ تنظيم الادراك
- الخداع البصري
- ادراك العمق
- العوامل الشخصية التي تؤثر في الادراك
- العوامل الخاصة بالمتنبيه والتي تؤثر في الادراك

الفصل الرابع

الادراك

أولا - أهداف أدائية :

بعد دراستك لهذا الموضوع عليك أن : -

- ١ - تكون فكرة واضحة عن دور الادراك فى بناء الخبرة .
- ٢ - أن تفهم أن دقة الادراك محدودة بأمكانيات وقدرات الحواس من الناحية البيولوجية .
- ٣ - أن تعرف وجهات النظر التى يتصل بالجدل الكلاسيكى الذى يدور حول محدودية الادراك وهل يرجع ذلك الى الامكانيات الفطرية أم الى التعلم وما هى الشواهد التى تدعم كلا من الاتجاهين .
- ٤ - أن تلم ببعض المعرفة عن الميكنزمات الادراكية المختلفة التى تنظم الخبرة بواسطتها وذلك بأن تدرك ما يلى : -
 - (أ) العمليات التى يركز الانتباه بواسطتها على بعض جوانب البيئة أكثر من البعض الآخر .
 - (ب) الطرق التى تدرك بها الحركة الظاهرة .
 - (ج) مغزى أن بعض المثيرات تبرز بدرجة أكبر من المثيرات الأخرى .
 - (د) العوامل التى تحدد طرق تجميع المثيرات المنفصلة ادراكيا والتى بدونها تبقى هذه المثيرات منفصلة .
- ٥ - أن تعرف الميكنزمات الادراكية التى تحقق قدرا من الثبات والاستقرار لهذا العدد الكبير من المثيرات التى تؤثر فى حواسنا فى الحياة اليومية وهكذا ينبغي أن نعرف ما نطق عليه الثوابت الادراكية وكيف تعمل .
- ٦ - أن تعرف قدرا من المعرفة عن الطريقة التى تؤثر بها الظروف البيئية الموقفية وخصائص المدرك فى الادراك .

ثانيا : الملخص :

الأدراك كلمة تطلق على جميع العمليات التى تجعل لاحساساتنا معنى فهو الذى يمكننا من فهم البيانات الحسية . والقدرة الادراكية التى يتميز بها الانسان نفوق من حيث التعقد والمرونة ما نجده عند الحيوانات الأخرى . ولقد تيسرت لنا هذه الحده الادراكية نتيجة لما طرأ على الجهاز العصبى الانسانى من تطور .

ولا يوجد تعريف للأدراك مرضى تماما ، والحدود التى تفصل وتميز بين الادراك والتفكير من ناحية أخرى غير واضحة .

ولقد انشغل الفلاسفة بطبيعة الادراك قبل علماء النفس بفترة زمنية طويلة . وقد ذهبت المدارس الفلسفية الواقعية الى ان ادراكاتنا تفسر الواقع الموضوعى . بينما ذهب المثاليون الى أننا لا نستطيع أن ننتيقن لوجود أى حقيقة خارج أدمغتنا طالما أننا محددين بالمعرفة التى نستقيها من مدركاتنا .

ودقة الادراك من حيث تمثيله للواقع الخارجى (اذا كان موجودا) محدودة بالجهاز الحسى الذى يعتمد عليه الادراك . وعتبات الحواس المختلفة تجعل من المستحيل علينا أن ندرك على نحو دقيق الاصوات ، والمناظر وهلم جرا مما يتعدى هذه العتبات .

ولقد تطورت أجنائب البصرية للأدراك وجوانب الحركة الذاتية عند الانسان وغيره من الانواع أكبر تطور لأن البصر وادراك الحركة أهم الاحساسات فى المحافظة على البقاء . ولذلك فإن كثيرا من العمليات الادراكية الهامة تعتمد على التفاعل بين الاحساسات البصرية والاحساس بالحركة ، وتهتم معظم الدراسات فى مجال الادراك بتنظيم المجال الادراكى واستقراره .

وثمة بعض الجدل والنقاش فيما يتصل بما اذا كانت المهارات الادراكية متعلمة أم فطرية . والشواهد المتوافرة حاليا تميل الى دعم وجهة نظر علماء نفس الجشططت القائلة بأن طرقا معينة لتنظيم الادراك فطرية . ولكن الامبيريقين يتخذون موقفا معارضا ، فهم يرون أن الخبرة قطع كثيرة من الاحساسات غير منتظمة وأن الطفل يتعلم الادراك أى تنظيمها وتنميطها ، وهو موقف متطرف . ومع ذلك فإن للتعلم أثرا عظيما فى الادراك . فكل ادراك جديد يتعدل نتيجة للخبرة السابقة .

وبعض المنبهات أو المثيرات تتطلب انتباها أكبر من منبهات أو مثيرات أخرى

فشدة المثيرات كالألوان الفاقعة ، والاصوات العالية عامل يزيد من الاستحواذ على الانتباه . وبروز المثير يتوقف على سياقه ، أى على التقابل بينه وبين أرضيته أو ما يحيط به . فالمقابلة بين الضوء والظل ، بين الحركة والخلفية ، بين شدة المثير ، أو ضعفه ، كلها عوامل تزيد من الاستحواذ على الانتباه . وإدراك لما يحدث فى عالم متغير يتوقف على احساسك بالفروق بين الوقائع والأحداث . وهذه العبارة ما هي الا اعادة لقانون فيبر فخرر

والادراك ينظم خبرتنا . ونحن ندرك الاشياء فى امامية الصورة كشكل وندرك ما يحيط بها كأرضية وزراء . فتجميع الاشياء وتنميطها على أساس القرب ، والتشابه ، والاضلاق ، وملء الثغرات البصرية تجعلنا ندرك العناصر المفردة كاجزاء فى كليات ولا ندركها عناصر منفصلة . والتمويه يفيد من هذه المبادئ ليخفى الاشياء فلا يسهل تمييزها وفصلها عن ارضيتها وبيئتها .

ويبدو أن هناك نسقين من انساق الادراك البصرى يدخلان فى ادراك الحركة . وعملهما يدل على أن للادراك طبيعة تفسيرية تبعده عن تقديم تقرير صادق العالم الخارجى ، وإدراك الحركة يتمخض أحيانا عن خداعات بصرية ملحوظة ويؤدى الى اساءة فهم ما يجرى ويحدث تماما وفيما يلى أهم هذه الاوهام : -

(أ) أثر الحركة الذاتية : حيث تبدو النقطة المضيئة الثابتة فى غرفة مظلمة نقطة متحركة .

(ب) الحركة المستحدثة : حيث ترى دائما الاشياء الصغيرة تتحرك على خلفية اكبر ومن أمثلة ذلك ما ندركه حين نلاحظ سحبا يتحرك على اديم السماء فى ليله مقمرة فيبدو لنا القمر متحركا .

(ج) الحركة الظاهرة : وتستخدم فى السينما حيث تزودنا سلسلة الصور الثابتة المتتابة بانطباع مؤداه حركة مستمرة ومتصلة .

(د) الاثار البعدية للحركة ، حيث تستمر فى رؤية صورة حركة بعدية لأشياء توقفت حركتها فعلا .

ولدينا امكانيات ادراكية نامية لتوفير الاستقرار والثبات لادراكاتنا للعالم الذى يحيط بنا بحيث نستطيع أن ندرك أن الاشياء هي هي حين ندركها فى ظروف غير مألوفة - على مسافات غير معتادة بالنسبة لنا ، وفى ظل ظروف مختلفة ،

وهلم جرا • وتتيح لنا مبادئ الثبات والاستقرار أن ندرك الحجم الصحيح للأشياء المألوفة وأشكالها ، وألوانها حتى وأن اختلفت البيانات التي تحملها لنا الحواس عن هذه الأشياء بسبب اختلاف ظروف الإدراك وهذا الثبات ينهار في ظل الظروف البالغة الصعوبة والتطرف ، كما انها قد تخلق في بعض الاحوال بعض الخداعات البصرية المألوفة •

والعوامل الداخلية أو الذاتية التي تصدد ما ننتقي ادراكه هي : الخبرات الماضية والاهتمامات الراهنة ، والتوقعات ، وألفه المثير ، والقابلية للإحساء • ولو جمعنا هذه الميول معاً فإنها تؤلف أسلوب الفرد الإدراكي •

ونحن لا نعرف الا القليل حتى وقتنا هذا عن ادراك الزمن • ويمكن القول بصفة عامة ، أن القلق أو الاستثارة العالية تجعل ايقاع الزمن سريعاً ، بينما الاكتئاب أو خفض الاثارة يجعل ايقاعه بطيئاً • ونحن في معظم الحالات نقدر مضي الزمن أكثر مما نخبره - وأحياناً تكون تقديراتنا خاطئة خطأ كبيراً • وأنقاص النشاط الجسمي أو المدخلات الحسية تجعلنا نقلل من تقديرنا لسرعة مضي الزمن وانقضائه •

ثالثا : المصطلحات

Perception	الادراك
Sensory organs	اعضاء الحس
Constancy	الثبات
Shape Constancy	ثبات الشكل
Colour Constancy	ثبات اللون
Size Constancy	ثبات الحجم
Figure	الشكل
back - ground	الأرضية
Figure - back ground	الشكل والأرض
Proximity	التقارب
Similarity	التشابه
Closure	الاغلاق
Illusion	خداع البصر
Stroboscopic	الستروبوسكوبية
Stereoscopic	الستريوسكوبية
Stereophonic	الستريوفونى
Preparatony set	التهيؤ والاستعداد
Needs	الحاجات
Values	القيم
Attitudes	الاتجاهات
Intensity	الشدة

رابعاً : أكمل كل مما يأتى

- ١ - الإدراك هو _____ للمنبهات الحسية ، غير
أنه لا تتوافر لدينا طريقة للتأكد من أن تفسيراتنا
مطابقة _____ .
تفسير للواقع
- ٢ - يذهب الفلاسفة المثاليون الى أنه لا توجد
خارج الفرد ومدركاته الذاتية .
حقيقة فيزيقية
- ٣ - لكى يستطيع الانسان أن يشبع حاجاته ويحافظ
على بقائه لابد أن يكون قادراً على التعرف على
الأشياء التى تشبع تلك الحاجات ، ونحن نعلم أن
الانسان لا يستطيع تحقيق ذلك عندما يولد ولكنه
يستطيع القيام بهذه الوظائف فيما بعد - ولذلك
يمكن أن نقول أن جانب من الإدراك (على الأقل)
سبب _____ .
متعلم
- ٤ - أعضاء الحواس هى أعضاء الإدراك - فنحن ندرك
الأشياء بأبصارنا وبالتالى فإن العين أحد
أعضاء _____
الحس
- ٥ - حين نقول أن الكائن أدرك شيئاً ما ، فنحن نعنى أن
هذا الشيء له وجود مستمر وليس عابراً ، وإذا
أدركنا شيئاً على أنه _____ فقد أصبح هذا
الشيء جزءاً من خبراتنا .
يأق ومستمر
- ٦ - حين يدرك الطفل زجاجة الرضاعة كشيء له وجود
مستمر بحيث يستطيع أن يتعرف عليها حين يراها
مرة ثانية نقول أن هذا الشيء أصبح _____
جزءاً من مدركاته
- ٧ - نحن ندرك العملة الفضية بصورة ثابتة بصرف
النظر عن الزاوية التى ندركها منها ، وسواء كنا
نمسك بها أو نضعها على المائدة أمامنا ففي كل
الأحوال نراها كشيء مستدير أى أن ادراكنا
_____ العملة ثابت بصرف النظر عن زاوية
ادراكنا .
شكل

٨ - كذلك يكون ادراكنا الأشياء على أن لها لون ثابت بصرف النظر عن الاضاءة الواقعة عليها - فإذا رأينا كرة بيضاء تحت ظل شجرة فاننا ندركها بيضاء بصرف النظر عن وجودها في الضوء أو في الظل ، ذلك لأن ادراكنا للكرة يتصف ————— اللون .

يُثَبِّتَات

٩ - ان ميل الانسان لادراك الأشياء المختلفة بطريقة ثابتة بصرف النظر عن تغير ظروف الادراك تسمى ثبات المدرك - نحن ندرك عليه صفيح على أنها اسطوانية بصرف النظر عن وضعها وهذا مثال آخر عن ثبات ————— .

المدركات

١٠ - ان ادراكنا للأشياء على أنها ذات ألوان ثابتة حتى إذا تغيرت الاضاءة الواقعة عليها مثال آخر عن ————— .

ثبات المدركات

١١ - الادراك يتبع نظام معين فاذا نظرت حولك تجد أن هناك أشياء أكثر وضوحا من أشياء أخرى - وإذا نظرت إلى ما يكتبه الاستاذ على السبورة بدا لك واضحا متمائزا - وتسمى الأشياء التي لها حضور خاص « الشكل » أما الخلفية التي تكون أقل حضورا وتأثيرا فتسمى الأرضية ، وحين ندركها فاننا نطلق على هذا التنظيم العلاقة بين ————— والأرضية .

الشكل

١٢ - حين ننظر إلى صورة شخص يقف على ساحل ومن وراءه المحيط فان الشخص يمثل والمحيط يمثل ————— .

الشكل - الأرضية

١٣ - حين يظهر موضوع ما بحيث يكون له حضور خاص في خلفية أقل تأثيرا أو أكثر حيادا فان هذا تعبيراً عن العلاقة بين ————— و ————— .

الشكل - الأرضية

١٤ - نحن نميل إلى تنظيم مدركاتنا وقد استخلص علماء النفس عدة مبادئ لتنظيم الادراك : مثال لذلك كيف ندرك النقاط الآتية ؟ . .

سوف تدركها على أنها ثلاث مجموعات كل منها نقطتين وليس كست نقاط أو مجموعتين كل منها ثلاث نقاط . وهذا بفعل عامل التقارب حيث نجد أن المسافات بين النقاط الست تجعلها تبدو كـثلاث مجموعات ، وهكذا تبدو النقاط الست بفعل عامل _____ في الشكل الآتي كمجموعتين .

التقارب

١٥ - يصدق مبدأ التقارب على الادراك السمعى كما يصدق على الادراك البصرى ، فسماعنا ايقاعات معينة ذات فواصل زمنية ثابتة يجعلنا ندركها كوحداث منتظمة بفعل مبدأ

التقارب

١٦ - يشير مبدأ التقارب وهو من مبادئ _____ الى ميل المثيرات التى تقع متقاربة الى أن تتجمع معا فى عقولنا كجزء من _____ بدلا من ادراكها كمناصر منفصلة .

التنظيم الادراكى

نظام كلى

١٧ - المبدأ الثانى من مبادئ _____ هو مبدأ التشابه ، اذ نميل لادراك الاشياء المتشابهة كاشياء تابعة لفئة واحدة أو تصنيف واحد وهكذا ندرك الأشكال الآتية x x x x o o o o على أنها مجموعتين بفعل عامل _____ .

التنظيم الادراكى

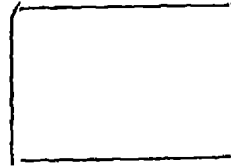
التشابه

١٨ - اذا دخلت قاعة بها عدد من الأفراد فانك تميل الى ادراكهم الى صغار وكبار ، رجال ونساء أو عرب وغير عرب وهذا العامل فى التنظيم الادراكى هو عامل _____ .

التشابه

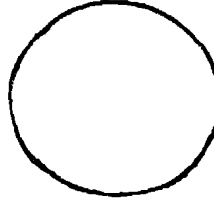
١٩ - العامل الثالث فى تنظيم الادراك هو الاغلاق وهو ميل الفرد لاكمال النقص فى الشيء المدرك فاذا نظرت للشكلين الآتيين تجد أن الشكل الأول

يبدو كمستطيل .



يبدو كدائرة

والشكل الثانى



الاعلاق

وذلك بفعل عامل

٢٠ - من الافكار الأساسية عند مدرسة الجشطالت أن
_____ يعمل دائماً على تحقيق البساطة
والتوازن أو ما يطلق عليه أصحاب هذه المدرسة
_____ .

الاعلاق
الادراك
الجيد

٢١ - فى التنظيم الآتى ■ ■ ■ ٠ ٠ ٠
أكثر من مبدأ من مبادئ التنظيم الادراكى هما
_____ و _____

التقارب ، التشابه

٢٢ - هناك ثلاث مبادئ لتنظيم الادراك هى :
_____ و _____ و _____

التشابه
التقارب
الاعلاق

٢٣ - يرى أصحاب نظرية الجشطالت أن كثيراً من مبادئ
الادراك _____ ، فى حين يذهب أصحاب
النظريات _____ الى تأكيد دور التعلم فى
تحويل جزئيات الاحساسات التى لا شكل لها والتى
تميز الادراك البصرى للوليد الى تفسيرات أكثر
فضجاً للموضوعات البصرية .

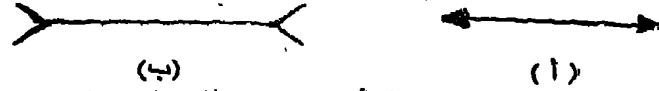
غير متعلمة
الاميريقية

٢٤ - اظهرت التجارب التى اجريت باستخدام ما يسمى
الحافة البصرية أن ادراك _____ يتم فى
وقت مبكر جداً فى حياة الانسان ، مما يوجب بأن
ادراك العمق فطرياً .

العمق

٢٥ - هناك قضايا كثيرة غير محسومة فى دراسة
الادراك منها الخداع البصرى وتمر علينا فى

حياتياً: اليومية نماذج متعددة للخداع البصرى ،
المثال الآتى يشير الى الخداع البصرى :



انك ترى أن الخط (أ) أقصر من الخط (ب) نتيجة
بالرغم أن الخطين متساويين .

للخداع البصرى

٢٦ - بما أنك ترى فى الاعلانات الضوئية صوراً
وكلمات متحركة بالرغم أنه لا توجد أجزاء تتحرك
فعلاً ، ولكن طريقة اضاءة الأجزاء المختلفة بتتابع
معين ينتج عنه الخداع البصرى الخاص — .
٢٧ - هذا الخداع يسمى الستروبوسكوبية ومثال له

بالحركة

إذا قدمت عدداً من الصور لمجموعة من الأفراد
وغيرت تغييراً طفيفاً فى كل صورة بأسلوب تتابع
محسوب فسوف تحصل على المشاهد التى نراها
فى السينما أو التلفزيون فترى مجموعة الأفراد
يتحركون والواقع انهم لا يتحركون ولكننا ندركهم
فى حالة حركة وهذا مثال لـ — المعروف
بالحركة الستروبوسكوبية .

للخداع البصرى

٢٨ - مثلاً إذا وضعنا شمعتين فى غرفة مظلمة على بعد ١٠
سم بحيث يتبع نظام تتابعى معين فى اشعال
احدهما ثم الأخرى بنظام زمنى محسوب فسوف
يبدو للناظر ضوء واحد يتحرك للامام والخلف فى
المسافة بين الشمعتين ، وهذا النوع من خداع
البصر يسمى ظاهرة (فائى) وهو مثال آخر عن
الحركة — .

الستروبوسكوبية

٢٩ - مشكلة أخرى فى الادراك هى مشكلة ادراك العمق
— حيث أن سطح شبكية العين ذو بعدين فقط ومع
ذلك فإننا ندرك الأشياء فى — أبعاد .

ثلاث

٣٠ - بالرغم من أننا لا نستطيع أن نفسر كيف يتم ادراك

عينين

البعد الثالث الا أن وجود ——— تفصل بينهما
مسافة محددة تفسر هذه الظاهرة *

الستريوسكوبية

الرؤية
الستريوسكوبية

٣١ - حيث أن كل من العينين ترى صور مختلفة عن
الأخرى فإن اجتماع الصورتين يعطى تأثير العمق
وهو ما يسمى بالرؤية ——— حين
نستخدم كاميرا ذات عدستين ونلتقط صورتين لنفس الشيء
(وبطبيعة الحال ستكون احدهما مختلفة قليلا عن
الأخرى حيث أن كلا منهما لها زاوية مختلفة)
فاذا وضعنا الصورتين فى جهاز عرض لكى ندرك
العمق فاننا نستخدم ظاهرة ——— *

مختلفة

٣٢ - يعتمد التأثير الستريوسكوبى على أن كلا من
العينين ترى صورة ——— قليلا عن
الأخرى *

التأثير
الستريوفونى

٣٣ - ونفس التأثير الذى يحدث فى الأبصار يحدث فى
السمع أيضا وتسمى ——— ويعتمد على
أن لدينا اذنين يفصل بينهما مسافة وبالتالى نسمع
نفس الشيء بتتابع زمنى دقيق *

التأثير
الستريوفونى

٣٤ - وهكذا نجد أن أجهزة الستريو تستخدم سماعتين
فى مكانين وهكذا نستفيد من ظاهرة ——— *

(تهيؤ) (يستعدده
للادراك

٣٥ - الادراك انتقائى أى أننا ننتبه لعدد محدود فقط من
المنبهات الكثيرة المحيطة بنا ، ما هى العوامل التى
تحدد المنبهات التى ننتبه اليها ؟ أحد هذه العوامل
التوقع والاستعداد الذى يجعل المدرك فى حالة
تأهب وغالبا ما تكون حالة التأهب أو التوقع
نتيجة لتعليمات محددة ، كأن نطلب من
المتسابقين أن يبدأوا العدو عند سماع
صفارة المدرب وبهذه التعليمات أصبح لديهم
————— *

٣٦ - الميل ، والألفة ، والتوقع أو التهيؤ يمكن أن تؤثر

فى _____ الادراكى ، وهو ميكانيزم ادراكى
يسخدم فى حل أنواع معينة من المشكلات •

الانتقاء
لادراك ٣٧ - التهيق هو الاستعداد _____ منبهات معينة
دون غيرها فى وقت ما •

٣٨ - يتأثر الإدراك بالحاجات والقيم لدى الشخص
المدرّك ، فالشخص فى حالة الجوع يكون أكثر
ادراكا لما يتعلق بالغذاء عما لو لم يكن فى حالة
الجوع •

٣٩ - رؤية العطشان لما يبدو له وكأنه ماء وسط الصحراء
تكون نتيجة حاجته الشديدة للماء التى تحرف
ادراكه بحيث _____ أشياء لا وجود لها •

٤٠ - تشير التجارب التى تستخدم جهاز التاكستوسكوب
وهو جهاز مقياس سرعة ودقة الادراك الى ان
الفرد يميل لادراك الكلمات التى ترتبط
بسرعة أكبر من غيرها من الكلمات •

٤١ - من المعروف أن ادراك الفرد يتأثر بقيمة واتجاهاته
فإذا فُرضنا أن عربيا وأجنبيا قرأ أحداثا سياسية
معينة عن المنطقة العربية فإن كلا منهما سوف
يُدرك _____ هذه الأحداث بصورة خاصة تتفق مع
قيمه وهذا مثال على أثر القيم والاتجاهات فى
الادراك •

٤٢ - من يؤمن بأن لكل فرد فى المجتمع الحق فى امتلاك
مسكن مناسب ، يكون لديه اتجاه قوى لادراك
المساكن الغير مناسبة حيثما ذهب أكثر من شخص
آخر ليس لديه هذه الفلسفة فى الحياة • وهذا
الاتجاهات
القيم - الاتجاهات
مثال عن أثر _____ على الادراك •

٤٣ - _____ و _____ تؤثر على الادراك حيث

تكون لدى المدرك استعدادا وتوجها لادراك اشياء
دون غيرها .

٤٤ - الإدراك عملية انتقائية بمعنى ان الفرد يدرك بعض
المنبهات دون غيرها ، وهناك عوامل تؤثر في هذا
الانتقاء ترجع الى _____ و _____
_____ .

حاجاته
قيمه
اتجاهاته
التهيؤ للادراك

٤٥ - كذلك هناك عوامل خاصة بالمنبهات أو المثيرات
تسببهم في توجيه انتباه المدرك فنحن ندرك الصوت
المرتفع وننتبه له لأن _____ احد العوامل
الهامة في الانتباه .

شده المنبه

٤٦ - نحن ننتبه للاعلان المتحرك اكثر من الاعلان الثابت
اذا تساوت الخصائص الأخرى لأن _____
_____ احد العوامل الهامة في الانتباه .

الحركة

٤٧ - نحن ننتبه للألوان أو الاحجام المتناقضة اكثر من
المتناسقة لأن _____ هذا العوامل الهامة في
الانتباه .

التناقض

٤٨ - من العوامل التي تجذب الانتباه عوامل خاصة
بالشيء المدرك مثل _____ ، _____ ، _____ .

الشده - الحركة
التناقض

خامسها : الإختبار الذاتى :

ضع خطاً تحت أفضل اجابة فى كل بند من البنود الآتية : -

١ - الادراك تفسير :

- (١) للخبرة .
- (ب) للاحساس .
- (ج) للواقع الفيزيقي .
- (د) جميع الاجابات السابقة صحيحة .

٢ - يظهر اثر التعلم على الادراك حين ندرس .

- (١) حل الغموض فى موقف ما .
- (ب) تنظيم الخبرات الجديدة فى سياق خبرات مألوفة .
- (ج) التمايز فى التعلم .
- (د) (١) ، (ب) ، (ج) .

٣ - يقال عن بعض أنواع الادراك انها محرفة ويرجع ذلك الى :

- (١) لا يمكن اختبار مصداقيتها .
- (ب) الهلوسة ظاهرة عامة .
- (ج) لأنها تختلف تبعا للاتجاهات والانفعالات .
- (د) لا يمكن التنبوء بها .

٤ - انك تستطيع ان تتعرف على صديقك سواء كان وجهه نحوك أو ظهره نحوك . وهذا مثال لعامل :

- (١) ثبات المدرك .
- (ب) دور القيم فى الادراك .
- (ج) الحجم المنظور .
- (د) الشكل والأرضية .

٥ - يستخدم مكعب نيكر للبرهنة على : -

- (١) ثبات الشكل .
- (ب) ثبات الحجم .
- (ج) ثبات اللون .
- (د) تحويل الشكل إلى أرضية .

٦ - ان المبدأ الإدراكي الذي يشير إلى ميل الفرد إلى تكملة الأجزاء الناقصة من الموضوعات المدركة يسمى : -

- (١) التهيوؤ .
- (ب) الشكل والارضية .
- (ج) الاغلاق .
- (د) التتميط .

٧ - ان الشكل اذا قارناه بالأرضية نجد أنه : -

- (١) أكثر وضوحا .
- (ب) غامضا .
- (ج) قابل للحركة .
- (د) أكبر .

٨ - يشير التهيوؤ الى تأثير على المدركات : -

- (١) الاستقرار .
- (ب) التوقعات .
- (ج) الثبات البصرى .
- (د) تعقيد المثير .

٩ - فى أى المواقف الآتية يكون دور الحاجات والقيم كبيرا فى تحديد الخبرة الإدراكية ؟

- (١) فلاح يحرق الأرض .
- (ب) فنان يصف تمثال للمشاهدين .
- (ج) لاعب كرة يهيم بضد رمية .
- (د) اخصائى نفسى يلاحظ مريض يحاول تجميع قطع لغز لتكوين شكل .

١٠ - أى العناصر لا يدخل فى الثوابت الإدراكية ؟

- (١) الألم .
- (ب) اللون .
- (ج) اللمعان .
- (د) الحجم .

١١ - ينجم عدم الانتباه من :

- (١) الصراع بين أنشطة مختلفة .
- (ب) عدم الاهتمام .
- (ج) الصراع بين المنبهات .
- (د) (١) ، (ب) ، (ج) .

١٢ - تميل العقاقير المهدئة الى الخبرة الذاتية أو الشعور بالزمن :

- (١) زيادة دقة تقديرات .
- (ب) اسراع .
- (ج) ابطاء .
- (د) عدم التأثير في .

مفتاح تصحيح الاختبار الذاتي

١ - د	٤ - ١	٧ - ١	١٠ - ١
٢ - د	٥ - ١	٨ - ب	١١ - د
٣ - ج	٦ - ج	٩ - ب	١٢ - ج

سادسا : تدريب (١) :

لقد درست أن الإدراك يتضمن تنظيم الانطباعات الحسية ، وتتجمع العناصر المنفصلة معا في وحدات كلية . ومن مضامين عملية التنظيم هذه ، أن التفسير الإدراكي لشيء يتوقف على السياق الذي يدرك فيه وهكذا فإن واقعة فيزيقية مثل نغمة موسيقية قد تؤدي الى خبرة سيكولوجية مختلفة لدى المدرك في المواقف المختلفة .

والنقطة الرئيسية في هذا التمرين أن موضوعات الإدراك ليست دائما غير ذات حياة « أي وقائع فيزيقية » ذلك أن الاشخاص المحيطون بنا أيضا مشيريات اجتماعية معقدة ، وهم مثيرات أو منبهات لانهم يحملون الى الحواس معلومات . أي أنهم موضوعات لإدراكنا .

(١) هل تستطيع أن تفكر في مثال من خبرتك يبين أنك خرجت بانطباعات مختلفة عن شخص واحد بعد أن التقيت به في ظروف مختلفة (في سياقات اجتماعية متباينة) ؟

(ب) هل تستطيع أن تذكر مثلا من خبرتك يبين أن شخصا قد انتهى الى انطباعات مختلفة عنك بعد أن التقى بك في ظرفين مختلفين ؟

تدريب (٢) :

لقد درست ادراك الزمن وادراك الزمن شأنه أى ادراك آخر يتضمن ويتطلب تفسيراً وليس تكراراً للزمن الفيزيقي . وهكذا فإن لدينا على الأقل نوعين من الزمن (١) الزمن الموضوعي ، أو زمن عقارب الساعة ، ثوان ، دقائق ، ساعات ، كما تقاس لعقارب الساعة (٢) الزمن الذاتي أو الشخصي : ثوان ودقائق وساعات تخبرها ، ونشعر بها ونحكم عليها كما يدركها الشخص .

واحد الأسئلة التي تثار فى هذا السياق تتعلق بمدى تأثير ادراك الزمن الذاتي بما نسميه متغيرات الحالة العضوية الحيوي Organismic state أى مدى تأثيره بأى من المتغيرات التي تؤثر فى الحالة الفيزيائية والبيولوجية للمدرك . وهذا المشروع قد صمم لدراسة درجة تأثير ادراكنا لوجود زمنية معينة بنشاط المدرك أو عدم نشاطه . وبالتحديد أكبر ، فإن السؤال الإمبيريفي هو : هل الزمن الممتلى يمر بسرعة أكبر أو أقل أو بنفس سرعة الزمن غير الممتلى ؟ وعليك أن تكتب قبل أن تمضى قدما تحت كلمة فرض ، أفضل اجابة تقدر عليها على أساس خبرتك وحدسك ، والواقع اجابتك هي تنبؤك بنتيجة تجربة ستقوم بأجرائها بعد قليل .

والمواد التي نحتاجها فى هذا المشروع هي ساعة بها عقرب ثوانى فقط ، وعدة صفحات من الصحف أعمدها ممثلة ، وقريبة من الامتلاء وزوج من الاقلام البرصاص ، وورقة الاجابة . ونحتاج فى هذه التجربة الى متطوعين يعملان كمفجوسين يتم اختيارهما بطريقة فردية .

أخبر المفحوص بأن الغرض من المشروع هو دراسة مدى دقة تقدير الناس لمعنى الزمن فى ظروف مختلفة . ثم اختبر الفرد فى ظل الظروف التاليتين : -

١ - زمن غير ممتلى : فى هذه الحالة نطلب من المفحوص أن يجلس مغمض العينين وأن يحاول أن يقدر الى اقرب ثانية مقدار الزمن الفاصل بين اللحظة التي تقول فيها ابداً واللحظة التي تقول فيها قف .

٢ - الزمن الممتلى : فى هذه الحالة نطلب من المفحوص أن يحاول أن يقدر الى اقرب ثانية مقدار الزمن الذي يمضى فى لحظة قبورك له ابداً الى اللحظة التي تطلب منه فيها أن يتوقف ، وهو يعمل على شطب حرف x ، وحرف o فى صفحة من جريدة انجليزية .

وفى كلتا الحالتين تكون الفترة الفاصلة بين نقطة البدء ونقطة النهاية

دقيقتان ، ولكى تتخلص من أثر الترتيب اجعل أحد المفحوصين يبدأ بالزمن الممتلىء ،
ثم غير الممتلىء ، وأن يقوم الآخر بالتجربة تحت هذين الطرفين معكوسين .

سجل تقديرات المفحوصين الى أقرب ثانية فى المكان المناسب على ورقة جمع
البيانات . ثم اجمع التقديرين فى كل من لحالتين وسجل المجموع فى الخانة المناسبة
واحسب المتوسط وذلك بقسمة مجموع التقديرين على عدد الحالات ، وسجل
المتوسط فى الخانة المناسبة .

وبعد أن جمعت وجدولت ، وحسبت المتوسطين فى هذا المشروع عليك أن تجيب
عن الأسئلة التالية : -

١ - عند مقارنة المتوسطين هل وجدت فرقاً فى تقديرات الزمن فى ظل هذين
الطرفين المختلفين ؟ هل وجدت ميلاً الى زيادة تقدير الزمن أو انقاصه فى
أحدهما ؟ هل تدعم هذه النتائج الفرض الذى وضعته قبل جمعك للبيانات ؟

٢ - كيف تتصور تأثير النتائج بنوع النشاط المالىء للوقت (شطب الحروف فى
جريدة) ؟ كيف تكون النتيجة لو انك استخدمت نوعاً من النشاط أكثر
تشويقاً وامتاعاً للوقت ؟

صفحة جمع البيانات :

التقدير بالثواني :

الزمن غير المتلىء	الزمن المتلىء	المفحوص
		١
		٢
م ج م =	م ج م =	
م غ م =	م غ م =	

تدريب (٣) :

في دراستك لثبات الادراك تبين أنه لولا هذه الخاصية لاختل العالم من حولنا حيث يصبح كل شىء جديد دائما ونفقد الاحساس بالالفة نحو إجهام الأشياء واللوانها وأشكالها مما يجعل التوافق معها أمرا عسيرا حقا . فيما يلي تجربة عن ثبات المذكرات .:

الأدوات المستخدمة :

عدد من البطاقات المختلفة الاحجام .

خطوات التجربة .:

سوف يطلب الأستاذ من اثنين من الطلبة الاشتراك في التجربة ويعطى لكل منهما مجموعة من البطاقات (ذات الاحجام المختلفة) سوف يجلس الطالبان في نهاية المدرج في وضع يسمح لهم برؤية واضحة للأستاذ . :

يحتفظ الأستاذ بمجموعة من البطاقات مشابهة للمجموعة التي أعطاها للطلبة .

يعرض الأستاذ البطاقات واحدة تلو الأخرى بأى نظام يختار ويطلب من الطالبين كلا على حدى أن يستخرج من مجموعة البطاقات التي لديه البطاقة التي تتساوى في الحجم مع البطاقة المعروضة .

تتم مراجعة التطابق بين البطاقة التي عرضها الأستاذ والبطاقات التي استخرجها الطالبان وذلك بمراجعة الارقام التي تحملها البطاقات .

ويمكن تفريغ النتيجة في الجدول الآتى :

المحاولة	الأستاذ رقم البطاقة	طالب (١) رقم البطاقة	طالب (٢) رقم البطاقة

أسئلة المناقشة :

١ - ما مدى الاتفاق بين البطاقة التي عرضها الأستاذ والبطاقات التي اختارها الطالبان باعتبارها مساوية لها ؟
كيف تفسر هذا الاتفاق :

٢ - ان الصورة التي سجلتها الشبكية للبطاقة التي يعرضها الأستاذ تختلف تماما عن تلك التي في يد الطالب ، ومع ذلك استطاع الطالبان أن يختارا الحجم الصحيح .

كيف تفسر ذلك :

٣ - هل يمكنك التفكير في أمثلة من حياتنا اليومية عن ثبات الادراك .

محتويات الفصل الخامس

- التعلم والحضارة
- تعريف مفهوم التعلم
- التعلم الترابطى
- التعلم الشرطى الكلاسيكى
- مبادئ التعلم : التدعيم – الانطفاء – الاستعادة التلقائية – التعميم – التمييز
- امثلة لتطبيق مبادئ التعلم فى الحياة اليومية
- التعلم الادائى :-
- التعلم المحاولة والخطا :-
- التعلم بالاستبصار
- التعلم الاشارى :-
- التعلم الكامن :-

الفصل الخامس

التعلم

أولا : أهداف أدائية :

بعد دراستك لهذا الموضوع عليك أن : -

١ - أن تحقق قدرا من الفهم لمغزى الثقافة وأهميتها في تطوير قدرة الانسان على التعلم .

٢ - أن تفهم الفرق بين الاشتراط الكلاسيكى والاشتراط الأداى (الاجرائى) .

٣ - أن تلم بالاشتراط الكلاسيكى بحيث تعرف : -

(أ) مبادئ التعلم التى توصل اليها بافلوف فى تجاربه التى أجراها على الكلاب ومغزى هذه التجارب فى دراسة التعلم .

(ب) الطريقة التى يمكن بواسطتها فهم تعلم الانفعالات والاتجاهات على أساس مبادئ الاشتراط الكلاسيكى .

٤ - أن تلم بالاشتراط الاجرائى بحيث تعرف : -

(أ) مبادئ التعلم بالمحاولة والخطأ كما توصل اليها ثورنديك من خلال تجاربة التى أجراها على القوط .

(ب) الفروق الأساسية بين آليات موقف التعلم فى الاشتراط الكلاسيكى وآلياته فى الاشتراط الاجرائى .

(ج) أساليب الاشتراط الاجرائى أو تشكيل السلوك التى تطبق وتستخدم فى التدريب على المهارات ، وتعديل السلوك والتى تستهدف تحقيق أهداف نفسية اجتماعية متنوعة .

٥ - أن تعرف المقصود بالمصطلحات « التعلم الكامن » و « التقليد » ودلالتهما فى فهم دور التعزيز فى تعديل السلوك .

٦ - أن تعرف المقصود بالاستبصار ومغزاه فى فهم العمليات العقلية العليا .

ثانيا : ملخص :

التعلم هو عماد الحضارة البشرية حيث تناقل الانسان أساليب مواجهة البيئة المحيطة به عبر التاريخ من جيل الى آخر وعبر المجتمعات البشرية من مجتمع الى آخر ، وقد اسهمت قوانين التعلم الانتقائي في تطوير اساليب الانسان في مواجهته لبيئته ونجم عن هذا التعلم الانتقائي تلك الحضارة التي نعيشها الآن والتي تخضع في نموها وتطورها لذات العامل وهو التعلم الانتقائي ، وخلاصته أنه ما يتعلمه الانسان في مواجهة المطالب المتجددة لبيئته .

التعلم هو تعديل السلوك أو تعديل أساليب الاستجابة وذلك باكتساب اساليب جديدة ، أو بكف أساليب سبق اكتسابها .

ويلقى موضوع التعلم اهتماما كبيرا من المشتغلين بعلم النفس من حيث ماهيته ومن حيث النظريات التي تفسر صورته المختلفة وسوف نعرض في هذا الفصل للتفسيرين الأكثر شسوعا وهما تفسير التعلم باعتباره العلاقة بين منبه واستجابة وهو ما يعرف بالتعلم الترابطي ، وتفسير التعلم باعتباره ادراكا عقليا للعلاقات بين جزئيات الموقف وهو ما يعرف بالتعلم بالاستبصار .

وبرغم تعدد وتطور اتساق التعلم الترابطي فان التعلم الشرطي الكلاسيكي يعتبر نقطة البدء في هذا الاتجاه . وقد بدأت تجارب التعلم الشرطي الكلاسيكي على يد العالم الروسى بافلوف وكان اهتمامه الأساسى اجراء التجارب العلمية لدراسة نشاط بعض الغدد ومنها الغدد اللعابية كجزء من اهتمامه بدراسة وظائف الأعضاء . ثم تطور هذا الاهتمام الى دراسة تفسير استجابات الكائن الحى كانت نتيجتها التوصل الى مبادئ التعلم الشرطي الأساسية وهى : التدعيم - الانطفاء - الاستعادة التلقائية - التعميم - التمييز . وهى المبادئ التى صمدت واستمرت برغم التطور الذى ادخله العلماء على نظرية بافلوف فى التعلم الشرطي الكلاسيكى .

وينصب التعلم الشرطي الكلاسيكى على الاستجابات اللا ارادية كافراز اللعاب وانقباض حدقة العين . الخ . وحيث أن التعلم البشرى لا يقف عند اصدار الأفعال المنعكسة فقد تطورت نظرية التعلم الشرطي الكلاسيكى الى التعلم الشرطي الأداةى وهو تعلم الاستجابات الارادية التى يسعى الكائن الحى لاصدارها تحقيقا لهدف .

ان الأساس فى التعلم الشرطى هو ما توصل اليه بافلوف من تجاربه العملية من ان الكائن الحى (الكلب) يمكنه ان يصدر استجابة (افراز اللعاب) لمنبه محايد أى منبه لا يستثير بذاته هذه الاستجابة (الجرس) إذا ما اقترن بمنبه يستثير بذاته هذه الاستجابة (مسحوق اللحم) وبتكرار تقديم المنبهين تقوى العلاقة بين المنبه الجديد (الجرس) وهو ما يسميه بافلوف المنبه الشرطى وبين الاستجابة بحيث يحل المنبه الشرطى محل المنبه الأصيل الغير شرطى والملاحظ هنا أن استجابة الكائن الحى .استجابة لا ارادية أما فى التعلم الشرطى الادائى فان الكائن الحى يصدر الاستجابة التى من شأنها أن تساعد على تحقيق هدفه ويتجنب الاستجابة التى لا تحقق له الهدف أى ان الاستجابة هنا ارادية .

أما التعلم الاشارى فيعنى تتابع ظهور منبهات معينة بحيث يعتبر كل منبه فى سلسلة التتابع اشارة لظهور المنبه الذى يليه ، وهنا نجد تفسيريْن الأول ان التعلم الاشارى هو صورة من التعلم الترابطى لتتابع ظهور المنبهات والتفسير الآخر أن تتابع ظهور المنبهات يتطلب فهم العلاقة بين كل منبه والذى يليه وهنا يكون التفسير بادراك العلاقات وليس بالارتباط .

واذا كانت نظريات التعلم الشرطى الكلاسيكى منها والآدائى تركز الاهتمام على العلاقة بين المنبه والاستجابة فان نظريات التعلم بالاستبصار تؤكد على دور العمليات العقلية أو المعرفية وترى أن الانسان يستفيد من قدراته على الفهم والادراك لادراك العلاقات بين جزئيات الموقف بما يسمح له بمواجهته ، وقد قام كهلر وهو أحد العلماء البارزين فى هذا الاتجاه بأجراء تجاربه على الشمبانزى وتوصل منها الى أن الاستبصار يتم فجأة وليس بالتدريج كما يحدث فى التعلم بالمحاولة والخطأ وأنه ينصب على ادراك الكائن للعلاقة بين جزئيات الموقف وان الاستبصار فى موقف يساعد على الفهم والاستبصار فى مواقف أخرى مشابهة .

وبرغم وجود أكثر من تفسير للتعلم الا أن الأخذ بواحد منها دون الآخر يعتبر أمرا لا يتفق مع طبيعة الظاهرة ، حيث يشير الواقع الى أن الانسان يستخدم امكانياته فى مواجهة العالم المحيط به وبالتالى يختلف اسلوب التعلم تبعا للمتعلم والموقف الذى يواجهه ، ويصبح تفسير التعلم بالتالى بأنه ترابطى فقط أو استبصارى فقط تفسيراً تعسفياً حيث يجمع الانسان بين النوعين تبعا لمطالب الواقع .

ولا يفوتنا هنا أن نذكر أن التعلم قد يتم دون أن يعبر عن وجوده لحظيا فيما يسميه العلماء بالتعلم الكامن وهذا النوع من التعلم يظل خبرة خاصة بصاحبه

ولا يظهر فى سلوكه الا اذا اتاحت له فرصة مواتية - وكثيرا ما نجد انفسنا نتكلم لغة كنا نظن اننا نسيناها ولكن وجود الفرد فى موقف ما يجعله يكتشف ان آثار التعلم السابق مازالت كامنة كخبرة .

ان نظريات التعلم تقدم لنا تفسيراً لكيفية حدوث التعلم ، وقد تصف لنا العمليات المتضمنة فى التعلم ولكن الجانب الذى لا يقل أهمية عن هذا الجانب النظرى هو الجانب التطبيقى الذى يجيب عن تساؤلنا الدائم : كيف نستفيد من هذه المعرفة فى تيسير عمليات التعلم ورفع كفاءته سواء فى مجال التعلم المدرسى المحدود أو التعلم بمعناه الأشمل وهو مجال تعديل السلوك بصفة عامة .

ولا شك ان الحياة اليومية زاخرة بالأمثلة التى تؤكد الحقائق النظرية عن التعلم ، فنحن نرى التعلم الشرطى الكلاسيكى فى تعلم الانفعالات كالخوف والعدوان كما نرى تطبيقات لمبادئ التعلم فى أساليب التنشئة الاجتماعية ، وتعلم المهارات وغيرها ، فكثيرا ما نتكلم عن الاثابة والعقاب لتدعيم سلوك مرغوب فيه أو اطفاء سلوك مرغوب عنه ، ولنا هنا تحذير ان تصور اكتساب السلوك الانسانى بأنه تدعيم وانطفاء أو مكافأة وعقاب تفسير احادى يخل بطبيعة الظاهرة السلوكية ويسقط من حسابه دينامياتها وتعدد العوامل والمتغيرات الفاعلة فيها . وبالتالى فان ادراكنا لمبادئ التعلم عاملا اساسيا فى تشكيل السلوك بشرط ان تدرك فى وحدة دينامية لا تغفل طبيعة الظاهرة السلوكية .

ثالثا : المصطلحات

Learning	التعلم
Culture	الخصيصة
Associative learning	التعلم الترابطي
Stimulus	المنبه
Response	الاستجابة
Habit	العادة
Under standing	الفهم
Cognitive processes	العمليات العقلية (المعرفية
Classical conditioning	التعلم الشرطي الكلاسيكي
Conditioned stimulus	المنبه الشرطي
Un conditioned stimulus	المنبه الغير شرطي
Conditioned response	الاستجابة الشرطية
Un conditioned response	الاستجابة الغير شرطية
Reinforcement	التدعيم
extinction	الانطفاء
Spontaneous recovery	الاستعادة التلقائية
Generalization	التعميم
Discrimination	التمييز
Operant conditioning	التعلم الأداي (الاجرائي)
Trial and error	المحاولة والخطا
Reward	الاثابة

Punishment

العقاب

Insight

الاستبصار

Relationship

العلاقة

Expectation

التوقع

Sign

الإشارة

Sign learning

التعلم الإشاري

Latent learning

التعلم الكامن

رابعاً : اكمل كل مما يأتى :

- ١ - تحدد تطور المجتمع البشرى بعوامل متعددة من أهمها الضغوط البيئية التى تفرض استمرار وتطور أساليب معينة وضمور بل واختفاء أساليب أخرى ، وذلك تحقيقا لمطالب النمو ————— .
الحضارى
- ٢ - وقد استُفاد المجتمع البشرى فى تاريخ تطوره الطويل بقدرة الانسان على ————— وقد ظهرت هذه القدرة فى مظاهر حضارية أساسية كالقدرة على التخطيط البعيد المدى ، وتقسيم العمل ، والاشتراك فى توزيع الطعام .
التعلم
- ٣ - ————— هى جماع التعلم المشترك الذى ينتقل من جماعة الى أخرى ، ومن جيل الى آخر .
الحضارة
- ٤ - ————— هو تعديل السلوك باكتساب أساليب جديدة أو الكف عن أساليب قديمة .
التعلم
- ٥ - يعتبر موضوع التعلم واحداً من أهم المشكلات فى علم النفس وبالرغم من وجود عدة تفسيرات للتعلم الا أننا سوف نركز على تفسيرين اثنين ————— لأهميتهما الخاصة .
للتعلم
- ٦ - تفسر جماعة من علماء النفس التعلم ، بأنه تكوين العادات بمعنى أن الانسان يتعلم سلوكا معينة حين يستطيع الربط بين المثير (المنبه) والاستجابة ، ونشير الى هذه العملية بالتعلم ————— .
الترابى
- ٧ - ومثال للتعلم ————— أن نعطى الأشياء أسماء معينة حين نراها اذ تتكون لدينا ————— أن نطلق كلمة (قلم) حين نرى الأداة التى تستخدمها فى الكتابة .
الترابى
عادة
- ٨ - العادة هى ما يتعلق بالربط بين المنبه والاستجابة ————— فاذا كنت تفتح النوافذ حين تستيقظ فى الصباح

المنبه
الاستجابة

فقد ربطت بين ————— (ضوء النهار) —————
فتح الشباك .

٩ - بعض العادات تتضمن الربط بين عدة منبهات
واستجابة معينة ، فإذا كنت تفتح النوافذ حين تدخل
مكتبك فمعنى هذا أن التعلم الترابطى يربط بين أكثر
من منبه و ————— ، بفتح النوافذ .

الاستجابة

١٠ - إذا كان معنى العادة هو الربط بين المنبه
والاستجابة . وإذا كان الربط بين المنبه والاستجابة
يتم بالتعلم الترابطى فإننا نستطيع أن نقول أن
————— تبنى عن طريق التعلم ————— .

العادة - الترابطى

١١ - دعنا نفترض أن شخصا ما حين يدخل مكتبه فإنه
يجلس على مقعد أمام المكتب ويرفع سماعة
التليفون ليستدعى سكرتيه ثم يشرع فى قراءة
المكاتبات الرسمية . فمعنى هذا أنه كونه عادة
معينة بين الجلوس الى مكتبه (منبه) واستدعاء
السكرتير استجابة) وبمعنى آخر فإنه كونه
————— استدعاء السكرتير لمنبه معين
وهو جلوسه الى مكتبه .

عادة - كاستجابة

١٢ - ولكن هناك فريق آخر من علماء النفس يرون أن
تكوين العادات ليس تفسيرا كافيا لعملية التعلم .
أنهم يوافقون على أن بعض أشكال التعلم كتعلم
قصيدة مثلا يمكن أن يتم بالربط بين الكلمات فتكون
كل كلمة فى القصيدة منبها وتكون الكلمة التى
تليها استجابة ، ولكنهم يضيفون الى ذلك أن فهم
المتعلم لمعنى القصيدة يشير الى أن التعلم لا يعتمد
على التعلم الترابطى وحده لأن —————
عاملا أساسيا فى عملية التعلم .

(الفهم)

١٣ - هذا الفريق من علماء النفس يعتقد أصحابه أن
الفهم والادراك والمعرفة وهى العمليات المعرفية

العقلية
الفهم

عمليات ضرورية لكي يكون ما نتعلمه مفهوماً -
هذه العمليات _____ تؤدي الى _____
الذى يسهم بدوره فى عملية التعلم .

الترابطى

العقلية

١٤ - وهكذا نجد أن لدينا اتجاهين فى تفسير ظاهرة
التعلم الأول يفسر التعلم بأنه تكوين عادات عن
طريق التعلم _____ والثانى يرى ان تفسير
التعلم بصوره المختلفه لابد ان يتضمن دور الفهم
أى دور العمليات _____ .

استجابة

١٥ - فى دراسة التعلم باعتباره عملية ترابطية استخدم
العالم الروسى بافلوف موقف تجريبى معين حيث
وضع كلب تحت ظروف معملية تمكن المجرى
باستخدام جهاز خاص من تجميع كمية اللعاب التى
يفرزها الكلب - ثم وضع المجرى مسحوق اللحم
على لسان الكلب ومن الطبيعى يستجيب الكلب
لهذا المنبه (مسحوق اللحم) بإفراز اللعاب حتى
إذا كان يتعرض لهذا المنبه للمرة الأولى وبالتالى
فهذه الاستجابة غير متعلمة - مثل هذه الاستجابة
تسمى _____ غير شرطية .

غير شرطية

١٦ - إغماض العين كاستجابة لتيار هواء موجه نحوها
استجابة غير متعلمة وبالتالى نسميها استجابة
_____ .

استجابة غير شرطية

١٧ - أن وضع زجاجة الرضاعة لأول مرة فى فم الرضيع
واستجابته لهذا المنبه ببعد الرضاعة تعتبر
_____ .

غير متعلمة
استجابة

١٨ - أى استجابة تصدر عن الكائن حيال منبه ما وتكون
استجابة _____ يمكن أن نسميها _____
غير شرطية .

١٩ - إذا كانت الاستجابة الغير متعلمة تسمى استجابة
غير شرطية ، فمن المنطقى أن نسمى المنبه الذى

غير شرطى

اثارها منه

- ٢٠ - فى المثال الخاص بتجربة بافلوف التى سبق ذكرها
- يعتبر مسحوق اللحم الذى استثار افراز اللعاب
_____ غير شرطى •

منبه

- ٢١ - لنفرض فى تجربة الكلب التى سبق الاشارة اليها
أن الباحث قام بضرب جرس قبل أن يضع مسحوق
اللحم على لسان الكلب وتكرر هذا الاجراء بدرجة
كافية فاننا سوف نلاحظ أن صوت الجرس يستثير
_____ افراز اللعاب حتى فى حالة عدم
وجود مسحوق اللحم •

استجابة

- ٢٢ - فى هذه الحالة يكون الجرس هو المنبه لافراز
اللعاب ، وحيث أن الجرس ما كان ليستثير
استجابة افراز اللعاب دون (قبل) أن يرتبط
بمسحوق اللحم ، اذن فان الارتباط بين الجرس
وافراز اللعاب لا بد أنه _____ •

متعلمه

- ٢٣ - وهكذا نجد أن الجرس منه متعلم وبالتالي نسميه
_____ •

منبهها شرطيا

- ٢٤ - إن المنبه الشرطى منه لا يستثير بذاته الاستجابة
المطلوبة ولكنه يكتسب هذه القوة بارتباطه بمنبه
_____ •

غير شرطى

- ٢٥ - إذا كان وضع زجاجة الرضاعة فى فم الرضيع
تستثير استجابة المص (الرضاعة) فان لدينا منه
غير شرطى (الزجاجة فى فم الطفل) واستجابة
غير شرطية (المص - الرضاعة) ولكن حدث فيما
بعد أن بدأ الطفل فى عملية المص عند رؤية
الزجاجة فان هذا المنبه (الرؤية للزجاجة) تعتبر
_____ منها •

شرطيا

- ٢٦ - إذا استثَّار المنبه استجابة ما في أول مرة يقدم فيها فهو منبه وتكون الاستجابة له استجابة
- غير شرطى -
غير شرطية
- ٢٧ - إذا كان لابد من الربط بين منبه ما ومنبه غير شرطى قبل أن يصبح قادرا على استثارة الاستجابة ، فاننا نعتبر هذا المنبه متعلما ويسمى منبه .
- شرطيا
- ٢٨ - مما نقدم يتضح أن الاستجابة لمنبه غير شرطى تسمى استجابة غير شرطية وأن الاستجابة لمنبه شرطى تسمى استجابة .
- شرطية
- ٢٩ - الارتباط أو العلاقة بين المنبه الشرطى والاستجابة الشرطية لابد أن تكون .
- متعلما
- ٣٠ - الارتباط (العلاقة بين المنبه الغير شرطى والاستجابة الغير شرطية .
- غير متعلما
- ٣١ - التعلُّم الشرطى الكلاسيكى هو الطريقة التى (تكتسب) تتعلم بها الكائنات العلاقة أو الربط بين المنبهات والاستجابات عن طريق التعلم الترابطى ويمكن أن نعرفها بأنها تكون الارتباط بين المنبه الشرطى والاستجابة وذلك بتكرار تقديم منبه ما بحيث يرتبط بالمنبه الغير شرطى الى أن يصبح (هذا المنبه) المنبه الشرطى بمفرده قادرا على استثارة الاستجابة التى كان يثيرها المنبه الغير شرطى منذ البداية .
- الشرطية
- ٣٢ - التجربة التى سبق مناقشتها تعتبر مثالا للتعلم الشرطى حيث أن الاستجابة الشرطية والاستجابة الغير شرطية متشابهان الى درجة كبيرة وأن كانا غير متطابقان - فاننا نستطيع أن نرى أن كل ما فعلناه هو استبدال المنبه بالمنبه الغير شرطى .
- الكلاسيكى
- الشرطى

٣٣ - فى المرحلة الأولى من التجربة استخدم مسحوق اللحم لاستثارة افراز اللعاب لدى الكلب ثم فى المرحلة التالية حل الجرس محل مسحوق اللحم واستثار نفس الاستجابة بافراز اللعاب ، وعلى ذلك ممكن أن نعتبر التعلم ————— صورة من استبدال مثير بآخر .

الشرطى الكلاسيكى

٣٤ - من الممكن أذن أن نطلق على التعلم الشرطى الكلاسيكى مفهوم ————— مثير بآخر .

استبدال

٣٥ - كلما زادت عدد مرات تلازم تقديم المنبه الشرطى مع المنبه الغير شرطى كلما كانت الاستجابة للمنبه ————— أقوى .

الشرطى

٣٦ - بمعنى آخر كلما حدث (الترابط) الارتباط بين المنبه الشرطى والمنبه الغير شرطى كلما كان تعلم الحيوان لهذا الارتباط أفضل اقتران المنبه الشرطى بالاستجابة ————— يسمى « التدعيم لأن هذا الاقتران هو الذى يجعل الاستجابة الشرطية أقوى .

الشرطية

٣٧ - فاذا قرنا بين الجرس (منبه شرطى) ومسحوق اللحم منبه غير شرطى عشرون مرة ، فإن الاستجابة بافراز اللعاب عند سماع الجرس سوف تكون أقوى عما لو اقتصر الباحث على ١٠ مرات فقط ان الربط بين الجرس وافراز اللعاب . يكون أقوى فى الحالة الأولى ، لأن عدد مرات ————— تكون اكبر .

التدعيم

٣٨ - المقصود بالتدعيم هو أى شىء يمكن أن يقوى تعلم الاستجابة أى كان ما نعلمه فهو يسمى ————— .

تدعيم

٣٩ - اذا تكونت لدى الكلب استجابة افراز اللعاب عند

الغير شرطى

سماع الجرس (المنبه الشرطى) ثم استمرينا فى تقديم الجرس دون أن يعقبه تقديم مسحوق اللحم (المنبه ———) فسوف نجد أن الكلب توقف عن الاستجابة بافران اللعاب عند سماع الجرس .

تدعيم الشرطى

٤٠ - بمعنى آخر اذا قرنا بين المنبه الشرطى والمنبه الغير شرطى الى أن أصبح الكلب يستجيب بافران اللعاب عند ظهور المنبه الشرطى ثم استمرينا فى تقديم المنبه الشرطى وحده بدون ——— فسوف نجد أن الكلب توقف عن الاستجابة للمنبه ——— .

الشرطى

٤١ - فى هذه الحالة نستطيع أن نقول ان الاستجابة انطفأت وتسمى هذه العملية الانطفاء ، حيث تضعف العلاقة بين الجرس ومسحوق اللحم نتيجة لتقديم أحدهما دون الآخر . فى الانطفاء نقدم المنبه ——— دون المنبه الغير شرطى .

تدعيم انطفاء

٤٢ - حين تقدم المنبه الشرطى دون المنبه الغير شرطى، تضعف الاستجابة لأنها لا ——— وحينئذ يكون قد حدث لها ——— .

الشرطى غير الشرطى

٤٣ - دعنا نفترض أننا سنبدأ تجربتنا يوم الاثنين بتقديم الجرس (المنبه ———) يعقبه تقديم مسحوق اللحم (المنبه ———) وبذلك تظهر استجابة افران اللعاب .

(المنبه الشرطى)

نستمر فى الاجراء السابق الى أن تظهر الاستجابة حين نقدم المنبه الشرطى وحده . وفى يوم الثلاثاء نقدم الجرس فقط ——— ونستمر فى تقديم الجرس وحده الى أن يتوقف الحيوان عن اصدار الاستجابة بافران اللعاب وهذا يسمى ——— .

انطفاء

نترك الحيوان فى فترة راحة لمدة يومين ، وفى

يوم الخميس نقدم المنبه الشرطى (الجرس) مره
ثانية بدون المنبه الغير شرطى (مسحوق اللحم)
عادة تصدر من الحيوان استجابة افراز اللعاب .
بمعنى آخر فقد استعاد الحيوان الاستجابة بعد ان
انطفأت وبدون أى تدعيم وهذا ما يسمى الاستعادة
التلقائية - وتسمى تلقائية لأن الاستجابة تظهر
دون _____ .

تعلم جديد

٤٤ - حينما تستعاد استجابة شرطية بعد انطفائها وبدون
أى تدعيم جديد فهذا مثال عن _____ .

الاستعادة التلقائية

٤٥ - فى موقف الاشتراط الكلاسيكى البافلوفى ، كان
مسحوق اللحم المثير _____ وكان افراز
اللعاب استجابة للطعام الاستجابة _____
وكان صوت الجرس المثير _____ وكان
افراز اللعاب استجابة للجرس وحده استجابة
_____ واطلق على ارتباط صوت الجرس
بمسحوق اللحم _____ ، بمعنى التقوية .
أما اذا لم يقدم الطعام فى عدة محاولات بعد دق
الجرس ، فان صوت الجرس وحده لا يثير افراز
اللعاب ، وعندئذ يقال عن الاستجابة الشرطية انه
قد _____ . غير أنه اذا اتبع ذلك الانطفاء
فترة من الراحة ، فقد تظهر الاستجابة الشرطية
مرة أخرى . وظهور استجابة انطفأت من جديد
يطلق عليه _____ التلقائية .

الغير شرطى -
الغير شرطية
الشرطى

شرطية
التدعيم

انطفأت

الاستعادة

٤٦ - لنفرض أننا قمنا بتدريب الكلب على الاستجابة
بافراز اللعاب عند لمس ظهره فى موضع معين
(بعد العنق مباشرة) ولكى تحقق ذلك نلمس ظهر
الكلب ، وبعد مرور ثانية نقدم له مسحوق اللحم -
ولتعتبر لمس ظهر الكلب بعد العنق مباشرة منبه
رقم (١) .

بعد أن يتم هذا التدريب للمنبه (١) سوف نلاحظ

منبه (٢) سوف يستثير نفس الاستجابة بافران لمس الكلب فى موضع آخر من ظهره وهذا يعتبر اللعاب حتى لو كان هذا المنبه الأخير لم يدعم وبالتالى نجد أن المنبه (٢) حل محل المنبه — (١)

الاستجابة للمنبه (٢) بنفس الاستجابة التى تم تعلمها (بالنسبة للمنبه (١)) بالرغم من أن المنبه (٢) لا يمكن اعتباره منبها شرطيا حيث لم يسبب أن اقترن بالمنبه (١) — هذه العملية تسمى تعميما كلما كان التشابه بين المنبه (١) والمنبه (٢) أذير كلما كان الميل نحو التعميم أكبر — فى — .
يصدر الكائن نفس الاستجابة التى سبق أن أصدرها حيال منبه قديم — ويرجع ذلك الى ما بين المنبهين (الجديد والقديم) من أوجه شبه .

التعميم

٤٧ — يتبع التعميم الخطوات التالية : (١) يتم الارتباط الشرطى بين منبه واستجابة . (٢) يعرض الكائن الحى لمنبه جديد يشبه المنبه الشرطى القديم ولكنه لا يطابقه . (٣) يستجيب الكائن الحى للمنبه الجديد وكأنه — .

المنبه القديم

٤٨ — حينما يصدر عن الكائن الحى استجابة لمنبه (٢) التى سبق أن تعلم إصدارها حيال المنبه (١) فأننا نسمى هذه العملية مبدأ — .

التعميم

٤٩ — لنفرض فى الموقف السابق أننا فى كل مرة نلمس الكلب عند العنق منبه (١) تقدم له مسحوق اللحم ولكن اذا لمسنا ظهره منبه (٢) فأننا لانقدم له مسحوق اللحم — فسوف نلاحظ أن الكلب يتوقف عن الاستجابة للمنبه (٢) فى حين أنه يستمر —
للمنبه (١) فقد تعلم أن يستجيب لكل من المنبهين بأسلوب مختلف .

فى الاستجابة

٥٠ — فى هذا الموقف السابق تعلم الكائن الحى أن يميز

نفس

بين المنبهين وبالتالي لا يصدر — الاستجابة
لكليهما .

مختلفتين

٥١ - حين يتعلم الكائن الحي ألا يصدر نفس الاستجابة
لكل من المنبهين أي حينما يتعلم أن يميز بينهما فإننا
نسمى هذه العملية التمييز حين يكون لدينا منبهين
متشابهين أحدهما يدعم دائما والثاني لا يدعم أبدا
فان الكائن الحي سوف يصدر استجابتين —
للمنبهين وهذا مثال لمبدأ التمييز .

التمييز

٥٢ - اذا تعلم الكلب أن يستجيب لمنبه شرطى (صوت)
سعةذبذباته ١٠٠٠ ، وفى كل مرة يدعم المنبه الشرطى
بتقديم الطعام للكلب — ثم استبدل المنبه الصوتى
السابق بمنبه جديد سعته ٥٠٠ ذبذبة فالاحتمال
الأكبر أن يصدر الكلب نفس الاستجابة بافراز
اللعاب لكلا من المنبهين ، ولكن اذا كان المنبه الثانى
(٥٠٠ ذبذبة) لا يدعم بتقديم الطعام ، فى حين أن
المنبه الأول (١٠٠٠ ذبذبة) يدعم دائما فان الكلب
سوف يتوقف عن اصدار الاستجابة للمنبه الثانى
(٥٠٠٠ ذبذبة) ويستمر فى اصدار الاستجابة
بافراز اللعاب للمنبه الأول (١٠٠٠ ذبذبة) وهذا
مثال لعملية — .

افراز اللعاب

لا اراديه

٥٣ - فى التعلم الشرطى الكلاسيكى نجد أن المنبه بصورة
مايجعل ظهور الاستجابة حتميا ، وهكذا نجد أن
مسحوق اللحم يستثير استجابة — وهى استجابة
لا ارادية وبالمثل نجد أن اغماض العين اذا تعرضت
لتيار هواء موجه مفاجئ استجابة — وكلاهما
يختلف عن الاستجابات الارادية .

الكلاسيكى

٥٤ - يطلق على التعلم الأساسى من بين أنواع التعليم
الاشتراط — أو البافلوفى . وثمة نوع آخر
من أنواع التعلم أعلى من الاشتراط الكلاسيكى

بالمعنى التطورى ويطلق عليه الاشتراط _____
أو الاجرائى ، ولا تراه عند الحيوانات الدنيا
والتعلم بالتقليد أو التعلم أكثر صقلا ولا يرى دون
مستوى .

٥٥ - وطرق التعليم الادائية أو الادوية نستخدم لضبط
السلوك _____ بينما تستخدم الطرق الكلاسيكية
لضبط الانشطة _____ .

٥٦ - الاشتراط الكلاسيكى هو تدريب للعمليات _____
بينما الاشتراط الادائى تدريب للعمليات _____ .

٥٧ - هناك نماذج سلوكية أخرى حيث يؤدى المنبه الى
الاستجابة ولكنه لا يحتم ظهورها فاذا سمعت جرس
الباب فان الاستجابة العادية أن تتجه نحو الباب
لفتحه - ولكن المنبه _____ يدفعك قسرا لذلك .

لن

ففى المثال السابق اذا كنت لا ترغب فى فتح الباب
فهذا أمر يخصك ويمكنك الا تفتحه وهذا النوع من
الاستجابة يسمى استجابات ادائية لأنها تمثل أداء
معين فى البيئة .

٥٨ - يقصد بالاشتراط _____ تعلم السلوك الذى يحقق
غرضا ، ويحل مشكلة ، ويجيب عن سؤال أو يحقق
الارتياح أو اللذة للإنسان والحيوان . فالقطط
الحبيسة فى الاقفاص فى تجارب ثورنديك المبكرة
عن التعلم تضرب سقاطة القفص وتفتح الباب
بطريقة _____ .

ارادية

الادائى

٥٩ - اذا وضع فأر جائع فى متاهة ووضع فى نهايتها
طعام ، فانه سيقوم بالاستجابات التى تمكنه من
الوصول الى الطعام . واذا وضعنا غطاء على
الطعام فان الفأر سوف يسعى لكشف الغطاء وهذه
استجابات _____ .

ادائية

- ٦٠ - حين يقوم الكائن بعمل شيء ما للحصول على هدف ما من البيئة (أى حينما يعمل شيء ما _____ على البيئة) فاننا نسمى هذه الاستجابة استجابة اجرائية أو أدائية .
- ٦١ - التعلم الشرطى الأدائى يختلف في بعض جوانبه عن التعلم الشرطى الكلاسيكى ففي التعلم الشرطى الكلاسيكى لا يقوم الحيوان بأى أداء أو أى نشاط لكى يحصل على المنبه الغير شرطى (التدعيم) فحين كنا نعلم الحيوان أن يستجيب باقران اللعاب عند سماع الجرس كان الباحث يقوم بوضع مسحوق اللحم (المنبه _____) بعد قرع الجرس بصرف النظر عما يفعله الحيوان .
- ٦٢ - أما فى التعلم الشرطى _____ فلا بد أن يقوم الحيوان بالاستجابة بصورة ما لكى يحصل على التدعيم .
- ٦٣ - فى التعلم الشرطى الكلاسيكى يمكن أن يظل الحيوان سلبيا ومع ذلك يحصل على التدعيم ، أما فى التعليم الشرطى _____ لابد أن يكون الحيوان نشطا وايجابيا لكى يحصل على التدعيم .
- التعلم الشرطى _____ يعنى التعلم الذى يخدم هدف معين ، أو يحقق سعادة ما ، ففي تجارب ثورنديك كان القط يتعلم القبض على الرافعة عن طريق _____ .
- كل _____ يكتسبها الانسان بتطبيق مبدأ _____ .
- ٦٤ - يرتبط الفعل المنعكس فى الاشتراط الكلاسيكى بمثير أو منبه جديد تعسفى من خلال _____ لاقتراحه بهذا المثير الجديد . ويرتبط الفعل _____ فى

الاشتراط الادائى بالمثير باكتشاف اثابته بعد حدوثه
وهكذا فإنه فى الاشتراط الادائى يدعم السلوك
الذى يؤدى الى تحقيق الهدف .

الادائى

٦٥ - ويطلق على أفضل أشكال الاشتراط تشكيل
السلوك . ويتميز هذا النوع من التعلم بأنه يعمل
بمبدأين أساسيين . المبدأ الأول هو —————
الذى يقرر أن الحيوان سوف يتعلم تكرار الفعل
الذى يثاب عليه وينجذب الفعل الذى يلغى التجاهل
أو ————— والمبدأ الثانى هو التعلم —————
المتابعة ويقصد بهذا المصطلح أن الانمط
السلوك المعقدة وخاصة الماهرة يتم تعلمها على
نحو تدريجى فى خطوات صغيرة تقترب من
مستوى الأداء الأمثل تطبيقاً لمبدأ ————— .

التدعيم

العقاب
بالمحاولات

بالمحاولة والخطأ

٦٦ - ومن أكثر تطبيقات تشكيل السلوك شيوعاً نظام
الأجر على العمل باستخدام ————— .

نظام الأجر بالانتاج

٦٧ - مثال آخر لتشكيل السلوك ما يحدث أثناء عملية
التنشئة الاجتماعية فحين نريد أن نساعد محمد
على تكوين عادة الاجتهاد فى الدروس والمواقف
الدرسية فإننا نكافئه كلما حصل على درجة
مرتفعة وحيث أن المكافئة تقوى استجابة الاجتهاد
فى العمل المدرسى فهى تعتبر ————— لاستجابة
الاجتهاد فى العمل المدرسى .

مدعماً

٦٨ - أما حسين فهو طفل مندفع يسير فى الطريق دون
مبالاه بأخطار السيارات القادمة ونحن نريد أن
نقوى لديه استجابة تجنب أخطار الطريق ولذلك
فإننا نجذبه ليتوقف كلما هم بالانطلاق فى
الشارع . ولذلك فإن هذا المنبه (الجذب يساعده
على ————— استجابة الاندفاع فى الطريق .

انطفاء

٦٩ - تنطبق مبادئ التعلم الشرطى الكلاسيكى على

التعلم الشرطى الأدائى فمثلا اذا توقفنا عن مكافئة محمد عند حصوله على درجات مرتفعة فقد يترتب على هذا أن يتكاسل محمد عن الاجتهاد فى الدراسة (اذا كانت المكافئة هى هدفه الوحيد من الاجتهاد فى العمل) فهذا معناه اننا نسحب التدعيم وبالتالي نقوم ————— الاستجابة الخاصة بالاجتهاد فى العمل المدرسى .

باطفاء

٧٠ - كذلك فاذا لاحظنا أسلوب التخاطب مع الآخرين نجد أن أسلوب الحديث مع الكبار يختلف عن الحديث مع الصغار ، واسلوب الحديث مع زملاء العمل يختلف عن الحديث مع الأصدقاء وهكذا . وهذا مثال على ————— .

التمييز

٧١ - يتم تعلم معظم ————— عن طريق الاشتراط الكلاسيكى .

الانفعالات

٧٢ - ان ميل الطفل بعد أن يخاف من أحد الكلاب الى خوفه من جميع الكلاب توضيح لمبدأ ————— .

التعميم

٧٣ - عرضنا فيما تقدم اشكال التعلم الخاصة بالتعلم الترابطى أو تكوين العادات نذكر القارئ أن هناك فريق آخر يؤكد على عملية الفهم فى التعلم أو حل المشكلات عن طريق ادراك العلاقات القائمة بين أجزاء المشكلة أى التعلم عن طريق ————— ويسمى التعلم بالاستبصار .

الفهم

٧٤ - لكى نحل مشكلة عن طريق الاستبصار لابد من فهم ————— الداخلية بين أجزاء المشكلة .

العلاقات

٧٥ - حل المشكلة باستخدام ————— يشير الى فهم المشكلة وجزئياتها المختلفة وليس مجرد الربط بين المنبه والاستجابة .

الاستبصار

٧٦ - اذا كنت تحاول حل مسألة هندسية وفجأة —————

ادركت

العلاقة بين أجزاء الرسم بما ساعدك على حل
المشكلة فإن هذا الحل الذى توصلت اليه حل
بالاستبصار .

٧٧ - يختلف التعلم بالاستبصار عن التعلم الترابطى
فى ان التعلم الترابطى يتم تدريجيا فى حين أن
التعلم بالاستبصار يتم _____ .

فجأة

٧٨ - فى التعلم بالمحاولة والخطأ يبدأ المتعلم فى تكرار
الاستجابة _____ أى التى تساعده على
تحقيق الهدف ونجنب الاستجابة الفاشلة أى التى
_____ على تحقيق الهدف - فى حين أن
فى التعلم بالاستبصار يتم _____ بين
جزئيات الموقف فجأة .

الناجحة

لا تساعده

ادراك العلاقة

٧٩ - استخدام كهلر الشمبانزى فى تجاربه على التعلم
بالاستبصار ووجد أن الشمبانزى يستطيع
_____ بين جزئيات الموقف . فإذا كان
الشمبانزى داخل قفص ، وامامه عصا ويوجد
خارج القفص موزا ، فإن الشمبانزى يستطيع أن
يدرك العلاقة بين العصا والموز وذلك باستخدامه
العصا لاحضار الموز وهذا هو التعلم _____ .

ادراك العلاقة

بالاستبصار

٨٠ - اذا كنت تقوم بتكوين صورة من جزئيات صغيرة
فسوف تجد نفسك تجرب كل قطعة الى جانب قطعة
أخرى لكى تكمل الصورة - وهذا ما نسميه
_____ وبعد عدة محاولات قد تدرك فجأة
القطعة التى تتم المكان الناقص وهذا ما نسميه
الحل عن طريق _____ .

المحاولة والخطأ

الاستبصار

٨١ - حين نتكلم عن التعلم الترابطى فإننا عادة نتكلم
عن اكتساب استجابات حركية عند ادراك منبه
معين (حين أدركت القطعة اللون الأحمر اتجهت
يميناً) هذا ما نسميه _____ .

عادة

٨٢ - وهناك أسلوب آخر لتفسير تفسر السلوك وهو تعلم .

توقع

التوقع فنجد أن ادراك منبه يؤدي الى _____
ظهور منبه آخر ، وهكذا نجد أنه اذا ظهر سلوك ما
استجابة للمنبه الأول فسوف نتوقع أن يظهر منبه
آخر .

٨٣ - ومثال لذلك ، اذا رأينا لافتة مكتوب عليها (مطعم)

ودخلنا حيث العلامة فسوف نجد الطعام . وهذا
التفسير يسمى التعلم الاشارى ، وفى هذا المثال
تكون كلمة _____ علامة معناها أننا
سوف نجد الطعام بالداخل .

مطعم

٨٤ - فن تجارب التعلم الشائعة تجربة الفأر فى المتاهة ،

وتتضمن محاولة الفأر استخدام أقصر الطرق من
بين عدة طرق فى المتاهة وكذلك تجنب الطرق
المسدودة بحيث يحصل على مكافئة (تدعيم) فى
نهاية الطريق لنفرض أننا استخدمنا فأر جائع
لتدريبه على تعلم المتاهة وتقوم بتدعيم محاولاته
للتعلم بتقديم أحد أنواع الأطعمة المفضلة لديه ثم
قمنا فيما بعد باستبدال الطعام المفضل بطعام
لا يفضله ، وبرغم جوع الفأر فسوف يجرى فى
المتاهة ولكنه سوف يرفض الطعام الذى لا يفضل
وهذا معناه أنه كان يتوقع طعام معين بالذات
وهكذا يكون هذا مثال عن _____ .

تعلم التوقع

٨٥ - التعلم الاشارى هو نوع من التعلم خاص بأشياء

(منبهات) تؤدي لأشياء (منبهات) أخرى فإذا
رأيت شيئاً ما وقعت بسلوك ما فسوف يلى
ذلك أشياء معينة وليس مجرد تعلم حركات معينة .
اذن فالتعلم الاشارى هو تعلم _____ وليس
مجرد حركات معينة .

بالفهم

٨٦ - حيث أن التعلم الاشارى تعلم خاص بأن أحداثاً
معينة تؤدي الى أحداث أخرى أو أن ظهور منبهات

معينة تؤدي لظهور منبهات أخرى (فهو تعلم
العلاقات داخل المشكلة) وبالتالي يمكن أن نقول
أنه تعلم _____ وليس مجرد ارتباط بين
منبه واستجابة .

بالفهم

تعلم

٨٧ - هل من الممكن أن يتم التعلم دون ظهور استجابات
تشير الى ذلك ؟ من الواضح أننا لا نستطيع أن
نعرف ما اذا كان الكائن قد تعلم أم لا ما لم تصدر
استجابات من الكائن تدل على أنه _____ .

٨٨ - وهكذا لا بد من استخدام منهج تجريبي معين
يساعدنا على معرفة ما اذا كان الحيوان قد تعلم
ولكنه لم يصدر من الاستجابات ما يشير على ذلك
بعد . أى أننا نفكر فى التعلم الكامن - وهو أى
تعلم لا يظهر ما يدل عليه من استجابات متأنيا مع
عملية التعلم نفسها - فاذا حدث تعلم ولم يظهر
استجابات سلوكية دالة عليه فى الحال فهذا ما
نعتبره تعلمًا _____ .

كامنًا

٨٩ - اذا كان لدينا مجموعتين من الفئران كلاهما فى
حالة جوع ووضعناهما فى متاهة ووضعنا
للمجموعة الأولى طعاما - فسوف نجد أن عدد
الأخطاء التى تصدر عن المجموعة الأولى والتى
يتم _____ بالطعام أقل من عدد الأخطاء
فى المجموعة الثانية التى لا يقدم لها طعام .

تدعيمها

لا تدعم استجاباتها

٩٠ - وسوف نلاحظ أن المجموعة الثانية التى _____
حيث لا يقدم لها طعام سوف تستمر فى القيام
بنفس عدد الأخطاء منذ بداية التدريب وهكذا
نستطيع أن نقول ان المجموعة الأولى قد تعلمت
والمجموعة الثانية لم تتعلم .

التدعيم

٩١ - حيث أن المجموعة الأولى كانت تدعم والمجموعة
الثانية لا تدعم يمكننا أن نقول أن _____
شرط أساسى للتعلم .

٩٢ - لنفرض أننا وضعنا للمجموعة الثانية طعاما فى صندوق المتاهة - فاذا افترضنا أنه لم يتم أى تعلم فى الفترة الأولى التى لم يقدم للفئران فيها أى طعام والدليل على ذلك ثبات عدد ——— لديها فان لنا أن نتوقع أن يستغرق تعلم هذه المجموعة الثانية نفس الزمن الذى استغرقت المجموعة الأولى .

الآخطاء

٩٣ - تشير الملاحظة التجريبية الى عكس ذلك حيث استغرقت المجموعة الثانية وقتا أقل من المجموعة الأولى مما يشير الى حدوث نوع من التعلم فى الفترة الأولى التى لم يكن يقدم للفئران فيها أى طعام ولكن الفئران لم يظهر على سلوكها ما يشير الى حدوث هذا التعلم - هذه التجربة تؤيد ظاهر التعلم ——— .

الكامن

٩٤ - حينما يتعلم الكائن الحى فى موقف ما ولكن لا يظهر على سلوكه ما يشير الى حدوث التعلم فى ذلك الموقف فان هذا مثال ——— .

للتعلم الكامن

خامسا - اختبار ذاتى :

ضع خطا تحت أفضل اجابة فى كل عنصر من العناصر الآتية :

١ - لقد تشكل مسار التطور الانسانى نتيجة للضغوط الانتقائية للبيئة كما تشكل بسبب : -

- (أ) كون بصر الانسان أكثر حده من بصر الأنواع الأخرى .
- (ب) اعتماد الانسان المتزايد على نمط الفعل الثابتة أكثر من أنواع الحيوانات الأخرى .
- (ج) مطالب غرائز الانسان .
- (د) مطالب النمو الثقافى للانسان .

٢ - التعلم الشرطى :

- (أ) مفهوم مصطنع يصعب الاسفاده منه .
 - (ب) له أهميته فى دراسة وتفسير تعديل السلوك .
 - (ج) ليس ذو قيمة فى علم النفس .
 - (د) يفسر كل اشكال التعلم الانسانى .
- ٣ - حين قام بافلوف بتدريب الكلب على الاستجابة بافراز اللعاب عند سماع الجرس كان المنبه الشرطى هو :

- (أ) الجرس والطعام .
- (ب) افراز اللعاب الذى يتبع تقديم الطعام .
- (ج) الطعام .
- (د) الجرس .

٤ - يحدث التعميم الشرطى اذا كانت الاستجابة :

- (أ) تتبع قاعدة عامة .
- (ب) تظهر فى موقف وتختفى فى آخر .

- (ج) التى اكتسبت فى موقف ما تظهر فى مواقف متشابهة .
- (د) التى اكتسبت فى مواقف متعددة وتظهر فى أحد هذه المواقف .
- ٥ - الطفل الذى يعانى من استجابة خوف شرطية للأرنب - يشعر بالخوف اذا رأى بالطو مصنع من الفراء وهذا مثال على :
- (أ) التعميم .
- (ب) العصاب التجريبي .
- (ج) استجابة غير شرطية .
- (د) تعلم شرطى كاذب .
- ٦ - التعلم الذى يتطلب اقل مجهود من جانب المتعلم هو :
- (أ) التعلم الشرطى الآدائى .
- (ب) التعلم الادراكى .
- (ج) التعلم الاشارى .
- (د) التعلم الشرطى الكلاسيكى .
- ٧ - حين يصدر عن الفرد استجابة صحيحة لمشكلة ما ، ويعطى عليها مكافئة يقول علماء النفس انه حصل على :
- (أ) تحويل ايجابى .
- (ب) تدعيم .
- (ج) تعطيل رجعى .
- (د) اعادة تكامل .
- ٨ - أى العبارات الآتية لا يصدق على الاشتراط الآدائى ؟
- (أ) يصلح لتدريب المهارات الحركية .
- (ب) يصلح لتعلم استجابة مألوفة وربطها بمثير جديد .
- (ج) يصلح لتعلم استجابة جديدة لمثير مألوف .
- (د) يتسق مع نموذج التعلم الذى استخدمه ثورنديك فى تجاربه على القطط .

٩ - أى البدائل الآتية لا يدخل ضمن الانماط السلوكية التى يستطيع الفرد تعلم ضبطها بالاشتراط الكلاسيكى ؟

(أ) المهارات العقلية .

(ب) السلوك الانفعالى .

(ج) الوظائف الغدية .

(د) الحالة المزاجية .

١٠ - كان افران اللعاب كاستجابة للطعام فى موقف الاشتراط الكلاسيكى البافلوفى : -

(أ) مثير غير شرطى .

(ب) استجابة شرطية .

(ج) استجابة غير شرطية .

(د) مثيرا شرطيا .

١١ - يطلق على اخفاق صوت الجرس وحده افران اللعاب فى الاشتراط الكلاسيكى البافلوفى المصطلح : -

(أ) التخلص من الاشتراط .

(ب) الانطفاء .

(ج) التضائل غير الشرطى .

(د) المثير الشرطى .

١٢ - يحدث الانطفاء الشرطى حين يقدم المنبه :

(أ) بدون تدعيم .

(ب) بواسطة مجرب آخر .

(ج) بصورة عشوائية .

(د) بتكرار .

١٣ - الأشياء التى يفضلها الناس اكثر من غيرها ممكن استخدامها :

(أ) كمثيرات للدوافع •

(ب) كمنبهات •

(ج) كمدعمات •

(د) لا شيء من هذا •

١٤ - أى من أشكال التعلم الآتية يمكن اعتباره أكثر أهمية فى رفض نظرية التعلم الشرطى ؟

(أ) المحاولة والخطأ •

(ب) التعلم الادائى •

(ج) التعلم الترابطى •

(د) التعلم المكانى •

١٥ - مبدأ التعلم الشرطى الذى يمكن استخدامه لاستبعاد خوف شديد ولكنه غير منطقي هو :

(أ) معاقبة الشخص الخائف اذا عبر عن خوفه وهكذا يتغلب الخوف من المنبه •

(ب) مواجهة المثير المخيف بما يسمح بحدوث التعميم •

(ج) مواجهة المثير المخيف بما يسمح بحدوث التعميم •

(د) منع أى اتصال بالمثير المخيف بما يسمح بالانطفاء التلقائى •

١٦ - الخطوة الأولى فى العمل الدعائى أن :-

(أ) تكتسب ثقة المجتمع المستهدف •

(ب) تنمى تعميمات على أساس الاستجابات الشرطية المتعلمة •

(ج) تطفىء الانمط الشرطية القديمة •

(د) تعزز المعتقدات الصادقة الراسخة •

١٧ - الاشتراط الأدائى يشير الى ذلك النوع فى التعلم الذى :

(أ) يحل مشكلة •

- (ب) يجيب عن السؤال
- (ج) يحقق اللذة أو يوفر الراحة
- (د) جميع الاجابات السابقة

١٨ - يطلق على استخدام تشكيل السلوك فى حل المشكلات العملية المصطلح التكنولوجيا ..

- (١) الاجرائية
- (ب) النفسية الفيزيكية
- (ج) النفسية الاجتماعية
- (د) الكلاسيكية

١٩ - أن التغذية الراجعة المستمرة أو معرفة النتائج :-

- (١) تعوق التعلم
- (ب) تؤدي الى التعلم الكامن
- (ج) ترفع من كفاءة التعلم
- (د) تؤدي فى آخر الأمر الانطفاء

٢٠ - علماء النفس الذين يفسرون التعلم بأنه تحقيق فهم الموقف يؤكدون على

- (١) تكوين العادات
- (ب) النماذج الحسائية
- (ج) دور الادراك والعمليات المعرفية
- (د) التدعيم الثانوى

٢١ - أى من المبادئ الآتية لا يعتبر عاما لأشكال التعلم المختلفة ؟

- (١) التكرار الذى يصاحبه مكافئة يساعد على التعلم
- (ب) الأعمال الطبيعية بالنسبة للمتعلّم تكون أسهل فى التعلم
- (ج) لابد للمتعلّم من أن يكتشف الاستجابة الصحيحة
- (د) لابد أن يكون لدى المتعلّم دافعا

٣ - سيقوم الاستاذ بتوزيع ورقة على أفراد المجموعة لتسجيل الدرجات في كل محاولة ، بحيث يستطيع أن يحسب متوسطات المجموعة في جميع المحاولات حين يقوم الاستاذ بقراءة تلك المتوسطات المطلوب منك أن تسجلها في الجدول الآتي :

متوسط الجماعة	المحاولة	متوسط الجماعة	المحاولة	متوسط الجماعة	المحاولة
	١		٦		١١
	٢		٧		١٢
	٣		٨		١٣
	٤		٩		١٤
	٥		١٠		١٥

٤ - الآن المطلوب منك تسجيل أدائك وأداء المجموعة في صورة. منحني للتعلم خاص بك ومنحنى خاص بأفراد الجماعة استخدم قلمين مختلفين في الرسم .

أسئلة المناقشة :

١ - هل هناك فرق بين شكل منحني التعلم الخاص بك ومنحنى التعلم الخاص بأفراد المجموعة ؟ ما تفسيرك لهذا الفرق ؟

٢ - هل يشير تقدمك من محاولة لأخرى إلى تدرج في التعلم ؟

٣ - كيف تستطيع أن تختبر استمرارية تعلم الحروف الأبجدية عكسيا ؟

سادسا : تدريب :

يعتبر التعلم النشاط الغالب لدى الانسان بحيث أن البحث في طبيعة السلوك الانساني لا يلبث أن يؤدي بنا الى البحث في كيفية اكتساب الانسان لعاداته ومهاراته ، كيف ينمي معارفه بما حوله ، كيف يقرر تفضيل شيء عن آخر ولكن ما هو التعلم ؟ بالرغم من وجود تعريفات متعددة الا أننا يمكن أن نقول ان التعلم هو تعديل السلوك بالخبرة والتدريب التالي سوف يساعدك على فهم عملية التعلم باعتباره تعديل للسلوك .

الأدوات : قلم وورقة .

الخطوات :

اقطع الورقة ص ١٥٦ من الكتاب (بنظام) لأنك سوف تستخدمها في التجربة ، حين يقول الاستاذ (ابدأ) اكتب حروف الهجاء بعكس ترتيبها (اى ابدأ بالياء) في الخانة الرأسية الأولى - لا تهتم بالدقة في مقابل السرعة - سوف يمنحك الاستاذ ٣٠ ثانية لتكتب أكبر عدد ممكن في كل محاولة - اذا انتهيت من كتابة حروف الهجاء مرة ابدأ من جديد - توقف عن الكتابة حين يطلب منك الاستاذ ذلك ، اطو الورقة رأسيا واستعد للمحاولة التالية - سوف تقوم بهذا العمل خمسة عشرة مرة .

معالجة النتائج :

- ١ - في نهاية المحاولة الخامسة عشرة . ابدأ بحصر عدد الحروف الصحيحة في كل محاولة وسجل الرقم في المكان المخصص أسفل الصفحة .
- ٢ - أعد كتابة عدد الأحرف الصواب أمام كل محاولة في الجدول الآتي :

المحاولة	الدرجة	المحاولة	الدرجة	المحاولة	الدرجة
١		١٠		١١	
٢		٩		١٢	
٣		٨		١٣	
٤		٧		١٤	
٥		٦		١٥	

٢٢ - حاول كهلر أن يشير الى :

- (أ) يمكن للحيوان أن يتفوق في التعلم على الانسان .
- (ب) التعلم هو عملية تنظيم الادراك للموقف الكلى .
- (ج) ادراك الشمبانزى لموقف ما يتركز في جانب محدد من ذلك الموقف .
- (د) التعلم عملية ارتباط شرطى .

٢٣ - اى من الخصائص الآتية تعتبر خاصية مميزة للاستبصار :

- (أ) يمكن للكائنات الحية أن تتعلم كيف تستخدم الاستبصار في التعلم .
- (ب) الاستبصار يتم بالتدريج .
- (ج) امكانية تعميم الحل الذى يصل اليه الفرد بالاستبصار على مواقف جديدة .
- (د) لا يعتبر الخبرات السابقة أو العادات السابق تعلمها عاملا هاما في السلوك .

مفتاح التصحيح

- (١) ب (٣) ج (٧) ب (٩) ج (١١) ب (١٣) ج (١) ١ (١٧) ١
(٢) د (٤) ١ (٦) ب (٨) ١ (١٢) د (١٤) ج (١٦) ج (١٨) ج
(١٩) ب (٢٠) ج (٢١) ج (٢٢) ب (٢٣) ج

المصاحف

١	
٢	
٣	
٤	
٥	
٦	
٧	
٨	
٩	
١٠	
١١	
١٢	
١٣	
١٤	
١٥	

الفصل لِسَادس

الذاكرة


المحتويات :


يتناول هذا الفصل :

- تعريف التذكر والتمييز بين الاسترجاع والتعرف .
- طرق قياس التذكر .
- خصائص منحنى الاحتفاظ .
- العوامل التي تؤدي الى النسيان .
- من كف رجعى وبعدى ، وكبت وتداخل ... الخ :
- نظريات التذكر والنسيان .
- طرق تحسين التذكر من مراجعة ، وتشجيع ذاتى وفهم وتجاوز حد الحفظ .

أولاً : أهداف أدائية :

بعد دراستك لهذا الموضوع عليك أن :

- ١ - تعرف معنى المصطلح « ذاكرة » .
 - ٢ - تعرف الطريقة التي استخدمها ابن جهورس في بحوثه الأولى في عمليات الذاكرة والأساس العقلاني الذي قامت عليه .
 - ٣ - تعرف العلاقة بين التعلم والذاكرة .
 - ٤ - تدرك أن معرفة عمليات الذاكرة ودينامياتها ووظيفتها في الاختزان تقتضى الالفة بما يأتى :
 - (١) دور الانتباه في الذاكرة .
 - (ب) محاولات تحديد مواقع وظائف الذاكرة في المخ .
 - (ج) الفروق بين الذاكرة القصيرة المدى والذاكرة البعيدة المدى .
 - (د) أثر زيجارنك وأهميته ومغزاه في فهم عمليات الذاكرة .
 - (هـ) ميكانيزمات الشفرة وأساليب مساعده الذاكرة  mnemonic devices لتحسن عملها .
 - (و) دور الممارسة في التوسط mediating في عمليات الذاكرة .
- ٥ - الأمام بعمليات الوظائف الاسترجاعية للذاكرة ودينامياتها وذلك بأن تعرف : -

- (١) قياس التذكر بطريقة التعرف 
- (ب) الاشكال المختلفة للاسترجاع (redintegration مثل التجديد) .
- (ج) الميكانيزمات الأساسية الأربعة للبحث في الذاكرة memory search .

- (د) مغزى مقياس اعادة التعلم فى دراسة عمليات الذاكرة .
- (هـ) الأساس العقلانى لنظرية الأثر trace فى النسيان ومدى قدرتها على التفسير ، ومدى استنادها الى الحقائق الامبيريقية المناسبة .
- (و) الاشكال المختلفة للكف .
- (ز) البحوث التى تبرز الأساس البيولوجي والكيميائي للذاكرة .
- (ح) امكانيات التقدم نحو التوصل الى عقار يقوى الذاكرة حقيقة .

نبا : الملخص :

نحن نحفظ بالمعلومات ونسترجعها أى نتذكرها ، وكثيرا ما ننظر الى الذاكرة عتبارها قدرة متعلمة تمكننا فى الاستجابة لمثيرات معينة وعلى هذا النحو نستطيع أن نعتبر الاشتراط الاجرائى صورة بسيطة من التذكر العضلى ، وأن تعتبر اشتراط الكلاسى نوعا بدائيا من التذكر الغدى غير ان امكانيات الذاكرة انسانية أعظم مما نجد لدى الحيوانات وذلك لأننا نرمز المعلومات ونخزنها فى صورة لغوية ، ومع ذلك فاننا لم نفهم بعد ههما كافيا الكيمياء الحيوية للذاكرة انسانية ، ولم نفهم كيف تنمو الذاكرة بالقدر الكافى .

ولا بد أن ننتبه للانطباعات الحسية حتى نستطيع تذكرها ، وحتى مع الانتباه ذه الانطباعات فانها تسجل لفترة قصيرة فحسب ، ونتذكر جزءا منها . وتخزين ادة التى نتذكرها يتم فى الدماغ ولكننا لا نعرف على وجه التحديد موقع هذا تخزين . ويبدو أن الفصوص الصدغية بالقشرة المخية مسئولة عن خزن المعلومات من تفسيرها وعن استرجاعها ويبدو أن قرين آمون Hippocampus هو الذى يطر على انتقال الانطباعات من الذاكرة القصيرة المدى الى الذاكرة البعيدة . وذلك لأن تلف هذا الجزء يؤدى الى عدم القدرة على تخزين الذكريات بعيدة المدى .

ويبدو ان الذاكرة القريبة المدى والذاكرة البعيدة المدى تقومان بعمليتى تخزين تلفتين ، فالذاكرة القريبة المدى ذاكرة تليفونية ، أى من النوع الذى يمكنك من كرقم تليفون لفترة تكفى لادارة قرصه لطلب صاحب الرقم ، وهى تختلف عن اكرة البعيدة المدى فى النواحي الآتية: -

(١) تستطيع أن تتناول ما بين خمسة بنود وتسعة فى الذاكرة القصيرة المدى غير ان الذاكرة البعيدة المدى لها قدرة غير محدودة .

(ب) يمكن لأى معلومة أن تسجل فى الذاكرة القريبة المدى ولكن قد يصعب جدا ملاءمتها للتسجيل فى الذاكرة البعيدة المدى .

(ج) يتم خزن المواد فى الذاكرة القريبة المدى فى صور وكلمات والتشابه الصوتى يشوش عليها . ويتم تخزين المعلومات فى الذاكرة البعيدة المدى فى صور ومعانى ويشوش عليها التشابه فى المعنى .

ويتم ترميز المعلومات فى الذاكرة القصيرة المدى على شكل قطع chunks

أى وحدات ادراكية ، ويتخلل هذه القطع تعلما يكفى من حيث الحجم لمعالجة قدر كبير من المعلومات . والسعة الكلية للذاكرة هى تسع قطع أو أقل فى المرة الواحدة . غير أنه يمكن تجميع قدر كبير من المعلومات فى القطعة الواحدة ، وهذا هو السبب فى أننا نستطيع أن نتذكر كلمات طويلة تتألف من حروف كثيرة أو جمل تتألف من كلمات قد تزيد عن تسع كلمات .

وتخزن المعلومات أو البيانات فى الذاكرة البعيدة المدى حين تترك فىنا انطبعا قويا قوة تكفى لأن تنتقل من الذاكرة القصيرة المدى وتتعداها . ونحن نتذكر الأحداث أو الوقائع الدرامية على نحو مستمر بعد أن نتعرض لها مرة واحدة . وحين تكون المادة لا معنى لها ونريد تذكرها فينبغى أن نربطها بمجموعة من المفاهيم ذات المعنى .

وثمة معينات للذاكرة mnemonics تساعدنا على تذكر المواد التى نريد حفظها وذلك لأنها تساعد على تنظيمها تصوري وادراكيا فاستخدام السجع أو القافيه أو الالاقاع يمكن أن يساعد على تذكر مجموعة من العناصر وهو نوع من التنظيم الادراكى .

والممارسة عامل هام يساعد على تذكر البيانات والمعلومات وتساعد على تخزينها . فتسميع المادة ومراجعتها بصوت مسموع ودراستها فى صمت يساعد على تذكرها . والممارسة الموزعة التى تتخللها فترات راحة تيسر التذكر عن الممارسة المتجمعة أو المركزة التى لايتخللها فترات راحة . ذلك لأن فترات الراحة فى الممارسة الموزعة تعين على التخلص من عوامل الخلط والتشويش والتعب التى تضعف التذكر . وتجاوز حد التعلم أو تثبيته يساعد الذاكرة . والممارسة تساعد على انتقال المعلومات من الذاكرة القريبة المدى الى الذاكرة البعيدة المدى .

ويتخذ التذكر صورتين هما التعرف والاسترجاع . والتعرف هو القدرة على الاختيار الصحيح من بين عدة بدائل ، بينما الاسترجاع هو القدرة على تكرار الاستجابة . والتعرف عادة أسهل من الاسترجاع أو الاستدعاء ولكنه أصعب اذا كان عليك أن تختار من بين بدائل كثيرة ، أو اذا كانت هذه البدائل متشابهة جدا . ويحتمل ان يكون التعرف عملية استرداد أو تذكر مختلفة عن الاسترجاع أو الاستدعاء ، وتعكس كل منهما جوانب مختلفة من الذاكرة .

واسترجاع الصور يختلف عن استرجاع الحركات وعن استرجاع الالفاظ وتذكر المهارات الحركية المتصلة (كقيادة السيارة) وركوب الدراجة والتزحلق على الجليد ، يستمر فترة أطول من تذكر المهارات الحركية المنفصلة discrete (كالضغط على الازرار استجابة لاشارات ضوئية) . والأخيرة تتعرض للنسيان بنفس معدل التذكر اللفظي .

واعادة التعلم استرجاع لمادة من الذاكرة البعيدة المدى يبدو أنها تعرضت للنسيان كامل . وبصفة عامة يمكن القول أننا نعيد تعلم ما تعلمناه من قبل بسرعة أكبر وفي فترة أقل مما استغرقه التعلم في المرة الأولى . وكلما ازداد معنى المادة وازداد تعلمها في المرة الأولى أمكن إعادة تعلمها بسرعة أكبر .

وثمة نظريتان أساسيتان لتفسير النسيان : الأولى هي نظرية الأثر ونقرر ان النسيان يرجع الى تضائل الأثر الذي تركته المادة المتعلمة في الذاكرة مع مضي الزمن . وقد يرجع النسيان الى نشوء قدر المادة المتعلمة الموجودة في الذاكرة بحيث تختلف عن أصلها مع مضي الزمن فتفقد القصة المحفوظة غناها وتتحول الى سرد لمجموعة من العبارات وتضيع بعض تفاصيل الأشياء المتصورة ويبرز البعض الآخر وذلك بفعل عامل التسوية leveling والشحذ sharpening وهكذا يصبح ما نتذكره مختلفا عن الأصل .

والنظرية الثانية هي نظرية التداخل وتقرر ان المادة الجديدة تحدث خللا في الذاكرة البعيدة المدى لأنها تتداخل مع المادة القديمة وهكذا يعاق بعض ما نحاول تذكره بوقائع تمنعه من الاسترجاع فنعلم مادة جديدة يؤدي الى نسيان شيء مما تعلمناه (مادة قديمة) وهذا هو الكف الرجعي ، كما أن المادة القديمة التي تعلمناها تؤدي الى نسيان شيء من المادة الجديدة المتعلمة وهذا هو الكف البعدي . وقد ننسى بسبب الكبت وهو نوع خاص من الكف ينسينا الخبرات الشخصية لأن تذكرها يثير القلق .

ولقد تعرض الأساس الكيميائي للذاكرة لدراسات وبحوث كثيرة . وبينما يتوافر لدينا بعض الأدلة التي تحمل على الأمل بأننا سوف نحقق تقدما في هذا المجال في المستقبل القريب ، إلا أن التوصل الى حبه دواء نتناولها فتحسن قدرتنا على التذكر ما يزال أمر بعيد المنال .

ثالثا - المصطلحات

Recall	استرجاع
Recognition	تعرف
Retention	احتفاظ
Mastery	اتقان
Saving	توفير أو اقتصاد
Relearning	اعادة تعلم
Retention Curve	منحنى الاحتفاظ أو الحفظ
Memory	ذاكرة
Short-term memory	ذاكرة قصيرة المدى
Long-term memory	ذاكرة بعيدة المدى
Retroactive i.	كسف
Proactive i.	كف رجعى
Interference	كف بعدى
Forgetting	تدخل
Repression	نسيان
Overlearning	كسبت
Review	تثبيت التعلم أو توكيد التعلم أو تجاوز حد التعلم
Understanding	مراجعة
Self-recitation	فهم
Photographic m.	تسميع ذاتى
Mnemonics	ذاكرة فتوغرافية
	معينات الذاكرة

رابعاً :

أكمل العبارات الآتية بملء المسافات الخالية
بالمصطلح المناسب :

- ١ - يقصد بالذاكرة _____ المعلومات و _____
خزن -
استرجاعها
- ٢ - ان أول كتابة علمية عن الذاكرة هي تلك التي قام
بها ابنجهوس الذي اعتقد أنه ليس في الامكان
التوصل الى قياس نقى للذاكرة اذا كانت المادة
التي يقوم المفحوصون بدراسيتها _____ وهكذا
فان المحتوى الذي استخدمه في تجاربه على الذاكرة
تألف من مقاطع _____
ذات معنى
لا معنى لها
- ٣ - ان الوظيفة التطورية للذاكرة هي أن تجعل السلوك
أكثر _____ وذلك بخزن الانطباعات المفيدة .
كفاءة
- ٤ - يستخدم روبرت لفنجستون Robert Lvingston مصطلح
_____ ويقصد به العملية التي تحدد ما اذا
كانت واقعة معينة سوف تترك انطباعاً باقياً عند
المدرک أم انها لن تترك لديه هذا الانطباع .
اطبع الان
Print now
- ٥ - لقد حاول كارل لاشلي Karl Lashley في تجاربه
الجراحية أن يبحث عن _____ وانتهى الى أنه
من المحتمل أن تنغمس في التذكر شبكة ترابطيه
كاملة هي _____ وهذا يعنى أنه لا توجد
منطقة _____ من القشرة الدماغية تضم
الذاكرة .
اثان في الذاكرة
القشرة الدماغية
واحدة
- ٦ - لقد توصل جراح الاعصاب الكندى ويلدر بنفيلد
Wilder Penfield الى كشفه عن دور مناطق معينة من
المخ في عمليات الذاكرة وذلك من خلال قيامه
بعمليات جراحية لعلاج المرضى _____ وأمكن
الحصول على تقارير ذاتية من المرضى عن أثر

استثارة مناطق مختلفة من المخ أثناء هذه العمليات
بأتباع اجراءات اتاحت للمرضى ————— بما يجرى
خلالها . ولقد اكتشف بنفيلد أن استثارة الفص
————— يؤدي الى تحدث المريض عن خبرات
لها معنى وذكريات حية . ولقد اعتقد في البداية أن
الفص الصدغى بالمخ هو موضوع الذاكرة ، ولكن
اتضح خطأ ذلك لأن ذكريات الشخص بقيت سليمة
تماما حتى بعد ————— هذا الجزء . ولذلك
اعتبر الفص الصدغى في القشرة المخية —————
لأنه فيما يبدو يحقق تكاملا بين الانطباعات
المختلفة للحواس ويجعل منها خبرات لها معنى .

٧ - واستئصال الفصوص الصدغية the temporal lobes قد
لا يضر بذاكرة الشخص ، ولك تحطيم —————
يضر بالقدرة على التذكر ضررا جسيما .

٨ - الذاكرة ————— هي الذاكرة التليفونية ، أى
هى نوع من الذاكرة يتيح للشخص أن يحتفظ برقم
التليفون لفترة تكفى لطلب صاحب الرقم .

٩ - وترمز مادة الذاكرة قصيرة المدى على شكل
————— وكلمات بينما ترمز مادة الذاكرة
البعيدة المدى وترتب على شكل مفاهيم و —————

١٠ - يشير أثر زيجارنك الى أننا نميل لتذكر الاعمال
————— على نحو أفضل من تذكرنا للأعمال
التامة .

١١ - يطلق على قدرة الذاكرة القصيرة المدى على
الاستيعاب ————— الذاكرة ، وعمليات الترميز
هى القواعد العقلية التى تستخدم لتحديد أو تعريف
————— واحصاء جزئياتها .

١٢ - وعملية ————— الأساسية فى الذاكرة امتداد
ليولنا الى التنميط والتجميع الادراكى . وهذه
العملية تقتضى تنظيم المدركات فى وحدات أو قطع

الرعى

الصدغى

استئصال

المفسر

قروين آمون
hippocam, pus

قصيرة المدى

صورة عقلية
images

معانى meanings

المفاهيم

الناقصة

سعة Span

المعلومات
Information

الترميز coding

chronics بحيث أن الفرد على سبيل المثال يدرك
الكلمات _____ بدلا من ادراك الحروف
المفردة . وعملية _____ تعمل على زيادة
قدرة الذاكرة القصيرة المدى ، وهى تحدث بصفة
عامة على نحو _____ وليس على نحو
قصدي .

١٣ - والعمليات الوسيطة التى تستخدمها عن قصد
لتساعدنا على تذكر الأشياء يطلق عليها _____
واستخدام هذه المعينات الترابطية للذاكرة أمر
طبيعى ، بحيث أنه يوجد تعلم _____ حقيقى
أى أن تتذكر شيئا لمجرد تكراره والتدرب عليه
أليا .

مصم hot

١٤ - وقد ابتكر الانسان كلمات مثل رادار واليونسكو ،
والألسكو ، ج . م . ع ليصف عمليات فنية أو أجهزة
أو مؤسسات أو دول فى المجتمع المعاصر ويطلق
على هذه الكلمات _____ .

مختصرات

١٥ - تتوقف فاعلية معينات الذاكرة على مدى نجاحها
فى خلق انطباعات _____ .

ذات معنى

١٦ - بغض النظر عن تفكك المعلومات التى علينا تعلمها
أو تجريبها أو وضوح معناها فإن _____
تساعد على سرعة التعلم وبقائه سواء أكان ذلك
فى صورة صريحة أو فى صورة _____
والاستمرار فى الممارسة والتمرين بعد بلوغ مستوى
اتقان المادة يؤدى الى زيادة انتقال أثر المادة الى
الذاكرة _____ ويطلق على الممارسة الزائدة
_____ .

الممارسة أو
التدريب أو
التسريع
ضمنية

طويلة المدى

تجاوز حد التعلم

١٧ - ويطلق على عملية استخراج المادة من مخزن
الذاكرة _____ أو كل جهد يبذل فى استخراج
المادة من مستودع الذاكرة أما أن يكون تعرفا أو
استرجاعا _____ هو القدرة على إعادة
الاستجابة ، بينما _____ هو القدرة على
تمييز الوقائع المطلوبة من بين بدائل متاحة .

استدعاء

استرجاع

تعرف

- ١٨ - والاحتفاظ بالمهارات الحركية يبدو مختلفا تماما عن الاحتفاظ بالنواحي اللفظية . فالأعمال ————— المستمرة كقيادة السيارة وركوب الدراجة والتزحلق على الجليد يحتفظ بها الى ما لا نهاية تقريبا ، ويمكن استرجاعها بعد سنوات من عدم ممارستها . أما المهارات الحركية ————— كالضغط على الأزرار استجابة لإشارات ضوئية فينسى بسرعة مثله في ذلك مثل النواحي اللفظية .
- ١٩ - الذكريات ————— هي تلك الذكريات الماضية التي يعيد الفرد بناءها بتفاصيلها الكاملة وذلك بعد ان يبدأ تذكره هذا بجزئية صغيرة .
- ٢٠ - سلوك ————— يعنى ببساطة ألا تخبر الآخرين باستجابة كدت أن تتذكرها و ————— هو استبعاد اجاباتنا الخاطئة قبل الحصول على معلومات خارجية تبين خطأها .
- ٢١ - هناك بعض الأسباب التي تحمل على الاعتقاد بأن الذكريات التي دخلت خزانة الذاكرة البعيدة المدى لا تنمحى ولا تزول ، واحد الاختبارات التي تدل على هذا النوع من الدوام سرعة ————— .
- ٢٢ - في مواقف اعادة التعلم يمكن القول بوجود بعض الاختفاظ من التعلم الأول . فمنذ ستة شهور على سبيل المثال ، تعلم أحمد أن يغيد ذكر خمسين مرادفا انجليزية لخمس كلمة عربية بدون أخطاء ، وقد تحقق له ذلك بعد خمس وعشرين محاولة وعلى الرغم من أنه لم يستخدم هذه المرادفات ولم يرها منذ أن تعلمها ، فهو يحتاج الآن لعشر محاولات فقط كي يستطيع أن يعيد ذكر هذه القائمة . وبالتالي فمن المفترض أن لديه بعض ————— من تعلمه السابق .
- ٢٣ - أول محاولة استطاع أحمد فيها أن يذكر الخمسين مرادفا انجليزية للكلمات العربية الخمسين بطريقة

صحيحة أى بدون أخطاء ، تعنى أنه وصل الى حد الحفظ . وقد تحقق هذا عقب خمس وعشرين محاولة في التعلم الأولى ، غير أن أحمد بلغ نفس المستوى عقب عشر محاولات فقط عند اعادة التعلم بحيث استطاع أن يذكر الخمسين مرادفا بطريقة صحيحة ، أى أنه بلغ _____ .

حد الحفظ

٢٤ - إذا تطلب التعلم الثانى عددا من المحاولات أقل مما تطلبه التعلم الأول لى يبلغ الفرد حد الحفظ ، فإننا يمكن أن نستنتج أن التوفير فى زمن التعلم فى المرة الثانية يرجع الى التعلم السابق ، والاقتصاد فى زمن التعلم معناه وجود _____ من التعلم الأول .

استبقاء أو حفظ

٢٥ - يمكن تحديد مقدار _____ فى وقت التعلم السابق فى صورة نسبة مئوية وذلك باستخدام المعادلة الآتية :

$$\text{درجة الاقتصاد فى زمن التعلم} = 100 \times \frac{\text{عدد المحاولات الأصلية} - \text{عدد محاولات إعادة التعلم}}{\text{عدد المحاولات الأصلية}}$$

٢٦ - عندما يحتاج فرد الى عشرين محاولة لى يتعلم قائمة تضم عشر مقاطع لفظية لا معنى لها فى المرة الأولى ، ويحتاج الى نفس العدد من المحاولات لتعلم نفس القائمة بعد مضي ثلاثة شهور ، فإن مقدار التوفير فى وقت التعلم لديه يكون _____ .

صغرا

٢٧ - افترض أن هذا الفرد احتاج عشرين محاولة لى يتعلم القائمة السابقة فى المرة الأولى ، واحتاج خمس محاولات فقط لى يتعلمها بعد مضي ثلاثة شهور - ان مقدار التوفير فى وقت التعلم لديه فى هذه الحالة يبلغ _____ .

%٧٥

٢٨ - تعتبر درجة الاقتصاد فى وقت التعلم مؤشرا على مدى قدرة الفرد على أن يحتفظ بمادة التعلم .

$$= 100 =$$

ويمكن توضيح تأثير عدم الممارسة عقب التعلم -
كما يتضح من الاختبارات التي تطبق على فترات
زمنية متتابة عقب التعلم - عن طريق منحنى
الاحتفاظ بالمادة المتعلمة . ويتم التعبير عن مقدار
الاقتصاد في التعلم عادة ————— تظهر في
صورة نقاط في هذا المنحنى .

بنسبة مئوية

بسرعة

٢٧ - على الرغم من أن منحنى الاحتفاظ بمادة التعلم
ينخفض ————— في البداية ثم يبطئ
تدرجيا ، فإن معدل النسيان يتباين تباينا كبيرا
باختلاف مادة التعلم وطبيعة الظروف التي تحدث
فيها عملية التذكر .

الاحتفاظ

٣٠ - يمكن القول بأن منحنى ————— يظهر انخفاضا
بالنسبة لتذكر المقاطع اللفظية التي لا معنى لها
والمواد غير المنطقية سلبية التنظيم أكبر من
الانخفاض الذي يظهره بالنسبة للمواد التعليمية
ذات المعنى جيدة التنظيم .

انقراض الاثر

التداخل

انقراض الاثر

عدم الاستعمال

التداخل

٣١ - النظريتان الأساسيتان في النسيان هما : نظرية
انقراض الأثر Trace decay ونظرية التداخل . والفرق
الهام بينهما أن الذكريات التي تضع نتيجة —————
تضع إلى الأبد ، بينما التي تتعرض للنسيان
نتيجة ————— يمكن استعادها . ونظرية
————— تفترض أن الذكريات تضمحل إذا
لم نسترجعها بين الحين والآخر . ولكن معظم
الشواهد تناقض فكرة أن انقراض الذكريات يحدث
لمجرد ————— وهكذا فإن استرجاع الذكريات
التي فقدت منذ فترة طويلة بعد سنوات من عدم
الاستخدام توحى لنا بأنها قد أعيدت نتيجة —————

٣٢ - أظهرت التجربة الكلاسيكية التي أجراها جنكنز ود
النباخ أن المفحوصين يميلون إلى تذكر المقاطع التي
لا معنى لها بعد فترات النوم بأكثر من ضعف
ما يتذكرون - منها بعد فترات اليقظة . وأحد

- تفسيرات هذه البيانات أن تذكر المفحوصين الذين
ناموا تعرض لـ ————— أقل من أولئك
الذين قيس تذكرهم بعد فترة اليقظة .
- ٣٢ - ويمكن القول بصفة عامة ، أنه يمكن تفسير النسيان
القصير المدى والبعيد المدى بنظرية —————
أكثر مما يمكن تفسيره بقولنا أن الزمن وحده يزيل
الذكريات ويمضى بها بعيدا .
- ١٤ - ويقصد بالكف ————— نسيان الأشياء التي
تعلمناها أصلا لأنها تتنافس مع ما تعلمناه
حديثا . والكف ————— يعنى نسيان الأشياء
التي تعلمناها حديثا لأنها تتنافس مع أشياء
تعلمناها فى وقت مبكر .
- ٣٥ - ————— نوع خاص من الكف ، فيه تنسى
الأشياء لأنها تثير قلقا شديدا فلا يتحمل الفرد
تذكرها .
- ٣٦ - إذا كنت تريد أن تحتفظ بشيء ما لفترة طويلة من
الزمن ، فعليك أن تتعلم هذا الشيء تعلمًا متقنا ،
أى أن تتجاوز حد التعلم . ونعنى بهذا —————
التعلم .
- ٣٧ - إذا كنت تريد أن تتذكر موضوعا ما لفترة طويلة
فينبغي أن ————— فى دراسته . وألا تتوقف
فى دراسته بعد تسميعه أى حفظه مباشرة ، أى أن
تتجاوز حد الحفظ و ————— ومما يساعد على
احتفاظ الفرد بما يتعلمه الاسترجاع النشط أو
التسميع الذاتى أثناء التعلم . فإذا خصصت
ساعتين لدراسة موضوع معين تستطيع قراءته فى
نصف ساعة فأنك تستطيع أن تعيد قراءته وتسميعه
لنفسك بعد كل قراءة ، وتستطيع أن تقضى نصف
الوقت المتاح فى طرح أسئلة على نفسك تتناول
عناصره الأساسية فى ————— ، ————— .
- تركز الانتباه
- تؤكد التعلم وتنبئه
- التسميع الذاتى أو
التذكر النشط

٣٨ - التركيز واتقان التعلم والتسميع الذاتي والايسترجاع
البنشيط اثناء التعلم جميعها وسائل تساعد الفرد
على ان يحتفظ بما يتعلمه . وتعتبر المراجعة وسيلة
اخرى تفيد في هذا الصدد بحيث تحدث عقب فترة
قصيرة من التعلم . فعندما تدرس موضوعا جديدا
مساء الأربعاء ، ثم تعيد دراسته مساء الخميس
فأنت تستخدم عندئذ أسلوب ————— .

المراجعة

٣٩ - يستطيع الفرد ان يحتفظ بموضوع ما بدرجة اكبر
ان فهمه ، أما اذا تعلمه عن طريق الحفظ الآلى فانه
يحتفظ به بدرجة اقل . وبالتالي فان قدرتك على ان
تتذكر معادلة رياضية اذا كنت ————— كيف
تستخدمها تكون اكبر من قدرتك على تذكرها اذا
حفظت رموزها بترتيبها الصحيح دون فهم لكيفية
استخدام هذه المعادلة .

فهم

٤٠ - فى التجارب الكلاسيكية التى اجراها ماكونل
McConnell قطعت الديدان Flatworms التى تدرجت
على تعلم متاهات بسيطة وقدمت ————— لديدان
لم تتعرض لخبرة تعلم المتاهة قط . وقد اظهرت هذه
التجارب ان الديدان التى تغذت على ديدان
استطاعت تعلم المتاهات ————— كما لو أنها
تلقت تدريبا مسبقا . ولقد كانت هذه تجربة من
سلسلة تجارب هامة أجريت على ————— التذكر
وبرهنت على وجود تغيرات ————— فى الذاكرة
يمكن نقلها مباشرة من حيوان الى آخر .

كطعام

بسرعة

انتقال اثر

كيميائية

٤١ - لقد اظهرت التجارب التى اجراها جاكوبسن
Jacobson وأعوانه أنه يمكن تحسيس ذاكرة الفيران ،
وذلك بحقنها بمواد استخلصت من —————
فيران أخرى سبق ان تعلمت بعض الانماط
الاستجابية البسيطة بالتدريب التقليدى .

مخ

٤٢ - ان أكثر الافكار شيوعا وانتشارا ان الذاكرة تتجسد
فيزيائيا فيما يتوافر فى المخ من ————— .

حامض
الريبونيوكلينك

RNA

خامسا : اختبار ذاتى :

ضع خطا تحت أفضل البدائل فى كل بند من البنود الاختبارية الآتية :

١ - لقد استخدم ابن جهورس المقامع التى لا معنى لها فى دراساته على الذاكرة ليضبط تأثير .

(أ) التعب . (ج) المعنى .

(ب) تعقد وحدة التعلم .

(د) جميع الاجابات السـابـقة صحيحة .

٢ - أى أجزاء المخ الآتية فيما نعلم يسيطر على الذاكرة أكثر من غيره :

(أ) الفص الصدغى . (ج) الفص القذالى .

(ب) الفص الخلفى الاعلى . (د) الهيبوتلاموس .

٣ - أى البدائل الآتية ليس خاصية من خصائص الذاكرة القصيرة المدى ؟

(أ) مادة الذاكرة ترمز على شكل صور .

(ب) تتأثر تأثرا شديدا بالتشويش والمقاطعة .

(ج) يتم تنظيم مادة الذاكرة على أساس المعنى .

(د) لا تقدر على تناول معلومات كثيرة فى وقت واحد .

٤ - ان ميل صياد السمك الى الانشغال بالسمكة التى افلتت منه مثال من أمثلة حياتنا اليومية ونطلق عليه اصطلاحا :

(أ) تعميم المثير . (ج) فك الرموز .

(ب) اثر زيجارنك . (د) تعزيز المدخلات .

٥ - أى البدائل الآتية يعتبر اثر من اثار معينات الذاكرة على المعلومات المخزونة فيها : -

(أ) التكثيف . (ج) تزايد المعنى .

- (ب) الاختزال .
- (د) جميع الاجابات السد ابقة صحيحة .
- ٦ - تثبيت التعلم يشير الى ممارسة شىء والتدريب عليه : -
- (أ) حتى يتم أدائه بطريقة ضعيفة .
- (ب) حتى يتحول انتباه الفرد عن الشىء .
- (ج) حتى يتعدى نقطة إتقانه .
- (د) حتى يبلغ نقطة تنخفض عندها الدافعية .
- ٧ - يحتمل الا تكون الذاكرة الفوتغرافية Eidetic :
- (أ) مفيدة .
- (ب) متعلمة .
- (ج) ارادية .
- (د) قابلة للتحليل الامبيريقى .
- ٨ - تميل الذكريات الشديدة الوضوح والحية redintegrative الى أن تكون : -
- (أ) متوقفا بها .
- (ب) عقلية .
- (ج) غامضة ومشوشة .
- (د) مشوهة .
- ٩ - أى البدائل الآتية لا يغير من استراتيجيات البحث فى داخل الذاكرة :
- (أ) التعميم الشديد الوضوح والحيوية .
- (ب) ظاهرة على طرف اللسان .
- (ج) سلوك الحذف .
- (د) الشعور بمعرفة الظاهرة .
- ١٠ - ان نظرية تفترض فى تفسيرها للنسيان ان الذاكرة تتضمن نوعا من الكيمياءيات فى المخ كالمواد المشعة تتحلل بمضى الزمن : -
- (أ) انقراض الاثر .
- (ب) الجزئيات .
- (ج) الكف .
- (د) التداخل .
- ١١ - ان ميل الأشياء الجديدة التى نتعلمها الى طمس ونسيان الأشياء التى تعلمتها من قبل يطلق عليه المصطلح : -

(١) كف بعدى • (ج) اقراض الاثر •

(ب) كف رجعى •

(د) التذكر الشديد الوضوح والحي •

١٢ - لقد اتضح ان التغيرات فى تنتج عن الاثراء البيئى :

(١) السلوك الاموى • (ج) العدوان •

(ب) معدلات الاخصاب • (د) تحليل المسخ •

١٣ - بنود الاختبار من نمط الاختيار من متعدد تقيس •

(١) التعرف • (ج) الاسترجاع •

(ب) التذكر • (د) الاحتفاظ بالمعلومات السابقة •

١٤ - توكيد التعلم :

(١) يعتبر عقبة كبيرة بالنسبة للتذكر فيما بعد •

(ب) يحقق زيادة ملحوظة فى معدل بقاء التعلم تصل الى ١٥٠٪ •

(ج) يحقق زيادة فى بقاء التعلم تتناسب مع درجة الفهم •

(د) يزيد من بقاء التعلم للتلميذ بطيء التعلم وليس للتلميذ سريع التعلم •

١٥ - الكف الرجعى هو :

(١) تضارب التعلم اللاحق مع التعلم السابق •

(ب) زيادة بقاء التعلم عقب فترة راحة •

(ج) تضارب التعلم السابق مع التعلم الحالى •

(د) كف الانتقال أو التحويل •

١٦ - المقصود بنظرية الكف القبلى :

(١) أن المكفوف يعوق انتقال الأثر •

(ب) أن التعلم السابق يتضارب مع التعلم الجديد •

(ج) أن التعلم الجديد يتضارب مع التعلم السابق •

(د) أن آثار الذاكرة تتضاءل نتيجة لعدم الاستعمال عند جميع الأفراد •

- ١٧ - مقدار النسيان لا يعتمد على أى من العوامل الآتية : -
- (أ) الكبت .
 - (ب) مقدار الممارسة .
 - (ج) الكف الرجعى .
 - (د) ظاهرة فائى .
- ١٨ - بمقارنة التعلم عن طريق الفهم بالتعلم عن طريق الحفظ الالى نجد أن التعلم الأخير : -
- (أ) أقل بقاء وأقل قابلية للتطبيق بالنسبة للمشكلات الجديدة .
 - (ب) يؤدي الى بقاء أكبر فى العلوم الاجتماعية .
 - (ج) يؤدي الى بقاء أكبر فى المعادلات الرياضية .
 - (د) يتطلب قدرا أكبر من المجهود في البداية ولكنه يؤدي الى بقاء لفترة طويلة من الوقت .
- ١٩ - تستطيع أن تخلص من التجارب التي أجريت على بقاء التعلم أثناء النوم وأثناء العمل الى أن : -
- (أ) النوم يكف بقاء التعلم .
 - (ب) تأثير العادات المتعارضة يتناقض عندما يصبح الفرد متعبا .
 - (ج) النسيان يعتبر محصلة للعيادات المتعارضة .
 - (د) النوم غير ذي تأثير ملموس على بقاء التعلم .
- ٢٠ - أفضل طريقة لتحسين ذاكرة الفرد هي تحسين للمادة .
- (أ) تعرفه .
 - (ب) تعلمه .
 - (ج) استخدامه .
 - (د) نقله .
- ٢١ - يمكن تذكر المهارات الحركية فترة أطول عادة من تذكر المهارات اللغوية وذلك لأن الأولى : -
- (أ) أكثر ألفة للفرد .
 - (ب) تختلف اختلافا أساسيا عن الثانية .
 - (ج) يثبت الفرد ويؤكد تعلمها عادة .
 - (د) أسهل في التعلم .

٢٢ - النسيان :

- (أ) هو اختفاء تتابع التعلم .
- (ب) لا يحدث فى الحقيقة .
- (ج) هو عملية اضمحلال وتلاشى فى المقام الأول .
- (د) يحدث عندما لا تحدث انطباعات المخ بعمق كاف .

٢٣ - الكبت مفهوم هام يساعد على فهم النسيان لأنه :

- (أ) يشير الى أن النسيان لا يحدث بالنسبة للأحداث ذات الصبغة الانفعالية .
- (ب) يبين أن التعرف أكثر صعوبة من الاستدعاء .
- (ج) يبين أن بعض صور النسيان تكون مستثارة أو مدفوعة .
- (د) يصدق على نوع من النسيان يقتصر حدوثه على العصائيين .

٢٤ - طبقا لما يذهب اليه زيبارنك ، فإننا اذا أعطينا مجموعة من الأفراد سلسلة من الأعمال وسمحنا لهم باكمال بعضها وقاطعناهم قبل اكمال بعضها الآخر ، فإن تذكرهم للأعمال الأخيرة يكون : -

- (أ) أفضل عن الأعمال التى اكملوها .
- (ب) متساو مع الأعمال التى اكملوها .
- (ج) دون الأعمال التى اكملوها .
- (د) يعتمد على مستوى ذكائهم .

مفتاح تصحيح الاختبار الذاتى

١ - ج	٤ - ب	٧ - ب	١٠ - أ
٢ - أ	٥ - د	٨ - د	١١ - ب
٣ - ج	٦ - ج	٩ - أ	١٢ - د
١٣ - أ	١٤ - ب	١٥ - أ	١٦ - ب
١٧ - د	١٨ - أ	١٩ - ج	٢٠ - ب
٢١ - ج	٢٢ - أ	٢٣ - ج	٢٤ - أ

سادسا : تدريب (١) :

لقد درست أن تذكرنا عن طريق الذاكرة البعيدة المدى لخبرات الحياة كثيرا ما يكون واضحا حيا ، بمعنى أن هذه الخبرات تخزن بطريقة تجعل في الامكان اعادة بناء الحدث كله بعد البدء بجزئية صغيرة منه .

مسالتان :

١ - هل تستطيع ان تعيد بناء خبرة سارة معينة على نحو واضح حتى مع أنها حدثت لك منذ فترة طويلة جدا ؟ وخلال تركيزك على هذه الذكرى السارة ، هل يؤدي تذكرك لتفصيل معين الى استحضار تفاصيل أخرى ؟ وهل يصبح تذكر تلك الخبرة حيا واضحا مع استمرارك للتفكير فيه ؟

٢ - يرى بعض علماء النفس ان الذكريات الحية هذه كثيرا ما تتعرض للتشويه . كيف يمكن للخبرة التي تذكرتها واعدت تكوينها بصورة حية أن تتعرض للتشويه ؟ ما الذي يفسر تشويه التذكر الحي للخبرة بصفة عامة ؟ وما الذي يفسر التشويه بصفة خاصة في الخبرة التي فكرت فيها على وجه الخصوص في ضوء ظروف حياتك ؟

سادعا : تدريب (٢) :

لقد درست ان قدرة الذاكرة القصيرة المدى محدودة تماما وأنها تتراوح ما بين ٥ بنود من المعلومات وتسعة بالنسبة لمعظم الناس وقد قرأت أيضا أن الذاكرة القصيرة المدى تميل الى التأثر الشديد بالتداخل والغرض من هذا المشروع تقديم اختبار امبيريقى لمدى ما تتعرض له عمليات التذكر القصير المدى من تشتت نتيجة للتداخل الذى يحدث فى صورة متير مشتتة . مرة أخرى سوف تحتاج الى تعاون من أربعة متطوعين (مفحوصين) يختبر كل منهم بمفرده متبعا الاجراءات التى سنصفها فيما بعد . وسوف تحتاج أيضا الى راديو أو تليفزيون تستخدمه كمصدر للتشتيت . وتتكون بنود المنير من مجموعتين من سلاسل الارقام .

وعليك ان تخبر كل مفحوص بان النرض من المشروع هو أن تختبر حدود الذاكرة القصيرة المدى فى ظل ظروف موقفية مختلفة . ابحث عن مكان هادىء حيث تستطيع ان تختبر مفحوصك فى ظل ظروف خالية من المشتتات بقدر الامكان . ثم اقرأ عليه التعليمات الآتية :

سوف القى على مسامعك بصوت مرتفع عدة سلاسل من الأرقام وعليك بعد سماعها وبعد ان اتوقف ان تحاول اعادة السلسلة بنفس الترتيب الذى قرأتها به . وإذا أعدت سلسلة الأرقام صحيحة ، سوف أقرأ عليك سلسلة أخرى أطول من الأولى برقم واحد . وعليك أن تعيدها بنفس الترتيب وسوف نستمر بهذه الطريقة حتى نصل الى سلسلة من الأرقام تبلغ من الطول حدا لا تستطيع معه أن تتذكرها على نحو صحيح .

وبعد أن تقرأ هذه التعليمات لمفحوصك ، أبدأ باختباره باستخدام سلسلة من ثلاثة أرقام من مجموعة السلاسل (١) .

أقرأ الأرقام الثلاثة بسرعة رقم فى كل ثانية . ثم دع المفحوص يعيد الأرقام كما سمعها . فإذا تذكر جميع الأرقام فى السلسلة بنفس الترتيب الذى قرأتها به ، عليك ان تنتقل الى السلسلة ذات الأرقام الأربعة ، وكرر العملية حتى تصل الى سلسلة يخفق فى اعادة أرقامها بنفس الترتيب الذى قرأتها به عند هذه النقطة سجل على ورقة الاجابة تحت لا مشتت أطول ، سلسلة أرقام استطاع تذكرها بنفس الترتيب وعلى نحو صحيح . فإذا نجح فى سلسلة من ٩ أرقام وفشل فى سلسلة من عشرة أرقام سجل ٩ .

ثم اختبر مفحوصا آخر كما فعلت من قبل باستثنائين هما :

(١) المجموعة الثانية من الاختبارات تتم في حجرة يسمع فيها راديو مرتفع الصوت أو تليفزيون عالي الصوت كمشتت (٢) أن تجرى الاختبارات باستخدام المجموعة الثانية من سلاسل الأرقام . وبعد أن يصل المفحوص الى سلسلة الأرقام التي يخطئ فيها سجل عدد أرقام السلسلة التي استطاع اعادتها كاملة . ولكي تحقق توازنا لتأثير الترتيب أختبر مفحوصين بحيث يكون عدم التشويش أولا ، ثم يليه التشويش ، ومفحوصين بحيث يكون التشويش أولا ثم عدم التشويش .

وبعد أن تجمع بيانات التجربة ، ضع هذه البيانات في الجدول المبين في الصفحة التالية . أجمع الدرجات في العمود الأول ، ثم أجمع الدرجات في العمود الثاني واحسب المتوسط الحسابي للدرجات في الحالتين وذلك بقسمة المجموع الكلي للدرجات في الحالتين على عدد الأفراد ($n = 4$) ثم ناقش النتائج في ضوء الأسس الآتية : -

١ - هل مقارنة المتوسطين أحدهما بالآخر متوسط درجات المفحوصين في حالة عدم تعرضهم للتشويش بمتوسط درجاتهم في حالة تعرضهم للتشويش تبين أن أداء الذاكرة القصيرة المدى في الحالة الأولى تختلف عن أدائها في الحالة الثانية ؟ هل يتفق اتجاه الفرق بين المتوسطين ويتسق مع ما هو متوقع على أساس المنطق والعقل ؟

وفي ضوء ما هو معروف من أن التشويش أثر قوى على الذاكرة القصيرة المدى ؟ وما هي المضامين العملية لهذه النتائج في مواقف الحياة اليومية ؟

٢ - كيف يمكن تفسير تجربتك هذه في ضوء دراستك لظاهرة الانتباه ؟

٣ - كيف يمكن أن تتأثر نتائج تجربتك بالفرق بين مجموعتين من سلاسل الأرقام السلسلة (١) ، والسلسلة (٢) ؟ وكيف يمكن معالجة هذه السلسلة في تجربة أفضل تصميم من التجربة الحالية ؟

٤ - كيف يمكن أن تتأثر نتائجك بالتباين من مفحوص لآخر من حيث تأثره بنوع المشتت (صوت الراديو ، أو التليفزيون) أو مداه ؟ وكيف يمكن معالجة هذه المشكلة من خلال تصميم تجريبي أفضل ؟

٥ - كيف يمكن أن تتأثر نتائج تجربتك بنوع المفحوصين الذين تختارهم لتجربتك ؟ هل تستطيع أن تفكر في بعض الخصائص الشخصية (أو الدور المهني) التي

يمكن أن تؤثر في أداء الذاكرة القصيرة المدى على نحو متسق ويمكن التنبؤ به في حالة التشويش وفي حالة عدم التشويش ؟

١ - المجموعة الأولى لسلاسل الأرقام :

عدد الأرقام	السلسلة
٣	٩ - ٧ - ٣
٤	٦ - ١ - ٤ - ٥
٥	١ - ٤ - ٢ - ٣ - ٧
٦	٩ - ٣ - ٤ - ٧ - ٩ - ٨
٧	٢ - ٧ - ٨ - ١ - ٤ - ٨ - ٣
٨	١ - ٩ - ٢ - ٥ - ٣ - ٦ - ١ - ٧
٩	٩ - ٨ - ٥ - ٢ - ٧ - ١ - ٣ - ٩ - ٤
١٠	٤ - ٣ - ٦ - ٣ - ٢ - ٧ - ١ - ٨ - ٥ - ٢
١١	٦ - ٣ - ٧ - ٢ - ٨ - ٥ - ٤ - ٨ - ٩ - ١ - ٧
١٢	٧ - ٢ - ٩ - ٤ - ٨ - ٦ - ٣ - ٥ - ١ - ٣ - ٧ - ٢

٢ - المجموعة الأولى لسلاسل الأرقام :

عدد الأرقام	السلسلة
٣	٨ - ٧ - ٤
٤	٦ - ١ - ٣ - ٩
٥	٧ - ١ - ٣ - ٤ - ٨
٦	١ - ٥ - ٨ - ٤ - ١ - ٢
٧	٧ - ١ - ٩ - ٢ - ٣ - ٦ - ٨
٨	٢ - ٥ - ٩ - ٤ - ٨ - ١ - ٦ - ٣
٩	٩ - ٦ - ٥ - ١ - ٢ - ٣ - ٨ - ٥ - ٤
١٠	٣ - ٨ - ٩ - ٢ - ٣ - ٦ - ٨ - ٤ - ٧ - ١
١١	٥ - ١ - ٢ - ٩ - ٦ - ١ - ٤ - ٧ - ٢ - ٨ - ٣
١٢	٦ - ٤ - ٥ - ٢ - ٤ - ٩ - ٦ - ٣ - ١ - ٧ - ٩ - ٥

الحد الاقصى لسعة الذاكرة للأرقام		المفحوص
بدون تشتيت	مع وجود مشتت	
		١
		٢
		٣
		٤
مج س _٢ =	مج س _١ =	
٢٢ =	١٢ =	

الفصل السابع

التفكير واللغة وحل المشكلات

المحتويات :

يتناول هذا الفصل :

- الفرق بين المدركات والصور .
- أنواع التفكير .
- بعض المفاهيم الرئيسية عن سيكولوجية اللغة .
- التفكير الناقد .
- الخصوم وأنواعه .
- عوائق حل المشكلة أو التفكير .
- خطوات التفكير الابتكاري أو الابداعي .

أولا - الأهداف الأدائية :

يستطيع الدارس بعد دراسته لهذا الموضوع أن :

١ - يعرف صور (أنواع) الأنشطة المختلفة التي تعتبر اشكالا للتفكير ويكون قادرا على التمييز بينهما .

٢ - يعرف المقصود بالتصور ويتدرب على :

(أ) معرفة الفرق بين الإدركات Percepts والصور images

(ب) الاشكال المختلفة للصورة التخيلية ، وكيف يختلف الافراد في خبراتهم التخيلية .

(ج) أنواع التفكير وما يرتبط بها من خصائص التخيل عند الأطفال .

(د) الأهمية الوظيفية للتخيل في نمو الطفل العقلي .

٣ - يعرف شيئا عن سيكولوجية اللغة ويتدرب على معرفة :

(أ) ماذا نقصد بـ (التعسفية) هي رموز اللغة ، وكيف تتكون معاني الكلمات وقواعد اللغة .

(ب) الفروق الوظيفية بين اللغة المكتوبة والمخطوطة .

(ج) الدلالة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للغة .

٤ - يكون خبره تمكنه من فهم كيفية تكون اللغة وأن يقدر على :

(أ) معرفة الحقائق التي تشير الى وجود مراحل خرجه لتعلم اللغة في الطفولة .

(ب) فهم المنطق الذي يفسر النظم اللغوي باعتبارها واقعاً التي تتغير

فطرية ، أم باعتبارها راجعا للتعلم كما يعرف كيف يتساق هذان الاتجاهان فى تفسير النمو اللغوى مع الحقائق المتوافرة .

- (ج) مراحل النمو التى تميز عملية تعلم الأطفال للغة .
- (د) نظرية مورر فى تفسير النمو اللغوى لدى الأطفال وتبدأ بالاستخدام السحرى أو الذاتى للأصوات .
- (هـ) كيف تتشكل لغة الطفل بالتدعيم أو التعزيز الاجتماعى .
- (و) اللغة العالمية أو العامة وما وصلت اليه من نجاح أو اخفاق .
- (ز) كيف تختلف اللغة الطبيعية عن أنواع اللغات المختلفة .
- (ح) كيف تؤثر العزلة الجغرافية أو الغزو الأجنبى فى تغيير اللغة .
- (ط) بعض الحقائق السياسية والاجتماعية عن اللغة ، وتتضمن مدى تأثير اللغة بـلغة أهل البلد وبالوافدين كما تتضمن التفسير والاستخدام الطبقي للغة .

- ٥ - يميز بين نوعى التفكير ويمثل لكل منها .
- ٦ - يميز بين التداعى الحر والتداعى المقيد .
- ٧ - يعرف الفرق بين المحتوى الظاهر للحلم ومحتواه الكامن .
- ٨ - يحدد بلغته المقصود بالتفكير الناقد وأثر السياق .
- ٩ - يحدد ترتيب الخطوات التى بها يتم اكتساب المفهوم .
- ١٠ - يذكر أنواع المفاهيم ويمثل لكل منها .
- ١١ - يحدد العوائق التى تعرقل التفكير .
- ١٢ - يبين الاساس الذى يقوم عليه تفضيل التفكير الجماعى على التفكير الفردي .

- ١٣ - يضع ثبنا بخطوات التفكير الابداعى .
- ١٤ - يحدد خصائص المبدعين من الافراد .

ثانيا - الملخص :

يشتمل التفكير على الاستدلال والتحدث والتخيل ويمكن ان نقسمه الى قسمين

التفكير اللفظي والتفكير بالصور image thinking والواقع أن المقصود بالتفكير هو عمل الكلمات والصور في الرأس . ويبدو أن التفكير اللفظي خاصية تميز بين الإنسان والحيوان ولكن الصور images تحدث في الأنواع الدنيا للحيوان كما تحدث عند الإنسان . ويمكن اعتبار التعلم بالاشتراط شكل بدائي من أشكال التفكير .

والصور العقلية تختلف عن المدركات من حيث أن الأولى ليس لها مثير خارجي مباشر (فالهذيان أو الهلوسات والاحلام وأحلام اليقظة صور عقلية) والسير هنا ليس دقيقا طالما أن الصور التي تحدث عقب الإدراك ورؤيه النجوم حين نعال ضربة على الرأس نتائج مباشرة للثارة الخارجية .

وتحدث الصور في أشكال حسية مختلفة أي أن هناك صوراً بصرية وأخرى سمعية وذوقية وشمية وحركية . والصور عادة أقل وضوحاً وجسدية إذا فورنت بالمدركات وهي أيضاً سريعة الظهور والاختفاء من العقل بسهولة ويسر . ويختلف الناس اختلافاً كبيراً من حيث وضوح وإشراق صورهم العقلية كما يختلفون في درجة سيطرة أنواع معينة من الصور عليهم . والصور البصرية هي أكثر الصور شيوعاً عند معظم الناس .

ويجتمل أن هذه الصور العقلية تبدأ في التكون بعد قدرة العينين على الرؤية الواضحة والتركيز في مرحلة المهد . وهذه الصور العقلية المبكرة ذات صبغة اجترابية في التفكير أي أنها تعكس رغبات الطفل أكثر من تمثيلها لذكريات واقعية عن أشياء معينة ويعتبر فرويد هذا النوع من التفكير عملية أولية Primary process بينما يعتبر التفكير الواقعي والتصوير الواقعي عملية ثانوية . والليغة ثمره من ثمار التفكير كعملية ثانوية .

والصور العقلية imagery تسيطر على التفكير في الطفولة المبكرة وتكون عادة مشرقة حية ثم تفقد هذا الإشراق مع التقدم في العمر وأكثر هذه الصور العقلية جدم الصور الفوتوغرافية eidetic imagery or photographic memory أي الذاكرة الفوتوغرافية حيث يتخيل شخص شيئاً كما لو كان ينظر إليه بالفعل . وهذا النوع من الصور يكثر بين الأطفال ولكن يندى عند الراشدين . ويبدو أنه يتناقص مع التقدم في العمر عندما تزداد سيطرة اللغة .

وجميع المجتمعات الانسانية لها لغاتها ولهذه اللغات خصائص عامة واحدة ، وهي تيسر التفاهم والتواصل بغير حدود . وتتألف جميع اللغات الانسانية من

قاموس أو معجم أى مجموعة من الكلمات أو الاصوات التى ترمز لاشياء معينة ، ومجموعة من القواعد التى تنظم تركيب الكلمات فى جمل أى ترتيبها معا فى نسق من المعانى . وعناصر اللغة تعسفيه . بمعنى أنه لا يوجد تطابق فيزيقى بين اصوات الكلمات ومعانيها . والسنىء الوحيد الذى يعطى للكلمات معناها ويحدد قواعد التأليف بينها هو الاصطلاح الاجتماعى أو الاتفاق .

وتتيح قواعد اللغة استخدام الكلمات على انحاء شتى ، وهذه القواعد تزيد من معانى الكلمات بغير حدود ، ونفل من الغموض بحيث تتطابق الرسالة التى يتلقاها المستقبل مع الرسالة التى يرسلها المتحدث أو المرسل . وقواعد لغة الخطاب أكثر مرونة من قواعد اللغة المكتوبة لأن معانى لغة الحديث تجد ما يساعد على وضوحها باستخدام الایماءات وتعبيرات الوجه وحركات الجسم وتغيير نغمة الصوت ونقاط التأكيد والوقفات . الخ . ولدى الناس قدرة هائلة على فهم اللغة واستخدامها منذ الطفولة المبكرة مع قدر محدود من التعليم والتدريب النظامى الأمر الذى يحمل على الاعتقاد بأن لهذه العملية بعض الأسس الوراثية .

وما نعرفه عن الأصول العصبية الفسيولوجية للغة قليل جدا ، ويبدو أنها تنمو فى الفصوص الامامية والصدغية من المخ ، ويبدو أن هناك فترة حرجة هى أصلح الفترات وأنسبها لتعلم اللغة (وهى ما بين سنة ونصف وأربع سنوات من العمر) . فاذا تعرضت اجزاء المخ التى تسيطر على اللغة للتلف فى عمر مبكر جدا ، فان اجزاء أخرى تقوم بوظائف الاجزاء التالفة . ولا يستطيع أطفال الغابة ولا الأطفال الذهانيون أن ينموا قدرتهم اللغوية العادية ، ولعل ذلك يرجع الى أنهم لم يتح لهم تعلم اللغة فى السنوات الحرجة . ومهما يكن من شىء فان الأطفال الأسوياء يتعلمون اللغة ويتقنون مهاراتها على نحو الى تقريبا . ويستطيعون أن يتعلموا عدة لغات ويتحدثون بها بطلاقة ، بغض النظر عن الذكاء وإن تفاوتوا فى ذلك. ويبدو أن هذه القدرة تتناقص مع التقدم فى العمر . وهذه الحقائق تشير الى أهمية عامل النضج فى النمو اللغوى .

ويذهب توم شومسكى Thoom Chomsky وبعض العلماء الآخرين الى وجود عامل فطرى يلعب دورا هاما فى القدرة اللغوية بحيث ان العقل الانسانى يكون مبرمجا برمجة وراثية ليخلق اللغة ويفهمها ويذهب شومسكى ايضا الى أن جميع اللغات فى أساسها متشابهة وأن لها جميعا قواعد عامة Universal grammar تحكم البنية العميقة « أى الخصائص الأساسية لجميع اللغات الطبيعية » ويذهب ب ف سكر الى رأى مخالف تماما حيث يرى أن اللغة يتم تعلمها كلية عن طريق

الاشتراط أى بالتعرض للكلمات والاصوات وقواعد اللغة كمثيرات ، وعن طريق تعزيز الاستخدام الصحيح لها .

وعلىنا ان نتعلم اللغة سواء اخان لدينا استعداد طبيعي لتعلمها له الغلبة فى سمية النمو اللغوى أم كان الامر كله راجعا للتعلم . ويبدأ الوليد الجديد فى اصدار أصوات متمايضة ومختلفة بعضها يدل على الأحساس بالارتياح والآخر يعبر عن الضيق وذلك حين يبلغ الشهر الأول أو الثانى من عمره . وحين يبلغ الشهر التاسع يبدأ فى تقليد الاصوات وما ان يبلغ الشهر الثامن عشر حتى يستطيع ان ينطق بعدة كلمات وأن ينطق بجمل يتألف كل منها من كلمتين . وحين يبلغ من العمر سنتين ونصف يتبع قواعد اللغة شأنه شأن الراشدين .

والتقليد هو الأداء الأولى لاكنساب اللغة . فثثرة الطفل الوليد تعدد لتقليد الأصوات ، ثم تنميط استجاباته الصوتية على غرار حديث الكبار ، أى أن الطفل يقلد الأصوات قبل أن يعرف معناها بفترة زمنية طويلة . ويعتقد O. H. Mowerer أن عملية اجترار الكلام والتفكير الذاتى autistic process تنبه أو تثير الطفل لينطق هذه الكلمات الأولى ، ويتخيل الطفل أن الأم والزجاجة والارتياح يتحقق أو يحضر بطريقة سحرية بمجرد نطق الأصوات الدالة عليها وهو يعزز ويدعم ويثاب لاصداره الأصوات ، وبالتالي يتذكرها ويكررها وبهذه الطريقة ينمي الاشتراط الاجرائى مهارات الطفل اللغوية .

ولقد بذلت عدة جهود للتوصل الى لغات عالمية عامة خلال القرون الثلاث أو الأربع الماضية غير أن هناك لغتين اصطناعيتين معروفتين وهما :
الانترلينجوا Interlingua لغة مكتوبة للتفاهم والتواصل العلمى . والاسبيرانتو Esperanto وهى هجين من اللغات الأوربية تم ابتكارها فى نهاية القرن التاسع عشر .

واللغة الطبيعية Anatural language هى اللغة التى تنمو دون أن يخطط لها أحد ، وهى تنمو نتيجة التحدث بها وليس نتيجة تأليفها . واللغات الطبيعية تتغير دائما ، كما تتغير عادات الناس وحاجاتهم واهتماماتهم . وتتغير لغة الحديث بسرعة أكبر من لغة الكتابة لأنها أكثر مرونة . والتغيرات التى تطرأ على اللغة الدارجة تحدث كثيرا من التغيرات الباقية فى أى لغة حية .

وتنمو لغات جديدة نتيجة للعزلة الجغرافية والغزو الأجنبى . فحين تنعزل جماعة من الناس عن جماعةها الأصلية فإنه يطرأ على لغة الجماعة المعزولة

تغيرات طبيعية من حيث الاستخدام فتصبح لغة محلية أو لهجة من اللهجات dialect أى فرعاً معروفاً من اللغة الأم ومع استمرار تغيرها ، وكذلك استمرار تغير اللغة الأصلية نصبحان عرعين لأصل وأخذ cognates وننمو المسر اللغوية بهذه الطريقة . والغزو اللغوي يحلق لغات جديدة بطريقة أسرع . فحين يفرق جماعة من الناس جماعة أخرى ويصدر عليها أو تتاجر معها تتكلم لغة مختلفة فتنشأ لغة مبسطة للتفاهم والتعامل بين الجماعتين أو لهجة محلية a pidgin or patois أى لغة للانجار وهى عادة ما يكون مزيجاً من لغتي الجماعين . ومع استمرار الاحتكاك والتفاعل بين الجماعتين تصبح اللغة الهجينة لغة الأم للجيل الجديد ، وهكذا تنشأ لغة جديدة تقوم على لغتين أصليتين . ويمكن القول أن كثيراً من اللغات الحية هى مزيج من لغات أخرى لأن المجتمعات الانسانية لم تكف عبر التاريخ فى الغزو والهجرة والتزاوج والاتجار بعضها مع البعض الآخر .

ولاستخدام اللغة جوانب سياسية واجتماعية واقتصادية هامة ففى الولايات المتحدة الامريكية يعتبر التحدث باللغة الانجليزية بالنطق الانجليزى أو اللهجة الانجليزية أرقى ثقافياً من التحدث بها بالنطق الأمريكى أو اللهجة الامريكية . وقد يقال مثل هذا عن تعطيش الجيم وعدم نعطيشها فى اللغة العربية باعتباره دالاً على فروق حضارية وثقافية .

ومعظم المشتغلين بالعلم يعتقدون أن الاستخدام اللغوى يعكس ادراكنا للواقع ، ولكن البعض يعتقد أن هذا الاستخدام يشكل مدركاتنا وأفكارنا ومن دعاة الاتجاه الأخير ورف Benjamin Lee Whorf بل أن بعض المعالجين النفسيين يدعمون هذا الموقف على نحو ضمنى حين يذهبون الى القول بأن تسمية الانفعالات يزيد من قدرتنا على ضبطها والسيطرة عليها .

ولقد شاع الاعتقاد فترة من الزمان بأن التفكير مرادف للغة أى انهما شئ واحد ، وقد دعم هذه الفكرة ملاحظة هى أن الناس كثيراً ما يخركون أفعالهم الصوتية أو عضلات التحدث حين يفكرون وهذه الحركات ليست أساسية للتفكير على أية حال .

التفكير إذن هو السلوك الذى يستخدم الأفكار أو ما يمثل الأشياء والوقائع من رموز . وهكذا فإنه يستطيع أن يمضى الى ما هو أبعد من الحل الإدراكى للمشكلات ، أو الحل من خلال التناول وذلك بالرجوع الى أحداث ووقائع غير

ماثلة للعيان أو غير موجودة ، هذه الأحداث والوقائع قد تستدعيها إلا أنها قد تكون نمائية ، بل وقد تكون أشياء نتخيلها .

ويمكن تقسيم التفكير الى قسمين أحدهما هو التفكير الترابطى أو التفكير بالبداعى ، والآخر هو التفكير الموجه . ويشتمل النوع الأول من التفكير أى سعي الترابطى على نمطين هما التداعى الطليق ، والتداعى المنضبط . ويشتمل التفكير الموجه على نمطين هما التفكير النافذ والتفكير الابتكارى .

فالتفكير حين يكون أقل احكاما فهو تفكير ترابطى أى يقوم على التداعى كما يحدث فى احلام اليقظة والنام ففى هذه الاحلام يفسر التداعى الطليق معظم محتواها ، ولكنها محكومة بالحوافز التى تحدد اتجاه التداعى وبعض محتواه . وكلاهما يتأثر بحاجات الفرد وفى الحالات الحادة من التفكير الترابطى نجد التفكير الاجترارى الذى يعتبر التبرير متالاه . ونحن نميز بين المحتوى الطاهر للحلم (أى خصائصه السطحية وخطته) والمحتوى الكامن (أى معناه من حيث علاقته بدوافع الحالم) .

ويحاول التفكير الناقد ان يتوصل الى النتائج الخاطئة وان يحدد المغالطات المنطقية وصياغة القضايا بطريقة مجردة قد يساعد على استبعاد آثار سياقها ، حيث تكون اجزاء من الصياغة صادقة فيؤدى هذا الى atmosphere affect نتائج خاطئة منطقيا . كما أن صياغة القضايا بصورة عيانية قد يزودنا بطريقة لاختبار صحة النتائج فى ضوء الواقع .

والرمز يمثل شيئا . وبعض الرموز أشياء عيانية محسوسة كعلامة قف ، والكلمات رموز قوية ، ولهذا فان اللغة أداة هامة من أدوات عملية التفكير . والرمز يحمل معنى وينقله ، ولكن العلاقة الدقيقة بين الرمز والشئ الذى يمثله (أى معناه) من الموضوعات التى يختلف حولها علماء النفس .

ومن التمييزات المفيدة التمييز بين المعانى الدلالية وهى ثابتة ومحددة denotative meanings والمعانى الماصدقية التى تعبر عن التفضيل والتقييم . ومن بين المحاولات التى استهدفت قياس المعانى الماصدقية المقياس السيمانتي الفارق .

ولقد بينت الدراسات التى اجريت على تكوين المفاهيم أنه يتم اكتسابها بالترتيب الآتى : الأشياء العيانية ، فالاشكال المكانية Spatial-forms فاللون ، ثم العدد . وهناك تصنيف للمفاهيم الى ثلاثة أنواع هى المفاهيم الجمعة ، والمفاهيم

المفرقة ومفاهيم العلاقة ، ويسهل اكتساب النوع الأول والثالث ويصعب التوصل الى النوع الثانى .

وتتصل اللغة والفكر أحدهما بالآخر اتصالاً وثيقاً . ويستطيع الاطفال أن يحلوا بعض انواع المسائل والمعادلات حين يكبروا بدرجة تمكنهم من التعبير عن الحل وصوغه فى كلمات . بل ان طريقة الانسان فى تصويره للعالم الذى يعيش فيه تظهر من خلال الاشكال اللغوية التى يستخدمها . وعلاقة العلية هنا أى تحديد ما هى العلة وما هو المعلوم عمل ليس بالسهل وأن كان بعض العلماء قد وضعوه موضع الدراسة .

وما تزال الطريقة التى يستخدم بها المخ فى التفكير غامضة وموضع تأمل وثمة نظريتان فى التفكير يقترحان وظيفتين مختلفتين للمخ ، فالهامشيون يرون ان التفكير يتم من خلال الحركات العضلية ، والمركزيون يرون ان التفكير يتم داخل المخ والجهاز العصبى وان الحركات العضلية مجرد مصاحب للعملية المركزية .

ويستخدم الأفراد فى تجارب حل المشكلات طرائق نسقية للتوصل الى الحلول ومنها أسلوب التنصيف *half-split Technique* حيث يتم حذف نصف الفروض عند كل خطوة (ومن أمثلة ذلك أنه حين يطلب منا تخمين العدد المطلوب والمصور ما بين ١ ، ١٠٠ نسأل أولاً هل يقع هذا العدد ما بين ١ ، ٥٠) . وهى أسلوب يساعد على سرعة التوصل الى الحل . ومثل هذه الاساليب النسقية تساعد الباحث على التغلب على الصعاب أو العيوب وعلاجها لانها تؤدى به الى الاستخدام الفعال للبيانات المتاحة .

وهناك ثلاثة عوائق تحول دون اليسر فى حل المشكلات وهى التهيؤ الذهنى ، والتثبيت الوظيفى والافتراضات الكامنة ، ويمكن التغلب على هذه العوائق على افضل نحو من خلال التدريبات التى تؤكد على المرونة فى حل المسائل أو المشكلات .

وثمة صعوبات فى الحكم والتعميم على افضلية نوع من التفكير على آخر كالتفكير الجماعى والتفكير الفردى . ويكون للتفكير الجماعى مزاياه على التفكير الفردى فى ظل ظروف نوعية خاصة كأمتلاك الجماعة لمعلومات وبيانات أكثر مما يتوافر لدى أى عضو فيها .

والكشف العلمى عملية معقدة وهى توضح افضل القواعد التى توصل اليها

الانسان لحل المشكلات . ولقد كشف العلماء من خلال أعمالهم العلمية أنهم يمرون بمرحلة من الاعداد preparation ، يليها أحيانا تنوير مفاجيء أو اشراق illumination وذلك بعد مرحلة من الحضانة incubation . وهم فى النهاية يتثبتون من صحة عملهم من خلال سلسلة من الاستدلالات المنطقية التى تستند الى مبادئ مقبولة ومراجعة صحة هذه التنبؤات من خلال التجربة .

ولا يختلف عمل الفنانين المبتكرين عن عمل العلماء اختلافا كبيرا من حيث خطوات التفكير التى يتبعها كل من الفريقين ، وهذا على الرغم من أن أهداف الاعمال العلمية تختلف عن أهداف الاعمال الفنية فالنتيجة النهائية لعمل العالم هى التوصل الى الحقائق الموضوعية أما النتيجة النهائية لعمل الفنان فهى انتاج فنى أو ادبى ينقل الى الجمهور قيما معينة وانفعالات خاصة .

وقد كشفت الدراسات التى تناولت المبتكرين سواء أكان هؤلاء من افراد بارزين حققوا شهرة من خلال ابتكاراتهم أم كانوا من الجمهور العام عن عدد من الخصائص تميز أصحاب الابتكار وهى : المرونة والطلاقة والاصالة ، وقدر من عدم المسaire الاجتماعية .

ثالثا : المصطلحات

Thinking	تفكير
Imagination	تخيل
Problem solving	حل المشكلات
Directed thinking	تفكير موجه
Associative thinking	تفكير ترابطي
Daydreaming	أحلام اليقظة
Autistic thinking	تفكير ذاتي
Critical thinking	تفكير ناقص
Creative thinking	تفكير ابتكاري
Habitual set	تهيؤ معتاد
Functional fixedness	تثبيت وظيفي
Flexibility	مرونة
Preparation	إعداد
Incubation	حضانة
Illumination	إشراف أو ومضة
Verification	تحقق
Symbol	رمز
Meaning	معنى
Concept	فهوم
Abstraction	مجرد

رابعاً - أكمل العبارات الآتية بملء المسافة الخائية
بالمصطلح المناسب :

١ - من وجهة النظر التطورية يعتبر التفكير الذى لا تصاحبه اللغة _____ من التفكير اللغوى والتفكير الذى لا يستخدم اللغة يتكون أساساً من _____ .

اقرب الى الدائشة

تخيلات / صور

٢ - التخيل واللغة صورتان من التفكير أرقى من التعلم الشرطى بمعنى انهما لا يعتمدان على _____ الخارجية ، ولأنهما يمكن ان يتما بصورة كامله كنشاط ذهنى لا يتطلب النشاط الظاهرى للغدد أو _____ .

الاستثارة

المضلات

٣ - الفرق بين المتخيل (الشئ الذى نتصوره) والمدرک هو وجود أو عدم وجود الشئ الذى نفكر فيه ، فاذا كنت تعرف أنه موجود وهو موجود فعلاً فهذا _____ واذا كنت تعرف أنه موجود وهو غير موجود فعلاً فهذه _____ واذا كنت تعرف أنه غير موجود وهو غير موجود فعلاً فأنت _____ .

ادراك

هلوسة

تتصور (تتخيل)

قابلية للتغيير

٤ - الاخيلة (الخيال) تميل الى ان تكون أكثر _____ من المدركات وبالتالي فهي تستبعد من التفكير بسهولة .

يسود

البصيرى

٥ - يختلف الأفراد فى نوع التخيل الذى _____ لديهم أى فى نوع الخيال الذى يستخدمونه أكثر من غيره . التخيل _____ هو أكثر الأنواع شيوعاً لدى معظم الناس .

٦ - الخيال الذى يعيشه الفرد فى لحظة ما يتأثر بالمجال

الذى يحيا فيه الانسان ويتفاعل ، وبهذا المعنى
يكون الخيال الى حد ما مرتبط _____ .

بالوقائع

ذاتيا

اولية

الثانوية

تخيل

٧ - فى الطفولة يميل التخيل ان يكون _____ اى
يعكس رغبات الطفل وامانيه ، وليس ذكريات واقعية
لأى شىء . وقد أشار فرويد الى هذا النوع من
العمليات المعرفية بأنه عمليات تفكير _____
ويميز فرويد بين هذا النوع من التخيل وما يسميه
بعمليات التفكير _____ ، والتي يقصد بها
العمليات العقلية المبنية على التفكير الواقعى والتي
تهدف الى حل المشكلات وارضاء الحاجات لا مجرد
_____ اشباع الرغبات .

الافعال

يتصور

تجريدا

اللغة

٨ - يرتبط الطفل ببيئته ويتعلم من خلال الحركة وهذا
ما يسميه Bruner (اللغة العضلية) فالطفل يعبر
عن فهمه لعالمه من خلال ما يقوم به من _____
ثم يتعلم الطفل ان يكون صورا فى ذهنه للأشياء
التي سبق له ان رآها وهو بهذا _____ ،
وهذا النظام أكثر _____ وأخيرا يكتسب
أسلوبا أسهل فى الاستخدام أكثر مرونة من اللغة
العضلية ليعبر به عن الاشياء وهو _____ .

تعسفية

التصور والتخيل

٩ - وحيث ان الرموز اللغوية _____ بمعنى ان
الكلمة لا تشبه الاشياء التى تعبر عنها وحيث ان
القواعد اللغوية تمكننا من تكوين جملة جديدة
وفريدة أى انتاجها وخلقها فان النظام اللغوى
يمكن ان يعبر ويمثل اجزاء من المعلومات لا يمكن
ان نصل اليها عن طريق _____ .

المصور
الفوتوغرافية

١٠ - أكثر صور الخيال حيوية وتعبيرا يسمى _____ ،
وهو يشير الى تلك الحالات التى يشعر الفرد فيها
كما لو أنه يرى الشىء فعلا وليس مجرد صورة له
أو ذكرى عنه .

- ١١ - ويسمى هذا النوع من التخيل لدى الراشدين
الذاكرة .
- ١٢ - تتكون لغة الانسان بصفة عامة من _____ أى
مجموعة من الكلمات وهى الاصوات التى _____
أو تمثل شيئاً و _____ هى قوانين تنظيم
وضع الكلمات بطريقة تؤدى المعنى المطلوب .
وضع الكلمات لتكون نظاماً _____ أى معانى .
- ١٣ - لا يوجد علاقة بين جرس الكلمة ومعناها بصفة عامة
والشئ الوحيد الذى يكسبها المعنى هو _____
الاجتماعى أى أنه باتفاق المجتمع على تسمية الشئ
الذى نعيش فيه (مسكنا) تكتسب كلمة مسكن
معناها ، وباتفاقه على ان الشئ الذى نجلس عليه
نسميه مقعدا يكتسب المقعد معناه .
- ١٤ - الطفل الصغير قد يعانى من _____ (وهو
اضطراب فى استخدام اللغة) اذا أصيب باصابه
فى الشق الايمن أو الايسر من المخ هذا الاضطراب
لا يستمر غالبا ، وقد يستعيد الطفل قدرته اللغوية
حتى اذا ظلت _____ بأحدى شقى الدماغ .
- ١٥ - يعتقد شومسكى Chomsky وغيره من العلماء
ان المخ الانسانى مبرمج بطريقة خلقية وراثية
لتكوين اللغة وفهمها ، وبالتالي هناك قدرة لغوية
_____ تعد الطفل لفهم كل اللغات .
- ١٦ - كما ان شومسكى يفترض وجود _____ عالمية
تحكم البناء العميق (الخصائص الأساسية) لكل
اللغات الطبيعية ، بمعنى وجود نظام عالمى من
_____ لانتاج كل المعانى ، الاصوات ،
وهكذا فإنه يفترض ان الطفل الصغير قادر على
تعلم البناء المعقد للغة ، او لعدة لغات مختلفة اذا
اتاحت له فرص تعلمها لأن هناك نظرية عامة للغة .

داخلة في تكوين المخ وهذا معناه وجود ما يشبه
_____ لفهم اللغة .

البرنامج

١٧ - ويقابل نظرية شومسكي نظرية سكينر Skinner

الاجرائي

التي تفترض ان التعلم الشرطي _____ هو
الميكانيزم الاساسي لتعلم اللغة ولكن هذه النظرية
الشرطية لتعلم اللغة لا تستطيع ان تتصدى لما يعتبره
الباحثون ظاهرة المراحل _____ للنمو اللغوي .
الواقع أنه على عكس الحقائق الخاصة بتعلم اللغة
فأن النظرية الشرطية يترتب عليها أن يصبح تعلم
اللغة _____ كلما تقدم الطفل في العمر . كما
ان هذه النظرية لا تفسر _____ في اللغة
ونقصد به تعلم الطفل ان يبتدع جملاً جديدة تماماً
وأفكاراً جديدة تماماً لم يسبق له ان اثيب عليها
ولم يسبق له ان أوجد علاقة بينها وبين غيرها من
الكلمات والجمل ، وأخيراً لا تفسر هذه النظرية
لماذا تكون _____ اللغوية أحسن من _____

المرحلة

أسهل

التجديد

كفاءة التلاميذ
أدائهم

١٨ - أما مورر Mowrer فيرى ان الطفل يبدأ التقليد
باستخدام الكلمات بطريقة سحرية أو _____
وذلك لعجزه عن التمييز بين الواقع الخارجي وبين
مدركاته ، ثم _____ هذا الانتاج التخيلي
بالاستجابات الوالدية .

ذاتية اجترارية

يدعم أو يعزز

١٩ - كلمة _____ وتعني الأمل هو اسم اللغة العالمية
الأكثر انتشاراً .

اسبرانتو

٢٠ - اللغة _____ وهي اللغة التي تنشأ وتنمو دون
تخطيط وذلك من خلال التحدث بها وليس تأليفها .

الطبيعية

٢١ - ان اللغة _____ تتعرض للتغير أكثر من اللغة
_____ لأنها أكثر مرونة وقابلية للبدء بها .
ومحك استخدام اللغة وتغييرها _____ .

المنطوقة

المكتوبة

العوامل الاجتماعية

٢٢ - خلال عصور التاريخ ، كانت _____ الجغرافية

المنزلة

السبيل الأساسى لنمو لغة طبيعية جديدة . نفى
البداية تشتق ————— من اللغة الأصلية
وحين تنمو اللغة الجديدة وتتطور بنفیر اللغة
الأصلية أيضا ، وتصبح اللغتان كأولاد العم كلاهما
مشتق من أصل تاريخى واحد أى كلاهما مشتق
من لغة واحدة نسميها اللغة الأم .

لهجة

٢٢ - ————— الاجنبى سبيل أسرع وأشد تأثيرا
فى نمو لغة جديدة اذا قورنت بالعزلة وهو يوازى
———— بين لغتين ناضجتين اللغة الغازية
واللغة التى وقع عليها الغزو .

الغزو

عملية التلاقح

٢٤ - نستطيع القول ان كل اللغات الحديثة نشأت بتأثير
عاملين هما ————— فاللغة الفرنسية والبرنغالية
والاسبانية والايطالية تسمى كلها تسمى لغات
———— لأنها جميعا صور من اللغة اللاتينية
التى اختلطت باللغة الرومانية .

العزلة
والغزو

رومانية

٢٥ - يتحدد نصيب كل من اللغة الأصلية واللغة الراجعة
فى النتاج النهائى والتركيبية اللغوية الجديدة ،
بعوامل متعددة كحجم الواقدين ومدى ————— ومدة
بقائهم ، ومدى اختلاطهم بأهل البلد .

قوتهم

٢٦ - يعتقد معظم المفكرين ان اللغة وسيلة تستخدم
———— عن الافكار ، ولكن ورف Benjamin Lee Whorf
يعارض هذا الرأى اذ يرى ان اللغة التى يتكلمها
الفرد تشكل كثيرا من ————— وبالتالي
افكاره .

للتعبير

مدرجاته

٢٧ - ان ملاحظة واطسن Watson لحركة الاحبال الصوتية
أثناء التفكير قادت الى ان يستنتج ان الافكار ما هى
الا كلمات وان التفكير حديث صامت أو —————
ولكن التجارب التى حقن فيها الافراد بعقار —————
والذى يؤدى لاصابة العضلات بالشلل ، بيئت

داخلى (باطنى)
يستخرج من مادة
نباتية

ان الأفراد كانوا يستطيعون التفكير بصورة طبيعية بالرغم من انهم كانوا عاجزين عن تحريك عضلات الجهاز الصوتى أى أن حركة العضلات الخاصه بالصوت تصاحب التفكير ولكنها ليست ————— له .

ضرورية

٢٨ - حين تتعدى الكلمة أو الصورة حدود التعبير عن شىء الى التعبير عن ————— تسمى مفهوما فالمفهوم اذن هو الكلمة التى ————— ليس فقط شيئا واحدا ومحددا ، بل أشياء مختلفة ذات خصائص مشتركة .

فكرة
تمثل

٢٩ - تبدأ القدرة على تكوين المفاهيم من استخدام الكلمات لتسمية أشياء ————— ثم تتقدم الى حيث تمثل الكلمة ————— كاملة من الاشياء . ومن هنا تكون فى مستوى معين من حيث ————— أى الاستقلال عن أى صورة مادية على الاطلاق وفيها تشير الكلمة لفئة من الاشياء غير المادية أو الى ————— أو خواص لأشياء يمكن استخدامها لوصف تلك الأشياء . وأخيرا هناك القدرة على تناول المفاهيم التى لا تشير للأشياء ولا لخصائصها ولكنها تشير الى ————— .

مفردة
فئة
التجريد

صفات

علاقات

٣٠ - التفكير هو السلوك الذى يستخدم الافكار أو التمثيل ————— للأشياء والأحداث .

الرمزى

٣١ - يمكن ان نصنف الصور المختلفة للتفكير الى فئتين أساسيتين :

(أ) التفكير الترابطى (بالتداعى) .

(ب) التفكير الموجه .

وايا كان نوع التفكير فهو يتضمن الافكار أو التمثيل
(التعبير) _____ للأشياء والأحداث .

الرمزى

٣٢ - صورتان الأساسيتان (الشكلان / الاساسيان)
للتفكير هما :

(أ) التفكير بالتداعى .

(ب) التفكير _____ .

الموجه

٣٣ - التفكير بالتداعى يعنى التفكير الذى لا يتصف بأن
له اتجاها محددا أو هدفا محددا وغير مقيد كما
يحدث فى الاحلام ، فمثلا حين تجلس فى قاعة
المحاضرة (المدرج) وتطلق العنان لافكارك فى
سلسلة من احلام اليقظة فأنت تقوم بتفكير _____

ترابضى
(بالتداعى)

٣٤ - أما التفكير الموجه فهو متجه نحو هدف ، ولذلك
فالتفكير فى حل مشكلة تفكير موجه نحو هدف . أما
التفكير بالتداعى فغير موجه نحو هدف بل هو
_____ وغير مقيد .

غير موجه

٣٥ - التفكير _____ غير موجه وغير منضبط نسبيا
بينما التفكير الموجه له هدف محدد يتجه نحوه أى
أنه (موجه نحو هدف) .

الترابضى
(بالتداعى)

٣٦ - التفكير بالتداعى يتضمن التداعى الحر والتداعى
المقيد ، فقد يطلب المحلل النفسى من العميل ان يذكر
الافكار التى ترد بذهنه وبهذا فإن المحلل النفسى
يطلب تداعيا _____ وليس تداعيا مقيدا .

حرا

٣٧ - أما احلام اليقظة فهى صورة أخرى للتفكير بالتداعى
وكلنا نعرف جوانبه ويشبه ذلك النوع من التفكير
الذى يطلق عليه المحلل النفسى التفكير بالتداعى
_____ .

الحر أو الطليق

٣٨ - التفكير بالتداعى قد يكون _____ أو مقيدا .

حصرا

الحر
أحلام اليقظة

التفكير بالتداعى _____ هو مطلب المحلل
النفسى . أما _____ حيث الخيال الحر فهو
شكل آخر من التفكير بالتداعى .

٣٩ - الأحلام التى يراها النائم هى نوع من التفكير
بالتداعى ، ولحن فى الأحلام يرى النائم مناظر
وأحداث دون إرادته ودون أن يتحكم هو فيها
وبالتالى فأحلام النائم صورة من التفكير
_____ .

الحد

٤٠ - بالرغم من أن التفكير بالتداعى غير موجه ولا يخضع
لتحكم صاحبه ، فقد يطلب منا أحيانا أن نقوم
بتداعى مقيد . فمثلا إذا طلب منك باحث يقوم
بتجربة ما أن تعطيه كلمة عكس كلمة ساخن وتكون
إجابتك بارد ، فى هذه الحالة فأن الأمر يتطلب
تداعيا _____ .

مقيدا

٤١ - التفكير بالتداعى عادة تفكير غير موجه ولا يخضع
لتحكم صاحبه إلا أنه يمكن أن يكون تداعيا _____
ويحدث هذا حين يطلب منا اتباع تعليمات محددة
لإصدار استجابات بطريقة خاصة . فإذا طلب منك
ذكر كلمة عكس كلمة قصير ، فأنت تقوم بـ
_____ مقيد .

تداعى

الترابى
مقيدا

٤٢ - أحلام اليقظة نوع من التفكير _____ وهو غير
موجه ولا مقيد ولكن أحيانا يكون التداعى _____
مثال ذلك حين تقدم للمجيب تعليمات محددة للإجابة
بشكل محدد .

أحلام النوم

٤٣ - التفكير بالتداعى الذى ترد فيه الأحداث بصورة
لا إرادية أثناء النوم يسمى _____ تمييزا لها
عن أحلام اليقظة .

الترابى
النوم

٤٤ - أحلام اليقظة نوع من التفكير _____ الذى
يتصف بالخيال الحر أحلام _____ هى نوع من
التفكير بالتداعى أيضا ولكن أثناء النوم .

- ٤٥ - التفكير بالتداعى يتضمن التداعى الحر والمقيد ،
 _____ ، أثناء النوم تتصف بأنها
 تداعى _____ وليس مقيدا .
- ٤٦ - نوع ثالث من التفكير بالتداعى الذى تتحكم فيه
 رغبات الشخص وحاجاته وليس الواقع وهذا النوع
 يسمى التفكير الذاتى أى التفكير _____ وهو
 شخصى بالدرجة الاولى وتوجهه حاجات الشخص
 ورغباته وليس الواقع الخارجى .
- ٤٧ - التفكير _____ نوع آخر من التفكير بالتداعى
 وتتحكم فيه حاجات الفرد ورغباته أكثر من الواقع
 الخارجى .
- ٤٨ - حين يريد شخص ما أن يشبع حاجاته ودوافعه
 بالخيال وليس بتحقيقها واقعا ، فأنا نقول أن
 تفكيره _____ .
- ٤٩ - التفكير _____ هو تفكير التمنى وليس تفكيرا
 واقعا لأن رغبات الفرد وحاجاته هى التى تتحكم
 فيه أكثر من الواقع الخارجى .
- ٥٠ - التفكير بالتداعى اما أن يكون حرا واما أن يكون
 _____ أحلام اليقظة وأحلام _____ غير مقيدة
 وغير موجهة . أما التفكير الذى تتحكم فيه رغبات
 الفرد وحاجاته أكثر من الواقع الخارجى فهو
 تفكير _____ وهو نوع من التفكير بالتداعى .
- ٥١ - تذكر اننا قسمنا التفكير فى البداية الى تفكير
 بالتداعى ، وتفكير له هدف أو تفكير _____ .
- ٥٢ - نستطيع أن نميز فى التفكير الموجه بين التفكير
 الابداعى والتفكير النقدى . أحلام اليقظة ،
 والأحلام ، والتفكير الاجترارى كلها غير موجهة
 وغير مقيدة وبالتالي فهى أنواع من التفكير _____

٥٣ - التفكير الموجه يتضمن التفكير ————— والتفكير
الابداعى .

٥٤ - التفكير الناقد والتفكير ————— شكلان من أشكال
التفكير الموجه .

٥٥ - حين يقوم عدة اساتذة بقراءة رسالة دكتوراه ،
فلا بد أن يكونوا قادرين على التفكير —————
حيث ان عليهم ان يقيموا الرسالة ويصدروا حكمهم
عليها .

٥٦ - التفكير الابداعى يكتشف علاقات جديدة بين الاشياء
كما يكشف حلولاً جديدة للمشكلات وهو ليس مثل
التفكير بالتداعى ، فهو تفكير ————— نحو
هدف .

٥٧ - هناك عائقان يعوقان التفكير الموجه ، التهيؤ الذهنى
والتثبيت الوظيفى ، فالعادات التى يبالغ الفرد فى
تعلمها أسلوباً روتينياً تابتاً فى الأداء ولذلك
فالعادات تعطل تفكير حل المشكلات . والتثبيت
الوظيفى يمكن ان يكون عقبة لأنه يؤدى الى عجز
الفرد عن رؤية أو استخدام أى أسلوب بديل .
فاذا كنت تصر على ان تصل الى حل مشكلة ما
بأتباع أسلوب منهج صعب بالرغم من وجود أسلوب
أكثر كفاءة فان أسلوبك فى حل المشكلة يعطله
————— .

التهيؤ الذهنى

٥٨ - هناك عقبتان تعطلان التفكير الموجه وهما —————
والتثبيت الوظيفى . فدبوس الورق يستخدم لتجميع
الورق ، ولكن من الممكن استخدامه لأغراض أخرى
على شرط أن يكون لديك القدرة على رؤية
الاستخدامات الأخرى ، اما اذا كان الشخص غير
قادر على رؤية استخدامات أخرى لدبوس الورق ،
اذن فان ————— يمنعه من استخدام دبوس
الورق لأكثر من غرض .

التهيؤ الذهنى

التثبيت الوظيفى

التهيؤ الذهني -
التثبيت الوظيفي

٥٩ - هناك عقبتان تعطلان التفكير الموجه وهما _____
و _____ إحدى هاتين العقبتين هي استمرار
في استخدام أسلوب معين في مواجهه موقف ما
لأنه كان يوما ما أسلوبا فعالا ولكنه لم يعد كذلك
الآن . أما العقبة الثانية فتتمثل في عجز الفرد عن رؤية
البدائل في استخدام الأدوات والأشياء لأن
استخدامها الوحيد المألوف أصبح ثابتا في أذهاننا .

٦٠ - يتطلب التفكير اليقظة للتعرف على الاحتمالات
الجديدة والتمكن من عمل الأشياء بطرق مختلفة عما
تعودنا عليه سابقا . ولهذا السبب يؤكد التعليم
الجيد على المرونة في حل المشكلات لكي يتغلب على
العقبتين المذكورتين اللتين يعطلان التفكير الموجه
وهما _____ و _____ .

التهيؤ الذهني
التثبيت الوظيفي
التهيؤ الذهني -
التثبيت الوظيفي

٦١ - _____ و _____ عقبتان تعطلان التفكير الموجه .
كيف يمتدّن التغلب عليهما ؟ أحسن الأساليب للتغلب
على هاتين العقبتين هو التدريب أو التعليم الذي
يؤكد _____ في مواجهة حل المشكلات .

المرونة

٦٢ - يرى بعض الدارسين للتفكير الإبداعي ، أن المفكرين
سواء أكانوا علماء أم أدباء أم فنانيين يتوصلون إلى
حل مشكلاتهم باتباع أربع خطوات هي : الأعداد -
الحضارة - الإشراف - التحقيق . أن التفكير
الإبداعي والتفكير الناقد صورتان من التفكير
_____ .

الموجه .
الإبداعي .

٦٣ - الأعداد هو أحد الخطوات في التفكير _____
ويشير إلى سنوات التدريب والتعلم والخبرة
السابقة لدى العالم أو الفنان أو الأديب في مجال
عمله والتي تؤهله للتعامل مع تصديات العلم
والمشكلات العلمية والحياتية .

٦٤ - كان فلمنج Fleming الذي اكتشف خواص البنسلين
في علاج كثير من الأمراض عالما في علم الفطريات

- ٦٥ - وبالمثل فإن عقل أينشتاين المتوقد وسنوات تدريبيه وتعليمه وخبراته السابقة أى _____ محله من صياغة نظريته فى النسبية .
- ٦٦ - _____ هو المرحلة الأولى فى التفكير الابداعى أو الكشف العلمى وهى هذه المرحلة يكتسب العالم الخلفية اللازمة لادراك المشكلات الجديدة والتعامل معها نتيجة لتدريبه السابق .
- ٦٧ - المرحلة التالية من التفكير الابداعى هى الحضانة حيث ينشغل العالم بمشكلة ما ولكنه لا يستطيع حلها فى مدة قصيرة ، وتظل المشكلة كامنة فى ذهنه وفكره لفترة من الزمن حتى لو لم يكن منشغلا بها وهذه الفترة من الكمون تسمى الحضانة . فالعالم قد يقرر أنه يحتاج لفترة من الراحة بعد التركيز والعمل الشاق الذى بذله فى مشكلة ما ، ويشعر أنه اذا ترك المشكلة لفترة ما فقد يعود وينظر اليها نظرة جديدة أو قد يفكر فى بدائل جديدة لحلها .
بمعنى آخر فانه يأمل أن تكون مرحلة _____
مرحلة مفيدة .
- ٦٨ - مرحلة أخرى فى التفكير الابداعى هى مرحلة _____ وهى التى لا يستطيع العالم أو الباحث أن يصل لحل للمشكلة التى تشغله وبالتالي يدعها فى حالة كمون لفترة ما .
- ٦٩ - المرحلة التى تتضمن التدريب والخبرة السابقة فى التفكير الابداعى هى مرحلة _____ ، اما _____ فهى مرحلة أخرى والتى يجد الباحث نفسه لا يستطيع أن يصل الى حل المشكلة مباشرة وبالتالي فإن المشكلة تظل كامنة فى اللاشعور لديه لمدة من الزمن .

٧٠ - بعد فترة من الحضانة قد يظهر حل المشكلات فجأة بحيث تنتضح العلاقات بين جزئيات المشكلة فجأة ، هذه العملية نعرف بالاشراق (الالهام) وهى الحنة الثالثة من المراحل الأربعة التى تميز التفكير .

الابداعى

٧١ - قد يظهر الحل المفاجيء لمشكلة ما للمفكر بعد مرحلة الحضانة وهذا ما نسميه .

الاشراق

٧٢ - يروى بوانكاريه Boinecare الرياضى الفرنسى كيف خطر له حل مشكلة رياضية معقدة حين وضع قدمه على سلم أثناء صعوده السيارة ، وهذا مثال لمرحلة من مراحل التفكير الابداعى وهى .

الاشراق

٧٣ - يحدث ——— حين يتوصل المفكر الى الاستبصار بمشكلته .

الاشراق

٧٤ - المرحلة الرابعة فى العملية الابداعية هى التحقق ، ولها أهمية خاصة بالنسبة للعالم حيث ان عليه ان يثبت ان الحل الذى توصل اليه حلا صحيحا يمكن للآخرين التحقق منه ، اما المراحل الثلاث الأخرى فى التفكير الابداعى فهى ——— ، ——— .

الاعداد - الحضانة

الاشراق

التحقق

٧٥ - المرحلة الرابعة فى التفكير الابداعى هى ——— وعلى العالم فيها ان يثبت ان الحل الذى توصل اليه فى دراسة مشكلته حل صحيح .

٧٦ - لنفرض ان باحثا فى علم النفس توصل الى ان شدة الاضطراب العقلي ترتبط بالعوامل الاجتماعية والاقتصادية . ولكن ضمير الباحث العلمى يجعله ينظر الى هذه العلاقة على انها افتراضية أو احتمالية الى ان يتوصل الى ——— منها على يد علماء آخرين يقومون ببحث نفس المشكلة عندما يتوصلون الى نفس النتيجة .

التحقق

٧٧ - توصل الطبيب المشهور سالك Salk لاكتشاف
مصل ضد مرض شلل الاطفال ولكن قبل ان يستخدم
هذا المصل على الانسان قام ببحوث مستفيضة على
مدى زمن طويل ، كانت النتائج الحاسمة لنضرب
حين ثبت بالدليل القاطع ان المصل فعال فى القضاء
على شلل الأطفال مثل هذا البرهان يسمى
_____ وهو عنصر أساسى فى كل البحوث
العلمية .

التحقق

الاعداد - الحضانة
الاشراق - التحقق

٧٨ - المراحل الأربعة فى التفكير الابداعى هى :
١ - ٢ - ٣ - ٤ -

٧٩ - يتضمن التفكير استخدام الرموز ، والرموز تمثل
الاشياء أو هى بدائل عنها وهى تحمل لنا معانى
معينة نتيجة العلاقة بين الشئ والرمز الذى يمثله .
فكلمة كتاب _____ يمثل مجموعة من الاوراق
المطبوعة التى يضمها غلاف .

رمز

٨٠ - الرموز توصل لنا _____ ، أى أنها نرودنا
بمعلومات عن الأشياء أو الاحداث التى تمثلها .

معنى

٨١ - ولأنها توصل لنا المعنى ، فان الرمز دائماً يوحى لنا
بالسلوك المناسب مثال كلمة (سام) _____
ينبه الانسان للخطر بالرغم ان الخطر لا يكمن فى
الكلمة .

رمز

٨٢ - حين يمثل الرمز فئة من الأشياء أو الأحداث لها
خصائص مشتركة فاننا نقول أنه مفهوم ، فكلمة
انسان تشير الى _____ لأنها تمثل (فئة)
مجموعة من الوحدات .

مفهوم

٨٣ - الكلمات وغيرها من الرموز مثل الاشارات تمثل
مفاهيم متفاوتة فى درجة عموميتها . مفهوم التعليم
العالى أكثر شمولاً وعمومية من مفهوم التعليم
الجامعى والتعليم الجامعى أكثر شمولاً من مفهوم

المفهوم جامعة قطر • بمعنى ان ————— رمز يمثل فئة
أو مجموعة من الأشياء أو الأحداث ذات صفات
مشتركة •

نوعا ٨٤ - المفهوم رمز يمثل ————— من الأشياء أو
الأحداث ذات الخصائص المشتركة •

عامة ٨٥ - لابد ان يكون هناك خصائص ————— بين
الأشياء أو الأحداث قبل ان نستطيع ان نعتبرها
مفاهيم •

٨٦ - المفهوم (ثدى) أكثر عمومية من المفهوم (رجل)
وهذا المفهوم أكثر عمومية من مفهوم (مدرس)
الكلمات والإشارات تمثل مفاهيم تتفاوت فى درجة

العمومية

٨٧ - المفهوم فن أكثر ————— من المفهوم الرسم
وهذا المفهوم أكثر ————— من مفهوم الرسم
بأستخدام الألوان المائية وبذلك نرى ان المفاهيم
تعبّر عن درجات متفاوتة من —————

عمومية

عمومية

العمومية

٨٨ - المفاهيم التى تعبّر عن الأشياء أسهل فى الفهم من
المفاهيم التى تعبّر عن الأشياء المجردة • فالأقلام
مثلا ————— ويمكن فهمها بسهولة ، ولكن
الديمقراطية والحرية والإمانة وكلها مفاهيم تتضمن
مستوى أعلى من ————— وهى أكثر صعوبة
فى الفهم ويصعب اعطاءها معنى محددا •

الاشياء

التجريد

٨٩ - المفاهيم التى تتضمن ————— أسهل فى الفهم
من المفاهيم التى تتضمن درجة أكبر من —————

الاشياء

التجريد

٩٠ - السلام والسعادة مفاهيم أكثر ————— من
تفهمونى بديريسة ومهندس وبالتالي فان مفهومي
مدرسة ومهندس ————— قابلية للفهم من
مفهومي السلام والسعادة •

عمومية

أكثر

خامسا - اختيار ذاتي :

- ضع خطا تحت أفضل اجابة فى كل عنصر من العناصر الآتية : -
- ١ - كلمة _____ تشير الى الحالة التى يعتقد الانسبان فيها أن الشيء الذى يتصوره موجود ولكنه فى الواقع غير موجود :
- (أ) تصور . (ب) هذاء .
(ج) هلوسة . (د) خداع البصر .
- ٢ - _____ هو التعبير الذى استخدمه فرويد لوصف التفكير الذاتى (الاجترارى) الذى يسوده الخيال لدى الطفل الصغير :
- (أ) العمليات الأولية . (ب) العمليات الثانوية .
(ج) العمليات الثلاثية . (د) سيطرة الأنا على التفكير .
- ٣ - يبدو ان التخيل الفوتوغرافى _____ الذكاء .
- (أ) عقبة فى سبيل نمو . (ب) يرتبط ايجابيا مع
(ج) يرتبط سلبيا مع (د) لا يرتبط بـ
- ٤ - قواعد اللغة :
- (أ) عموما عائق فى سبيل الاتصال بكفاءة .
(ب) تسمح بتعبيرات متعددة ومتسعة .
(ج) تكف التعبير الحر .
(د) تعطل التعبير الابتكارى .
- ٥ - أى البدائل الآتية لا يمثل تفكير سكنر Skinner فى النمو اللغوى ؟
- (أ) يولد الفرد مزودا بقدرة لغوية وهى التى تمكنه من تعلم أى لغة .
(ب) التعلم الشرطى الادائى يفسر تعلم اللغة .

- (ج) يتوقف اكتساب اللغة على التدعيم الاجتماعي .
- (د) جميع الاجابات السابقة خاطئة .

٦ - تبعا لنظرية مورر Mowrer الاجترار أو التعبير اللغوى المبكر لدى الطفل :

- (أ) تحل محله الافازيات ما لم يدعم .
- (ب) يعكس دوافع النوع البشرى .
- (ج) له وظيفة فى العمليات الثانوية .
- (د) يعمل كميكانيزم لتخفيض الحاجة بصورة خيالية .

٧ - يحكم استخدام اللغة وتغيرها . -

- (أ) قواعد النحو .
- (ب) قواعد تركيب الجمل أو بذائها .
- (ج) الموضحة .
- (د) أ ، ب ، ج اجابات خاطئة .

٨ - من الوجهة الفنية أى اللغات الالية أحسن : -

- (أ) الانجليزية .
- (ب) الروسية .
- (ج) الصينية .
- (د) لا توجد لغة أفضل من غيرها

٩ - النشاط اللفظى غير الظاهر أو اللغة الداخلية :

- (أ) تعطل التفكير .
- (ب) لا تصاحب التفكير .
- (ج) عقبة فى سبيل التفكير المجرد
- (د) أ ، ب ، ج خطأ .

١٠ - بصفة عامة فإن فهمنا للكلمات المجردة يعتمد أساسا على :

- (أ) التصور .
- (ب) كلمات أخرى .
- (ج) المدركات .

(د) وجود شئ مادي يمكن الرجوع اليه .

١١ - التفكير الاجترارى كثيرا ما شبه بدرجة كبيرة :

- (١) التداعى الحر • (ب) التفكير العلمى •
- (ج) النشاط الموجه نحو هدف • (د) الاستبصار •

١٢ - يتضمن التفكير دائماً :

- (١) صوراً بصرية • (ب) استجابات خارجية •
- (ج) رموزاً • (د) كلمات •

١٣ - إن الانجاز العظيم الذى قدمه فرويد فى دراسة الاحلام وأحلام اليقظة والتداعى الحر هو تأكيده على : -

- (١) توجهاتها نحو الواقع •
- (ب) الجوانب البدائية اللامنتطقية التى تميزها •
- (ج) شدة مقاومة الناس لاستغلالها بصورة تثير الدهشة •
- (د) أن وراءها دوافع •

١٤ - مرحلة الاشراق فى الاكتشاف العلمى قريبة الشبه بـ : -

- (١) الخيال • (ب) الاستبصار •
- (ج) الادراك • (د) المعرفة •

١٥ - أى من الخطوات الآتية لا تعتبر احدى خطوات حل المشكلات فى التفكير الابداعى :

- (١) التصميم • (ب) التحقق •
- (ج) الاعداد • (د) الحضائنة •

١٦ - تعتبر القدرة على احدى المظاهر الهامة للاستدلال بكفاءة : -

- (١) الالتزام بمنهج يضعه الشخص لنفسه •
- (ب) استخدام التداعى الحر •
- (ج) الاستعداد لتغيير المسار •
- (د) القدرة على تجسيد صورة بصرية •

١٧ - يمكن التغلب على التثبيت الوظيفي جزئياً بـ :

- (أ) المثابرة على حل مشكلة .
- (ب) التدريب على المرونة .
- (ج) التفكير الاجترارى .
- (د) الذاكرة الصماء .

١٨ - كلما كانت المفاهيم أكثر عمومية كانت أكثر :

- (أ) تجريداً .
- (ب) معنى .
- (ج) قابلية للتعريف .
- (د) قابلية للتثبيت الوظيفي .

١٩ - قبل ان يبدأ التفكير المنتج :

- (أ) لابد من المثابرة على تهيؤ ادراكى معين .
- (ب) لابد من تحويل الصور التخيلية الى اجرائية .
- (ج) لابد ان يكون للمشكلة تعريف ما فى ذهن الفرد .
- (د) لابد ان يكون الفرد قد فكر بصوره لا شعورية فى مرحلة سابقة .

٢٠ - يقصد بالمضمون الخفى للحلم :

- (أ) قدرته على الاسترجاع .
- (ب) معناه فى ضوء دوافع الحالم .
- (ج) تحديد زمانه ومكانه .
- (د) مضمونه من حيث ما يظهر فيه من أشخاص وما يقولون أو يفعلون .

٢١ - احدى الخصائص البارزة للنشاط الفنى هى ان له صلة بالاكشاف العلمى وحل المشكلات وهذه الصلة هى :

- (أ) يبدو أنها جميعا تعمل وفقا لمبادئ متماثلة .
- (ب) كل منها يعمل وفق مبادئ مختلفة تماما .
- (ج) أن منهجها غير نسقى نسبيا .

(د) الغيبة الكاملة لمرحلة التحقق ايها جميعا .

٢٢ - تشير الشواهد الى أن العلاقة بين النشاط العضلى والتفكير :

(أ) غير موجودة .

(ب) موجودة جزئيا ولكن معناها لم يتحدد بعد .

(ج) علاقة سببية .

(د) علاقة احصائية فقط .

٢٣ - الفشل فى حل مشكلة يرجع دائما الى :

(أ) الافتقار الى التصور العقلى

(ب) العجز فى قوة التركيز .

(ج) اغفال مرحلة الحضانة .

(د) استمرار التهوىء الذهنى .

٢٤ - يرى الهامشيون ان التفكير :

(أ) غريزى .

(ب) يمتد داخل المخ والجهاز العصبى .

(ج) يمتد الى الحركات العضلية .

(د) يتطلب صور عقلية .

٢٥ - الاشخاص المبدعون : -

(أ) لديهم تثبيت وظيفى فى حل المشكلات .

(ب) عصائبيون .

(ج) أكثر انصياعا من الاشخاص العاديين .

(د) قد يظهر لديهم سمات طفولية فى اعتمادهم على الآخرين .

٢٦ - أثر الخبرة السابقة فى القدرة على حل المشكلات :

(أ) دائما مفيدة .

(ب) قد تكون مفيدة وقد تكون معطلة .

(ج) دائما معطلة .

(د) لا يمكن تحديد أثرها .

٢٧ - حين تدرك التفاحة على انها فى وزن الورقة فان هذا :

(أ) يعطل حل المشكلة .

(ب) يؤدى للجمود .

(ج) يمنع تحقيق الهدف .

(د) يغير من معنى استخدام الموضوع .

٢٨ - الأفراد ذوو الدرجة المرتفعة فى الابتاح وحل المشكلات :

(أ) عصابيون .

(ب) ينصاعون للمجتمع .

(ج) لديهم طلاقة ومرونة .

(د) يميلون للمصفات الانثوية .

٢٩ - نمط التفكير المستخدم فى التحليل النفسى :

(١) التداعى المقيد .

(ب) الناقد .

(ج) التداعى الحر .

(د) الابداعى .

مفتاح التصحيح

١ - ٢١	١ - ١١	ح - ١
ب - ٢٢	ج - ١٢	١ - ٢
د - ٢٣	د - ١٣	د - ٣
ج - ٢٤	ب - ١٤	ب - ٤
د - ٢٥	١ - ١٥	١ - ٥
ب - ٢٦	ج - ١٦	د - ٦
د - ٢٧	ب - ١٧	ج - ٧
ج - ٢٨	١ - ١٨	د - ٨
ج - ٢٩	ج - ١٩	د - ٩
	ب - ٢٠	ب - ١٠

سادسا - تدريب :

مقدمة :

ان اللغة هى أداة خلق الحضارة البشرية وتوارثها من جيل لآخر وبدون اللغة لا يستطيع الانسان التفكير فى المفاهيم المجردة كالحرية والعدالة والديمقراطية والمساواة . ولكن اللغة ليست نعمة مطلقة فبعض الكلمات لا تسبب صعوبات لأنها تشير لأشياء محددة ويقال ان لها معانى ما صدقية وكلمات أخرى لها معانى دلالية ومعانى ما صدقيه وهذا النوع من الكلمات يتضمن تقييما أو تفضيلا وحيث ان الكلمة الواحدة تحمل معان ما صدقية تختلف من فرد لآخر فإنها تسبب سوء التفاهم أحيانا .

ولكى نتوصل الى المعانى الماصدية للكلمات بأسلوب علمى دقيق صمم أوزجود a. Osgood طريقة للقياس اسمها التمايز السيمانتي واستخدام لفظ التمايز لأن الطريقة تقدم عدة ابعاد للمعنى يتمايز أو يختلف الناس بشأنها ، والسيمانتي لأنها تتناول معانى الكلمات ، هذا التدريب سوف يكشف لك ان المعنى الماصدى للكلمة يختلف من شخص لآخر .

الاجراءات :

فيما يلي قائمة من المفردات ويقابلها مقياس للتقدير - اقرأ كل كلمة وضع علامة على المقياس تعبر عن تقديرك للكلمة على المقياس ، لا تفكر كثيرا ولا تتردد ، ضع أول تقدير يخطر ببالك . قد تجد ان الكلمة لا علاقة لها بالمقياس ومع ذلك ضع لها تقديرا بصرف النظر عن وجود أو عدم وجود علاقة ليست هناك اجابات صواب أو خطأ يوجد على المقياس ٧ درجات ضع العلامة على أحداها متبعاً النظام الآتى : -

الحساب مسافة سهل

إذا كان رأيك ان الحساب شديد الصعوبة فضع العلامة فى المسافة الأولى من ناحية اليسار ، اذا كان رأيك ان الحساب سهل فضع العلامة فى اتجاه اليمين واذا كان رأيك ان الحساب ليس سهلاً وليس صعباً فضع علامتك فى المسافة الوسط .

الحب	جيد	_____	سء
الأم	سطحي	_____	عميق
الأب	قذر	_____	جميل
الأمن	قوى	_____	ضعيف
الحب	متوتر	_____	مسترخ
الأم	سء	_____	جيد
الأب	ضعيف	_____	قوى
الأمن	عميق	_____	سطحي
الحب	قوى	_____	ضعيف
الأم	مسترخ	_____	متوتر
الأب	متوتر	_____	مسترخ
الأمن	متوتر	_____	مسترخ
الحب	قذر	_____	جميل
الأم	قوى	_____	ضعيف
الأب	جيد	_____	سء
الأمن	جميل	_____	قذر
الحب	عميق	_____	سطحي
الأم	قذر	_____	جميل
الأب	عميق	_____	سطحي
الأمن	سء	_____	جيد

معالجة النتائج :

سوف يجمع الأستاذ أوراق الأجابة وسوف يتخذ المقياس الشكل الآتى
ليمكن حساب التقديرات :

الحب

جيد _____ سيء
متوتر _____ مسترخ
قوى _____ ضعيف
قذر _____ جميل
عميق _____ سطحي

الأم

سطحي _____ عميق
سيء _____ جيد
مسترخ _____ متوتر
قوى _____ ضعيف
قذر _____ جميل

الأب

قذر _____ جميل
ضعيف _____ قوى
متوتر _____ مسترخ
جيد _____ سيء
عميق _____ سطحي

الأمن

قوى _____ ضعيف
عميق _____ سطحي
متوتر _____ مسترخ
جميل _____ قذر
سيء _____ جيد

الأسئلة :

- ١ - هل يختلف تقديرك لكلمة ما اختلافا كبيرا عن متوسط تقديرات المجموعة ؟
- ٢ - لاحظ إن نظام ترتيب الكلمات مختلف من مفهوم لآخر . لماذا ؟
- ٣ - هل توجد فروق بين الجنسين فى المعانى الماصدية لبعض هذه الكلمات ؟

تدريب (٢) :

قرأت فى هذا الفصل ان هناك فروقا بين الأفراد فى نوع التخيل الغالب لديهم فهناك من يغلب عليه التخيل البصرى وهناك من يغلب عليه التخيل السمعى كما ان الناس تختلف فى مدى وضوح وحيوية خيالهم ، ومنهم من تكون لديه قدرة على استعادة صور تكاد تكون ملموسة لهم وكأنهم يرون ويشمون ويلمسون ، ولكن السؤال الخاص بالفرق فى حيوية الأنواع المختلفة من التصورات لم يتناوله هذا الفصل والهدف من هذا البحث الصغير المقارنة بين حيوية الصور السمعية والبصرية . وللقيام بالبحث تحتاج الى ٤ أشخاص (اذكر لأفراد المجموعة ان الهدف هو دراسة كيفية تكون التصور واطلب من كل منهم ان يسترجع أجمل منظر طبيعى مر به وبعد ان يذكر لك ان انتصور اصبحت واضحا تماما اطلب منه ان يستخدم مقياس للتقدير يتضمن ٢٠ نقطة ليقدر مدى وضوح التصوير لديه بحيث يستخدم الدرجة ١ حين يكون المنظر غير واضح تماما والمدرجة ٢٠ حين يكون المنظر واضحا تماما وسجل اجابات المفحوص ثم اطلب منه ان يسترجع فى تصوره أغنية يفضلها أو قصيدة ٠٠٠ الخ ويخبرك حين نتضح تماما وكأنه يسمعها ويستخدم نفس مقياس التقدير السابق ويسجل تقديره لوضوح تصوره ابدأ بالتصور السمعى لدى اثنين من المفحوصين وبالتصوير البصرى لدى الاثنين الآخرين كى لا تتأثر النتائج بالبداية بنوع معين من الحواس .

بعد الانتهاء من جمع البيانات اجمع التقديرات التى حصلت عليها تبعا للجدول التالى :

تقديرات مدى وضوح الصور	
بصرى	سمعى
١	
٢	
٣	
٤	
مج	مج
٢	٢

١
٢
٣
٤
أفراد
العينة

اجمع التقديرات الخاصة بالتصور البصرى والخاصة بالتصور السمعى
وهكذا تحصل على (مج) ثم اقسم ^{مج} — وبذلك تحصل على (م) المتوسط . ثم
ن
أجب عن الأسئلة الآتية : —

١ — هل المقارنة بين التصور البصرى والسمعى تشير الى وجود فروق بين نوعى
التصور ؟ الى أى مدى تتفق تلك النتائج مع ما درسته فى هذا الفصل ؟

٢ — هل هناك فروق بين أفراد العينة الأربعة فى نوع التصور الذى يسود
لديهم ؟ هل هناك عوامل خاصة بمؤهلاتهم وظائفهم واهتماماتهم يمكن ان تفسر
هذه الفروق ؟

المفصل الثامن

التقويم والفروق الفردية

المحتويات :

يتناول هذا الفصل :

- تعريف الفروق الفردية .
- المناحى والطرق المختلفة لدراستها .
- الخصائص الأساسية لأدوات قياس الفروق الفردية ! الثبات والصدق .
- طرق التأكد من ثبات أدوات القياس وصدقها .
- أنواع الاختيارات النفسية من فردية وجمعية ، لفظية وغير لفظية . الخ .
- الوراثة والبيئة والاستعدادات العقلية .
- الفروق بين الجنسين فى الخصائص العقلية .

أولاً : الأهداف الادائية :

بعد دراستك لهذا الموضوع ينبغي : -

- ١ - ان تعرف المعانى الوظيفية والفنية لمفهوم « الفروق الفردية » وما يترتب على هذا المفهوم من دلالات اجتماعية ونفسية .
- ٢ - ان تتفهم ماهية الانماط والمراتب و المصادر العامة للتباين بين الأفراد فى الخصائص الجسمية والنفسية .
- ٣ - ان تعرف الطريقتين الأساسيتين اللتين تستخدمان فى دراسة الفروق الفردية وأن تكون على دراية بكيفية استخدام كل من هاتين الطريقتين على الوجه الامثل
- ٤ - ان تعرف الاصول التاريخية لدراسة الفروق الفردية .
- ٥ - ان تكتسب الفة بمفاهيم الثبات والصدق ومعنى كل منهما فى تقييم وتحديد الفروق الفردية بحيث تعرف مختلف الطرق المستخدمة فى حسابهما .
- ٦ - ان تكون على الفة بأشكال وانماط الاخطاء التى يمكن ان تحدث فى قياس الفروق الفردية .
- ٧ - ان تكون على الفة بأشكال وانماط البدائل المتاحة ضمن الابعاد الأساسية الثلاث للتساؤل فيما يتعلق بالفروق الفردية فى الخصائص النفسية .
- ٨ - ان تكسب قدرا من المعارف العلمية بخصوص عملية تقييم وتحديد الذكاء بحيث تكون على دراية بكل من :
 - الاصول التاريخية لقياس الذكاء .
 - الاختلافات بين اختبار ستانفورد بينية / واختبار وكسلر .
 - الاختلافات بين الاختبارات الفردية والاختبارات الجمعية .
 - الاختلافات بين اختبارات الاستعدادات واختبارات الاداء .

- الاختلافات بين اختبارات السرعة واختبارات القوة .
- التبرير المنطقي الاساسى الذى تستند اليه الاختبارات الاسقاطية واغراض استخدامها .
- مصادر الصعوبة فى تعريف الذكاء .
- الصيغ والنماذج النظرية الاساسية بخصوص تركيب الذكاء .
- تاريخ الجدل حول دور كل من الوراثة والبيئة فى الذكاء والبيانات الامبريقية المتاحة فى هذا الصدد واسباب الصعوبة فى تفسير هذه البيانات .
- حقيقة اختبارات الذكاء المشبعة ثقافيا والمتحررة من أثر الثقافة .
- التصوير المعاصر الذى يرى ان الفروق والاختلافات العنصرية فى الذكاء ترجع الى الوراثة وماهية الوضع المنطقى والنفسى لهذه الفكرة .
- الدلالات النفسية والاجتماعية للتأثيرات المحتملة لتوقعات المدرس على الذكاء المقاس لأطفال المدارس .
- خصائص المتفوقين عقليا .
- الفروق بين افراد الجنسين فى القدرات العقلية ، والاصول التطورية المحتملة لهذه الفروق ودلالات هذه الفروق فى المجتمعات المعاصرة .
- الفروق والاختلافات بين الاجيال فى الذكاء المقياس والاسباب المحتملة لمثل هذه الفروق والاختلافات الى جانب سيكولوجية القدرات العقلية من حيث علاقاتها بعملية التقدم فى العمر .

ثانياً - الملخص :

للفروق الفردية معنيان • المعنى الأول سياسي مؤداه ان الناس مضطرون لاحترام حقوق الآخرين باعتبارهم يختلفون عنهم والمعنى الثانى هو المعنى الاصطلاحي ومؤداه ان الناس يتفاوتون فى قدراتهم وحاجاتهم • والمعنى الثانى هام من الناحية السياسية والاجتماعية لان الناس يبررون منح الآخرين حقوقا أو انكارها بالنسبة لهم على أساس الفروق بينهم فأنكار حقوق النساء أو الاطفال أو الاقليات كثيرا ما يجد له سندا فى آراء من قبيل ان هذه المجموعات متدنية ودون الرجال الراشدين وأصحاب الاغلبية فى خصائصهم الوراثية ، وأن حصول أى من هذه الفئات على حقوق مساوية لغيرهم سوف يجلب الكثير من المشكلات عليهم وعلى المجتمع •

والانسان أكثر الكائنات الحية تعقيدا من الناحية البيولوجية ومن هنا فان الافراد من بنى الانسان يتفاوتون تفاوتا كبيرا • ومعظم الخصائص الفيزيائية للافراد تتحدد وراثيا بينما لا يتحدد معظم السلوك على هذا الاساس • ويتأثر السلوك بعدد غير محدود من العوامل والمثيرات فى البيئة التى نعيش فيها • ولهذا السبب فان الناس قد تختلف استجاباتهم مع تماثل المثيرات •

وتتم دراسة الفروق الفردية بطريقتين الأولى الطريقة الناموسية أو المعيارية وهى التى تقارن السلوك الواحد بين الافراد والطريقة الايديوجرافية التى تدرس الفرد الواحد فى مواقف مختلفة والطريقتان ضروريتان عادة حتى نستطيع فهم السلوك فهما شاملا •

ريحكم على جميع القياسات فى ضوء ثباتها وصدقها • والمقصود بالثبات انه يمكن الاعتماد عليها ويمكن تقدير الثبات بمقارنة نتائج الاختبار الواحد حين يطبق على نفس المجموعة مرتين (الثبات بطريقة تطبيق الاختبار واعادة تطبيقه) ، أو يطرح نفس السؤال بطرق مختلفة ثبات البنود Inter-Item reliability) ، أو بتطبيق صورتين متكافئتين لاختبار معين على نفس العينة من الافراد ، أو بطريقة تنصيف الاختبار • والثبات يضع حدود الصدق ومن الممكن ان يكون الاختبار ثابتا وليس صادقا ، ولكنه لا يمكن ان يكون صادقا بصدق اذا لم يكن ثابتا • ويقصد بالصدق الصحة والدقة والمعنى ، ويمكن تقدير صدق الاختبار على أساس قيمته التنبؤية (محك الصدق) أو على أساس بعض الافكار التى يقوم عليها (الصدق التكويني) •

الاختبارات تستخدم لتحقيق أغراض عملية هامة ، ولذلك تحتاج الى التثبيت من صدقها وثباتها بعناية قبل نشرها للاستخدام والاختبارات الجيدة البناء تكشف عن حالات ايجابية زائفة ، بمعنى انها تبين ان بعض الاشخاص يتميزون ببعض الخصائص التي تنقصهم في الحقيقة ، كما تظهر بعض الحالات السلبية الزائفة False negatives أى انها تظهر أن بعض الاشخاص تنقصهم الخصائص التي يقيسها ولكنهم في الحقيقة على عكس ذلك .

وهناك ثلاثة أبعاد للاستقصاء فيما يتصل بالاختبارات النفسية البعد الأول يتعلق بالشخص الذى نوجه السؤال اليه للحصول على البيانات والمعلومات وبعض الاختبارات تطلب من الشخص ان يتحدث عن نفسه ، وبعضها الآخر تطلب منه ان يدلى بمعلومات عن آخرين والبعد الثانى يتعلق بطريقة طلب المعلومات والحصول عليها . بعض الاختبارات تطرح أسئلة مباشرة يتضح منها المعلومات المطلوبة ، وبعضها الآخر تطرح أسئلة غير مباشرة أو تقدم مثيرات غامضة وتستنبط من الاستجابات . والبعد الثالث يتعلق بنوع البيانات التى نتجت عنها . ذلك ان بعض الاختبارات تقدر أو تقيس أقصى أداء للشخص بينما تقيس أخرى الاداء النمطى . ومعظم الاختبارات تطلب من الافراد ان يتحدث كل منهم عن نفسه وان يعبر عنها أى انها نوع من التفرير الذاتى، ولكن التقديرات السوسيومترية وخطابات التوصية تظهر تقديرات الآخرين للفرد ومعظم الاختبارات تطرح أسئلة مباشرة ، بينما الاختبارات الاسقاطية وغير المباشرة تطرح الاسئلة على نحو غير مباشر . واختبارات الذكاء والاستعدادات العقلية والتحصيل الدراسى تندرج فى فئة اختبارات أقصى الاداء ، بينما اختبارات الشخصية تندرج فى فئة اختبارات الاداء النمطى .

ولقد درس موضوع الذكاء على نحو نسقى ومكثف أكثر من أى موضوع آخر من موضوعات الفروق الفردية . ويمكن قياس الذكاء قياسا قاطعا نهائيا لانه مفهوم مجرد ، ولان القدرة على الاداء الجيد فى اختبارات الذكاء تتوقف على مجموعتين من العوامل الاولى تتمثل قيما يتاح للفرد من فرص تربوية وملابس تعليمية ، والمجموعة الثانية من العوامل تتمثل فى الخلفية الاجتماعية وجميع اختبارات الذكاء لها حدودها وقيودها الثقافية ، ولم تنجح الجهود التى بذلت لوضع وتطوير اختبارات عادلة ثقافيا ناجحا تاما . ولقد كان مقياس بينية للذكاء اول اختبار فردي لقياس الذكاء وشاع استخدامه وقد وضع فى الاصل فى فرنسا على يد الفرد بينية عام ١٩٠٤ ولقد نقيح عدة مرات فى الولايات المتحدة الامريكية وأصبح مقياس ستانفورد بينية أكثر الاختبارات الفردية لقياس ذكاء الاطفال شيوعا وشهرة من حيث الاستخدام فى انحاء العالم . كما أصبح مقياس

وكسلر لذكاء الراشدين أكثر الاختبارات الفردية شيوعا لقياس ذكاء الكبار أو الراشدين .

ويختلف علماء النفس حول ما اذا كان الذكاء عاملا عاما أو قدرة عقلية عامة تتيح للفرد أن يكون كفاء في كثير من المجالات ، أم انه يتألف من قدرات عقلية خاصة لا يتصل بعضها ببعض الآخر . ويذهب سبيرمان الى ان الذكاء قدرة عقلية عامة ، ومعظم واضعوا اختبارات الذكاء يتفقون معه . غير ان ثرستون اقترح وجود سبع قدرات عقلية أولية منفصلة هي الفهم اللغوي والطلاقة اللغوية (طلاقة الكلمات) والقدرة العددية والقدرة المكانية والذاكرة والقدرة الادراكية ، والقدرة على الاستدلال .

ومناقشة أثر كل من الوراثة والبيئة على الذكاء ليست جديدة بل تعود الى قرن من الزمان حيث درس فرنسيس جالتن ظاهرة العبقرية وانتهى من دراساته الى ان التفوق العقلي يغلب ان يكون موروثا . ولكنه تعرض للنقد لانه لم يلتفت الى احتمال هو ان الرجال المبرزين عقليا والمتفوقين قد نشأوا في بيئات متفوقة اجتماعيا وثقافيا ، بل وقد اتضح ان بعض الرجال المبرزين أو المشاهير الذين درسهم ولدوا في بيوت فقيرة ، ولكن قدراتهم اتاحت لهم التفوق على بيئاتهم التي نشأوا فيها . ولقد امكن دراسة التأثير النسبي لكل من الوراثة والبيئة من خلال دراسة شجرة النسب كما فعل جودارد حين تتبع أسرة الجوكس Jukes وأسرة الكاليكاك ومن خلال دراسة التوائم المتماثلة والتوائم الاخوية والاخوة كما فعل سيرل بيرت ومن خلال دراسة الاطفال في بيوت التبني وفي ملاجئ الايتام . ويشيع نقاش مماثل هذه الأيام يتصل بما اذا كانت هناك صلة بين الجنس أو العنصر والذكاء . واذا كان كل من الذكاء والعنصر ذا طبيعة متعددة ومتكثرة من حيث الاصول والاسلاف ، فانه ليس من المحتمل ان يتفوق عنصر على آخر في الذكاء .

وقد يكون لتوقعات المعلمين تأثير هام على نسب الذكاء كما تقاس باختبارات الذكاء ، وعلى الاداء الصفى لأطفال كثيرين . وقد يكون لهذه النتيجة أهمية خاصة في تربية الاطفال ذوي الخلفية التي تتسم بالحرمان وفي تعلمهم ومعنى هذا ان التشجيع والتوقعات الطيبة فيما يتصل بأداء التلاميذ يمكن ان تؤثر تأثيرا ملحوظا على التحصيل المدرسى وعلى طموحات التلاميذ .

وثمة فروق بين الجماعات العمرية وبين الجنسين في درجات الذكاء فالاناث يتفوقون على الذكور في الاختبارات اللفظية ، بينما يتفوق البنون على البنات في اختبارات العلاقات المكانية والاختبارات العددية - ويمكن القول بصفة عامة

ان الشباب يؤدى اداء افضل على اختبارات الذكاء فى الوقت الحاضر اذا قورنوا
بأداء آبائهم منذ جيل مضى ولعل ذلك يرجع الى انه اتيحت لهم فرص تربوية
افضل . وقد يكون للفروق بين الجنسين أساس بيولوجى وتبلغ القدرات العقلية
زروه نموها فى فترة الرشد المبكر وبعضها ينخفض مع التقدم فى السن ولكن
ذلك يحدث بمعدلات مختلفة ، كما يتفاوت بين الافراد .

ثالثا : المصطلحات

Crosssectional aproach	منجى مستعرض
Longitudinal	منجى طولى
Normative	طريقة معيارية
Ideographic m.	طريقة ايديوغرافية
Personal equation	معادلة شخصية
Reliability	ثبات
Test-retest	تطبيق الاختبار واعادة تطبيقه
Internal consistency	اتساق داخلى
Split-half r.	ثبات بطريقة التصنيف
Alternate form r.	ثبات الصيغ المتكافئة
Validity	صدق
Construct validity	صدق التكوين أو المفهوم
Mental age	عمر عقلى
Intelligence Quotient	نسبة ذكاء
Individual test	اختبار فردى
Group test	اختبار جمعى
Verbal Test	اختبار لفظى
Performance t.	اختبار اداء
Ability test	اختبار قدرة
Achievement test	اختبار تحصيل
General ability	قدرة عامة

Specific abilities

قدرات خاصة

Heredity

وراثة

Environment

بيئة

Culture-free test

اختبار متحرر من الثقافة

Culture-fair t.

اختبار عادل ثقافيا

رابعاً :

أكمل كل مما يأتى : -

- ١٢ - يجرى تبرير انكار الحقوق السياسية عادة فى ضوء الفروق والاختلافات _____ بين الناس .
- الانفسية
- ٢ - كلما تزايدت درجة تعقيد الكائنات الحية ، كان قدر التباين والاختلاف _____ بين أفرادها .
- اكبر
- ٣ - يبدأ التباين الانسانى قبل حدوث الحمل ، أى قبل ان يلتقى الحيوان المنوى بالبويضة ، أثناء عملية انقسام خلية الجرثومة وهو ما يعرف بعملية _____ وهى عملية تجعل من المستحيل بالنسبة لأى نتاج (نسل) ان يحصل على أكثر من _____ المواد الجينية لكل من الوالدين .
- الانقسام المنصف
- نصف
- ٤ - معظم الصفات والخصائص الجسمية للأفراد تتحدد فى معظم الأحوال _____ بيد ان الاختلافات اللانهائية بيننا تبدو تباينات صغيرة اذا هى قورنت بالتباين فى _____ الانسانى حيث يتضاعف فيه تأثير المحددات الجينية مرات عديدة عن طريق التغير الذى يرجع الى _____
- جينيا
- السلوك
- التعلم
- ٥ - يوجد لدينا أساسا طريقتان لدراسة الفروق الفردية فى السلوك فبوسع الباحث أن يدرس مجموعة كبيرة من الافراد ليرى مدى التباين والاختلاف بينهم فى جانب نفسى معين ، أو أن يدرس فردا بعينه مرة ومرات ليرى ما هية التغير الذى يطرأ على سلوك معين لهذا الفرد من وقت الى آخر .
- المستعرضة
- ويستخدم مصطلح الطريقة _____ فى الاشارة الى الطريقة الأولى ، ويطلق عليها أحيانا المنحى

المعيارى

_____ بسبب انها تهدف الى تبين ووضع
معايير لقياس وتفهم السلوك بين مجموعة كبيرة
من الافراد . ويطلق عليها فى بعض الأحيان المنحى
الناموسى - بسبب انها تسعى الى وضع وتحديد
_____ عامة للسلوك . هذا ، بينما يستخدم
مصطلح الطريقة _____ فى الاشارة الى
الطريقة الثانية لدراسة الفروق الفردية ، وهى
تعرف بالمنحى الوصفى الفردى الايديوجرافى لان
هدفها يكون هو تفهم سلوك نفس الفرد فى كثير من
المواقف المختلفة .

قوانين

الطولية

٦ - مصطلح « تقييم » يعنى قياس أو تقويم ، ولقد بدأت
عمليات قياس وتحديد الفروق الفردية فى الأداء
بما كان يعرف _____ الشخصية فى مجال
الفلك والتنجيم وهى ما أصبحت تعرف عموما
بدراسة الفروق الفردية فى زمن _____ .

بالمعادلة

الرجع

٧ - يشير مفهوم الثبات الى _____ التقييم
والقياس ، بينما يشير ثبات _____ الى
الثبات الوقتى لقياس ما ، أو مدى قدرة الأداء على
أن تستدعى وتستثير نفس الاستجابات من نفس
الافراد فى أوقات مختلفة . وعلى العكس من ذلك ،
فان تقديرات كل من ثبات الصورة البديلة والتجزئة
_____ يعالجان خاصية _____ الداخلى
للمقياس .

موثوقية

اعادة الاختبار

النصفية
الاتساق

٨ - قد يكون مقياس ما _____ تماما وغير دقيق
أو غير صادق كلية ويستخدم مفهوم _____
كمصطلح فنى لصحة ودقة الأداة . وفى الحقيقة ،
فان _____ يشير الى حساسية الاختبار
وقابليته للوثوق الاجماعى ، بينما يشير _____
الى تحديد ما اذا كان الاجماع ذا معنى أو دقيقا .

ثابتا

الصدق

الثبات

الصدق

٩ - يجرى التعبير عن الثبات اضطلاحيا بواسطة
معامل الثبات ، ويعتبر هذا المعامل الأخير مجرد

ارتباط
معامل
الحدود
معامل
و كقاعدة عامة ، لا يمكن
للصدق ان يكون أكبر من مربع _____ الثبات .
وبالتالى ، فإن الثبات يضع _____ العليا
بالنسبة للصدق .

المحك
التكوين
معايير
١٠ - يشير صدق _____ أو الصدق التنبؤى الى
مدى قدرة الأداة على أن تتنبأ بدقة بما يفترض أنها
تنبئ عنه . أما صدق _____ فهو يشير
الى مدى قدرة الاختبار على أن يكون مفهوما فى
ضوء بعض الافكار المجردة - حتى وان لم يكن
هناك _____ عملية لتحديد أو تقرير ذلك .

ارتباطية - صدق
١١ - عملية اختبار العلاقات بين مختلف جوانب تكوين
ما تعرف بعملية وضع مصفوفة _____ أى
شبكة من العلاقات الارتباطية التى تحقق _____
التكوين .

الايجابيون
السلبيون
١٢ - حتى فى حالة أكثر الاختبارات صدقا ، قد يحدث ان
يظهر بعض الافراد _____ الزائفون - وهم
أولئك الافراد الذين يظهرهم الاختبار خطأ على انهم
قلقون / أغبياء / عدوانيون . . . الخ وهم
ليسوا كذلك . وقد يحدث ان يظهر بعض الأفراد
الزائفون - وهم أولئك الافراد الذين يظهرهم
الاختبار على انهم غير قلقين وغير أغبياء . . الخ
بينما هم كذلك فى الواقع .

ثقافيا
درجة
١٣ - تعتبر الدرجات التى يحصل عليها الفرد فى
اختبارات الذكاء انعكاسا أو مؤشرا _____
بمعنى ان الأداء على هذه الاختبارات يعتمد والى
حد كبير على ما اذا كان الفرد قد جاءته فرصة كى
يتعلم أنواع المعارف والمهارات المطلوبة للحصول
على _____ مرتفعة على الاختبار .

ستأنفوزد
١٤ - قام تيرمان باعداد صورة معدلة من اختبار بينية
للذكاء تعرف حاليا باختبار _____ / بينية ،

- وتستخدم هذه الصورة أساساً في قياس القدرة العقلية — ويسمح نظام التقدير المستخدم في هذا الاختبار لقياس العمر — للطفل ، ويستخدم هذا العمر الأخير في المقارنة بين أداء طفل ما على الاختبار وبين أداء معظم الأطفال المماثلين له في العمر الزمني . وتتحدد — بالنسبة لطفل ما بعد ذلك عن طريق قسمة عمره — على عمره — وضرب الناتج \times (١٠٠) . وبالتالي ، فإن كان لدينا طفل ما عمره العقلي خمس سنوات وعمره الزمني خمس سنوات فإن نسبة ذكائه تكون — .
- ١٥ - وبالنسبة للراشدين ، يعتبر اختبار — لقياس ذكاء الراشدين هو أكثر الاختبارات الفردية شيوعاً أو استخداماً .
- ١٦ - منذ الحرب العالمية الأولى ، بدأت الاختبارات النفسية المخصصة للتطبيق الجمعي تستخدم على نطاق واسع لأنها — الى حد كبير . وعندما يكون من الضروري توافر قدر أكبر من الدقة فإن الاختبارات تستخدم في الانتقال المبدئي بينما تستخدم الاختبارات — عند التدقيق في عمليات الانتقال
- ١٧ - تحاول الاختبارات مثل اختبار ستانفورد / بينيه أن تقيس مدى واسعاً من الخصائص والصفات ، وأن تتنبأ بالسلوك في ضوء — العامة بينما صممت اختبارات أخرى لقياس — ونعني بذلك امكانية نمو مهارات معينة .
- ١٨ - تتميز اختبارات — بوجود حدود للزمن ، ويحصل الفرد على أفضل الدرجات عندما يستطيع أن يعمل بأسرع وقت ممكن دون التضحية بدقة الأداء . هذا ، بينما تهتم اختبارات —

بقياس قدرة الفرد علي حل المشكلة بصرف النظر
عن السرعة في العمل .

التحصيل
الاستعداد

١٩ - تهتم اختبارات _____ بقياس ما يفعله الفرد ،
وهي تختلف عن اختبارات _____ التي تقيس
ما يمكن ان يكون الفرد قادرا على ان يفعله .

الاسقاطية

٢٠ - تعتبر الاختبارات _____ اختبارات غير
مباشرة ، حيث يكون المفحوص فيها غير واع
بأنواع الاستدلال الذي يتوصل اليه الباحث من
استجاباته .

عامة

٢١ - يتحدث بعض الباحثين عن الذكاء باعتباره عاملا
عاما أى قدره _____ تفترض أنها تتخلل
كل شيء نفعله في الحياة ، وبعضهم الآخر يتحدث
عنه باعتباره مجموعات غير مترابطة منطقيا من
العوامل الخاصة تعكس قدرات _____
ويرى ل . ترستون وهو أحد علماء القياس ان
الذكاء هو _____ اختبارات الذكاء ، ويتبنى
ترستون بمقتضى هذا التعريف رأيا مؤداه ضرورة
تحديد أو تعريف الذكاء عن طريق صدق _____
لاختبارات الذكاء . ومن التعاريف التي تحظى
بتقبل واسع تعريف يصف الذكاء في ضوء سبع
قدرات عقلية _____ مثل الفهم _____ .

نوعية أو خاصة

ما تقيسه

البناء أو التكوين

أولييه
اللفوى

٢٢ - قام جالتون بدراسة عن العبقرية في محاولة منه
لتحديد مكوناتها _____ وأوضح نتائج
هذه الدراسة ان التفوق العقلي يميل الى أن يتوارث
في _____ ولكن لا تسمح هذه الدراسة
بإمكانية القول بوجود انفصال واضح بين تأثيرات
_____ وتأثيرات البيئة .

الوراثية

الأسر

الوراثة

٢٣ - تبين أن نسب ذكاء التوائم المتماثلة الذين تجرى
تنشئة كل منهما بمعزل عن الآخر تتماثل مع نسب
ذكاء آبائهم _____ أكثر من تماثلها مع

البيرواجيين

المربين

نسب ذكاء آبائهم ————— ولكن الاطفال الذين يجرى تنشئتهم فى أسر يكون مستوى ذكاء الآباء المربين فيها أعلى من نسب ذكاء آبائهم البيولوجيين يظهرون نسب ذكاء ————— مما يمكن أن تشير اليه المعلومات الخاصة بأبائهم البيولوجيين .

أعلى

الثقافات

هامة (ذات معنى)

المتحررة ثقافيا -

غير لفظية

محايدة

الذكاء

٢٤ - يمكن ان نلاحظ واحدا من أعظم تأثيرات البيئة على الذكاء وضوحا من خلال الفروق ما بين ————— فعندما يصادف أصحاب الثقافات الأجنبية مشكلات ————— فى حياتهم ، فهم يتعاملون مع هذه المشكلات بنفس تباينات القدرة التى يمكن أن تتبدى فى أى مكان آخر . وكانت هذه الملاحظة تكمن وراء الجهود التى بذلت بهدف تصميم ما يعرف بالاختبارات ————— وهى اختبارات ————— وضعت أساسا لقياس الذكاء بيد انها لم تكن ناجحة . ويحاول مصممو الاختبارات فى الوقت الحاضر تصميم أدوات تعتبر ————— ثقافيا - ونعنى بذلك اختبارات توضع على نحو لا يشعر فيها المفحوص بعوائق وعقبات يسبب أى من جوانب تنشئته ، مما قد يجعل من الصعب عليه ان يحل بعضا من مشكلات اختبارات ————— التقليدية .

الاجناس

الجينية
ثقافية

العنصرية

٢٥ - يرى آرثر جنسن A. Jensen وهو عالم نفسى قريبي ان اتساع الاختلافات بين ابناء ————— المختلفة من حيث الدرجات التى يحصلون عليها فى اختبارات الذكاء يشير الى انخفاض معدلات الافراد السود فى هذا الجانب قد يكون انعكاسا لنوع من الدونية العقلية ————— أكثر مما هو انعكاس لمعوقات ————— ويحتمل أن يكون جنسن مخطئا فيما يذهب اليه لعدة أسباب (١) ان اختبارات الذكاء متحيزة فى الواقع ضد أعضاء مجموعات الأقليات ————— مثل معظم

متعدد الاصول

بالعنصر
العنصر

الملونين (٢) مهما كانت حدود امكانية اعتبار الذكاء امر وراثيا فهو يعتبر على الأرجح ————— بمعنى أنه نتاج أو محصلة لتأثيرات متفاعلة لعدد من الخصائص والصفات الوراثية واحتمالات ان تكون التركيبات المعقدة المتضمنة مرتبطة بسمات خاصة ————— تبدو ضعيفة (٣) ان مفهوم ————— ذاته يبدو مفهوما سخيفا أو مضحكا فيما يتعلق بمشكلات مثل النمو العقلي .

وراثيا

٢٦ - بعض الباحثين المشهورين في مجال الذكاء الانساني مثل تيرمان وجودارد Terman & Goddard يناصرون وجهات نظر يسلمون فيها بوجود مجموعات عنصرية معينة تنخفض ————— في قدراتها العقلية .

توقعات

٢٧ - توجد بعض البحوث التي تشير نتائجها الى ان ذكاء الطفل المقاس يمكن أن يتأثر عن طريق ————— مدرسية عنه .

انفعاليا

البيبيء

٢٨ - يميل الاطفال المتفوقون عقليا حسب مستويات نسب الذكاء الى أن يكونوا اصحاء ومتوافقين ————— وان يكون تحصيلهم الدراسي مرتفعا وان يدخلوا المهن والوظائف والاعمال ذات المستويات العليا كما يميل هؤلاء الأطفال الى ان يعيشوا في أسر تنتمي الى المستويات الاجتماعية - الاقتصادية المتوسطة المرتفعة مما يعكس الجانب ————— للتفوق العقلي .

اللغوى

اللفظية

٢٩ - فيما يتعلق باختبار القدرات العقلية الأولية لثريستون ، يميل أداء الاناث الى أن يكون أفضل من أداء الرجال على اختبار الفهم ————— والطلاقة ————— والمهارات الادراكية . بينما يميل أداء الرجال الى ان يكون أفضل من أداء الاناث على اختبارات العلاقات المكانية والقدرة

العددية • ويبدو أن النساء بصفة عامة يتفوقن على الرجال فى المهارات _____ بكل أنواعها ، وأن الرجال يتفوقون على النساء فى المهارات العددية بكل أنواعها • ونظرا لأن _____ يعتبر أمرا وراثيا الى حد بعيد ، فإن هذا يستتبعه امكانية القول بوجود فروق واختلافات ذات أساس بيولوجى بين أفراد الجنسين فى المهارات _____ ويمكن لهذه التباينات أن تتبدى فى الفروق بينهما فى الوظائف _____ التى تخلق نوعا من الضغط الانتقائى بالنسبة للنساء كى يكى قدرات على التواصل مع أطفالهن ومثيلاتهن من النساء ونفس الضغط بالنسبة للرجال كى يتفهمون طبيعة العلاقات المكانية - وهى مهارة يمكن أن تكون ذات قيمة فى _____ والغزو • وتعتبر هذه الفروق والاختلافات من قبيل الامور التاريخية وغير ذات قيمة أو أهمية من الوجهة _____	اللفظية	الجنس	العقلية	النشئية أو التطورية	الصيد	العملية
٣٠ - تميل قطاعات شباب هذه الأيام الى ان تحصل على درجات _____ من آبائهم فى اختبارات نسب الذكاء ، وترجع هذه المظاهرة فى حقيقتها الى الظروف والعوامل _____ •	اعلى	البيئية				
٣١ - لا تواصل القدرات العقلية _____ بوضوح طوال الحياة مهما كانت الظروف التى يعيش فيها الفرد • ويرى بعض الباحثين ان هناك جوانب معينة فى الذكاء تتزايد فعلا مع التقدم فى السن ، بيد ان هذه الزيادة يمكن ان تكون انعكاسا _____ أكثر مما هى انعكاس لتزايد فى المهارة •	زيادتها	للتربية				

خامسا - اختبار ذاتى :

اختر الأجابة المناسبة فى كل مما يأتى وضع تحتها خطأ : -

١ - انكار الحقوق السياسية فى مجتمع ما يجرى تبريره عادة فى ضوء
الفروق ————— بين الافراد .

(١) النفسية .

(ب) تفاوت لون البشرة .

(ج) العنصرية .

(د) كل من (ب) ، (ج) .

٢ - تباين الفروق السلوكية بين الناس :

(١) يرجع الى عوامل جينية فى المقام الأول .

(ب) أكبر من التباين فى السمات الجسمية .

(ج) أقل من التباين فى السمات الجسمية .

(د) يمكن ارجاعه الى العوامل البيئية فقط .

٣ - المنحنى ————— لدراسة الفروق الفردية يتضمن تكرار القياسات
بالنسبة لنفس الفرد فى أوقات مختلفة .

(١) الذاتى

(ج) المستعرض .

(ب) الخاص بصياغة القوانين .

(د) المعيارى .

٤ - يمكن القول بصفة عامة أنه كلما كانت العملية أو الخصائص موضع
الدراسة أكثر تعقيدا ، كلما كانت هناك حاجة أكبر للبدء بالمنحنى ———

(١) المستعرض .

(ب) الخاص بصياغة القوانين .

(ج) الفردى الوصفى (الايديوجرافى) .

(د) المعيارى .

٥ - بعد الفروق الفردية الذي كان يعرف لدى علماء الفلك فى القرن التاسع عشر بالمعادلة الشخصية

• يعرف حالياً

(١) بالذكاء • (ج) بعلم التنجيم

(ب) بالجشتلط البصرى • (د) بزمن الرجوع

٦ - أى مما يأتى يستخدم فى الإشارة الى قياس موثوقية أداة ما ؟

(١) ثبات اعادة اجراء الاختبار

(ب) ثبات التجزئة النصفية •

(ج) ثبات الصورة البديلة •

(د) كل ما سبق •

٧ - أى مما يأتى يستخدم فى الإشارة الى ميل الاختبار لاستدعاء نفس الاجابات من نفس الافراد فى أوقات مختلفة ؟

(١) ثبات اعادة اجراء الاختبار •

(ب) ثبات الصورة البديلة (المتكافئة) •

(ج) الاتساق الداخلى •

(د) ثبات التجزئة النصفية •

٨ - أى مما يأتى يستخدم فى الإشارة الى المدى الذى يكون الاختبار عنده مفهوماً فى ضوء بعض الافكار المجردة ؟

(١) صدق المحك • (ج) الثبات •

(ب) الاتساق الداخلى • (د) صدق البناء أو التكوين •

٩ - الافراد ——— هم أولئك الافراد الذين يحدد لهم الاختبار على نحو خطئ على أنهم غير قلقين وغير عدوانيين وما شابه ذلك ، عندما يكونون فى الواقع كذلك •

(١) الايجابيون الزائفون • (ج) السلبيون الزائفون •

(ب) الايجابيون حقا • (د) السلبيون حقا •

١٠ - عندما يكون العمر العقلى لطفل ما على اختبار ستانفورد / بينية هو (١٢) سنة وعمره الزمنى هو (١٢) سنة - فان نسبة ذكائه تكون : -

(ج) ١٢٠

(١) ١٠٠

(د) ١٤٤

(ب) ١١٠

١١ - التوائم المتماثلة الذين تتم تنشئة كل منهما بمعزل عن الآخر ، تكون نسب ذكائهم : -

(أ) أكثر تماثلا مع الافراد الذين يتولون تربيتهم عنها مع آبائهم البيولوجيين .

(ب) أكثر تماثلا مع آبائهم البيولوجيين عنها مع الافراد الذين يتولون تربيتهم .

(ج) أكثر تماثلا مع أقاربهم البيولوجيين عنها مع أخوتهم من الافراد الذين يتولون تربيتهم .

(د) أقل تماثلا عن التوائم الاخوة الذين يربون منفصلين .

١٢ - الافراد المتفوقون عقليا طبقا لمستويات اختبار نسب الذكاء ، يغلب ان يكونوا :

(أ) أقل صحة ونشاطا من الناحية الجسمية الى حد ما بالمقارنة مع غيرهم من الاطفال .

(ب) أقل توافقا من الوجهة الانفعالية .

(ج) ينتمون الى أسر تنتمي الى مستويات اقتصادية اجتماعية متوسطة مرتفعة .

(د) ذوى اداء أقل فى مستقبلهم المهنى - الوظيفى كراشدين .

١٣ - يعتبر الرجال بصفة عامة أفضل على نحو دال عن النساء فى : -

(أ) المهارات اللغوية بكل أنواعها .

(ب) المهارات الادراكية .

(ج) المهارات العددية بكل أنواعها .

(د) كل ما سبق .

مفتاح الاجابة : -

- ١ - ١
- ٢ - ب
- ٣ - ١
- ٤ - ج
- ٥ - د
- ٦ - د
- ٧ - ١
- ٨ - د
- ٩ - ج
- ١٠ - ١
- ١١ - ب
- ١٢ - ج
- ١٣ - ج

سادسا : تدريب (١) :

يتناول الفصل السابق موضوع الفروق بين الافراد ، وتتلخص حقيقة الفروق الفردية فى ان ليس هناك فردين متماثلين تمام التماثل . ومع ذلك فليس هناك فردين مختلفين أحدهما عن الآخر تمام الاختلاف ، واتجاهاتنا نحو الافراد الآخرين يمكن ان تتأثر والى حد كبير بمدى ادراكنا لهم على انهم يتشابهون معنا أو يختلفون عنا .

مشكلة :

فكر فى شخص معين قابلته أو صادفته فى حياتك وترى انه أكثر شبها بك من أى شخص آخر تعرفه على الاطلاق ، وحاول ان تحدد مظاهر تشابه هذا الفرد بك فى كل من الابعاد الآتية للفردية :

- (١) فى ذكائه الظاهرى .
- (٢) فى الناحية الجسمية .
- (٣) فى الاتجاهات السياسية .
- (٤) فى الناحية الدينية .
- (٥) فى الميول والهوايات .
- (٦) فى التوجه المهنى أو الوظيفى .
- (٧) فى صورته فى نظر الآخرين أو الطريقة التى يراه عليها الآخرون .

ثم حاول أن تجيب عن الأسئلة الآتية : —

(أ) ما هو شعورك تجاه هذا الشخص ؟

(ب) أى من أبعاد الفردية السابق الإشارة اليها تعتقد انه يمثل المحدد الأكثر أهمية لمشاعرك تجاه هذا الشخص ؟

تدريب (٢) :

نحن نعيش فى ثقافة بدأت تهتم بالقياس والاختبار ، وواقع هذه الحقيقة يضع من يتجاهل أهمية القياس والاختبار وتقييم الاختبارات فى وضع ينطوى على قدر كبير من عدم متابعته للتطور . وفى واقع الامر ، فان العاملين فى مجالات علم النفس والتربية ومن ينحو نحوهم هم الذين يواجهون - دون غيرهم مشكلات وضع واجراء التقييمات الفنية والمهنية للاختبارات الخاصة بقياس هذا الجانب أو ذاك من جوانب السلوك ، بهدف تحديد مدى صلاحية استخدام أى من هذه الاختبارات . ومع ذلك تظل قيمة عمليات اعداد وصقل وتهذيب الاختبار وتحليل البيانات رهنا بمدى استفادة مستخدمى الاختبارات منها .

ويمكن للقرارات الهامة أن تستند الى البيانات المستمدة من اجراء الاختبارات التى توضع بخصوص كل مواقف الحياة اليومية . وبصرف النظر عن القرارات التى تتخذ عنا بمعرفة الآخرين ، فان القرارات التى نتخذها بخصوص كل ما يحيط بنا من وقائع ومظاهر واحداث ، نود أن تتم على أساس علمى . وتلخص هذه النقطة الأخيرة أهمية الاختبار لدى الاختصاصيين النفسيين وغيرهم فمن يفيدون من الاختبارات النفسية والتربوية . هذا فضلا عن وجود عدد آخر ممن يستخدمونها يهتمون بالمعارف والمعلومات التى تكشف عنها . وتجىء كذلك أهمية المعلومات والمعارف الخاصة بماهية المحكات الموضوعية التى يمكن ان تتحدد بواسطتها مدى الكفاءة الفنية والقياسية لأى من الاختبارات والمقاييس موضع الاهتمام ويدور المشروع البحثى الآتى حول واحد من أهم هذه المحكات الموضوعية - ونعنى بذلك ثبات المقياس .

فقد قرأت فى الموضوع السابق ان مفهوم ثبات المقياس يشير الى موثوقية التقدير أو التقييم ، وان هذه الخاصية تعتبر أحد المحكات الأساسية التى تستخدم فى وضع أية أحكام بخصوص فائدة أو صلاحية أى أداة قياس فى العلوم الاجتماعية - خاصة وان تحقق الثبات فى هذه العلوم الأخيرة يعتبر أصعب مما هو عليه فى العلوم الطبيعية . وكما تبين من دراسة الموضوع السابق ، فإن متغيرات مثل القلق والذكاء والعدوانية ، وهى المتغيرات التى تمثل موضوعات للتساؤل فى البحوث النفسية تعتبر جميعا تكوينات على قدر كبير من الدقة والحساسية . وهذا يعنى ان هذه المتغيرات لا يمكن قياسها بطريقة مباشرة كما هو الحال بالنسبة لمتغيرات مثل الوزن أو الطول ، وليس أمامنا سوى الوسائل غير المباشرة فى سعينا لقياس أى منها .

وفى جميع الاحوال ، فان المنحى المستخدم فى قياس أى من هذه التكوينات النفسية يعتمد على أو يتضمن ضرورة وجود تحديد أو تعريف مطابق لهذا التكوين . وهكذا فان المقاييس المختلفة لنفس التكوين يمكن ان تقيس جوانب مختلفة منه . ومع ذلك ، تظل هناك مشكلة تتلخص فى ان المقاييس المختلفة لنفس التكوين يمكن ان تختلف أو تتباين من حيث مدى صلاحيتها طبقا للمحكات الموضوعية لكل من الثبات والصدق . ومن هنا تجبىء وظائف وأهمية فنيات « اختبار الاختبار » .

ومن الاسئلة البالغة الاهمية التى تنشأ أو تثار عندما نكون بصدد تقييم مدى صلاحية اختبار ما سؤال مؤداه الى أى حد يستطيع هذا الاختبار ان يستدعى ويستثير نفس الاجابات من نفس الافراد فى أوقات مختلفة وقد تبين من قراءتك فى الموضوع السابق ان هذا السؤال يشير الى الثبات الوقتى أو ثبات اعادة الاجراء . ويهدف المشروع البحثى الى ان يعطيك فرصة لممارسة عملية تحديد مدى ثبات الاختبار بطريقة اعادة الاجراء ويتألف المقياس موضع الاهتمام من ست عبارات يمكن ان تستخدم مجتمعة فى قياس مدى انفتاح أو انغلاق نسق معتقدات الفرد .

ولكى تستطيع ان تجمع بيانات هذا المشروع ، انت فى حاجة الى تعاون من جانب اثنين من المتطوعين بحيث تخبر كل منهما بأن المشروع يتضمن استبياناً يحتوى على ست عبارات يمكن ان يتفق أو يختلف الافراد بشأنها اختبر هذين الفردين كلا على حدة عن طريق قراءة كل من العبارات الست ، وتذكر للمفحوص أن بوسعه توضيح مدى موافقته أو عدم موافقته على العبارة بعد قراءتها له - وذلك باستخدام مقياس متدرج من عشر نقاط ، بحيث يشير التقدير (١٠) الى موافقة المفحوص بشدة على العبارة ويشير التقدير (١) الى عدم موافقته بشدة عليها ، وتتراوح التقديرات الأخرى ايجابا وسلبا بين هذين التقديرين .

عقب الاطمئنان الى وضوح التعليمات فى ذهن كل من المفحوصين ، اقرأ كلا من العبارات الست على أولهما ، ودون (أكتب) تقدير موافقته فى المكان المخصص للعبارة فى استمارة تدوين الاجابة تحت خانة « اختبار » ويستمر هذا الاجراء الى ان يفرغ المفحوص الاول من الاجابة عن العبارات الست ، ثم يستخدم نفس الاجراء بنفس الخطوات بالنسبة للمفحوص الثانى وبعد مرور يومين ، يعاد استخدام نفس الاجراء بالضبط مع كل من المفحوصين على الترتيب - مع تدوين تقديرات الاستجابات فى هذه المرة تحت خانة « اعادة الاختبار » .

وبعد أن تفرغ من جمع كل بياناتك وحساب حاصل جمع تقديرات عبارات

الاعتقادات الست وتحديد ماهية الدرجة الكلية بالنسبة لكل من المتطوعين على الاختبار وإعادة الاختبار ، حاول ان تتدارس الاسئلة الآتية : -

١ - على أساس المقارنة بين درجات الاختبار وإعادة الاختبار بالنسبة لكل من مفحوصيك كيف يبدو مدى ثبات هذه المجموعة من عبارات الرأى والاعتقاد ؟ (مع ملاحظة انه عند اجراء هذا المشروع على مجموعة من الطلاب ، يمكن التحقق من ثبات مجموعة العبارات عن طريق حساب معامل الثبات - وتستطيع الاستعانة بأستاذك فى معرفة كيفية استخدام هذا الاجراء الأخير) • والى أى مدى يمكن لثبات إعادة اجراء مجموعة العبارات الست كما يتحدد فى ضوء ما حصل عليه مفحوصاك من تشابه أو تماثل بين الدرجات الكلية للاختبار فى التطبيقين ان يكون قد تأثر بشىء ما ذكرته انت لمفحوصيك وقت الاجراء الاول للاختبار ؟ وهل كانت هناك نزعة أو ميل لان تختلف أو تتباين تقديرات مفحوصيك لبعض العبارات بقدر أكبر من اختلاف أو تباين هذه التقديرات بالنسبة لبعضها الآخر ؟

٢ - فى حالة امتداد الفاصل الزمنى بين الاجرائين الى شهرين بدلا من يومين ؟ كيف تتصور امكانية اختلاف الثبات للدرجات الكلية على هذه المجموعة من العبارات عن النتائج التى توصلت اليها فعلا ؟ ولماذا ؟ •

٣ - ماذا تعنى فى رأيك الدرجات المرتفعة والدرجات المنخفضة على العبارات الست التى استخدمت كأختبار للأراء فى هذا المشروع ؟

عبارات الرأى والاعتقاد :

- ١ - أشعر اننى شخص عنيد / متشبث برأيه جدا •
- ٢ - عندما تكون هناك فكرة ما فى رأسى ، أميل لأن أكون عنيدا جدا تجاه محاولات تغييرها •
- ٣ - أثور عادة عندما أسمع أية أفكار حمقاء يقدمها الآخرون •
- ٤ - من الافضل الا يكون لديك شىء ما تفعله مع الآخرين الذين يفكرون على نحو يختلف عن تفكيرك اذا لم يكن بوسعك ان تتجنب الاحتكاك بهم والتعامل معهم •
- ٥ - قد تكون هناك فكرة جيدة اذا لم يسمح لبعض الناس بالتعبير عن أفكارهم علانية •
- ٦ - لست من الاشخاص الذين يغيرون آراءهم بسهولة بخصوص ما يعتقدون بصحته من أمور واشياء •

استمارة رصد بيانات مشروع البحث :

تقديرات الموافقة وعدم الموافقة		
العبارات	الاختبار	اعادة الاختبار
١		
٢		
٣		
٤		
٥		
٦		
	الدرجة الكلية =	الدرجة الكلية =
١		
٢		
٣		
٤		
٥		
٦		
	الدرجة الكلية =	الدرجة الكلية =

(١)
الطالب

الطالب
(٢)

الفصل التاسع

الطــــفولة

المحتويات :

- بعض جوانب النمو :
 - النضج
 - التعلم
 - التطور الجيني بأعتباره نفعا
 - الخلايا المنتظمة
- تجربة التطعيم فى الحيوان والنبات وزرع عضو ونقله من موضع الى آخر
- الدماغ
- اثر الخبرات المبكرة
- النضج عند الانسان :
 - ترتيب الانماط السلوكية وتتابع لمراحل النمائية
 - النضج والتدريب
- التنشئة الاجتماعية للوليد والطفل لصغير :
 - المصاحبات النفسية للتغذية
 - العاطفة نحو الأم والاعتماد عليها
 - التدريب على النظافة
- نتائج عدم الأمن عند الطفل وآثارها فى شخصيته حينما يكبر
- نتائج عدم الشعور بالأمن

- نتائج الانفصال عن الأم •
- الأثر البعيدة لعدم الأمن المبكر
- مسار النمو الاجتماعى :
- الابتسام الاجتماعى •
- التنافس بين الأخوة والغيرة •
- دور الذكر والأنثى أو التنميط لجنسى •
- اللغة •
- ترتيب الطفل فى الأسرة والشخصية •
- آثار ونتائج ممارسات التأديب والتدريب •
- العلاقات الاجتماعية خارج البيت •

- أولاً - الأهداف الأدائية : -
- بعد دراستك لهذا الموضوع تستطيع أن : -
- ١ - تميز بين النضج والتعلم .
 - ٢ - تذكر الشواهد العلمية الدالة على صحة ظاهرة الدماغ imprinting .
 - ٣ - تحدد آثار خبرات الطفولة المبكرة على السلوك مع التمثيل بأحدى التجارب العلمية .
 - ٤ - تحدد المبادئ الهادية لعمليات التدريب من حيث علاقتها بالنضج .
 - ٥ - تبين بعض آثار الاختلاف فى أساليب الارضاع والتغذية فى الشخصية .
 - ٦ - تحدد النتائج المترتبة على اختلاف نوع العلاقة بين الأم وطفلها من حيث الاتكالية والقلق .
 - ٧ - تكتب ثبنا بالاساليب المختلفة للتدريب على الاخراج ، والنظافة وما يقابل كلا منها من النتائج المحتملة التى تترتب على استخدامه من حيث أثرها فى الشخصية .
 - ٨ - تحدد العوامل التى تؤدى الى شعور الطفل بعدم الأمن .
 - ٩ - أن تحدد الآثار المباشرة والبعيدة المدى لشعور الطفل بعدم الأمن .
 - ١٠ - تحدد المبادئ التى يستند اليها النمو اللغوى .
 - ١١ - تذكر امثلة للفروق بين دور الذكر ودور الأنثى وكيف تعمل التنشئة الاجتماعية على تحقيق هذا لتنميط الجنسى .
 - ١٢ - تكتب ثبنا بالقوى التى تؤثر فى النمو الاجتماعى للطفل .

ثانيا : ملخص : -

يتشكل مسار النمو عند الانسان والحيوان بعاملين هما : النضج والتعلم وقد بينت الدراسات التي اجريت على النضج ان النمو يمضى وفق معدلة مستقلا نسبيا عن بيئته ، هذا على الرغم من حاجة الكائن الحى والانسان الى حد ادنى أساسى من الاستثارة البيئية ومن الدعم والمساعدة ولعل النمو الامبيريولوجى يوضح ويبين فى جلاء معنى النضج فى بيئة متجانسة نسبيا ومطرودة . ولقد كشفت دراسات التي اجريت على الاستزراع trasplantation فى النباتات عن بعض المرونة ، ولكنها مرونة محدودة أى ان النمط الأساسى لنمو الكائن الحى يتحدد فى انسجته .

وثمة ظاهرات تدلل بوضوح على اهمية التفاعل بين الاستعداد النضجى وبين الظروف البيئية ومن هذه الظاهرات ظاهر ، البامخ imprinting حيث لاحظ أحد علماء النفس ان البط الصغير اذا رأى فى وقت معين من حياته شيئا متحركا قريبا منه حتى ولو كان بطة من الورق فانه يتبعها كما لو كانت امه .

وقد اظهرت دراسات اخرى للنمو عند الحيوانات الصغيرة حاجتها للاستثارة البيئية المناسبة اذا اريد لهذه الحيوانات ان تقدر على الاستجابات المناسبة لبيئتها المناسبة وما فى بيئتها من الحيوانات الأخرى .

ولقد اسفرت الدراسات التي اجريت على الوليد الانسانى عن تحديد عدد من العلاقات بين النضج والتدريب من أهمها : -

١ - أن المهارات التي تعتمد على انماط النمو السلوكى وتستثمر هذا الاعتماد يسهل تعلمها .

٢ - كلما ازداد نضج الانسان قل ما يحتاجه من تدريب لى يبلغ مستوى الكفاءة .

٣ - أن التدريب الذى يتم قبل ان يتوافر للفرد الاستعداد النضجى قد لا يؤدى الى أى تحسن أو قد يؤدى الى تحسن مؤقت .

٤ - أن معدل النمو يبقى مطردا حتى ولو اختلفت الظروف تماما من حيث الاستثارة البيئية .

٥ - أن التدريب السابق لأوانه أى قبل أن يتهيأ له الفرد على أساس الذئب ضرره قد يكون أخطر من نفعه .

تبدأ عملية التنشئة الاجتماعية عند الميلاد . وينبغي أن تتلاءم المطالب التي تلقى على كاهل الوليد مع ما يستطيعه ، وأن يتطور نظام إرضاعه وتغذيته في اتجاه ثلاث وجبات في اليوم وهو النظام المتوتع له عندما يشب عن الطوق . ومصاحبات التغذية لها أهمية سيكلوجية لا تقل أهمية التغذية ذاتها . فالوليد في حاجة إلى احتكاك وتلامس جسمي مناسب وهذا ما كشفت عنه التجارب التي أجراها هارلو على القردة والتي استخدم فيها أمهات مصنوعة من السلك . ونتائج هذه الدراسات تدعم ما كشفت عنه دراسات الأطفال من بنى الإنسان . فقد اتضح أن الأطفال الصغار الذين انفصلوا عن أمهاتهم في وقت مبكر من حياتهم أظهروا كثيراً من علاقات الاضطراب النفسي .

أن الشعور بعدم الأمن في مرحلة المهد والطفولة المبكرة سواء أكانت ترجع إلى عدم الانتظام في التغذية أو نتيجة لأنواع أخرى من الإحباطات قد يكون له عواقبه في حياة الفرد اللاحقة حتى ولو كانت السنوات اللاحقة لا تشمل على أي علامات على الاضطراب . ويدعم هذه النتائج دراسات متنوعة ، دراسات للثقافات غير البدائية ، ودراسات تجريبية على الحيوان ودراسات حالة .

ولقد أسفرت دراسات ابتسام الأطفال واستخدامهم للغة عن مؤشرات تدل على النمو الاجتماعي - ويتحقق مزيد من التطبيع الاجتماعي للطفل من خلال تفاعلاته مع الأشخاص الآخرين داخل البيت وخارجه . ويتم تطبيع الطفل اجتماعياً للقيام بدوره وفقاً لجنسه أي ذكراً كان أم أنثى ويتم اعداده لهذا الدور منذ وقت مبكر من حياته . ومن أمثلة ذلك النمط من التطبيع معالجة العدوان حيث نجد الذكور أكثر ممارسة له وتقبلاً . وحيث نجد الإناث أقل عدوانية وأكثر قلقاً فيما يتصل بالعدوان . والسلبية والغيرة والتنافس مع الأخوة من جوانب التوافق في مجال العلاقات الشخصية في البيت . ولترتيب الطفل في الأسرة أثره .

والممارسات التأديبية تلعب دوراً هاماً في ضبط أنواع معينة من السلوك ، وفي تنمية الضمير والسلوك الاجتماعي .

ويلعب الاتراب سواء في المنطقة التي يسكنها الطفل أو في المدرسة دوراً هاماً في تنشئته الاجتماعية .

ثالثاً : المصطلحات

The aspects of development	جوانب النمو
Maturation	النضج
Learning	التعلم .
Imprinting	الدمغ
Early Experiences	خبرات مبكرة
Behavioral Types	انماط سلوكية
Stages of development	مراحل النمو
Sequential	متتابع
Socialization	التطبيع الاجتماعي
Physical development	النمو الجسمي
Mental development	النمو العقلي
Social development	النمو الاجتماعي
Emotional development	النمو الانفعالي
Skills	مهارات
Social relations	علاقات اجتماعية
Need for Security	الحاجة الى الأمن
Typing	تنميط
Environmental Circumstances	ظروف بيئية
Interaction	تفاعل
Aptitude	استعداد
Early Childhood	الطفولة المبكرة

Midle Childhood

الطفولة المتوسطة

Late Childhood

الطفولة المتأخرة

Discipline Practises

ممارسات الضبط

Peers

الاقربان - الاتراب

Social Norms

المعايير الاجتماعية

Needs

الحاجات

Abilities

القدرات

Identification

التوحيد

رابعاً : أكمل كل مما يأتي : -

- ١ - يشير مفهوم النضج الى عمليات النمو التي تتسم بظهور تغيرات منظمة ويمكن توقعها والتنبؤ بها في السلوك ، ولا تعتمد هذه التغيرات على الخبرة أو التدريب ، فاذا كان هناك تغير منتظم يتبع نظاماً معيناً في السلوك وليس نتيجة للتدريب أو الخبرة ، فيمكننا ان نقول ان هذه التغيرات نتيجة ——— .
النضج
- ٢ - الطيور التي يقوم الباحثون بتقييد حركتها منذ مولدها ، وبالتالي لا يكون لديها فرصة لتدريب اجنحتها - اذا تعلمت هذه الطيور الطيران بنفس السرعة مثل الطيور التي كانت اجنحتها ترقرف لايام عدة قبل الطيران ، فأننا نستطيع أن نقول ان الطيران يتحكم فيه ——— أكثر من التعلم .
النضج
- ٣ - حين يعتمد السلوك على النمو العضلي أكثر من التعلم فيمكننا ان نقول أن العملية المسؤولة عن هذا السلوك هي : ——— .
النضج
- ٤ - مفهوم النضج يشير لعمليات النمو التي تؤدي الى تغير في السلوك يكون مستقلاً نسبياً عن ——— ، ——— .
التدريب / الخبرة
- ٥ - يتم النضج مستقلاً عن التعلم ، ويحدث هذا لان النضج عملية ——— .
نمو
- ٦ - حيث ان نمو الكائن يبدأ قبل الميلاد ، في مرحلة الجنين فيمكننا ان نقول ان ——— يبدأ في مرحلة الجنين .
النضج
- ٧ - في مراحل النمو أو النضج المبكرة في الجنين ، تقوم مجموعة صغيرة من الخلايا تعرف بأسم (المنظم) وتحدد نمط نمو الخلايا حولها . مثال

ذلك ان الخلايا المنظمة فى حيوان السلا منور
تحدد أى الخلايا ستصبح رأسا وايها سيصبح
ذيلا لدى الحيوان . كذلك نمو الفم والعيون فى
اماكنها الطبيعية الصحيحة يتحدد أيضا بفعل
الخلايا ————— .

المنظمة

المنظمة

٨ - اذا لم تقم الخلايا ————— بوظيفتها ، فان افراد
النوع الواحد قد تنمو أعضاءهم كالعيون أو
الأنوف أو غيرها فى أماكن مختلفة من أجسامها .

٩ - بالرغم من أن النضج والتعلم عمليتان مستقلتان
نسبيا ، فان معظم مظاهر السلوك تعكس التفاعل
بين الاثنين ، ولا بد ان يصل جسم الطفل الصغير
الى درجة معينة من النضج قبل ان يبدأ المشى ،
وهكذا فان المشى يعكس ————— بين النضج
والتعلم .

التفاعل

١٠ - من الأمثلة الطريفة عن تفاعل النضج والتعلم
مفهوم الدماغ imprinting وهو نوع من التعلم
يظهر فى مرحلة محددة من نضج الكائن . وبالتالي
يعتمد الدماغ على الاستعداد الناتج عن ————— .

النضج

١١ - يبدأ صغار البط فى اتباع أمهاتها بعد الفقس
مباشرة ، تحت الظروف الطبيعية يتبع صغار
البط أمهاتها فقط وليس أى أم أخرى ، ولكن اذا
استبعد أحد صغار البط عن أمه فى مرحلة معينة
بعد الفقس بقليل وتعرض لجسم متحرك آخر فإنه
سوف يتبع ذلك الجسم ، وتسمى هذه العملية
————— .

الدماغ

١٢ - اذا استبعدت إحدى صغار البط عن أمها وعرضت
لإنسان متحرك فى الوقت المناسب من نضجها فإنها
سوف تتبع هذا الكائن دون غيره من المنبهات
المتحركة ، وهذا مثال ————— الذى يعتمد على
————— الذى يتأثر بعامل النضج .

للدماغ
الاستعداد

١٣ - تعلم سلوك ما استجابة لمنبه معين دون أى تدريب سابق ، بل كنتيجة لبلوغ ذلك الكائن مستوى النضج المناسب تماما لظهور ذلك السلوك يعرف ——— وتشير هذه العملية الى ——— بين النضج والتعلم فى السلوك .

الدمغ / التفاعل

١٤ - بدأت دراسة الدمغ على يد بعض علماء الحيوان وهم الايثولوجين (علماء الاخلاق والاجناس وتكوينها) وكان اهتمامهم الاساسى بالسلوك الفريد الذى يظهر لدى نوع معين فقط من الحيوانات ، وحيث أن هذا السلوك لا يوجد الا لدى نوع محدد من الحيوان فهو يسمى سلوك خاص . ———

بالنوع

١٥ - قام الايثولوجيون بدراسة الدمغ لاهتمامهم بالتفاعل بين ——— والتعلم . كما انهم مهتمون بدراسة سلوك ——— .

النضج
الدوع

١٦ - لقد تكلمنا عن السلوك فى ضوء النمو الداخلى ، أى فى ضوء ——— و ——— وهى عمليات داخلية تؤثر فى سلوك الكائن الحى .

النضج / الدمغ

١٧ - هناك ضوابط ومؤثرات خارجية توجد فى البيئة التى يولد فيها الطفل وتؤثر على سلوكه ولا بد للطفل ان يتعلم كيف يسلك فى بيئته فى ضوء تلك الضوابط ——— .

الخارجية

١٨ - عملية تعلم الفرد ان يسلك فى بيئته بتأثير / بتوجيه الضوابط الخارجية تسمى عملية التنشئة الاجتماعية ، وحين نعلم الطفل ان يقول (من فضلك) تحت تأثير الضوابط الاجتماعية فهذا جزء من عملية ——— .

التنشئة الاجتماعية

١٩ - أى شىء نعمله لكى يصبح الطفل عضوا هالما فى بيئته يعتبر جزء من عملية ——— .

التنشئة الاجتماعية

٢٠ - التنشئة الاجتماعية ترتبط بالضوابط ———

الخارجية

التي تسعى لجعل الطفل عضوا صالحا في

ثقافته

٢١ - نحن نريد ان نعلم أطفالنا ان يتناولوا ثلاث وجبات يوميا ، وان يلتزموا بأداب معينة في ذلك ، وحيث ان هذا هو الأسلوب الذي تعتقد ثقافتنا بصوابه فيما يتعلق بموضوع التغذية فهو جزء من

التنشئة الاجتماعية

٢٢ - حين تتبع الأم نظام الجدول الزمني الذي يقتضى اطعام الرضيع كل أربعة ساعات مثلا فهي تقوم بمحاولة لتكوين نظام غذائي لدى الرضيع يمهـ لنظام الواجبات الثلاث فيما بعد ، وهذا جانب من

التنشئة الاجتماعية

٢٣ - ولكن يبدو أن بعض الأطفال لم يناسبهم هذا الجدول ولذلك ظهر رأى اخر ينصح بأن يقدم للطفل الطعام كلما أبدى رغبته في ذلك وهو جدول يخضع لحاجة الطفل ، فاذا بكى الطفل وتبين أنه لا يشكو شيئا بعينه فانه يقدم له الطعام وهكذا نجد ان الجدول المؤسس على حاجة الطفل يمثل تغيرا في عملية

التنشئة الاجتماعية

٢٤ - الآباء الذين يميلون للتسامح أكثر من الصرامة يفضلون الجدول المؤسس على في تغذية أبنائهم

حاجة الطفل

٢٥ - اذا استيقظ الطفل في الرابعة صباحا وقامت امه بأعداد وجبه رضاعة له فهي في الاغلب تتبع الجدول القائم على

حاجة الطفل

٢٦ - لقد تكلمنا عن نوعين من الضوابط التي تؤثر في السلوك هما الضوابط الداخلية والضوابط الخارجية والنضج يمثل الضوابط أما فتمثل الضوابط الخارجية

الداخلية

التنشئة الاجتماعية

٢٧ - تعليم الطفل ان يقول (شكرا) جزء من عملية التنشئة الاجتماعية وهو بذلك جانب من الضوابط السلوكية .

الخارجية

٢٨ - لكل طفل حاجات نفسية كما ان له حاجات جسمية، فالطفل بحاجة للطعام وهو أيضا بحاجة للأمن وهذه الحاجة تشبع جزئيا اثناء موقف التغذية اذا لم يوفر موقف التغذية للطفل الشعور بالأمن فقد يعرضه للشعور بأنعدام الأمن (فقدان الأمن) وهذا الشعور بفقدان الأمن تكون له آثار نفسية قد تصاحب الطفل مدى الحياة ، فاذا كانت الأم متوترة اثناء الرضاعة دائما فقد يؤدي هذا الى شعور الطفل .

بعدم الأمن

٢٩ - تشير نتائج البحوث ان العلاقة الدافئة المشبعة بين الطفل وأمه تجنبه مشاعر ————— وان أى شىء يعكر ————— بين الأم والطفل يؤدي لشعور الطفل بفقدان الأمن (انعدام الأمن) .

عدم الشعور
بالأمن
العلاقة

٣٠ - بعض الاطفال الذين حرّموا من أمهاتهم وتم ايواءهم فى مؤسسات ظهرت عليهم أعراض بطء معدل النمو الاجتماعى والجسمانى ، وهؤلاء الأطفال لم يستمتعوا بعلاقة طيبة بينهم وبين

الأم

٣١ - هذا التخلف أو البطء فى النمو الاجتماعى السلوكى والجسمانى لدى الأطفال الذين حرّموا من ————— يسمى الوهن .

الأم

٣٢ - الأطفال المحرومون من أمهاتهم وبالتالي يفقدون العلاقة الدافئة بالأم قد يعانون من ————— .

تعطل القدرات

٣٣ - اذا كان ————— راجعا الى افتقار الطفل الى ————— فان الطبيب قد يوصى الأم ان تولى ابنها رعاية واهتماما أكثر .

تعطل القدرات
الامن

٣٤ - كلما تقدم الطفل فى سلم النمو ، فانه يسعى للحصول على استقلاله عن والديه وتأكيد فرديته ،

ونلاحظ فى سن الثانية أو الثالثة ان الأطفال يمرون
بمرحلة يبدون فيها العناد والخلاف فى كثير من
المواقف . فحين نرى ان كلمة — أصبحت
الكلمة المفضلة لدى طفل ما قلنا انه مقبل على
مرحلة الخلفة والعناد .

« ٧ »

مرحلة الخلفة
والعناد

٣٥ - تتصف استجابات الطفل نحو والديه فيما بين
الثانية والثالثة بالعناد والسلبية فاذا انتبه الآباء
الى ان هذه المرحلة هى — وهى
طبيعية فى نمو الطفل فانهم يكونوا أقدر على تفهم
سلوك الطفل وتخطى هذه المرحلة .

٣٦ - بالرغم ان الطفل يستجيب استجابات سلبية نحو
والديه فان هذين الوالدين يعتبران نموذجا يحتذى
بالنسبة للطفل ، بمعنى آخر فان الطفل يتوحد مع
والديه ، وبالتالي يتبنى قيمهما ونماذج سلوكهما
باعتبارها خاصة به وبالتالي فان الوالدين يعتبران
نموذجا — بالنسبة للطفل .

للتوحد

٣٧ - حين تلبس الطفلة الصغيرة ملابس أمها أو تستخدم
أدوات زينتها فانها — مع أمها .

لتوحد

٣٨ - حين نقول ان شخصا متوحدا مع شخص آخر فاننا
نقصد انه يسعى شعوريا أو لا شعوريا ان يكون
— لذلك الشخص .

مماثلا

٣٩ - هذه العملية لا تتوقف حين يصبح الانسان أكبر ،
فالمرهق يحاول ان يقلد نجوم الكرة أو نجوم
السينما فى ملابسهم وسلوكهم ، ويكون النجم
الرياضى أو السينمائى هو نموذج —
بالنسبة للمراهق .

التوحد

٤٠ - فى كل الأسر التى لديها أكثر من ابن سوف يتنافس
الابناء على حب الآباء ويبدون الغيرة نحو بعضهم
البعض وتظهر هذه الغيرة فى تعبير الاخوة عن
كراهيتهم لبعضهم البعض وهذا ما يسمى
_____ .

التنافس بين
الأخوة

التنافس بين
الأخوة

٤١ - سعيد فى الرابعة من عمره وقد رزقت أسرته
بمولود جديد ويبدى سعيد كراهيته للمولود الجديد
كما يبدى عدوانا نحوه ، وهذه حالة من — .

التنشئة الاجتماعية

٤٢ - لى ينشأ الأطفال كأعضاء أصحاء فى مجتمعهم
أى لى تنجح عملية — فلا بد من أن يكون
هناك نظاما ما .

الحب

٤٣ - قد يستخدم الآباء المديح والتأييد كأثابة
وعدم إظهار الحب كعقاب اذا اتبع الوالدان هذا
الاسلوب نستطيع ان نقول ان النظام الذى يتبعانه
مؤسس على الحب ، فاذا ارتكب سعيد خطأ ما
وعاقبه والداه بأن اخبراه انهما لا يحبان من
يسلك ذلك السلوك فأنهما يستخدمان أسلوبا يقوم
على — .

الحب

٤٤ - حين تمتدح الأم طفلها حين يشرب كوب اللبن أى
اذا قام بسلوك ايجابى فانها تستخدم فى تدريب
ابنها على النظام أسلوبا فى التأديب يغلب عليه
— .

الموضوع

٤٥ - من ناحية أخرى نجد أن بعض الآباء يلجأون للعقاب
البدنى أو الحرمان من بعض المميزات كأسلوب
للعقاب ، كما يستخدمون أشياء مادية كالنقود
كأسلوب للمكافئة . هؤلاء يتبعون أسلوبا فى
التدريب على النظام مؤسسا على — .

الحب

الموضوع

٤٦ - فاذا قام الطفل بعمل ايجابى وكافأة الوالدان
بأمتداحه والتعبير عن اعجابهم به فانهم يتبعون
أسلوب المكافأة المؤسس على — اما اذا
كافاه بأعطائه قطعة من الحلوى ، أو بعض النقود
فأنهم يتبعون أسلوب المكافأة المؤسس على
— .

٤١ - فى بعض الاحيان يكون تدريب الآباء لأبنائهم
متذبذبا ، فاذا عوقب سعيد بالضرب يوم الخميس
لأنه ضرب طفلا أصغر منه ، وبعد يومين يقوم

سعيد بنفس السلوك ولكنه لا يعاقب فهذا معناه أن أسلوب النظام الذي يتبعه الوالدان ————— غير متسق

٤٨ - قد يكون أسلوب تدريب الأبناء لابنائهم قاسيا / متشددا أحيانا ومتراخيا أخرى ، وهناك دلائل تشير إلى أن هذا النظام المتذبذب يؤدي إلى احتمال أكبر لظهور اضطرابات السلوك فيما بعد خلاصة القول أنه مهما كان الأسلوب المتبع من قبل الأباء في تدريب أبنائهم فلا بد أن يكون ————— .

متسقا

٤٩ - التدريب على النظام قد يكون معوره ————— أو قد يكون التركيز فيه على ————— وقد يكون متشددا أو متراخيا . وإيا كان الأسلوب المتبع ، فإن النظام ————— قد يؤدي إلى احتمال ظهور الاضطرابات السلوكية فيما بعد .

الحب

الموضوع

غير المتسق

ثامسا : الاختبار الذاتى : -

فيما يلى بعض الأفكار الخاصة بما درست فى هذا الفصل ، ولكى تكتمل هذه
لافكار لديك عددا من الاجابات ، وعليك اختيار أفضل تلك الاجابات لكى يكتمل
معنى الفكرة ، قد تجد أكثر من اجابة صحيحة وعليك اختيار أفضل الاجابات
من وجهة نظرك وضع تحتها خطأ .

١ - ترجع أهمية عملية النضج لدى الانسان الى انها :

- (أ) تؤدي الى اختلاف نتابع ظهور السلوك باختلاف الاطفال .
- (ب) ليس لها أهمية حيث أن السلوك كله متعلم .
- (ج) تحدد الوقت الذى يكون التعلم فيه مجديا .
- (د) تؤدي لظهور السلوك الهادف .

٢ - من النتائج المألوفة للدراسات النى تمت على اتباع الجدول فى الرضاعة
ما يأتى : -

- (أ) بالرغم من وجود بعض الفروق بين الاطفال فان كل الاطفال تقريبا لديهم
حاجات متشابهة يمكن ان تخضع لجدول واحد .
- (ب) ليس الجدول فى ذاته هو المهم ولكن كيف تنظمه الأم وتتبعه .
- (ج) يستطيع الرضيع ان يتوافقوا مع أى جدول .
- (د) لا بد أن يكون لكل طفل جدول خاص به وهو فى الاغلب يختلف عن
جدول الاطفال الآخرين .

٣ - أى الاجابات الآتية تعتبرها ادق وصف للتدريب على النظافة :

- (أ) كلما بدأ التدريب مبكرا كلما كانت النتائج أفضل .
- (ب) تظهر عادات النظافة ببساطة لدى الطفل حين يكون مستعدا لذلك .
- (ج) قدره الأباء على التحمل هى الادتبار الاساسى فى مواقف التدريب .
- (د) احسن الأوقات لبدء التدريب حين يستطيع الطفل ان يعبر عن حاجته
بالكلمات أو الحركة .

٤ - تشير البحوث السيكولوجية الى ان سلوك تخزين الطعام عند الفئران كان نتيجة :

- (أ) للحاجة لبذل النشاط .
- (ب) للشعور السابق بالحرمان .
- (ج) لتقليد الفئران الذين يقوموا بتخزين الغذاء .
- (د) لميراث بيولوجى .

٥ - فى دراسة قام بها هنت Hunt عن اثر الشعور بالحرمان لدى صغار الفئران على سلوكهم فى المستقبل لاحظ ان الفئران التى عانت من الحرمان .

- (أ) تخزين الطعام بدرجة أقل من الفئران الأخرى فى مواقف التوتر .
- (ب) كانت تقوم بتخزين الطعام فى كل المواقف التجريبية على اختلافها .
- (ج) كانت أكثر عدوانية من المجموعة الضابطة التى لم تعاني من الحرمان .
- (د) تخزين الطعام بدرجة أكبر من فئران المجموعة الضابطة فى مواقف التوتر .

٦ - « مسعد » طفل يعانى من مشكلة نبذ الوالدين له - وترجع مشكلاته السلوكية أساسا الى : -

- (أ) قيام والديه بوضعه فى بيت القطاء .
- (ب) أن أمه لم تكن تدعه يغيب عن نظرها وكانت تتحكم فى كل سلوكه .
- (ج) أنه كان متخلفا عقليا .
- (د) أن أمه تستطيع أن تقبل الأمر الواقع وهو أن وجود الطفل يؤثر على مستقبلها وطموحها المهنى .

٧ - حالة « مسعد » الطفل المنبوذ تؤكد العلاقة بين :

- (أ) النمو الانفعالى والنمو العقلى .
- (ب) الذكاء والتنشئة الاجتماعية .
- (ج) التدريب المبكر على النظافة وما يواجهه الشخصية من صعوبات فيما بعد .
- (د) عوامل النضج والتعلم .

٨ - الكلمات الأولى التى يتعلمها الطفل هى تلك الكلمات :

- (أ) التى يستخدمها المحيطيون به أكثر من غيرها •
- (ب) تتضمن حروف لينة •
- (ج) تتفق أكثر من غيرها مع مبالغته •
- (د) ذات معنى شخصى •

٩ - قامت دراسات للمقارنة بين : -

- (أ) تتابع ظهور مظاهر النضج •
- (ب) معدل سرعة النضج •

وكانت النتائج تشير الى : -

- (أ) معدل السرعة ثابت ولكن التتابع مختلف •
- (ب) معدل السرعة ونسابع النمو يختلفان باختلاف الأطفال •
- (ج) تتابع مظاهر النمو عام فى الأطفال ومعدل السرعة يختلف من طفل لآخر •
- (د) تتابع مظاهر النمو ، ومعدل السرعة واحد لدى الاطفال المختلفين •

١٠ - المشكلات الأساسية الناجمة عن التدريب على النظافة والتوافق الشخصى عند الأطفال تنشأ عن :

- (أ) الصراع بين المطالب •
- (ب) الخلط بين وظائف الاخراج والوظائف الجنسية •
- (ج) تخرج الالباء من اعطاء التعليمات المناسبة •
- (د) اتباع الاطفال الطريق الطبيعى •

١١ - حين يتورط طفل فى موقف ما فإن أهم البيانات التى يحتاج الاخصائى النفسى لمعرفتها هى : -

- (أ) ماذا فعل الطفل فعلا •
- (ب) المواقف المشابهة التى سبق الطفل ان تورط فيها •

- (ج) شعور الآخرين نحو الموقف .
 (د) شعور الطفل نفسه نحو الموقف .
- ١٢ - النظام والاطراد فى تتابع أنشطة النمو مثل الكلام والمشي هو أحد المؤشرات الدالة على أن :
- (أ) التدريب يزيد النضج .
 (ب) النضج وراء نمو تلك الأنشطة .
 (ج) يتبع الأبناء نظاماً واسعاً في تدريب أبنائهم على هذه الأنشطة .
 (د) هذه الأنشطة متعلمة .
- ١٣ - تشير دراسات النمو اللغوى التى أجريت على أطفال السنة الأولى الابتدائية أن عدد المفردات التى يستطيع الطفل التعرف عليها بالنسبة لعدد المفردات التى يستطيع نطقها :
- (أ) عشرة الى واحد .
 (ب) واحد الى اثنين .
 (ج) واحد الى واحد .
 (د) اثنين الى واحد .
- ١٤ - معدل سرعة الزيادة فى مفردات الاطفال يتبع احد النظم الآتية :
- (أ) يبدأ سريعاً ثم يأخذ فى البطء .
 (ب) لا يتبع نظاماً ثابتاً إنما العامل المهم هو الطبقة الاجتماعية التى ينتمى لها الطفل .
 (ج) يبدأ ببطء ثم يزداد .
 (د) سرعة ثابتة اذا قررن نمو انطلق شهراً بعد شهر .
- ١٥ - بعد مولد أخ جديد يبدو على الأخ الأكبر :
- (أ) علامات الانحراف السلوكى .
 (ب) علامات السلوك النكوصى .
 (ج) استجابات تدل على كراهيته لوالديه .
 (د) انماط سلوكية يصعب على الوالدين التعامل معها .

١٦ - فى معظم الحالات يرجع عجز الاباء عن التعامل السليم مع الابناء الى :

- (١) فرق السن بين الاباء والابناء .
- (ب) عوامل غير معروفة .
- (ج) الصراع بين ما يراه الاباء صحيحا وما يراه الابناء .
- (د) جهل الاباء بحقيقة شخصية ابنائهم .

١٧ - ظهور الابتسامة على وجه الرضيع تعتمد أساسا على :

- (١) النضج .
- (ب) الجو الأسرى .
- (ج) تكرار استثارة الطفل .
- (د) البيئة الحضارية التى ينتمى لها الطفل .

١٨ - يرجع تأثير الطفل المولود حديثا - لى أخية الأكبر الى :

- (١) جنس الطفل .
- (ب) نوع التفاعل بين مزاجى الطفلين .
- (ج) عدد الأفراد فى الأسرة .
- (د) الاتجاهات الوالديه .

١٩ - فى أى من المجتمعات الآتية تكون العلاقة ضعيفة بين شخصية الراشد وأساليب تدريبية حين كان طفلا :

- (١) جيرر النورمانى .
- (ب) مند جومر .
- (ج) ارباش .
- (د) نافاهو .

٢٠ - ظروف الحياة المدنية الحديثة ادت لتزايد الاعتماد على
لتوفير حياة اجتماعية لابنائهم :

- (١) رفاق اللعب .
- (ب) المدارس .
- (ج) الأخوة .
- (د) الاباء .

مفتاح التصحيح

ج - ١٦	د - ١١	د - ٦	ج - ١
١ - ١٧	ب - ١٢	١ - ٧	١ - ٢
د - ١٨	١ - ١٣	ج - ٨	د - ٣
د - ١٩	ج - ١٤	ج - ٩	ب - ٤
ج - ٢٠	ب - ١٥	١ - ١٠	د - ٥

سادسا : تدريب :

يؤثر سلوك الكبار في الأطفال ، فالوالدان ، المدرسون الاطباء ، والاقارب ، ورجال الشرطة ٠٠ الخ ، كل منهم له تأثيره ويحرص الكبار دائما على مساعدة الصغار على النمو والتوافق ، ولكن هناك من البحوث ما يشير الى ان بعض الكبار الذين يتعاملون عن قرب مع الأطفال ليسوا على دراية ووعى ببعض مظاهر السلوك التي قد تظهر لدى الأطفال والتي تعتبر مؤشرا لمسئ التوافق في المستقبل ٠

وقد قام ويكمان E. K. Wickman بأعداد قائمة من الصفات تعبر عن سمات غير مرغوب فيها في شخصية الأطفال ٠ وقام بتطبيق هذه القائمة على ٥١١ مدرسا و ٣٠ اخصائي نفسي يعملون في مجال الصحة النفسية ، وذلك ليقارن بين آراء المدرسين وآراء ذوي الخبرة في مجال السلوك اللاسوى ٠ وقد تبين من المقارنة وجود فروق كبيرة بين الفريقين ٠

وهذا يشير الى ان المدرسين ليسوا على الدرجة المطلوبة من الوعي والمعرفة بأعراض السلوك المشكل ٠ وقد قام شرب وجيرد Schrupp and Gierde بأعادة تطبيق قائمة الصفات بعد مضي ٢٣ سنة على التطبيق الأول وبنفس الظروف للتعرف عما اذا كانت قدرة المدرسين على تبين السلوك المشكل قد تحسنت وقد وجدت فروق بين نتائج الاخصائيين النفسيين و المدرسين الا انها اقل من الفروق في البحث السابق ٠

هذا التدريب يتيح لك الفرصة لتتعرف على مدى اقتراب تقديراتك من تقديرات الاخصائيين النفسيين والمدرسين ٠

الأدوات المطلوبة :

فيما يلي ثلاثون سمة اختيرت من قائمة ويكمان للسمات السلوكية وقد رتبته البنود بحيث يضم كل بند سمتين ، قارن بين السمتين في كل بند ثم ضع علامة حول السمة التي تعتقد ان لها تأثيرا أكثر ضررا في المستقبل على التوافق الانفعالي للأطفال ٠

- ١ - عدم الالتزام بالآداب العامة ١٦ - الشك
- ٢ - التخوف ١٧ - الوقاحة

- ٣ - عدم الطاعة
 ٤ - الاستمناء
 ٥ - عدم الصدق
 ٦ - القابلية للإيحاء
 ٧ - التأخر - التباطؤ
 ٨ - السرقة
 ٩ - من السهل إرباط همته
 ١٠ - يقوم بأفعال ويقول كلمات غير مهيبة
 ١١ - الصفاقة
 ١٢ - التدخين
 ١٣ - يصاب بنوبات هياج مزاجية
 ١٤ - الاستغراق فى الأحلام
 ١٥ - الحساسية الشديدة
 ١٨ - التبول اللاإرادى
 ١٩ - الاكتئاب
 ٢٠ - الخجل
 ٢١ - الثثرة
 ٢٢ - الميل للاستياء والامتناع
 ٢٣ - الميل الانسحابى وعدم المخالطة الاجتماعية
 ٢٤ - الانانية
 ٢٥ - مسيطر
 ٢٦ - العصبية
 ٢٧ - كثير النقد للآخرين
 ٢٨ - مشاكس
 ٢٩ - الكسل
 ٣٠ - الغش

معالجة النتائج :

سوف يقوم الأستاذ بذكر كل سمة فى القائمة ويطلب من الطلاب رفع ايديهم حين سماع السمة التى وضعوا العلامة عليها وبهذا يتم حصر الاستجابات على كل سمة ، ثم يتم تفريغها كما يأتى : -

السمة	عدد المجيبين
١ - عدم الالتزام بقواعد الآداب العامة	
٢ - التخوف	
٣ - عدم الطاعة	
٤ - الاستمناء	
٥ - عدم الصدق	

عدد المجيين	السمة	م
	القابلية للايحاء	٦ -
	التأخر - التباطؤ	٧ -
	السرقه	٨ -
	من السهل احباط همته	٩ -
	يقوم بأفعال ويقول كلمات غير مهذبة	١٠ -
	الصفافه	١١ -
	التسديخين	١٢ -
	يصاب بنوبات هياج مزاجية	١٣ -
	الاستغراق فى الاحلام	١٤ -
	الحساسيه الشديده	١٥ -
	الشك	١٦ -
	الوقاحه	١٧ -
	التبول اللاارادى	١٨ -
	الاكتئاب	١٩ -
	الخجل	٢٠ -
	الثرة	٢١ -
	الميل للاستياء والامتعاض	٢٢ -
	الميل الانسحابى وعدم المخالطة الاجتماعية	٢٣ -
	الأنانيه	٢٤ -
	التسلطيه - السيطرة	٢٥ -
	العصبية	٢٦ -
	كثير النقد للآخرين	٢٧ -
	مشاكس	٢٨ -
	كسول	٢٩ -
	غشاش	٣٠ -

سيقوم الأستاذ بذكر الصفات التي يعتبرها الاخصائيون النفسيون أكثر
اضرارا بالتوافق الانفعالي في المستقبل . ضع علامة مختلفة على تلك السمات .

أسئلة المناقشة :

- ١ - ما هي السمات التي اعتبرها الطلاب أقل السمات خطورة ؟
- ٢ - ما هي السمات التي اعتبرها الطلاب أكثر السمات خطورة ؟
- ٣ - ما هي السمات التي كان الاختلاف بين تقدير الطلاب وتقدير الاخصائيين
عليها كبيرا - رتبها تنازليا .

الفصل العاشر

المراهقة

المحتويات :

- التغيرات الجسمية خلال المراهقة :
- الخصائص الجنسية الأولية .
- الخصائص الجنسية الثانوية .
- تعريف المراهقة :
- فترة ما قبل البلوغ .
- فترة البلوغ .
- فترة ما بعد البلوغ .
- فترة المراهقة المتأخرة .
- نمط النمو كما يظهر في طول القامة :
- نقص الرشاقة في الحركة والتعبير :
- الخلط بين حجم الجسم والعمر .
- مشكلات المراهق :
- المواقف الجديدة .
- المواقف المتداخلة .
- النمو الجنسي كمصدر للمشكلات :
- الاستقلال عن البيت والأسرة :
- العلاقة بزملاء العمر :
- جناح الاحداث :

– صورة الذات والمثل العليا والقيم :

– سنوات الرشيد :

– دور الذكور ودور الاناث •

– السعادة الزوجية •

– السنوات المنتجة •

– التقاعد :

أولاً : الأهداف الأدائية :

بعد دراستك لهذا الموضوع تستطيع أن : -

- ١ - تميز بين الخصائص الجنسية الأولية والخصائص الجنسية الثانوية مع التمثيل لكل منهما .
- ٢ - تعرف المراهقة وتميز بين مراحلها الفرعية الأربعة والخاصية البارزة لكل مرحلة .
- ٣ - توضح كيف ينشأ الحرج حين يحدث خلط بين حجم جسم المراهق وعمره .
- ٤ - تميز بين المواقف الجديدة التي قد يتعرض لها المراهق في مجتمعك والمواقف المتداخلة مع التمثيل .
- ٥ - توضح الأساس البيولوجي للنمو الجنسي وكيف تنشأ بعض المشكلات نتيجة لتفاعل العوامل الثقافية مع العوامل البيولوجية في هذا المجال .
- ٦ - تبين كيف تنشأ مشكلة الاتكالية والاستقلال بين الأبناء والآباء والأسس التي يمكن في ضوءها توجيه سلوك المراهق فيما يتصل بهذه المشكلة .
- ٧ - تكتب عن الدور الذي يلعبه الاتراب في مجال الاستقلال والاتكالية على الآباء .
- ٨ - تناقش أهمية التنميط الجنسي (ذكر وانثى) وجهات النظر المختلفة في هذا المجال .
- ٩ - تبين كيف يمكن تفسير ظاهرة السعادة الزوجية وفهمها على أساس نمائي .
- ١٠ - تبرز أفضل مؤشرات الانتاجية المهنية للأفراد في مقتبل العمر .

ثانيا : الملخص :

إن التغيرات التى تطرأ على الفرد حين يصل مرحلة البلوغ أو قبيل المراهقة من أعظم التغيرات الفسيولوجية التى تحدث للفرد فى حياته كلها . وهذه التغيرات تختلف عند البنين عنها عند البنات ، غير أن هناك نواحى تشابه فى نمط التغيرات التى تطرأ على الجنسين . والبنات يبلغن وتطرن عليهن هذه التغيرات فى وقت مبكر فى المتوسط عن البنين . غير أن هناك بطبيعة الحال فروقا فردية فى كل من الجنسين ولذلك فبعض البنين تطرن عليهم هذه التغيرات الجسمية فى وقت مبكر عن بعض البنات .

وهذه التغيرات الجسمية الكبيرة فى فترة المراهقة لها آثارها فى بعض المشكلات الانفعالية والاجتماعية عند المراهقين والمراهقات وينتج عن هذا النمو السريع وخاصة فى السنوات الأولى من مرحلة المراهقة ألا يستطيع المراهق التحكم فى حركاته فلا تتسم بالدقة والتحديد ويزيد من هذا حساسيته الشديدة بالنمو المفاجئ واهتمامه الكبير بمظهره وشعوره بالتعب بعد أى مجهود يبذله ، ويبدو عليه الميل الى الخمول اذا قورن بالأطفال فى المرحلة الابتدائية .

ويمكن أن نفهم كثيرا من مشكلات المراهق اذا نظرنا الى المواقف الجديدة التى يواجهها وهى مراقف متداخلة . وتظهر هذه المواقف الجديدة حين يبلغ من حيث جسمه وسنه حدا يسمح له بالقيام بأعمال لا يسمح للأطفال بالقيام بها . أن هذا التداخل والحيرة تنشأ لأن بلوغ الرشد عملية تدريجية والمراهق طفل وراشد فى وقت واحد .

وتنشأ مشكلات خاصة فى مجال الجنس لأنه فى هذه المرحلة يتحقق النضج الجنسى ويؤدى هذا الى تغيرات غددية وعدم توازن ومع قوة الدافع الجنسى وما يفرضه الدين والاخلاق والمجتمع من قيود على اشباع هذا الدافع يترتب عليه أن ينشغل كثيرا من الشباب بهذا الموضوع .

ويؤدى تزايد استقلال المراهقين الى صراعات كثيرة مع آبائهم ويمر المراهق بفترة محيرة فهو يعتمد على والديه لاشباع حاجاته الفيزيائية ويشعر بالالتزام نحوهم بسبب ما أولوه من عناية ورعاية وتربية . ومع ذلك لابد أن يستقل عن والديه لى يصبح راشدا مستقلا ومن هنا يحدث صراع مع الاسرة لا يمكن تجنبه . كما تنشأ مشكلات معينة فى علاقة المراهق بجماعته العمرية .

وقد يترتب على الصراعات التي يواجهها المراهق في حالات قليلة تعرضه لنوع من الجناح فيما يعرف بجناح الأحداث . ويختلف جناح الأحداث الفردي الذي يستند الى مشكلات شخصية عن جناح الأحداث الاجتماعي الذي يعبر عن نفسه في سلوك « الشلة » أو « العصابة » .

وقد لا تتم التغيرات الجسمية في فترة المراهقة وإنما تستمر حتى يبلغ الفرد سن العشرين أو ما بعد ذلك ، هذا على الرغم من أن التغيرات الكبيرة قد حدثت منذ عدة سنوات . وتستمر مشكلات التوافق النفسي وذلك لأن السنوات الأولى من حياة المرشد تقسم بالتنافس الشديد في مجتمعاتنا .

وتختلف مشكلات الرجال عن مشكلات النساء في مرحلة الشباب ذلك أن على الرجل أن يرسخ قدمه في مهنة أو عمل وأن يتهيأ للزواج وتكوين أسرة وبينما نجد الفتاة في هذه المرحلة مهتمة بأعالة نفسها إلا أنها تعرض نفسها لمخاطرة البقاء بغير زواج إذا لم تعثر على زوج لها قبل أن تبلغ الثلاثين من عمرها ، فإذا تقدم شاب للزواج منها تصبح تكوين الأسرة والعناية بالبيت مهمتها ، فإذا لم يتحقق هذا فأنها تواجه صعوبات المرأة غير المتزوجة في ثقافتنا .

ويتحدد تقسيم العمل بين الجنسين جزئياً بالفروق الجسمية بينهما ولقد اظهرت دراسة ٢٢٤ قبيلة في أنحاء العالم المختلفة أن الرجال بصفة عامة ينجذبون نحو العمل الذي يتطلب قوة جسمية (كأعمال الحرب) وأعمال المعادن والصيد والعمل بالمناجم وبناء السفن وأن النساء يملن الى العمل بالأعمال التي تتركز في البيت والعناية بالأطفال (عمل السلال ، وجمع الفاكهة وحمل الماء ، وطحن الحبوب ، وعمل الاواني ، وصناعة الملابس واصلاحها) وحمل الأطفال وارضاعهم يستند الى أساس بيولوجي يبقى النساء بالبيت ، وقوة الرجل العضلية تحدد ميله الى المشاركة في الانشطة المجهدة ومتى ما يحدد تقسيم العمل فان الضغوط الاجتماعية تعمل على تعزيز هذا التقسيم والمحافظة عليه بأساليب الضبط الاجتماعي ولكن بعض أفراد أحد الجنسين كثيراً ما يستطيع ان يتفوق في أعمال الجنس الآخر .

غير ان التطورات الحديثة قد ألقت بستار من الغموض على الفروق بين دور الذكر ودور الانثى ، غير ان علينا ان نشجع البنين والبنات منذ بداية التعليم على تعلم الدور الجنسي الملائم . وقد يعترض على ذلك دعاه تحرر المرأة غير أن الترتيبات الثقافية هي التي تحدد كثيراً من الفروق التي نجدها وهي التي تظهر في تعبيرات من قبيل الدور التقليدي للمرأة ، والدور المعاصر للمرأة .

ولقد أسفرت الدراسات التي أجريت على السعادة الزوجية عن حقيقة استمرارية النمو ذلك ان أهم مؤشرات للتنبؤ بالسعادة الزوجية تعود الى الطفولة وسعادة الوالدين ، وسعادة الطفولة ، والعلاقات العاطفية مع الوالدين ومع الاخوة ، وترتبط بتربية وتأديب يتسم بالحزم والثبات وينأى عن الشدة والقسوة .

وتتمركز سنوات قمة الانتاجية والحدق في الفترة العمرية ما بين عشرين سنة وأربعين . وهذا على الرغم من ان الانتاجية قد تستمر الى مرحلة متأخرة من الحياة ، ولكن معدل الانتاجية المتأخر يمكن التنبؤ به من الانتاجية في الثلاثينات .

// ويلاحظ علماء النفس ان سنوات الرشد أيضا تتميز بمراحل نمو ، شأنها شأن مرحلة الطفولة والمراهقة . فمرحلة الرشد المبكر هي مرحلة الزواج وتأسيس الاسرة والاستقرار في العمل . ومرحلة العمر المتوسط هي مرحلة ذروه العمل المهني وحيث يتم التخلص من أعياء تربية الابناء . وحيث تبدأ في مواجهة أزمات التقدم في العمر . وهذه هي المرحلة التي يصبح فيها الطلاق والترملم من المصادر الشائعة للآزمات . والشيوخوخة تحمل معها أزمة التقاعد والتدهور الجسمي وانتظار الموت والبحوث في مراحل حياة الراشدين ما تزال قليلة نسبيا وهي جديرة بمزيد من الاهتمام .

ثالثاً - المصطلحات

Sexual Characteristics	خصائص جنسية
Primary	أولية
Secondary	ثانوية
Pre Pubescence	ما قبل البلوغ
Pubescence	البلوغ
Adolescence	المراهقة
Type of development	نمط النمو
Early Adolescence	المراهقة المبكرة
Late Adolescence	المراهقة المتأخرة
Awkwardness	نقص الرشاقة في الحركة والتعبير
Sexual development	النمو الجنسي
Independence	الاستقلال
Self-image	صورة الذات
Values	القيم
Sex role	دور جنس
Social role	دور اجتماعي
Sexual typing	تنميط جنسي
Productivity	انتاجية
Cultural	ثقافية
Interests	الميول

رابعاً : أكمل كل مما يأتى : -

- ١ - المراهقة هى المرحلة الانتقالية من الطفولة الى الرشد وهى مرحلة من النمو تتميز بظهور التغيرات. وأكثر هذه _____ وضوحا وشدة هى التغيرات الجسمية سواء فى الخصائص الجنسية أو فى معدل النمو .
- التغيرات
- ٢ - محسن فتى فى السادسة عشر من عمره ولا بد انه فى مرحلة _____ لأنه ينمو نموا سريعا وهو ليس طفلا وليس راشدا ولكنه بين بين .
- المراهقة
- ٣ - فى اثناء المراهقة تحدث _____ جسمية كبيرة سواء فى الخصائص الجنسية أو فى معدل النمو .
- تغيرات
- ٤ - فاتن فتاة فى الثالثة عشرة من العمر وهى نموذج للمراهقة وبالتالي فنحن نتوقع ان تمر بخبرات نمو لافتة للنظر ، وتتضمن هذه التغيرات الجسمية الخصائص _____ وكذلك _____ النمو .
- معدل
الجنسية
- ٥ - ان _____ الجسمية المذهلة التى تحدث فى المراهقة تتضمن _____ و _____ .
- التغيرات
الخصائص المميزة
للجنس
معدل النمو
- ٦ - يميز علماء النفس بين نوعين من الخصائص ، الجنسية ، الخصائص الجنسية الاولى وهى أجهزة الانجاب سواء داخلية أو خارجية وهى التى تجعل الانجاب ممكنا وافراز السائل المنوى عند الذكر الناضج جنسيا يجعل التناسل ممكنا وبالتالي فهو خاصية جنسية _____ .
- اولية
- ٧ - الخصائص الجنسية الثانوية وهى تلك الخصائص الجسمية التى تميز الرجل الناضج عن المرأة

الناضجة والتي لا تتصل مباشرة بالاجهزة الجنسية . فنمو شعر الذقن يميز المراهق الذكر عن المراهقة الانثى وهو لا يرتبط بصورة مباشرة بالجهاز الجنسي وبالتالي فهو من الخصائص الجنسية ————— .

الثانوية

٨ - ان افراز الانثى الناضجة جنسيا للبويضة خاصية جنسية ————— لانها تجعل التناسل ممكنا ، والتغير الملحوظ في أصوات المراهقين خاصية جنسية ————— ، طالما انها لا تتصل على نحو مباشرة بالجهاز الجنسي .

اولية

ثانوية

٩ - ان التغير في نمو الصدر والثديين عند البنات خاصية جنسية ————— بينما الزيادة في حجم الاعضاء الجنسية والتناسلية خاصية جنسية ————— .

ثانوية

اولية

١٠ - وبينما نجد ان معظم الخصائص الجنسية الثانوية تختلف عند الذكور عنها عند الاناث ، الا أن بعض التغيرات كظهور شعر العانة تظهر عند الجنسين . ولما كان شعر العانة لا يتصل مباشرة بجهاز التناسل والجنس فانه يعتبر خاصية جنسية ————— .

ثانوية

١١ - تشير الخصائص الجنسية ————— الى التغيرات التي تحدث في أعضاء ————— ، الداخلية منها والخارجية التي تجعل التناسل ممكنا وتشير الخصائص الجنسية ————— الى الملامح الفيزيائية التي تميز الرجل الناضج عن المرأة الناضجة بطريقة لا تتصل مباشرة بالجهاز ————— .

الاولية

التناسل

الثانوية

الجنسى

١٢ - يقترح الباحثون تقسيم مرحلة المراهقة الى أربعة مراحل ، قبل البلوغ والبلوغ وبعد البلوغ والمراهقة المتأخرة ومرحلة قبل البلوغ تبدأ قبل البلوغ بسنة

- أو سنتين والتغيرات فيها ليست ملفتة للنظر وليست عامة كما في مرحلة البلوغ - نادية لم تتغير كثيرا ولكنها في سنة أو سنتين سوف تمر بتغيرات سيكولوجية سريعة - لابد انها في مرحلة ——— •
- قبل البلوغ
- ١٣ - مرحلة ما قبل البلوغ مرحلة تغير بطيء نسبيا وتبدأ سنة أو اثنين ——— مرحلة البلوغ •
- قبل
- ١٤ - معدل التغير في مرحلة ما قبل البلوغ يعتبر ——— نسبيا •
- بطيئا
- ١٥ - حوالى ثلثى الاولاد يزيد وزنهم في مرحلة ما قبل البلوغ ، ولكن هذه الزيادة في الوزن تختفى في وسط مرحلة البلوغ وهي مرحلة من النمو السريع التي تلى مرحلة ——— بسنة أو اثنين •
- ما قبل البلوغ
- ١٦ - سعيد في مرحلة ——— وهي مرحلة تتصف بالتغير البسيط الذى يحدث قبل مرحلة المراهقة بسنه أو اثنين - هذا من ناحية ومحسن من ناحية أخرى لابد انه في مرحلة ——— لانه يمر بمرحلة تغير سريع •
- ما قبل البلوغ
- ١٧ - على عكس مرحلة ——— وهي مرحلة التغيرات البطيئة نسبيا والتي في اثنائها يبلغ ثلثا الاولاد مرحلة المراهقة المبكرة التي تتميز بزيادة الوزن فان مرحلة البلوغ يصاحبها تغير سريع للغاية في الطول والوزن وكذلك النضج في الاعضاء الجنسية •
- ما قبل البلوغ
- ١٨ - أكبر وأسرع تغير في الطول ——— يتم في مرحلة ——— وفي هذه المرحلة يتم نضج الاعضاء الجنسية •
- والوزن
البلوغ
- ١٩ - يصاحب مرحلة المراهقة ، أكبر و ——— تغير في ——— وكذلك النضج في أعضاء ——— •
- أسرع
الطول - الوزن
الجنس

٢٠ - لا يدخل جميع الذكور وجميع الاناث مرحلة —
أو قبيل المراهقة في سن واحد . حيث يصل الاناث
لبداء مرحلة المراهقة قبل الذكور وهناك تفاوت،
يصل الى خمس سنوات بالنسبة لبداية المراهقة
عند الذكور والاناث ، فناديه فتاة تمثل نموذجا
للمراهقة وسعيد فتى يمثل نموذجا للمراهقة أيضا
وكلاهما في سن واحد ولكن ناديه تدخل مرحلة
المراهقة قبل سعيد .

٢١ - تميل الفتيات الى بدء مرحلة المراهقة —
الذكور ومع ذلك فأي ولد أو بنت قد تصل لمرحلة
النضج قبل مثيلاتها في السن بخمس سنوات ونفس
الشيء ممكن ان يحدث بين الذكور .

٢٢ - تصاحب مرحلة البلوغ بتنشيط سريع وملحوظ في
البلوغ — وتميل الفتيات لدخول مرحلة
البلوغ — الذكور . أي أن أي فتى قد يصل
مرحلة النضج مبكرا عن زملاء سنه بفترة تصل
الى خمس سنوات ونفس الشيء يصدق على
الفتيات .

٢٣ - ناديه وسعيد كلاهما في الخامسة عشرة من العمر
وكلاهما طرا عليه نمو سريع في الطول والوزن
كما تم نضج الاعضاء الجنسية لديهم انزل فكلاهما
في مرحلة — .

٢٤ - تستغرق مرحلة — وهي التي تلي مرحلة
ما قبل البلوغ وتمتد عادة ما بين ٢٥ ، ٢٥
سنوات .

٢٥ - اذا كان سعيد يمثل المراهق العادي فنحن نتوقع
ان تمتد فترة البلوغ بحيث تستغرق ما بين ٢٥ سنة
في — .

٢٦ - ثلثا الفتيات يصلن لاقصى نمو (في الطول مثلا)

البلوغ

فى حدود سنة قبل متوسط العمر ١٢ر٦ سنة أو سنة بعده وحيث أن مرحلة البلوغ هى مرحلة النمو القصوى فى الطول والوزن ٠٠ ثلثا الفتيات يدخلن مرحلة ——— حين تبلغ أعمارهن ما بين ١١ر٦ سنة ، ١٣ر٦ سنة ٠

٢٧ — السن المتوسط الذى تصل فيه ثلثا الفتيات لأقصى نمو هو ——— ٠

١٢ر٦ سنة

٢٨ — ثلثى الاولاد يصلون الى أقصى نموهم فى حدود سن ١٤ر٨ سنة وحيث أن متوسط السن الذى تصل فيه الفتيات لأقصى نموهم هو ——— فإن الذرق بين متوسط الذكور والاناث هو ——— ٠

١٢ر٦ سنة
٢ر٢ سنة

٢٩ — بينما تصل الاناث بصفة عامة الى البلوغ قبل الذكور بصفة عامة الا ان هناك تداخلا بين الجنسين بمعنى ان بعض الذكور قد يصلن الى مرحلة النضج قبل بعض الاناث ، هذا على الرغم من ان ثلثى الذكور يحققون أقصى نموهم قبل ان يبلغ أعمارهم ——— بعام واحد أو بعده بعام واحد ، ويحقق ثلثا الاناث أقصى نموهم خلال عام قبل أن يبلغن من العمر فى المتوسط ——— أو بعده ٠ والفرق بين المتوسطين ٢ر٢ سنة ٠

١٤ر٨ سنة
١٢ر٦ سنة
—

٣٠ — بعض المراهقين خاصة الفتيات ذوات النضج المبكر، والفتيان ذوى النضج المتأخريعانون نتيجة لاختلاف معدل نموهم عن المعدل العام ٠ فالفتاة التى تبلغ أقصى نموها فى سن الحادية عشر تصبح أكثر نضجا من الفتاة المتوسطة فى سننها والتى تصل قمة النمو فى سن ——— وبالمثل اذا بلغ الفتى أقصى نمو فى سن السادسة عشر فهو أقل نضجا من الفتى المتوسط فى سنة والذى يبلغ أقصى نمو فى سن ——— ٠

١٢ر٦ سنة
١٤ر٨ سنة

٣١ — أكثر المراهقين المعرضين للمعاناه نتيجة لاختلاف،

معدل نموهم عن المعدل العام هم الفتيات ذوات
النضج ————— والفتيات ذوات النضج ————— .

المبكر - المتأخر

٣٢ - ان مشكلة العلاقة بين السن والحجم فى المراهقة
تفسر كثير من مشكلات تلك المرحلة . فاذا كان
مظهر فتى فى الثالثة عشرة يبدو وكأنه فى الخامسة
عشر ولكنه فى سلوكه وتصرفاته هو فى الثالثة
عشر فان ذلك يسبب له الحرج مع الكبار ، ومع
ذلك لن يواجه المشكلات السيكولوجية التى يواجهها
فتى يصل أقصى نضج له فى سن السادسة عشرة
أى ان معدل نضجه ————— .

متأخر

٣٣ - بعض مظاهر ————— فى مرحلة المراهقة ترجع
الى الخلط بين السن والحجم .

الحرج

٣٤ - يكون الراشدون انطباعات خاطئة عن بعض سلوك
المراهقين نتيجة الخلط بين ————— .

الحجم والسن

٣٥ - والهرج الاجتماعى الحقيقى الذى يشعره بعض
المراهقين يفسر الانطباع الذى يتركونه لدى
الراشدين ومؤداه انه تعوزهم الرشاقة فى الحركة
والتعبير . فسيجد ليس اخرق ولكنه غير واثق من
نفسه ولديه حساسية زائدة بنفسه فى المواقف
الاجتماعية . اذن الحرج الاجتماعى والخلط بين
————— و ————— يعطى الانطباع بأرتباك
المراهق .

الحجم - السن

٣٦ - الخلط بين ————— و ————— والهرج ————— يسهمان
فى تكوين الانطباع لدى الراشدين عن المراهقين .

الحجم - السن
الاجتماعى

٣٧ - فى مرحلة ما بعد البلوغ تحدث تغيرات جسمية
أقل مما يحدث فى مرحلة البلوغ وهى مرحلة يكون
فيها النمو سريعاً فى ————— و ————— ومرحلة
ما بعد البلوغ تستمر من سنة لسنتين ، وعندها
تنتهى معظم ملامح البلوغ بالرغم من أنها تشهد

الطول - الوزن

زيادة فى القوة العضلية وزيادة فى النمو العضلى وانتشار الشعر .

٣٨ - مرحلة ما بعد البلوغ تستمر من سنة لسنتين ، ويكون التغير الجسمى فيها أقل من مرحلة ————— البلوغ السابقة والتي تستغرق فترة تمتد ما بين ٢٥ - ٣٥ سنوات .

٣٩ - تستمر مؤشرات النضج النهائى فى النمو فى مرحلة المراهقة المتأخرة والمؤشرات الأولى لهذا عند الذكور ظهور الذقن والمرحلة الرابعة التى يفترضها الباحثون هى مرحلة المراهقة المتأخرة .

٤٠ - اثناء ————— يستمر ظهور الشعر لدى الذكور المراهقة المتأخرة .

٤١ - يقترح بعض الباحثين تصنيفا لمشكلات المراهقة الى مشكلات ناشئة عن تداخل المواقف ، ومشكلات ناشئة عن مواجهة المواقف الجديدة - نحن لا نشير الى التداخل فى ————— الذى يبلغ عنده الفتيان والفتيات أقصى نموهم ولكن المقصود ————— بالموقف المتداخل ذلك الموقف الذى ينشأ نتيجة لتأرجح المراهق بين سلوك الطفل وسلوك الراشد .

السن
بالموقف

٤٢ - تنشأ المشكلات لدى المراهق حين يستثير موقف ما سلوكا طفليا وسلوكا ناضجا فى نفس الوقت وبنفس الدرجة مثال ذلك فتاة فى الرابعة عشرة من عمرها ترتدى للمرة الأولى ملابس الكبار قد تتشاجر مع شقيقتها التى تبلغ السادسة لأن كلاهما تريد قطعة الحلوى المتبقية . هذا مثال للموقف ————— حيث ان المراهقة تسلك كالراشدين ، وتسلك كالأطفال فى موقف واحد فى آن واحد .

التداخل

٤٣ - المواقف الجديدة تشير الى المواقف الغامضة التى يجد المراهق نفسه فيها دون خبرة سابقة تساعده على التصرف . المواقف الجديدة تختلف عن

المتداخلة

المواقف — من حيث ان الأخيرة تستثير السلوك الطفلى والناضج فى نفس الوقت .

جديد

٤٤ - المراهق والمراهقة فى أول يوم من أيام التحاقهما بالجامعة قد لا يكونا على ثقة من أنفسهما — ومن سلوكهما ويبدو ان المشكلة تنشأ الى حد كبير من حقيقة كونهما فى موقف — ليس لديهما خبرة توجه سلوكهما أثناءه .

التداخل

٤٥ - يجد المراهقون أنفسهم فى موقف — حين يتعرض سلوكهم لنقد الوالدين لانهم يتصرفون تصرفات أكبر من سنهم فى موقف وبعد دقائق يتصرفون فى موقف آخر كالأطفال .

تأرجح وتذبذب

٤٦ - موقف الاستقلال عن سلطة الوالدين وعن الاعتماد العاطفى عليهما يبدأ فى الطنولة ولكن نزايد سرعته فى مرحلة المراهقة فالمراهق يتأرجح بين الاتكالية والاستقلال فاذا اتفق سعيد مع صديقه ان يقابله فى النادى ثم طلب من والده ان يوصله فهذا — بين الاستقلال والاعتماد .

الاتكالية والاستقلال

٤٧ - يتأرجح المراهقون بين — و — .

التنميط

٤٨ - إحدى مشكلات المراهقة هى مشكلة الادوار الجنسية أى ان هناك نماذج سلوك خاصة بالفتاة ، ونماذج سلوك أخرى خاصة بالذكور (الرجال) ومن الصعب ان نحدد ما اذا كانت هذه الفروق ترجع لاختلافات بيولوجية بين الجنسين أم الى تأثيرات حضارية ومن أمثلة اثر — الجنس على السلوك اننا نتوقع من الرجال ان يكونوا أكثر عدوانية من النساء .

٤٩ - كشفت الدراسات التى أجريت على المجتمعات الامية المختلفة عن تنوع كبير فى أدوار الجنسين فى قبيلة الارابش مثلاً يتشابه الاناث والذكور فى

حضارية أو
ثقافية

سلبيتهم ، ورقنتهم واستكانتهم ، ومن وجهة نظرنا نجد ان كلا الجنسين يبدى مظهرا أنوثيا وهذه الفروق السلوكية ترجع الى عوامل ——— .

مدى
الحضارى

٥٠ - فى المجتمعات البدائية هناك ——— واسم للسلوك الممكن بالنسبة لكل من الجنسين ، وهذه الاختلافات راجعة الى التأثير ——— أكثر من الاختلافات البيولوجية .

الأنثوى

٥١ - ان سلوك الرجال والنساء فى قبيلة الارابش فى غينيا الجديدة يغلب عليه السلوك ——— من وجهة نظرنا .

الأنثوى

٥٢ - أما فى قبيلة مندمجور Mundugumor فى غينيا الجديدة أيضا فيغلب عليهم الطابع العدوانى العنيف ومن وجهة نظرنا الحضارية فان كلا الجنسين يغلب عليه سلوك الذكر على عكس قبيلة الارابش حيث يغلب الطابع ——— على كل من الرجال والنساء . (من وجهة نظرنا الثقافية) .

الأنثوى

٥٣ - على حين ان الرجال والنساء فى قبيلة الارابش يغلب عليهم الطابع ——— من وجهة نظرنا ، فان الرجال والنساء فى قبيلة مندمجور يغلب عليهم طابع ——— .

الذكورة

دورها

٥٤ - أما قبيلة تشامبولى وهى فى غينيا الجديدة أيضا فأنها تمثل النقيض الصارخ من حيث الدور الجنسى بالنسبة لثقافتنا ، حيث نجد ان المرأة فى قبيلة التشامبولى تقوم بالدور الايجابى والشخصية المسيطرة فى الأسرة بمعنى ان دور المرأة فى مجتمع التشامبولى عكس ——— فى مجتمعنا .

الزوجة/المرأة

٥٥ - الشخصية المسيطرة فى الأسرة فى قبيلة التشامبولى هى ——— أما فى قبيلة مندمجور فنجد

الذكرى

ان كلا الجنسين يميل الى السلوك ———

وأما فى قبيلة ارباش فان كلا الجنسين يميل الى

الأنثوى

السلوك ——— .

٥٦ - نحن نتكلم عن الانوثة والذكورة من حيث هى قوالب

اجتماعية متفق عليها فى المجتمع ويختلف الذكور

والاناث فيما يتعلق بهذه الصفة تبعاً للمظهر

الغالب على سلوكهم ، فنجد فى مجتمعنا ان التقدم

للخطبة والزواج مثلاً بشكل اجتماعى وعلى سلوك

سب أكثر منه ——— .

للذكورة

للعرف الاجتماعى

٥٧ - ان الاهتمام والميول لدى كل من الذكور والاناث

تتحدد نتيجة للعرف الاجتماعى وليس نتيجة

للخصائص الموروثة ، فالرجل الذى يتكلم على

أساليب تنسيق الزهور ، أو أنواع الأقمشة وتناسق

الألوان والمجوهرات والمفروشات سوف نحصل

على تقدير منخفض على الاغلب على مقياس

الاجتماعية .

الميول

البيئة

٥٨ - تتحدد اهتمامات الرجال والنساء نتيجة ———

أكثر منها نتيجة للوراثة .

خامسا : الاختبار الذاتى : -

تخير افضل اجابة فى كل بند من البنود الآتية وضع خط تحتها :
١ - المراهقة هى الفترة التى تتميز بـ :

- (١) تطور واتساع التفكير .
 - (ب) انعدام الخبرة وما يترتب عليه من عدم الكفاءة فى النواحي العقلية .
 - (ج) الركود المعرفى الفكرى .
 - (د) يبدء التدهور البطيء فى التفكير .
- ٢ - تلميذه فى الصف الأول الاعدادى غمرها عشر سنوات وعصرها العقلى ثلاثة عشر سنة . هذه التلميذة يحتمل ان تكون :

- (١) قائده بين رفاق اللعب .
- (ب) متميزة فى النشاط المدرسى والترفيهى واللعب .
- (ج) فى مدرسة تتيح لها احسن الفرص .
- (د) دون المستوى الطبيعى (العادى) فى المشاركة الاجتماعية .

٣ - الفرق فى الاهتمامات فى مرحلة ما قبل المراهقة ، وما بعد المراهقة هو : -

- (١) موروث .
- (ب) نتيجة للعوامل الثقافية وعوامل النضج مجتمعه .
- (ج) ترجع أساسا لعوامل النضج .
- (د) ترجع كلية الى عوامل النضج .

٤ - يشعر آباء المراهقين بالحيرة والارتباك نتيجة لان أبنائهم :

- (١) يتأرجحون بين الاعتماد والاستقلال .
- (ب) يغرقون فى الخيال والسلوك الغير منطقى .
- (ج) يبدون قدرا من السلوك الاندفاعى .
- (د) يظهرون رغبات جامحة فى ان يتقبلهم رفاقهم .

٥ - فى مرحلة المراهقة يؤدى الاحباط الذى تثيره البيئة الى :

- (١) تعاون اكبر .
- (ب) ظهور السلوك العدوانى والانسحابى .
- (ج) تزايد الالتحاق بالمدارس .
- (د) تزايد الاهتمام بالجنس الآخر .

٦ - أى الخصائص الآتية لا تعتبر خاصية مميزة للمراهقة فى كل المجتمعات :

- (١) ظهور بعض الخصائص الجنسية الثانوية .
- (ب) النمو الجنسى السريع .
- (ج) الصراع بين الاستقلال والاعتماد .
- (د) النمو الشخصى والاجتماعى .

٧ - الزيادة السريعة فى طول القامة فى فترة المراهقة :

- (١) لا ترتبط بالبلوغ ولكنها تقع فى بداية المرحلة من ١٣ - ١٩ .
- (ب) تقع مبكرة فى الأفراد ذوى الأحجام الصغيرة .
- (ج) تقع قبيل البلوغ مباشرة .
- (د) تقع خلال السنة التى تعقب البلوغ .

٨ - تشير البيانات التى جمعت عن النمو الحركى فى الفترة من ١٣ الى ١٩ سنة باستخدام مقياس براس Brace motor test الى انه : -

- (١) فى سن الثالثة عشر تتفوق الاناث عن الذكور فى معظم الاعمال .
- (ب) يتحسن اداء الذكور بصورة ملحوظة فى فترة ما قبل البلوغ .
- (ج) يبدو لدى الاناث بعض مظاهر التغير فى الحركة والتغير فى مرحلة البلوغ ولا يظهر ذلك عند الذكور .
- (د) يستمر اتجاه الاناث نحو التحسن فى هذه السنوات ولكن ليس بنفس الدرجة التى يحققها الذكور .

٩ - قد يعود الشعور المراهق بالتحرج الى : -

- (١) عدم تقدير محاولات المراهق ان يبدو ناضجاً راشداً .
- (ب) عدم التناسق بين حجم المراهق وسنه .
- (ج) مبالغة الراشدين فيما يطالبون به المراهق .
- (د) عدم الحرص على ترك الأساليب الطفلية .

١٠ - فى اثناء المراهقة يكون التأزر العضلى : -

- (١) متأخرا بعض الشيء .
- (ب) مضطربا بدرجة كبيرة .
- (ج) مشابه لما كان يمكن فى مرحلة ما قبل المراهقة .
- (د) متحسنا تحسنا مظهريا .

١١ - احسن علاج للمراهق الذى يعانى نقصا ما : -

- (١) التجاهل .
- (ب) مساعدته على اتخاذ خطوات علاجية فى حدود اهتمامه بالتحسن .
- (ج) شرح وتوضيح أوجه النقص بما يساعده على تقبلها .
- (د) معاقبته اذا كانت أوجه النقص لا ترجع الى نقص جسمى وراثى .

١٢ - الفروق بين الجنسين فى النمو الفسيولوجى : -

- (١) لها أهمية كبيرة فى تصميم المناهج الدراسية وأسلوب الضبط الذى تتخذة المدرسية .
- (ب) حاسمة وواضحة ولكنها ذات تأثير محدود فى النواحي التربوية .
- (ج) صغيرة جدا وبالتالي محدودة الأهمية .
- (د) ترجع أساسا لعوامل بيئية .

١٣ - أكثر تغيرات المراهقة سرعة وأهمية تحدث فى : -

- (١) فى مرحلة ما قبل البلوغ .
- (ب) فى مرحلة ما بعد البلوغ .

(ج) فى اثناء البلوغ •

(د) فى المراهقة المتأخرة •

١٤ - فى تعاملنا مع المراهقين يكون أهم عامل يجب أن يكون فى اذهاننا :

(١) العدوانية الشديدة التى تحاول المراهق ألا يظهرها •

(ب) شعورهم بعدم الاهتمام نحو رغبات والديهم وقيمهم •

(ج) اعتمادهم على معايير شلة الاصدقاء •

(د) ان الأولاد لا يكونون شلل بسرعة مثل البنات •

١٥ - أحسن وصف للبيت المتصدع سيكولوجيا :

(١) غير متطور •

(ج) لديه مشكلات اقتصادية •

(ب) يفتقر الى الدفاء والحب •

(د) يفرض على أعضائه النظام •

١٦ - مصدر أساسى للمشكلات الجنسية فى المراهقة : -

(١) الضوابط الاجتماعية •

(ب) رغبة الشباب فى التجربة •

(ج) الافتقار للمعلومات الصحيحة •

(د) المواقف الجديدة •

١٧ - كلما زادت رغبة المراهقة فى التحرر من الارتباط بالاسرة كلما كانت

الحاجة لمساندة الوالدين : -

(١) لا يمكن التنبؤ باتجاهها •

(ج) أقل •

(ب) أكبر •

(د) كما هي •

١٨ - مشكلات التوافق لدى صغار الراشدين : -

(١) لا تختلف باختلاف الجنس •

(ب) لا تختلف عن مشكلات المراهقة •

(ج) انفعالية أساسا •

(د) تنصب أساسا على المستقبل المهني والإدوار الاجتماعية •

١٩ - اسعد فترة في حياة زوجين متقدمين في السن هي فترة : -

- (١) الشباب .
- (ب) المراهقة .
- (ج) الطفولة .
- (د) بداية الرشد .

٢٠ - اذا أردنا التنبؤ بإنتاج عالم في سن ٥٠ - ٦٠ فأحسن مؤشر يساعدنا في ذلك هو انتاجه في الفترة : -

- (١) ١٥ - ٢٠ .
- (ب) ٢٠ - ٣٠ .
- (ج) ٢٥ - ٣٥ .
- (د) ٣٠ - ٤٠ .

مفتاح التصحيح

١ - ١	٦ - ج	١١ - ب	١٦ - ١
٢ - د	٧ - د	١٢ - ١	١٧ - ب
٣ - ب	٨ - د	١٣ - ج	١٨ - د
٤ - ١	٩ - ب	١٤ - ج	١٩ - د
٥ - ب	١٠ - د	١٥ - ب	٢٠ - د

سادسا : تدريب :

التعليمات :

يعتبر اتخاذ قرار بالزواج واختيار شريك الحياة أحد القرارات الحاسمة في حياة الشباب ، والعلاقة الزوجية الناجحة هي تلك العلاقة التي يكون احده طرفيها مكتملا للطرف الآخر وتكون الصفات الشخصية لاحدهما تلبي المطالب -سيكولوجية للآخر .

ونظرا لان الزواج له تأثير كبير على حياة الفرد ، وكذلك يترتب عليه نتائج اجتماعية هامة ، فقد قام علماء النفس والاجتماع بتصميم استبيانات لقياس درجة نجاح الخطوبة والتنبؤ بنجاح الزواج فيما بعد . ومقياس نجاح باستخدامه أيضا التنبؤ بنجاح الزواج ، وبالرغم انه مصمم أساسا للتطبيق على من تمت خطبتهم فعلا الا أنه يمكن لأي شاب ان يجيب عليه كمؤشر لاحتمالات نجاحه في الخطوبة .

ان قيمة النتائج تتوقف على صدقك وتلقائيتك في الاجابة .

الادوات المطلوبة :

لا يحتاج الى ادوات :

الاجراءات :

فيما يلي نعرض عليك عددا من الاسئلة ، ولكل سؤال عدة اجابات اختر الاجابة التي تعبر عنك اصدق تعبير . اقرأ التعليمات جيدا قبل الاجابة وبعدها . لا تترك أى سؤال دون اجابة تستخدم كلمة خطيب أو خطيبة للإشارة للشخص الذى يتوقع الارتباط به (بها) اذا لم يكن هناك أى شخص تتوقع الارتباط به فأختر من بين معارفك من يمكنك اعتباره خطيبا (خطيبة) وذلك لكى تمر بالخبرة التي تتطلبها الاجابة على مثل هذا الاستبيان . فى حالة وجود خطيب (خطيبة) لا تتناقشان فى الاسئلة قبل اختيار الاجابة ، بل على كل منكما ان يجيب فى ورقة منفصلة - بعد انتهاءك من الاجابة ، ارجع الى تعليمات التصحيح - سوف تجد فى ورقة الاسئلة عمودين للاجابة لتيسر المقارنة بين اجابتك واجابات خطيبتك (خطيبك) .

مقياس الخطوبة الناجحة

الاسئلة والاجابات المحتملة :

اناث	ذكور	
		١ - أقصى أوقات الفراغ فى المنزل كل الوقت أو معظم الوقت يتساوى عندى البقاء فى المنزل أو الخروج
أ	أ	أفضل البقاء فى المنزل
ب	ب	أفضل البقاء خارج المنزل معظم الوقت
ج	ج	يختلف النساء عن الرجال
د	د	
هـ	هـ	
		٢ - تشترك انت وخطيبتك (خطيبك) فى أوجه الاهتمام والانشطة :
أ	أ	كل اهتماماتنا وانشطتنا مشتركة
ب	ب	معظم اهتماماتنا وانشطتنا مشتركة
ج	ج	بعض اهتماماتنا وانشطتنا مشتركة
د	د	قليل من اهتماماتنا وانشطتنا مشتركة
		٣ - هل تثق فى خطيبتك (خطيبك) فى كل شىء :
أ	أ	فى كل شىء
ب	ب	فى معظم الاشياء
ج	ج	فى بعض الاشياء
د	د	اجابات اخرى
		٤ - هل يثق خطيبك (خطيبتك) فيك ؟
أ	أ	فى كل شىء
ب	ب	فى معظم الاشياء
ج	ج	فى بعض الاشياء
د	د	اجابات اخرى

اناث

ذكور

٥ - يظهر خطيبي لى الود والاهتمام :

- | | | |
|---|---|--------------|
| ا | ا | تقريبا دائما |
| ب | ب | كثيرا |
| ج | ج | احيانا |
| د | د | اجابات اخرى |

٦ - هل انت راضية (راضى) بما يبديه خطيبك (خطيبتك) من اهتمام :

- | | | |
|----|----|------------------------------------|
| ا | ا | كلانا راضى |
| ب | ب | احدنا راضى والثانى يطالب بالمزيد |
| ج | ج | احدنا راضى والثانى يطلب باهتمام |
| د | د | أقل |
| هـ | هـ | كلانا يطلب بالمزيد |
| و | و | احدنا يطالب بالزيادة والاخر بالاكل |
| | | كلانا يطالب باقل |

الاسئلة الآتية تتضمن درجة الاتفاق بين الخطيبين حول بعض مجالات الحياة
أجب بنفس الطريقة السابقة - ضع دائرة حول الاجابة التى تعبر عنك تماما .

- | | |
|----|-----------------------|
| ا | نتفق دائما |
| ب | نتفق غالبا |
| ج | نتفق احيانا |
| د | نختلف كثيرا |
| هـ | نختلف فى معظم الاحيان |
| و | نختلف دائما |

٧ - الأمور المالية :

- | | | | | | | |
|--------|---|---|---|---|----|---|
| ذكور : | ا | ب | ج | د | هـ | و |
| اناث : | ا | ب | ج | د | هـ | و |

٨ - قضاء أوقات الفراغ :

- | | | | | | | |
|--------|---|---|---|---|----|---|
| ذكور : | ا | ب | ج | د | هـ | و |
| اناث : | ا | ب | ج | د | هـ | و |

اناث

ذكور

٩ - المسائل الدينية :

ذكور : ١ ب ج د هـ و
اناث : ١ ب ج د هـ و

١٠ - الود والاهتمام بيننا :

ذكور : ١ ب ج د هـ و
اناث : ١ ب ج د هـ و

١١ - الاصداقاء :

ذكور : ١ ب ج د هـ و
اناث : ١ ب ج د هـ و

١٢ - آداب المساعدة :

ذكور : ١ ب ج د هـ و
اناث : ١ ب ج د هـ و

١٣ - فلسفة الحياة :

ذكور : ١ ب ج د هـ و
اناث : ١ ب ج د هـ و

١٤ - علاقتى بأسرتى وعلاقته بأسرته (علاقة كل منا بأسرته) :

ذكور : ١ ب ج د هـ و
اناث : ١ ب ج د هـ و

١٥ - ترتيبات الزواج :

ذكور : ١ ب ج د هـ و
اناث : ١ ب ج د هـ و

١٦ - تنظيم الوقت بما يسمح لنا بقضاء الوقت معا :

ذكور : ١ ب ج د هـ و

اناث : ا ب ج د ه و

اناث

ذكور

١٨- هل تمنيت يوما لو لم تتم هذه الخطبة :

ا	ا	لم يحدث ابدا
ب	ب	حدث مرة
ج	ج	يحدث احيانا
د	د	يحدث كثيرا

١٩- هل فكرت في فسخ الخطوبة :

ا	ا	لم يحدث ابدا
ب	ب	حدث مرة
ج	ج	يحدث احيانا
د	د	يحدث كثيرا

٢٠- ما الذى يضايقك فى الخطوبة :

ا	ا	لا شىء فنحن فى غاية الرضا
ج	ج	شىء واحد
هـ	هـ	شيئان
و	و	ثلاثة اشياء
ب	ب	طول المدة
ج	ج	لاننا لسنا معا
ج	ج	طول مدة الخطوبة وسبب وحد آخر
ج	ج	طول مدة الخطوبة وابتعادنا احدنا
هـ	هـ	عن الاخر وسبب واحد
ج	ج	طول مدة الخطوبة وابتعادنا احدنا
و	و	عن الاخر وسببان آخران
ب	ب	ابتعادنا احدنا عن الاخر وسبب آخر

٢١- ما هى الاشياء التى يعملها خطيبك وتشير ضيقك (ولا تحبها)

ا	ا	لا شىء
ب	ب	شىء واحد
ج	ج	شيئان
د	د	ثلاثة اشياء

اناث

ذكور

٢٢- هل حدث ان انقطعت العلاقة بينكما

لفترة ما

لم يحدث

حدث مرة

حدث مرتين

حدث ثلاث مرات

أ

أ

ب

ب

ج

ج

د

د

٢٣- ما هي الصفات التي تودين تغييرها في خطيبك (خطيبتك) اذا كان هذا ممكنا ؟

١ - من حيث المظهر الخارجى .

٢ - صفات شخصية أو عقلية أو مزاجية .

٣ - أفكار ومبادئ .

٤ - عادات شخصية :

٥ - أى شيء آخر :

٢٤- ما هي الصفات التي تودين تغييرها في نفسك إذا كان هذا ممكنا ؟

٢٣ ، ٢٤ - يصبح البندان معا فتكون مجموع الدرجات هو عدد الصفات التي تودين تغييرها في نفسك أو في خطيبك (خطيبتك) .

لا أحب تغيير شيء

شيء واحد

شيئين

ثلاثة أشياء

أربعة أشياء

خمسة أشياء

أ

أ

ب

ب

ج

ج

د

د

هـ

هـ

و

و

معالجة النتائج :

حيث ان هذا التدريب شخصى ، فلن تكون هناك معالجة جماعية للنتائج .

مفتاح التصحيح

$$\begin{aligned} \text{هـ} &= \text{صفر} \\ \text{و} &= \text{١-} \end{aligned}$$

$$\begin{aligned} \text{ج} &= ٢ \\ \text{د} &= ١ \end{aligned}$$

$$\begin{aligned} \text{أ} &= ٤ \\ \text{ب} &= ٣ \end{aligned}$$

اجمع الاجابات بحيث تتبع الصياغة الآتية :

عدد الاجابات	$1 \times 4 =$
عدد الاجابات	$ب \times 3 =$
عدد الاجابات	$ج \times 2 =$
عدد الاجابات	$د \times 1 =$
عدد الاجابات	$هـ \times - =$
عدد الاجابات	$و \times -1 =$

اطرح مجموع الاشارات السالبة من المجموع الكلى :

تفسير الدرجات :

الدرجة الكلية على المقياس هي مجموع الدرجات المشتق من الاجابات وبالتالي كلما كانت الدرجة عالية كلما دلت على النجاح والتوافق واعلى درجة يمكن الحصول عليها هي ٩٢٠ وفيما يلى جدول المقابل المثينى للدرجات ويمكنك الكشف على المثينى المقابل لدرجتك :

درجات خام

مئینی	ذکور	اناث
۱۰۰	۹۲	۹۲
۹۵	۹۱	۹۱
۹۰	۸۸	۸۹
۸۵	۸۵	۸۶
۸۰	۸۴	۸۵
۷۵	۸۲	۸۳
۷۰	۷۱	۸۲
۶۵	۸۰	۸۱
۶۰	۷۹	۷۹
۵۵	۷۸	۷۸
۵۰	۷۶	۷۷
۴۵	۷۵	۷۶
۴۰	۴۴	۷۵
۳۵	۷۳	۷۴
۳۰	۷۲	۷۲
۲۵	۷۰	۷۱
۲۰	۶۸	۷۰
۱۵	۶۶	۶۷
۱۰	۶۲	۶۴
۵	۵۶	۵۹
صفر	۴۵	۴۵

• المعايير المئينية لمقياس الخطوبة الناجحة •

المئينات الوسيطة التي تقع بين ٢٥ - ٧٥ ليس لها قيمة تنبؤية كبيرة ولكن طرفى التوزيع أى ما دون ٢٥ وما فوق ٧٥ يمكن ان يكون لهما قيمة تنبؤية بنجاح او فشل الخطوبة والزواج فيما بعد حيث يشير المئين ما دون ٢٥ الى احتمالات الفشل فى حين يشير المئينى فما فوق الى احتمالات النجاح •

الى اى مدى يمكن الاعتماد على هذه النتائج :

لابد من توخى غاية الحرص والتحفظ فى قبول تلك النتائج ولا يتعدى استخدامهما الاسهام فى فهم الفرد لنفسه • وقد أشاد كل من برجس Burgess ووالن Wallin الى معامل ارتباط قدرة ٣٩ ر • بين نتائج هذا المقياس والنجاح فى الزواج فعلا بالنسبة للذكور ومعامل ارتباط قدره ٣٦ ر • بالنسبة للاناث •

ومعنى هذا ان هذا المقياس يساعدنا على التنبؤ بما يقابل سدس العوامل المسئولة عن نجاح الزواج ، بمعنى ان هناك عوامل أخرى مسئولة عن خمسة اسداس نجاح الزواج أو فشله ، وهذه النتائج تفترض ان العينة التى اشتقت منها المعايير مشابهة للمجموعة الراهنة وهذا الافتراض قد يكون صحيحا وقد يكون غير ذلك •

إفصل الحادى عشر

نظريات الشخصية

المحتويات :

- نظرية كرتشمر بخصوص الأنماط
- نظرية كاتل بخصوص السمات
- نظرية التحليل النفسى
- نظرية التعلم
- المنحى الدنىامى فى سىكلوجىة الشخصية
- مفهوم زملة الشخصية

أولاً : الأهداف الأدائية : -

بعد دراستك لهذا الموضوع تستطيع أن : -

- ١ - تميز بين الانمط الجسمية عند كرتشمير .
- ٢ - تبين المقصود بالمكون الحشوي ، والمكون الجليدي ، والمكون العضلي في الشخصية .
- ٣ - تحدد خصائص كل من النمط المنطوي والنمط المنبسط .
- ٤ - تذكر أهم الانتقادات التي توجه لنظريات الانمط .
- ٥ - تذكر أمثلة للسّمات الرئيسية والسّمات المركزية والسّمات الثانوية عند البورت .
- ٦ - تشرح معنى الاستقلال الوظيفي للدافع عند البورت .
- ٧ - تميز بين السّمات السطحية والسّمات الجوهرية كما يراها كاتل .
- ٨ - تبرز أهمية مفهوم بروفيل السّمات في فهم الشخصية .
- ٩ - تميز بين التحليل العاملي وتحليل العناقيد .
- ١٠ - تقوم بنظريات السّمات .
- ١١ - تذكر مراحل نمو الشخصية عند أصحاب التحليل النفسي .
- ١٢ - تشرح معنى الموقف الاوديبي وكيف يحل .
- ١٣ - توضح معنى الأزمات النفسية الاجتماعية وأهميتها في نمو الشخصية (أريكسون) .
- ١٤ - تبين مكونات الشخصية عند دعاة التحليل النفسي والتفاعل بينها .
- ١٥ - تبرز الفرق بين مبدأ اللذة ومبدأ الواقع .
- ١٦ - تحدد معنى حيز الحياة .
- ١٧ - توضح المقصود بزملة الشخصية .
- ١٨ - تقدم أمثلة توضح معنى ما يأتي : -

ادراك الذات كمحرك •

ادراك الذات باعتبارها مستمرة •

ادراك الذات فى علاقتها بالآخرين •

ادراك الذات كتجسيم للقيم والأهداف •

١٩- تذكر الخطوات التى تتبع عادة لقياس ادراك الذات بأستخدام تصنيف

مجموعة كبيرة من العبارات التى تتفاوت من حيث درجة انطباقها على

نأشأ : المأخص :

نظريية الانمأط :

أن الأأأأ إلى أأنيف الناس إلى أنمأط أأأأ قديم أأأ وبعض النظريات أؤكد على الانمأط الجسميية ومن أمأال هذه الأأنيفات فى العصر الأأأأ أأنيف « كرتشمر » Kretchmer الذى ذهب إلى أن هناك أأأة أنمأط جسميية هى :

١ - النمط المأكنز pyknic وهو الأقصير السمين ويأميز صأأة بالمأرأ والانبساط والصأرأة وسأرة الأألب الانفعألى واليسأ فى عأد روابأ الصأأة .

٢ - النمط الواهن أو الأأيف asthenic وهو الطويل الأأيل ويأميز صأأه بالأنطواء والأأأأاب .

٣ - النمط الرياضى athletic ويأميز بالنشاط والعدوان .

أأر أنه سأعان ما أأأ من الأأاسات العلميية أن هذه الانمأط لا أأأف بالأسأرة بالأأفات الأى ذهب إليها كرتشمر فأأ أأأ مأأا من أأأ الأأاسات أن ٣٠٪ من النمط المأكنز يأسمون بالأنطواء .

وأأأ أكد آأرون على النواأى الفسيولوجيية (أى النواأى السأيميأائيية والتوازن الأأأ) فى أأنيفهم للناس . أأأما ذهب بعض علماء النفس إلى أأنيف الناس إلى أنمأط على أساس سلوكهم ومن أمألة هؤلاء ما ذهب إليه كارل أونأ أأأ أأأ الناس إلى منبسطين ومنطويين ويأميز النمط المنبسط Extrovert بالأأبال على الأأأا والأأويية والصأرأة وسأرة الأأاف مع المواقف الطأأة أأأما يأميز المنطوى بميأة إلى العزأة وأأأأى العأأأات الأأأأأية وهو أأأبل الغرباء فى أأر ويأسم بالأأل والأأاسيية .

والشأأأ المأأأرة من الأأأ العلميية أأأه إلى أأأ نظرييات الانمأط بالمأأأيس: المأأأأية للمأأأ والشأأأية مأأا لم أأأر إلا عأأة أأأأة أأأ أنمأط الشأأأية عند شأأون وما ذهب إليه من أأأأ لسأل نمط . كما أن أأأأا من

هذه المقاييس تتوزع درجات الافراد عليها توزيعا اعتداليا ولا يظهر لتوزيع الدرجات منوالين مما يدعم تقسيم الناس الى نمطين .

ولهذه النظريات عيبان هما :

(أ) ان وصف النمط يؤكد الكثير عن الفرد فمجرد ما نطلق اسم نمط على شخص نتوقع أن يكون له جميع الخصائص التي يتميز بها هذا النمط ولحدن محددات الشخصية بالغة التنوع والكثرة وتتشكل فى انماط بالغة التعقيد بحيث يتعذر أن نصفها بلفظ واحد .

(ب) ان نظرية الانماط تميل الى النمسك بمفاهيم قديمة بالية عن الشخصية وتهمل على نحو الخصوص الآثار الثقافية .

نظريات السمات :

ان نظرية السمة هي الطرف المضاد لنظرية النمط ونستطيع وفقا لنظرية السمات أن نصف الشخصية فى ضوء تقديرها على عدة من مقاييس التقدير كل منها يمثل سمة . ونتناول كل من هذه المقاييس أحد أبعاد الشخصية وإذا نجحنا فى عزل الابعاد الرئيسية فأتينا نستطيع أن نصف الفرد وفقا لبروفيل خاص بالسمات .

وتقوم نظرية السمات عند جوردن البورت على فكرة أساسية هي وجود سمات مشتركة بين الناس جميعا . وهو يؤكد على أهمية التنظيم الداخلى للدوافع والسمات والاساليب الشخصية وهكذا يؤكد التفرد والتميز ويرى أن السمات تنتظم فى ترتيب هرمى مدرج تسوده. اما سمة واحدة رئيسية Cardinal أو عدة سمات مركزية Central ويتبع ذلك سمات ثانوية Secondary . فمن الاشخاص من يتميز عن غيره بسبب سمة رئيسية تنعكس فى سلوكه ، ويتخذ مثل هؤلاء الاشخاص كنماذج يوصف الآخرون بالاشارة اليهم كأن تقول ان فلانا كريم كحاتم أو حليم كاحنف . وعدد الافراد الذين تسيطر على سلوكهم سمة رئيسية قليل نسبيا ، وبالإضافة الى هذا يتميز كل فرد بسمات ثانوية تظهرها مجموعة من المثيرات المحدودة . ولقد أوضح البورت أن من المهم لكى تصف شخصا ما أن تعرف ما بين السمات من تنظيم ، وأهمية بعض السمات بالنسبة للبعض الآخر .

ويميز كاتل بين نوعين من السمات . الأول هو السمات السطحية Surface traits وتفاوت فى شمولها وذلك تبعا لاعتمادها على المواقف النوعية ولكنها

دائماً أكثر عمومية من عناصر السمة (الجزئيات الصغيرة للسلوك أو السمات الضيقة تضم عدداً كبيراً من الصفات) • ولقد عبر كاتل عن ذلك بقوله « أن السمة السطحية فى أى حالة هى مجموعة من عناصر السمة التى تأتلف معا فى كثير من الافراد والظروف المختلفة » •

وفى نظرية كاتل تعتبر السمات السطحية وعناصر السمة نواح قناعية فى وصف الشخصية • وتوضح الطبيعة المحددة لصفات فردية معينة عن طريق السمات الجوهرية Source traits وفى الحقيقة تعتبر السمات الجوهرية محددات السلوك السطحي عند الفرد وتمثل الجوانب الثابتة فى الشخصية • وكاتل يميز بين السمات السطحية التى تتجمع معا عن طريق تحليل العناقيد أو التجمعات Cluster analysis (لأنها ترتبط معا) والسمات الجوهرية التى يتم التوصل اليها عن طريق التحليل للعامل Factor analysis والامل الذى لم يتحقق بعد أنه يمكن استخدام عدد محدود من السمات لتقييم جميع الشخصيات تقييماً مرضياً •

وبالإضافة الى اهتمام كاتل بشمول السمة فإنه يهتم كذلك بما اذا كانت هناك سمات معينة تختص بها جماعات كبيرة من الناس أو شخص خاص كصفة فريدة لهذا الشخص ، والسمات العامة المشتركة Common traits يملكها الجميع أو جماعات كبيرة من الناس ويعتمد ذلك على الامكانيات الوراثية العامة والنماذج النكافية المتشابهة والسمة الفريدة Unique يختص بها فرد واحد دون غيره • وبالإضافة الى هذه الطرق هى تقسيم السمات ، فلقد وجد « كاتل » جدوى فى تحديد السمات تبعاً لثلاثة أساليب وهى سمات القدرة Ability traits وسمات المزاج Temperament traits والسمات الدينامية Dynamic traits وتعرف سمات القدرة بأنها كيفية شق الشخص لطريقة نمو الاهداف المقبولة ، أما السمات الدينامية فتتضمن الحوافز الاساسية والميول المكتسبة مثل الاتجاهات والقيم • وتمثل سمات المزاج بقية الصفات التى تتأثر بتعقد العمل أو البواعث فتبدو خلقية أو جبلية Constitutional الى حد بعيد فتشمل السرعة والطاقة •

والسمة نقطة بداية أساسية لاقامة نظرية فى الشخصية على أساس امبيريقى • غير أن بروفيل السمات لا يكفى لابرار جميع خصائص الفرد أى لأبد من أن يتوافر نوع من التنظيم ذى المعنى للسمات حتى يستطيع وصف الشخص فى تفاعله مع ضغوط البيئة ومتغيراتها •

والنظريات النمائية فى الشخصية تؤكد على أصول الشخصية منذ الميلاد واستمرارية النمو مع التقدم فى العمر حتى الوصول الى النضج •

وتؤكد نظرية التحليل النفسى على مراحل نمو هي المرحلة الفمية والشرجية والقضيبيية - والأوديبيية والكمون والمراهقة . ولقد أضاف أريكسون الى هذا مفهوم الازمات النفسية الاجتماعية التى تمر بها الشخصية خلال نموها وهو بذلك يراعى المؤثرات البيئية فى كل مرحلة من مراحل النمو . ومع التقدم فى النمو قد تظهر بقايا لكل من هذه المراحل عن طريق الثبوت Fixation (أى تعطيل النمو وإيقافه عند هذه المرحلة أو تلك) أو عن طريق الإبدال (أى أن يحل موضوع اشباع محل آخر) . ومن الأمثلة البارزة التى تترتب على مثل هذه العمليات الشخصية القهرية والشخصية التسلطية .

وتسلم نظريات التعلم أيضا باستمرارية النمو ولكنها تؤكد على تكوين العادات التى تعم على المواقف الجديدة .

ونظرية الدور هي أيضا نظرية نمائية بمعنى أن سلوك الدور لا بد من اكتسابه بما يتلاءم مع مواقف الدور وهي جاهزة ومعدة للفرد ، أو يختارها ويتحدد استقرار بنية الشخصية باستقرار البنية الاجتماعية ، وبأستقرار نسق الفرد من العادات .

ونظريات ديناميات الشخصية تهتم بمظاهر الشخصية فى تفاعلها مع البيئة الفيزيائية والاجتماعية ، وخاصة حين تنشأ الصراعات بسبب الاتجاهات المتنافرة داخل الشخصية أو الصراعات بين العادات أو بين الأدوار .

ونظرية التحليل النفسى لديناميات الشخصية تعتبر الهو والانا والأنا الأعلى جوانب من الشخصية تشترك فى الصراع . ذلك أن الهو غير عقلانى مندفع يسعى للاشباع المباشر ، بينما يؤجل الأنا الاشباع بحيث يمكن تحقيقه على نحو مرضى وبطرق يقبلها المجتمع ، أما الأنا الأعلى فيفرض دستور الخلق .

ونظرية المجال عند ليفين تصف الشخصية باستخدام مناطق وحدود وأجهزة توتر . والشخصية الراشدة أكثر تمايزا من شخصية الطفل ، وهذا يعنى أن بعض الأجهزة منفصلة بعضها عن بعض ، وأن الطاقة لا تتحرك بسهولة من جهاز الى آخر . وكثيرا ما يحدث حين تتعرض الشخصية لضغوط أن تضعف الحدود الفاصلة فتتجرك الطاقة بحرية أكبر وتتساوى نتيجة لذلك التوترات ويحدث اندماج .

ولم تنجح نظرية من نظريات ديناميات الشخصية فى التوصل الى صيغة يمكننا من وصف جميع الشخصيات بخطة مشتركة واحدة ، وقد نتوصل الى ذلك فى المستقبل .

ويبدو ان زملة الشخصية Personality syndrome هي أفضل طريقة لوصف خصائص الافراد والتمييز بينهم وفقا لخطة عامة مشتركة هذا على الرغم من أننا لا نستطيع في الوقت الحاضر أن نحدد زملة كثير من الافراد . والزملة هي نمط من السمات (ويفضل أن تكون من السمات المصدرية أو الجوهرية بالمعنى الذي يستهدفه كاتل) تنشأ من خلال خبرات مشتركة بحيث يمكن أن نصف بها عددا من الشخصيات باعتبارهم متشابهين في هذا النمط من السمات . وهذه الزملة يمكن ان تكون مفيدة حتى ولو لم تنجح في وصف فرد معين وصفا تاما . وللزملة ميزة تتفوق بها على النمط أو الطراز وهي أنها لا تؤكد الكثير عن الغدد أي لا تؤدي الى تعميمات وأحكام غير مسوغة على الفرد ولها ميزة تجعلها تفضل نظريات السمات غير النسقية وذلك لأن الأولى تسعى للتوصل الى تنميط له مغزاه وسماه للسمات . وهي تتسق مع المدخل التطوري أو النمائي لدراسة الشخصية ومع النظريات الدينامية في الشخصية .

ويتزايد في الوقت الراهن تقبل مفهوم الذات self والاهتمام بدراسته وكان قد لقي في مجال علم النفس الكثير من الهجوم ، بل قد استبعده كثير من علماء النفس من مجال دراسة السلوك . ويمكن القول بصفة عامة أن الانا مفهوم نستخدمه حين نتحدث عن بنية الشخصية الداخلية تلك البنية التي نستنتجها من السلوك الملاحظ ، بينما يراد بالذات تلك التي نعيها ، الذات الظاهرية الذات التي ندركها ادراكا ذاتيا وتدرك الذات باعتبارها المحرك للفرد وباعتبارها مستمرة وهي تنعكس في علاقة الفرد بالآخرين ، وباعتبارها تجسيدا للأهداف والقيم . ولقد أمكن تطوير طرائق وأدوات لقياس ادراك الذات .

ثالثا - المصطلحات

Theory	نظرية
Personality	شخصية
Types	أنماط
Trait	سمة
Extraversion	انبساط
Introversion	انطواء
Factor analysis	تحليل عاملي
Cluster analysis	تحليل عناقيد / تجمعات
Regions	مناطق
Psycho-Social Crisis	أزمة نفسية / اجتماعية
Psychoanalysis	تحليل نفسي
Role theory	نظرية الدور
Oral phase	المرحلة الفمية
Anal phase	المرحلة الاستية
Phallic phase	المرحلة القضيبية
Dynamic theory	نظرية دينامية
Oedipus Complex	عقدة أوديب
Latency period	فترة الكمون
Psychosexual development	نمو نفسي جنسي
Syndrome	زملة
Equilibrium	التوازن

Ideal Type	النمط المثالى
Asthenic Type	النمط النحيف
Athletic Type	النمط الرياضى
Leptosome Type	النمط الواهن / النحيل
Pyknic Type	النمط المكتنز البدين
Id	السى
ego	الأنأ
Super-ego	الانا الأعلى
Pleasure principle	مبدأ اللذة
Defense mechanism	حيلة دفاعية
Unconscious	لا شعور
Life Space	حيز الحياة
Field Theory	نظرية المجال
Self Theory	نظرية الذات
Cardinal Trait	سمة رئيسية
Central Trait	سمة مركزية
Correlation	ارتباط
Habit	عادة

ابعا - أكمل كل مما يأتى : -

- هناك نظريات متعددة للشخصية يمكن تلخيصها فى عدة تصنيفات من بين النظريات القديمة للشخصية نظرية الانماط ، ومؤداها أن الناس يمكن أن نصنفهم فى عدد صغير من الانماط على أساس الصفات السائدة التى تميزهم . فحين نقول ان شخصا ما انطوائى وشخص آخر انبساطى فنحن نصنفهم فى ضوء الصفة السائدة لديهم ، أى أننا نستخدم نظرية _____ .

الانماط

- نظرية الانماط نظرية بسيطة ، وهذا أحد أسباب الإعجاب بها . فحين نفترض أننا نستطيع وصف الشخصية بكفاءة بكلمة واحدة أو كلمات قليلة فنحن نستخدم نظرية _____ .

الانماط

- نظرية الانماط اذن تفترض ان هناك شيئا ما فى الشخصية أساسى ومحورى بحيث يصبح مفتاحا للشخصية ككل . فى نظرية الانماط نستخدم كلمة _____ أو كلمات قليلة لوصف الشخصية ككل .

واحدة

- لم تؤيد الشواهد العلمية نظرية الانماط ، وأحد أسباب ضعف هذه النظرية أنها تدعى أن معرفتنا بشيء واحد عن الشخصية يسمح لنا بالتنبؤ بباقي جوانب السلوك . أى ان نظرية الانماط تؤدي بنا الى استخدام نظرية _____ .

التعميم الجامد

- تهمل نظرية الانماط أثر العوامل الحضارية على الشخصية فاذا صنفنا شخصا ما على انه انبساطى فان هذه النظرية ترى أنه سوف يظل _____ بصرف النظر عن تأثير العوامل الاجتماعية أو الحضارية المحيطة به .

انبساطيا

- ٦ - هناك نوع آخر من نظريات الشخصية هو نظرية السمات ، والسمة هي أحد الخصائص الثابتة في الشخصية والتي يمكن قياسها وهكذا يمكن اعتبار الذكاء سمة وكذلك العدوانية _____ .
- سمة
- ٧ - حين نحاول وصف الشخصية في ضوء خصائص مستمرة يمكن _____ فأننا نستخدم نظرية السمات .
- قياسها
- ٨ - السمة لها خاصيتان . لابد أن تكون _____ ولا بد أن تكون قابلة لـ _____ .
- مستمرة للقياس
- ٩ - نحن نقيس السمة لدى شخص ما بتحديد موقعه على مقياس صمم لقياس هذه السمة فمثلا سمة كالذكاء لدى شخص ما يمكن قياسها بمقارنته لـ _____ آخرين على مقياس للذكاء .
- بشخص
- ١٠ - وإذا كنا نقيس سمة ما بمعرفة وضعها على المقياس فإنه يمكن قياس جميع السمات التي تكون الشخصية بمعرفة موقعها على عدد من المقاييس وإذا كان هذا هو أسلوبنا في دراسة الشخصية فنحن نستخدم نظرية _____ .
- السمات
- ١١ - نظرية _____ تفترض أن هناك بعدا واحدا أو عدد قليل من الأبعاد يمكن في ضوءها وصف الشخصية أما نظرية _____ فتري أن هناك عدة أبعاد يمكن في ضوءها وصف الشخصية .
- الأنماط
- السمات
- ١٢ - نظرية البورت في الشخصية ترى أن هناك أنواعا مختلفة من السمات - السمات العامة وتوجد لدى الناس جميعا بحيث يمكن المقارنة بينهم على أساسها وحيثما تكلمنا عن السمات العامة فأننا نتكلم عن السمات _____ .
- الشائعة
- ١٣ - في نظام البورت يعتبر الذكاء سمة _____ .
- صافة

١٤ - ولكن حتي لو تساوى شخصان في سمة العدوانية فإن لكل منهما تكوين عدواني خاص به وبالتالي يتكلم البورت عن الاستعداد الشخصي وله خصائص مميزة تختلف عن السمة العامة . فأي سمة لها تفاصيل خاصة تميز شخصا بالذات عن غيره فهي تعتبر ————— شخصي .

استعداد

١٥ - وحيث أن وصف الشخصية في ضوء السمات العامة يفتقر الى الدقة فإن البورت يفضل وصف الشخصية على أساس ————— .

الاستعداد
الشخصي

١٦ - وهناك تمييز آخر يضعه البورت وهو أهمية السمة بالنسبة للشخصية فإذا كانت سمة واحدة تتميز عن باقي السمات بالنسبة لشخص ما بحيث يمكن أن تكون سمة مميزة له يمكن الاكتفاء بوصفه بها فيمكن أن نسميها سمة رئيسية Cardinal فإذا وصفنا شخص بأنه عنتر أو حاتم فأننا بهذا الوصف نريد أن نقول أنه رجل شجاع أو رجل كريم فتكون الشجاعة أو الكرم هنا سمة ————— .

رئيسية

١٧ - إذا أعدنا التفكير هنا نجد أن السمة في نظرية البورت شبيهة بنظرية ————— حيث يمكن وصف الشخص بصفة واحدة .

الانماط

١٨ - بالرغم أن بعض الأشخاص يمكن وصف شخصياتهم باستخدام سمة واحدة تسمى سمة ————— فإن معظم الناس يحتاجون لعدد كبير من السمات لوصف شخصياتهم . أن السمات الهامة بالنسبة لشخص ما تسمى سمات مركزية Central أما السمات التي لا تعتبر مركزية أي ذات أهمية أقل بالنسبة للفرد فتسمى سمات ثانوية Secondary .

رئيسية

١٩ - حين نتكلم عن الشيخ محمد عبده ونصفه بأنه متفتح ————— عالم مجتهد ، فأننا نستخدم سمات —————

مركزية

٢٠ - فى حين أننا اذا وصفنا شخصا ما بأنه يفضل أسلوبا معيناً فى اللبس أو الأكل أو قضاء أوقات الفراغ فأننا نتكلم عن سمات ————— .

ثانوية

٢١ - اذن فلدينا ثلاث نماذج من السمات فى نظرية البورت وتختلف كل منها فى درجة أهميتها بالنسبة للشخصية . السمة ————— التى ان وجدت فإنها تسيطر على الشخصية وعلى كل السمات ، أما اذا كان هناك عدد قليل من السمات وكلها متساوية فى الأهمية فإنها تسمى سمات ————— وأخيرا هناك سمات ليس لها أهمية خاصة بالنسبة للشخصية ولا تضيف كثيرا لوصف الشخصية وهذه تسمى السمات ————— .

الرئيسية

مركزية

الثانوية

٢٢ - فى حين ان كثيرا من السمات التى تحدد سلوك الراشد تكون نتيجة للتعلم فإن البورت أكد على المحصلة النهائية وليس أصولها أو جذورها . ان مفهوم الاستقلال الوظيفى للدوافع Functional autonomy of motives من المفاهيم الرئيسية لديه ويقصد به أن الدوافع الراهنة يمكن أن توجه السلوك حتى وان كانت قد وجدت لاشباع بعض الحاجات التى لا وجود لها الآن فالاهتمام بالموسيقى قد يكون صفة تميز رجلا ناضجا ، بالرغم أن هذا الاهتمام قد نشأ لديه حين كان طفلا ليسعد به والديه غير الموجودين الآن وهذا مثال ————— .

للاستقلال الوظيفى
للدوافع

٢٣ - وهكذا فان البورت يؤكد على الاستعدادات الشخصية الراهنة وليس على ————— الدوافع، أى كيفية ظهور الدوافع فى البداية .

جذور

٢٤ - بالنسبة للبورت فإن السمات الرئيسية Cardinal أو المركزية أو الثانوية الموجودة الآن تكون الاستعدادات الشخصى للفرد وهذه الاستعدادات فريدة بالنسبة لكل شخص ، فلا يمكن وصف شخصية ما فى

العامة

ضوء عدد صغير من السمات ——— لدى كل الافراد .

الشخصية/ العامة

٢٥ - ويؤكد البورت فى نظريته على النموذج الفردى للاستعدادات أكثر من تأكيده على عدد صغير من السمات ——— الموجودة لدى جميع الأشخاص .

ارتباط داخلى

٢٦ - هناك نظرية سمات أخرى هى نظرية كاتل الذى أفاد كثيرا من المنهج الارتباطى ، والمنهج الارتباطى مؤداه أنه اذا كان لدينا مجموعة من السمات المترابطة فمعنى هذا أن الشخص الذى يحصل على درجة مرتفعة على احداها يحصل على درجة مرتفعة على السمات الباقية ، واذا حصل على درجة منخفضة على احداها يحصل على درجة منخفضة على باقى السمات وبهذا نقول أن بين هذه السمات ——— ث

المترابطة

٢٧ - حيث يوجد ارتباط بين مجموعة من السمات فاننا نستنتج أن هناك شيئا مشتركا بينها ويمكن وضع اسم لهذه المجموعة والتعامل معها وكأنها سمة واحدة وهذا ما يسميه كاتل السمة الظاهرية اذن فالسمة الظاهرية عند كاتل هى نتاج الخصائص المشتركة بين عدد من السمات . فالسمة الظاهرية يمكن تعريفها بأنها ما بين مجموعة من السمات ——— .

الظاهرية

٢٨ - حين يطبق اختبار فى الشخصية على مجموعة من الافراد ويتبين أن هذا الاختبار يتضمن مجموعة من السمات يرتبط احداها بالآخرى ارتباطا مرتفعا فإن هذا يشير الى ان هناك شيئا عاما بينها أى خصائص مشتركة ويطلق على هذا الشيء العام مصطلح السمة ——— .

٢٩ - منهج التحليل العاملى factor analysis منهج أكثر دقة فى تحديد العوامل المشتركة بين السمات

الظاهرية المترابطة فيما بينها ويسمى كاتل Cattel السمات المستخلصة باستخدام منهج التحليل العاملي السمات المصدرية أو الجوهرية source traits وذلك ليميز بينها وبين السمات _____ التي تستخلص باستخدام منهج الارتباط البسيط .

التحليل العاملي ٣٠ - السمات المصدرية أو الجوهرية تستخلص باستخدام منهج _____ .

السطحية ٣١ - وهكذا نجد أن المنهج الأسهل والأكثر سطحية في تجميع السمات في عدد أصغر باستخدام الارتباط البسيط يؤدي بنا إلى استخلاص السمات _____ في حين أن المنهج الأكثر دقة وهو التحليل العاملي يؤدي بنا إلى استخلاص السمات _____ . الجوهرية

التطورية النمائية ٣٢ - نظريات السمات تؤكد على استخلاص الخصائص المميزة للفرد وقياس هذه الخصائص كما هي الآن وهي غالباً ما تتعامل مع الراشدين . ولكن يمكن أن نتناول نظريات الشخصية من زاوية أخرى وهي زاوية النظريات التطورية أو النمائية developmental وتركز اهتمامها على كيف أصبح شخص ما ذا خصائص معينة أي أننا حين نركز على جذور نمو الشخصية ومراحل تطورها فإننا نستخدم أحد النظريات _____ في الشخصية .

تطورية ٣٣ - نظرية التحليل النفسي هي إحدى النظريات التطورية أو النمائية في الشخصية وترتبط باسم سيجمند فرويد Sigmund Freud وتؤكد نظرية التحليل النفسي كنظرية _____ على أهمية خبرات الطفولة المبكرة .

٣٤ - يرى فرويد أن خبرات الطفولة المبكرة التي تعتبر مصدراً للذة كالغذاء والاضراج مقدمات للحياة الجنسية في الرشد . وهكذا نجد أن استخدام فرويد

ل مفهوم الجنسية استخدام واسع فهو يرى أن التغذية
لدى الطفل يمكن اعتبارها لذة ————— .
جنسية

٣٥ - فى نظرية التحليل النفسى تسمى المراحل الممتدة
من اللذة الطفلية الى الجنسية فى الرشد مراحل
النمو النفسى الجنسى Psychosexual ومفهوم النفس
يشير الى اهتمام فرويد بالنمو النفسى ، أما الجنس
فيسخدم للإشارة الى أنه فى مراحل النمو المختلفة
ترتبط وتتركز اللذة فى مناطق جسمية مختلفة
وهكذا نجد ان مراحل ————— النفسى تسمى
فى نظرية فرويد مراحل النمو النفسى الجنسى .
النمو

٣٦ - يستخدم فرويد مفهوم الجنس استخداما واسعا لأنه
يعتبر ان اللذة الجسمية لدى الطفل مقدمة لحياة
الراشد الجنسية ، وحيث أنه يرى ان النمو من
الطفولة الى الجنسية فى الرشد يتم فى مراحل فأنه
يسمى هذه المراحل ————— .
مراحل النمو
النفسى الجنسى

٣٧ - تنتظم (ترتبط) مراحل النمو النفسى الجنسى حول
مناطق معينة فى الجسم تشتق منها اللذة ، ويرى
فرويد ان مصدر اللذة يتغير من منطقة الى أخرى
فى الجسم مع تغير مراحل النمو ، ويتبع هذا التغير
نظاما ثابتا ، فيبدأ بالفم وهو أول مصدر للذة حيث
يستمد الطفل اللذة من عملية التغذية ، ولذلك
يسمى فرويد المرحلة الأولى بالمرحلة الفمية . اذن
فالمرحلة الفمية هى المرحلة التى يستمد فيها الطفل
اللذة الجسمية من ————— .
الفم

٣٨ - يرى بعض العلماء ان نظرية التحليل النفسى
الكلاسيكية ركزت اهتمامها فى مراحل النمو
النفسى الجنسى ولم تعن بدرجة كافية بالبيئة
الاجتماعية التى يتم فيها هذا النمو ، وهذا ما دعى
اريكسون Erikson وهو من مدرسة التحليل
النفسى الى اضافة مفهوم الازمات النفسية —————
الاجتماعية

(وليست الجنسية) ويشير هذا المفهوم الى ان
الطفل فى كل مرحلة يواجه مجموعة من المشكلات
الاجتماعية ، ويتوقف نمو شخصيته على قدرته فى
مواجهة تلك التحديات (الازمات) (المواقف) .

٣٩ - اضاف اريسكون الى مفهوم النمو النفسى الجنسى
مفهوما جديدا هو النفسية الاجتماعية
وهى تلك المواقف التى يجب على الفرد مواجهتها
وتخطيها كشرط لتكوين شخصية ناضجة .

الازمات

٤٠ - حين نفسر النتائج المترتبة على خبرات الطفولة
فى دراسة الشخصية ، فيمكن النظر الى نمو
الشخصية من زاوية تكوين عادات السلوك ، وهذه
النظرية تتضمن عمليات التعلم ، أى ان بعض
الباحثين فى مجال علم النفس يتناولون دراسة
الشخصية من وجهة نظر نظريات التعلم .

التعلم

٤١ - حين نفسر النتائج المترتبة على خبرات الطفولة
بأنها تعميم لعادات abits اكتسبت فى الطفولة ،
فإننا بهذا ندرس نمو الشخصية من وجهة نظر
نظريات التعلم .

التعلم

٤٢ - هناك نظريات أخرى تركز على المطالب الاجتماعية
التي تواجه الفرد أثناء نموه ويمثل مفهوم الادوار
roles محورا أساسيا فى هذه النظريات وهى أنماط أو
نماذج سلوكية يتعلمها الفرد وترتبط بأوضاع
اجتماعية ((أدوار اجتماعية معينة) ولكل شخص
عدد من الادوار فحين يكون فى عمله يتخذ دورا
وسلوكا معيناً يختلف عن كزوج
وأب بين أفسراد أسرته ، كما يختلف عن دوره
كلاعب كرة فى النادي الذى يشترك فيه .

دوره

٤٣ - أثناء النمو النفسى الاجتماعى يتعلم الولد مطالب
الدور الذكوى الذى يقبله المجتمع ، كما تتعلم البنت
الدور الانثوى فى هذا المجتمع وبنفس الطريقة .

الأدوار

يتعلم الفرد ————— الاجتماعية الأخرى ،
التي يقوم بها كل شخص في المجتمع .

دينامي

٤٤ - ذكرنا فيما سبق بعض النظريات التطورية في دراسة الشخصية ولكن هناك نظريات أخرى في الشخصية تركز اهتمامها على تفاعل الشخص في الموقف الراهن وهذه هي النظريات الدينامية **dynamic** فحين نقول أن على متحير في الاختيار بين كلية الحقوق وكلية الآداب فأنا بهذا نتكلم عن جانب ————— من شخصيته .

الهي

٤٥ - يفترض فرويد وجود ثلاث جوانب للشخصية يعتبرها أساسية لفهم ديناميات الشخصية : **Id** وهي مركز الرغبات الموروثة الجنسية والعدوانية وهي تسعى للتعبير الفوري ، أى أن الهي تسعى للأشباع المباشر أو اللذة البدائية دون اعتبار لما يترتب عن هذا الاشباع من نتائج ، وإذا تصرف شخص ما برعونة واندفاع دون تحسب للنتائج فإنه بهذا يعبر عن جانب ————— في شخصيته .

الهي

٤٦ - ان الجانب الاندفاعي غير المنطقي من الشخصية يسمى ————— في نظرية التحليل النفسي .
وتعبر الهي عن نفسها في مرحلة الطفولة المبكرة ، والهي لا تنمو ولا تتطور ، بل تظل كما هي في اندفاعها ورعونتها وأحيانا نلصح في بعض سلوك الراشدين ما يشير الى الهي .

٤٧ - من الوصف السابق للهي لنا ان نتوقع انها ليست الجانب المسيطر في الشخصية والا ما كانت المجتمعات البشرية بل ولا كانت الحضارة . ان أننا في حاجة الى جانب من الشخصية قادر على التحكم في الببلوك بحيث يجعله مطابقا لمطالب الواقع .
وهذا الجانب من الشخصية هو الأنا **Ego** ، وأنه

ذلك الجانب من الشخصية الذى يهتم بالنتائج
المرتبة على السعى لتحقيق اللذة أى ————— .

الانسا

٤٨ - الهى هو الجانب غير المنطقى من الشخصية الذى
لا يأخذ فى اعتباره مطالب الواقع ، أما —————
فهو الجانب المنطقى الذى يأخذ فى اعتباره مطالب
الواقع .

الانسا

٤٩ - جانب الشخصية الذى يحترم الواقع الاجتماعى
ويستطيع تأجيل الاشباع حتى يصبح مقبولا
اجتماعيا هو ————— وإذا قام صراع بين
دفعات الهى البدائية ، وقرارات الانا المرتبطة
بالتخطيط وتحسب النتائج ، وانتصرت الدفعات
البدائية فأن هذا دليل على قوة ————— أما اذا
انتصر الجانب العقلانى فأن هذا دليل على قوة
الانا .

الانسا

الهى

الانسا

٥٠ - حيث ان ————— تسعى لتحقيق اللذة المباشرة
دون تحسب للنتائج فيقال أن الهى يحكمها مبدأ
اللذة Pleasure principle وحيث أن ————— تأخذ
فى الاعتبار مطالب الواقع فإنه يحكمها مبدأ الواقع
reality principle .

الهى

الانسا

٥١ - الجانب الثالث فى الشخصية تبعا لنظرية التحليل
النفسى هو الانا الأعلى super ego ، وهو يمثل
السلطة الوالدية أو الكف الذى يمارسه الوالدان فى
تربية ابنائهم وتعليمهم القيم الاخلاقية (ما هبى
صواب وما هو خطأ) فى مرحلة الطفولة المبكرة ،
ومع نمو الابناء تصبح تعاليم الوالدين جانبا من
شخصيتهم ، وهذا الجانب هو الذى يستشعر الذنب
عند مخالفة المعايير الوالدية والكلمة العامة للانا
الأعلى هى الضمير ، فإذا قرر الانا القيام بسلوك
ما لا يتفق ومعايير الضمير فأن ————— سوف
يعارض .

الانا الاعلى/الانا

٥٢ - حين نشعر بالذنب لأننا لم نفعل ما نعتقد أنه صواب
فإن هذا الشعور بالذنب يرجع الى _____ .

الانا الاعلى

٥٣ - ان الجوانب الثلاثة للشخصية وهى الهى والانا
والانا الاعلى فى صراع دائم لان _____ تسعى
دائما للاشباع المباشر فى حين أن _____ تحاول
تأجيل الاشباع الى ان تتأكد من النتائج المترتبة
عليه ، وتتأكد من تأييد المجتمع لهذا الاشباع ، فى
حين أن _____ قد يقع فى صراع مع كل من
الهى والانا حيثما تبتعد مطالبتهما عن القيم
الاخلاقية التى تمثلها الانا .

الهى

الانا

الانا الاعلى

٥٤ - لتتضح الصورة عن مكونات الشخصية الثلاث
نضرب مثالا لتفكير صبى صغير ثم نرى كيف يمكن
أن ننظر الى هذا التفكير من خلال تنظيمات الشخصية
الثلاث ، هذا الصبى يفكر فى رغبة فى ضرب زميل
له ويقول : كم أود أن اضرب هذا الولد ، سوف
يمنحنى ذلك شعورا غامرا بالسعادة هذه الفكرة
مصدرها _____ .

الهى

٥٥ - ثم يعود الصبى ويفكر ، ولكن هذا الولد اكبر منى
وقد يضربنى بدوره ويهزمنى ، هذا هو دور _____
فى التفكير .

الانا

٥٦ - واخيرا ينتهى هذا الصبى فى تفكيره الى أن يقول :
على أى حال أن ضرب الآخرين عملا مكروها وغير
أخلاقي ، وهذا هو دور _____ .

الانا الاعلى

٥٧ - هناك نظرية دينامية أخرى تتناول تفاعل جوانب
الشخصية فى اللحظة الراهنة وهى نظرية المجال
Field theory لليفين Levin ومفهوم المجال فى هذه
النظرية مشتق من المجال الطبيعى فى علم الفيزياء ،
فكل شئ يكون هادئا اذا ساد المجال حالة من
التوازن equilibrium وأى اضطراب أو اختلال
فى احد جوانب المجال يؤدي الى اضطراب
المجال كله وبالمثل يرى ليفين ان السلوك

يجيد في مجال من القوى المتعددة ويظل
الانسان في حالة سكون طالما ان جميع القوى في
حالة ————— .

توازن

٥٨ - المجال يشمل عددا من القوى المتفاعلة فيما بينها ،
فإذا اختلف التوازن في جانب معين من المجال ، اختلف
المجال ————— ، وتؤكد نظرية المجال على أن أي
تأثير يحدث سوف يؤثر على ————— للسلوك
٥٩ - تؤكد نظرية ————— على ان دراسة السلوك على
لحظة ما لا بد أن تتضمن دراسة جميع العوامل
المؤثرة (القوى) على الفرد في هذه اللحظة .

كله
التنظيم الكلي
المجال

٦٠ - إذا أخذنا قطعة من المطاط وأضعنا أي منطقة فيها
لتأثير قوة معينة فسوف نجد أن القطعة كلها سوف
تتأثر بفعل هذه القوة وهذا مثال لنظرية —————
التي تؤكد أن أي تغيير في جزء واحد من أجزاء
المجال سوف يؤثر على السلوك الكلي في باقى
الأجزاء .

المجال

٦١ - برغم تأكيد نظرية المجال على التفاعل والعلاقات
المتبادلة باعتبارها نظرية دينامية إلا أن ليفين يقدم
لنا مفهوم الأجزاء أو المناطق regions في المجال
وأشمل مجالات الفرد هو حيز حياته life space
وهو يمثل بيئته السيكولوجية ، أي مجموع العوامل
التي تؤثر فيه وكذلك بدائل السلوك المتاحة له . إذن
نستطيع أن نقول أن ————— بالنسبة لشخص ما
(وتبعاً لنظرية المجال) هو مجموع القوى التي تؤثر
فيه في زمن معين .

حيز الحياة

٦٢ - يمثل ليفين الفرد بنقطة أو منطقة داخل حيز حياة هذا
الفرد وكذلك يمثل الفرد بمجال ذي مناطق متعددة
بينها حدود تفصل كل ————— عن الأخرى .

منطقة

٦٣ - يسمى ليفين تقسيم الشخصية الى مناطق بينها حدود
أو حواجز بالتمايز differentiation وحيث ان

شخصية الطفل أقل تمايزا من شخصية الراشد
فيمكننا أن نتوقع أن تتضمن شخصية الراشد ذات
التركيب المعقد عدداً _____ من المناطق مما
تتضمن شخصية الطفل .

أكبر

٦٤ - هناك عامل آخر يؤثر في الحواجز القائمة بين المناطق
وذلك هي درجة مرونتها أو جمودها ، أى مقدار ما
تسمح به من اتصال بين المناطق المختلفة ، حينما
تكون الحواجز (الحدود) أقل جموداً فإن ما يؤثر
في منطقة يؤثر في مناطق أخرى وبالتالي تصبح
الشخصية _____ تمايزاً .

أقل

٦٥ - كمثال للتمايز ننظر في سلوك البكاء لدى الطفل ،
الطفل يبكي استجابة لعدد كبير من المنبهات ، على
عكس الراشد ، فالراشد لا يبكي لأنه جائع أو لأنه
لم يحصل على ما يريد أو لأنه جرح أصبعه بسبب أن
الحواجز بين المناطق المختلفة لديه أكثر جموداً مما
عليه لدى الطفل أى أن شخصيته أكثر _____ تمايزاً .

تمايزاً

٦٦ - حيث أن نظرية المجال نظرية دينامية تسمح بالتفاعل
فأنه في حالة مواجهة ظروف الضغط أو التوتر تصبح
الحواجز بين المناطق أكثر مرونة أى يصبح تأثر
منطقة بأخرى أكبر . فإذا عدنا لمثال البكاء السابق
نجد أن في ظروف التوتر الشديد يمكن للراشد أن
يبكي أى يستجيب استجابة طفلية إذ أن شخصيته في
مثل هذه المواقف تصبح أقل _____ أى أقرب
إلى شخصية الطفل .

تمايزاً

٦٧ - مفهوم الزملة syndrome يشير إلى أن تلازم اعراض
معينة تعطى تشخيصاً مرضياً معيناً ويسمح للمعالج
بتناوله في العلاج كوحدة مرضية ذات تسمية
واحدة ، وقد يختلف المرضى في تفاصيل تلك
الاعراض ومع ذلك تظل مجموعة الاعراض تكون
زملة واحدة . وإذا استعرنا هذا المفهوم الطبى في

مجال دراسة الشخصية يمكن أن نقول أنه إذا تشابه تنظيم السمات الشخصية لدى فردين برغم عدم تطابقهما فيمكننا أن نقول أن لديهما نفس

زملة الشخصية

٦٨ - أن فكرة زملة الشخصية تذكرنا بنظرية الأنماط ولكنها لا تتماهى فى تصنيف الافراد الى فئات كما تدعى نظريات الانماط فحين نقول أن (س) من الناس ذو شخصية قهرية فأنا نقصد وصفه فى ضوء
_____ وليس تصنيفه الى فئة أو نمط .

زملة الشخصية

٦٩ - علينا فى هذه المرحلة أن نذكر بعض المفاهيم التى قد يؤدى عدم وضوحها الى الخلط ، فحين نتكلم عن الذات self فأنا نقصد الفرد كما يرى نفسه ، أى الذات التى يعيها ويدركها صاحبها فيقول مثلاً أنا مجتهد فى عملى . هذا الشخص يتكلم عن _____ .

ذاته

٧٠ - حينما نستغرق فى التفكير بهدف تحديد ملامح شخصياتنا أو تحديد هويتنا فأنا بهذا ندرس
_____ .

الذات

٧١ - أنا انسان مجتهد - أنا نجحت فى الامتحان - أنا لا استطيع تعلم اللغات كل هذه حقائق عن _____ .

الذات

٧٢ - حين يحاول شخص ما أن يتعرف على بعض جوانب شخص آخر فإنه يستدل على ذلك من سلوكه وكلامه وهذا الذى يستخلصه قد يتضمن بعض الخصائص اللاشعورية التى لا يعيها صاحبها . حين نتكلم عن الشخصية من هذه الزاوية فأنا نتكلم عن الانا ego وهو قريب من مفهوم فرويد عن الانا وان كان ليس هو تماماً ، فحين نقول أن محمد شخص ناضج وان كان يبدو عدوانياً فى بعض المواقف ، فنحن بذلك نصف _____ لدى محمد .

الانبا

٧٣ - حين يقوم شخص ما بملاحظة شخص آخر ويستخلص

نتيجة لذلك شيئاً عن بعض جوانب شخصيته فأنه
يكون قد درس ——— لدى هذا الشخص .

الانا

٧٤ - يتناول مفهومنا الانا والذات نفس الموضوع وهو
دراسة وظائف الشخصية ولكن من وجهتى نظر
مختلفين ، فحين نتكلم بموضوعية عن تلك الوظائف
من وجهة نظر الشخص الخارجى فأنا نسمى مجموع
الوظائف هذه ——— ولكن حين نتكلم عنها من
وجهة نظر الشخص عن نفسه كما يدركها فأنا نتكلم
عن ——— .

الانا

الذات

خامسا : اختبار ذاتى :

تخير أفضل اجابة فى كل بند من البنود اثنىة وضع تحتها خطا :

١ - يرى شلدون فى بحثه عن العلاقة بين البناء الجسمى والمزاج أن :

(أ) هناك ارتباطا تاما بين البناء الجسمى والمزاج .

(ب) الفروق بين الاختلاف فى المزاج سببه المباشر الاختلاف فى البناء الجسمى .

(ج) هناك ابعاد متصلة بين البناء الجسمى والمزاج .

(د) لا علاقة بين نمط البناء الجسمى والنمط المزاجى .

٢ - المفاهيم الاساسية فى نظريات التعلم فى تفسير الشخصية هى :

(أ) مطالب الادوار المختلفة التى يشغلها الفرد .

(ب) الهى - وانا والانا الأعلى .

(ج) العادات والدوافع .

(د) السمات .

٣ - تذهب نظرية السمات العامة الى :

(أ) اعتبار كل فرد وحدة فريدة تختلف عن عداها من البشر ظاهرة كاذبة

أساسها عدم معرفتنا بما بين السمات من ارتباط .

(ب) أن هناك بعض السمات التى يمكن قياس الناس جميعا على أساسها .

(ج) أن هناك عامل عام بين جميع السمات .

(د) أن جميع السمات عامة بين الناس .

٤ - السيدة الشديدة البدانة التى تقدم اعلانات فى التليفزيون يمكن أن نقول عنها :

(أ) كثيرة التأمل . (ج) ذات مزاج مرح .

(ب) ذات مزاج متقلب . (د) شديدة الحساسية .

٥ - المقاييس الخاصة بالانطواء والانبطاط :

- (أ) معامل صدقها مرتفع ومعامل ثباتها منخفض .
- (ب) مؤسسة على فروض خاصة بالانماط الجسمية .
- (ج) كثيرا ما نجد أنها تتوزع فى منحني متعدد القمم .
- (د) كثيرا ما تتضمن أكثر من بعد واحد .

٦ - الدراسات التى تستخدم الاختبارات لكشف العلاقة بين النمط الجسمى والمزاج .

- (أ) أشارت الى وجود معامل ارتباط مرتفع بين المتغيرين .
- (ب) أشارت الى وجود معامل ارتباط ضعيف بين متغيرين .
- (ج) أشارت الى وجود معامل ارتباط مرتفع بين النمط البدنى والميل للمرح ومعامل ارتباط غير دال بين النمط النحيل وشدة الحساسية .
- (د) أعطت نتائج ليست على درجة خبيرة من الثقة .

٧ - يختلف النظام الذى اتبعه شلدون فى تصنيف الشخصية عن الجهود السابقة له فى أنه :

- (أ) يستخدم خمسة أنماط بدلا من ثلاثة .
- (ب) يستخدم مقاييس جسمية دقيقة .
- (ج) يستخدم ثلاثة مكونات أساسية يضعها فى تشكيلات مختلفة .
- (د) يبين العلاقة الواضحة بين بناء الجسم والشخصية .

٨ - يمتنع رئيس العمل عن تعيين الايطاليين بشركته لأنه يعتقد أنهم يثيروا الشغب - يمكن أن نصف حكم هذا الرجل بأنه :

- (أ) يستخدم التعميم الجامد .
- (ب) يتأثر بهالة كاذبة .
- (ج) مشتق من ملاحظة موضوعية .
- (د) يستند الى خصائص الشخصية .

٩ - صمم البورت اختبارا لقياس :

- (١) السمات الفردية •
- (ج) لا أ ولا ب •
- (ب) السمات العامة •
- (د) أ و ب •

١٠ - أى من القيم الآتية لا تقع ضمن مقياس البورت للقيم :

- (١) الاجتماعية •
- (ج) الاقتصادية •
- (ب) النظرية •
- (د) الذاتية •

١١ - كثير من الصفات الثانوية فى الشخصية يمكن تعريفها على أنها :

- (١) رئيسية •
- (ج) اتجاهات •
- (ب) ظاهرية •
- (د) مركزية •

١٢ - السمات ذات التوجيه الوظيفى الذاتى :

- (١) لا معنى لها •
- (ب) لا شعورية •
- (ج) موروثه •
- (د) لم تعد ترتبط بالدوافع الاصلية •

١٣ - يستهدف التحليل العاملى :

- (١) الكشف عن السمات التى تتجمع معا بحيث يمكن اعطائها اسما واحدا •
- بينها من عوامل مشتركة •
- (ب) عمل تشخيص فردى لكل من أجرى له مقياس للشخصية •
- (ج) التوصل الى السمات الثانوية والفردية •
- (د) تجنب التحيز الاجتماعى الاقتصادى فى بناء مقاييس الشخصية •

١٤ - السمات السطحية :

- (١) تكشف عن ابعاد اعمق فى الشخصية •
- (ب) لا تكون تجمعات •

- (ج) يمكن التوصل اليها بدراسة التجمعات الناجمة من معاملات الارتباط .
 - (د) على درجة كبيرة من الوضوح بحيث لا تحتاج الى تحليل .
- ١٥ - أى من البنود الآتية لا يعتبر سمة مصدرية جوهريّة في قائمة كاتل :
- (أ) التسلط مقابل الخضوع .
 - (ب) التكامل مقابل عدم الأمانة .
 - (ج) الدورية مقابل الفصامية .
 - (د) الشخصية الايجابية مقابل الشخصية التواكلية .
- ١٦ - تفتقر نظرية التحليل النفسى الى :
- (أ) الجانب التطورى .
 - (ب) الجانب التفاعلى .
 - (ج) أ + ب .
 - (د) لا أ ولا ب .
- ١٧ - تبعا لنظرية التحليل النفسى نجد أن المرحلة ما قبل التناسلية .
- (أ) تتضمن مصادر للذة من خلال استثارة مناطق جسمية معينة .
 - (ب) يمر بها بعض الاطفال دون سواهم .
 - (ج) تبدأ فى سن الرابعة أو الخامسة .
 - (د) لا تتبع نظاما معينا .
- ١٨ - تقع المرحلة الشرجية من النمو النفسى الجنسى :
- (أ) فى السنة الأولى .
 - (ب) فى السنة السادسة .
 - (ج) من السنة الثالثة الى الخامسة .
 - (د) فى السنة الثانية .
- ١٩ - يتم حل الموقف الاوديبى حين :
- (أ) تدع الأم ابنها يعرف أنها تهتم به أكثر من أى شخص آخر فى الوجود .
 - (ب) يصل الطفل الى المرحلة التناسلية من مراحل النمو النفسى الجنسى .

- (ج) حين يدرك الطفل ان الحب المتبادل بين والديه لا يعنى انهما لا يحبانه .
 (د) حين يولد طفل جديد للأسرة وينصرف الانتباه اليه .
- ٢٠ - لم يتناول التحليل النفسى الكلاسيكى الجانب الآتى بدرجة مناسبة :
 (أ) استخدام مفهوم الجنس اسنخداما واسعا .
 (ب) الجنس والعدوان .
 (ج) الصراع الاوديبى .
 (د) التوافق الاجتماعى البيئى .

مفتاح التصحيح :

١ - ج	٦ - ب	١١ - ج	١٦ - د
٢ - ج	٧ - ج	١٢ - د	١٧ - أ
٣ - ب	٨ - أ	١٣ - أ	١٨ - ج
٤ - ج	٩ - ب	١٤ - ج	١٩ - ج
٥ - د	١٠ - د	١٥ - ب	٢٠ - د

سادسا : تدريب :

بعد ان قمت بدراسة عدد من نظريات الشخصية سوف نقدم لك فيما يلى تدريبا
يساعدك على استخدام معلوماتك بصورة عملية •

الاجراءات :

اكتب وصفا لشخصية أحد اصدقائك 'و معارفك المقربين من وجهة نظر :

(أ) نظرية الانمط •

(ب) نظرية السمات •

(ج) نظرية التحليل النفسى •

اكتب باختصار مع الحرص على دقة الوصف •

اسئلة المناقشة :

١ - أى النظريات كان أسهل فى الوصف ؛ ولماذا ؟

٢ - أى النظريات كان أطول فى الوصف ؟ لماذا ؟

٣ - أى النظريات ساعدك على وصف الشخصية بدرجة أكبر من الدقة ؟

٤ - هل تعتقد ان هناك شخصيات يسهل وصفها باستخدام اطار نظرى معين فى
حين ان شخصيات أخرى يسهل وصفها باستخدام اطار نظرى مختلف ؟
ولماذا ؟

الفصل الثاني عشر

التكيف

المحتويات :

- مفهوم التوافق وأهميته .
- مظاهر سوء التوافق .
- زملة التوافق العام .
- معنى الاحباط ومصادره وسبل مواجهته .
- منشأ الصراع وأنواعه وسبل مواجهته .
- طبيعة التوافق الانساني .
- نظرية التحليل النفسى والتوافق .
- ميكانيزمات الدفاع .

أولاً - الأهداف الادائية : -

بعد دراسة الطالب لهذا الموضوع ، ينبغي ان يستطيع :

- ١ - معرفة المعنى النفسى لمصطلح « تكيف / توافق » وان يكون على دراية بطبيعة كل من :
 - (١) دور التوتر فى عملية التوافق .
 - (ب) المغزى النشئى التطورى لهذه العملية .
- ٢ - معرفة تتابع الوقائع والنشاطات التى تتضمنها الاستجابة للتوتر طبقا لمفهوم زملة التوافق العام .
- ٣ - معرفة ماهية أنواع التوتر التى تنجم عن تلك الحقيقة التى مؤداها ان أن الحيوانات تسلك وان لديها اهداف تسعى لتحقيقها . وهذا يتضمن :
 - (١) معرفة طبيعة الاحباط ومختلف طرائق التعامل معه .
 - (ب) معرفة مختلف أشكال الصراع النفسى وطرائق التعامل معها .
- ٤ - معرفة كيف ان ديناميات عملية التكيف تختلف عن مستويات تقدم التطور النوعى .
- ٥ - معرفة كيف ومتى تستقر اشكال الفرد التوافقية .
- ٦ - معرفة كيف ان الثقافة تؤثر فى الاشكال التوافقية للفرد .
- ٧ - معرفة أوجه التشابه والاختلاف ما بين منحى مدرسة التحليل النفسى ومنحى التعلم الاجتماعى فى تحديد كل منهما لديناميات التكيف وتفسير كل منهما للعملية التى يكتسب الفرد من خلالها اشكاله الذاتية فى التكيف .
- ٨ - ان يكون على دراية بالمبادئ الاساسية لنظرية التحليل النفسى عن الذات ومعرفة وظائف وديناميات كل من الهى والانا والانا الأعلى .
- ٩ - معرفة معنى مصطلح « احترام الذات » وان يكون على دراية بما تذهب اليه مدرسة التحليل النفسى بخصوص الطريقة التى تجعل احترام الذات يتأثر بالعمليات الدينامية لكل من الهى والانا والانا الأعلى .

ثانياً - الملخص :

تشتمل عمليات التكيف على جميع الانماط السلوكية التي تحاول حل مشكلات الحياة . ويطلق على الجهد الناجح في الحياة وفي تحقيق الاشباع « التوافق » وكل شيء يجعل التوافق أمراً صعباً نطلق عليه ضغطاً stress ويدرس علم التبيؤ Ecology التوازنات المعاصرة بين ما تتعرض له الكائنات الحية من ضغوط وما تحققه من توافق ، وتعتبر الدراسات التطورية ملخصاً لنجاحات واخفاقات تاريخية للعمليات التوافقية استجابة للضغوط المتغيرة .

ان أكثر اشكال الضغط بدائية ما تتعرض له الكائنات الحية التهيج irritation وتخبر المخلوقات ذات الاجهزة العصبية المتقدمة هذا الضغط في صيوره انذار بخطر ويتبع هذا الانذار جهود تبذل لمقاومة الضغط . فاذا اخفقت هذه الجهود حدث الانهك ويعقبه في آخر الامر الموت . ويطلق على هذه السلسلة من الوقائع وهى انذار بخطر مقاومة - انهك ، زملة التوافق العام general - adaptation syndrome

وثمة نوعان هامين من الضغوط ينتجان عن كون الحيوانات متحركة ولها اغراضها وهما الاحباط والصراع . ويوجد الاحباط اذا وجد عائق أو عقبة حالت بينك وبين غرضك أو هدفك . وينشأ الصراع حين تعجز عن الاختيار بين عدة اغراض أو مرامي متاحة ومتوافرة . والاحباط والصراع يثيران التوتر وكثيراً ما يشعر الفرد بالاحباط ويعبر عنه في صوره غضب ويظهر الصراع في صورة عدم القدرة على الحسم واتخاذ القرار والاحباط صورة أكثر بدائية من المنظور التطوري ، والصراع أكثر تعقيداً لأنه يتطلب القدرة على الالتفات لهدفين في وقت واحد .

ويمكن معالجة الاحباط بثلاثة طرق وهى : -

- ١ - الدوران حول العقبة أو العائق للوصول الى الهدف .
- ٢ - الهجوم على العائق أو العقبة واستبعادها أو اختراقها وصولاً الى الهدف .
- ٣ - الانسحاب وقد يظهر في صورة التخلي عن الهدف والبحث عن هدف جديد .

وهناك ثلاثة أنواع من الصراع هي : -

- ١ - صراع الاقتراب حيث يرغب الفرد فى هدفين ولكنه لا يستطيع تحقيق أحدهما ما لم يطيع الآخر .
- ٢ - صراع التجنب أو الاحجام حيث يكون الهدفان غير مرغوب فيهما غير أنه يبدو من المستحيل الهرب من أحدهما ما لم نقع فى مصيدة الآخر .
- ٣ - صراع الاقتراب والتجنب حيث يحدّيك هدف فى بعض جوانبه ويصدك فى نفس الوقت فى جوانب أخرى .

وصراع الاقتراب هو أسهلها وذلك لأن التحرك نحو أحد الهدفين يجعله أكثر جاذبية مما يساعدك على نسيان مزايا الهدف الآخر . ولا يمكن حل صراع التجنب أو الاحجام إلا بترك المجال ، أى الهرب من الموقف ككل وأصعب أنواع الصراع صراع الاقتراب والتجنب لأنه يثير فى النفس وجسّدانات متناقضة *ambivalence* فيتأرجح الفرد مقترباً من الهدف ومتراجعاً للابتعاد عنه .

ويواجه الانسان مشكلات أكثر من الحيوانات الأخرى فى التوافق والتكيف وذلك لامتلاكه قدرات استجابية هائلة تتيح له كثيراً من البدائل التى يختار من بينها . ولكنها تمكن الانسان أو تمكننا من تحقيق تكيف أفضل والواقع أننا قلبنا النمط التطورى (ضغط وتوافق) رأساً على عقب وذلك لأننا استطعنا أن نهىء بيئات تناسب حاجتنا بدلاً من التوافق مع البيئات التى حبتنا بها الطبيعة . والاسرة هى الأداة الرئيسية لتحقيق هذه الثقافة أو الحضارة ، وهى المؤسسة الأساسية لتدريب الفرد على التكيف مع هذه الحضارة .

ونظرية التحليل النفسى تقدم لنا بعض المفاهيم المفيدة فى هذا المجال وهى مفاهيم الهى والانسا والانا الأعلى التى تمكننا من فهم كيف تنمو انماط التكيف مع البيئة . والهى هى ذلك الجانب من النفس الذى يحوى كل ما هو موروث أو غريزى . ويتميز الاداء الوظيفى للهى بسيطرة مبدأ اللذة والألم أى أن حاجات الهى لا تخضع لمبدأ الواقع ولا للعلاقات المنطقية للأشياء كما أن الحالة العقلية للهى حالة لا شعورية صرفة .

أما الانا فينشأ ويتطور تحت تأثير مواجهة الهى للعالم الخارجى ونشاط الانا نشاط شعورى كالادراك الحسى والعمليات العقلية . ونشاط الانا قد يكون من مستوى ما قبل الشعور أو المستوى اللاشعورى كالحيل الدفاعية المختلفة ويخضع الانا لمبدأ الواقع فهو يتمشى مع مقتضيات الاوضاع الاجتماعية ووظيفة الانا الدفاع عن الشخصية والعمل على توافيقها مع البيئة وحل الصراع بين الانسان والواقع أو بين حاجاته المتضاربة .

أما الانا الأعلى فهو ذلك الجزء من الانا الذى يتخصص فى عملية الكبت ويعمل على مستوى لا شعورى فالطفل يتوحد ويتقمص الصورة المثالية للابوين والمربين فتتحول سلطة هؤلاء الى سلطة داخلية تراقب الطفل وتصدر اليه الاوامر وتنتقده .

والانا تعمل على التوفيق بين ما يتطلبه العالم الخارجى وما تتطلبه الهى وما يتطلبه الانا الأعلى .

ولكى يكون الانسان سعيدا مع ذاته ينبغي ان يتوافر لديه مفهوم ذات قدرات ويطلق عليه تقدير الذات واحترامها وهذا معناه ان الفرد يرى نفسه جديرا بالاحترام والتقدير . وهذا معناه بلغة التحليل النفسى تحقيق التوازن بين مطالب الهى ونزعاته الغريزية والقيود التى يرضها الضمير وذلك دون الاضرار بالقدرة على العمل فى العالم الخارجى ، سالم الواقع . وقلق الانا هو الذى يهدد هذا التوازن .

وتتوافر للانا عدة طرق لحماية نفسها من التهديدات التى تتعرض لها الذات وقد تفقد تقديرها لنفسها ويطلق على هذه الطرق دفاعات الانا . وهى ميكانيزمات لتشويه ادراك الشخص للواقع حتى لا يشعر بتهديد . ولقد قبلت انا فرويد التى طورت نظرية دفاعات الانا الفكرة الاساسية التى قدمها سيجمند فرويد والدها عن الكبت باعتباره الحيلة الدفاعية الاساسية وان جميع الحيل الاخرى ما هى الا صور متباينة من الكبت والمقصود بالكبت طرد الافكار التى تثير القلق واخراجها من نطاق الشعور والكشف عما هو مكبوت هو النشاط الاساسى والطريق لمعالجة الاضطرابات الانفعالية عند أصحاب التحليل النفسى .

وبعض دفاعات الانا تظهر من خلال تشويه التفكير ، بينما تظهر اخرى من خلال وجود خلل فى السلوك الظاهر للأفراد . ومن أكثر الحيل الدفاعية الشائعة التبرير اى ابداء أسباب زائفة غير حقيقية لتفسير سلوك غير عقلانى وغير خلقى ، والاببدال وهو نقل المشاعر والافعال من موضوعها الاصلى المثير للقلق الى موضوع اقل اثاره له والاسقاط وهو اضعاف مشاعر ك السلبية فى نفسك على آخرين ومن أكثر الحيل الدفاعية شيوعا النكوص اى العوده الى أشكال من السلوك مبكرة وغير ناضجة . والتكوين العكس وهو فعل أو اتجاه مبالغ فيه يعبر عن عكس الدوافع الحقيقى الذى يعتمل داخل النفس .

تالفا - المصطلحات :

Adjustment	توافق
Maladjustment	سوء توافق
Tension — Stress	توتر — ضغط
Frustration	احباط
Dynamics of Adjustment	ديناميات التكيف
Conflict	صراع
Approach	اقدام
Avoidance	احجام
Humanistic Adjustment	توافق انساني
Social Learning	تعلم اجتماعي
Self-regard	تقدير الذات
Self-Discovery	اكتشاف الذات
Adjustive Patterns	أشكال توافقية
Defense Mechanisms	حيل دفاعية
Withdrawn	انسحاب
Compensation	تعويض
Rationalization	تبرير
Regression	نكوص
Compulsion	افكار قهرية — وساوس
Identification	التوحد
Projection	اسقاط

Motivation

دافعية

Anxiety

قلق

Ego — Ideal

الانا المثالى

Homosexuality

جنسية مثلية

Hetro sexuality

جنسية غيرية

Defensive

دفاعى

رابعاً : أكمل كل مما يأتي :

- ١ - _____ هو كل شيء يوجد في البيئة ويجعل من الصعب على الكائن الحي أن يعيش فيها .
التوتر
- ٢ - _____ هو دراسة التوازن الحادث ما بين التوتر والتلاؤم أو التكيف لدى النبات والحيوان وغير ذلك من كائنات حية .
علم البتق
- ٣ - تتابع استجابة مقاومة المثير تجاه التوتر تعرف على أنها زملة _____ العام .
التوافق
- ٤ - تعتبر دفاعات الانا طرائق ضعيفة للتكيف / التوافق نظراً لان هذه الدفاعات لا تحدث _____ حقيقياً في الظروف مبعث التوتر .
تغيرا
- ٥ - يوجد نوعان هامين من التوتر ، يسهم الانسان في خلق كل منهما لنفسه - بسبب انه يتبنى لنفسه _____ معينة ، ويحاول جاهداً تحقيقها . وهذان النوعان هما _____ ونعني به ان يكون هناك عائق أو عقبة تعترض مسعى الانسان لتحقيق هدفه ، و _____ حيث يشعر الانسان بنوع من الحيرة والتردد في الاختيار من بين أهداف متعددة . ويمثل _____ الخاصية المميزة للاحباط ويقابل ذلك شعور الفرد بالحيرة أو التردد في حالة الصراع .
أهدافا
الاحباط
الصراع
الغضب
- ٦ - يستطيع الانسان ان يتعامل مع الاحباط بواحدة من ثلاث طرق :
(١) أن _____ حول العائق بمعنى ان يدور حوله وصولاً الى تحقيق الهدف .
يلتف
(ب) ان يقتحم العائق بمعنى ان يتغلب عليه ويزيحه

من طريقة أو يمر من خلاله وصولاً إلى تحقيق الهدف .

(ج) ان ينسحب من الموقف بمعنى ان ينخلى الفرد عن الهدف وأن يتحول عنه إلى هدف آخر .

٧ - يحدث _____ عندما يكون هناك تعارض أو تضارب ما بين البدائل المتاحة أمام الفرد . ويمثل الصراع اقسام / _____ اسهل أنواع الصراع التي يواجهها الانسان - حيث انه يستطيع ان يحور احدهما دون ان يفقد الآخر . ويعتبر الصراع أحجام / أحجام أكثر صعوبة إلى حد ما من حيث امكانية المواجهة - اذ يتعين على الفرد في مثل هذا النوع من الصراع ان يختار من بين هدفين متكافئين من الوجهة السالبة لان كليهما يمثل موقفا غير مرغوب فيه . والحل الامثل الوحيد بالنسبة لصراعات الاحجام المزدوج يتلخص في ان يترك الفرد المجال - فبهذه الطريقة يستطيع الفرد أن يتجنب مواجهة كل من طرفي الموقف الصراعى .

هذا ، بينما يعتبر الصراع اقسام / أحجام أكثر أنواع الصراع صعوبة على الإطلاق ، حيث يكون لنفس _____ نواتج متكافئة من حيث الايجابية والسلبية . وبالتالي ، فهو يتضمن جوانب تسنتت الفئز على تحقيقه ، وجوانب أخرى على نفس المستوى من الهمية والفاعلية تجعل الفرد _____ عن هذا التحقيق .

٨ - يجرى نقل قيم الثقافة إلى الابناء عن طريق _____ في البداية .

٩ - دن بين نظريات الشخصية : تتفق نظريتنا التحليل النفسى والتعلم الاجتماعى بصفة عامة بخصوص :

(١) طبيعة _____ .

الدافعية

(ب) دور التهديد و _____ فى فرض مطالب
توافقية على الافراد .

(ج) أهمية مفهوم الفرد ذاته أو احترام الفرد
_____ ويختلف هذان المنحيان النظريان
فى ان نظرية التعلم الاجتماعى تميل الى وضع
قدر أكبر من الاهمية على دور الماضى _____
فى استمرارية أشكال التكيف ، كما تميل هذه
النظرية الى النظر الى الاشكال التوافقية على
انها _____ أكثر مما هى أحداث ذات مغزى
أو دلالة على المستوى الرمضى .

١٠ - طبقا لما تذهب اليه نظرية التحليل النفسى ، يعتبر
_____ مخزنا أو مستودعا لكل الدوافع
الغريزية - مثل الجوع والعطش والجنس الى غير
ذلك من دوافع نتطلب اشباعا _____ أما _____
فهى جزء من الشخصية تضطلع بمهمة ضبط سلوك
الفرد من الوجهة الواقعية والمنطقية ، وتحاول ان
تحصل على أكبر قدر من اللذة فى الحياة بأقل قدر
ممكن من الكلفة أو الخسارة . ويتقدم الانا فى
النضج ، ينمو لدى الطفل ادراك بمجموعة من
المعايير الخلقية والمثالية . والادراك أو الحس
الخلقى هو _____ ، أما الحس الآخر وهو
شعور الفرد بالرغبة فى أن يكون « سليما » - فقد
اطلق عليه فرويد الانا _____ يؤلف الضمير
والانا المثالى معا ما يقصده فرويد بمصطلح
_____ .

١١ - تقاوم الانا القلق من خلال ما يعرف بميكانيزمات
_____ وتشترك هذه الميكانيزمات فيما بينها فى
خاصيتين هامتين أولهما انها تعمل _____
والثانية انها تعادل التأثير المطلق الذى ينجم عن
الافكار المهددة أو يصاحبها عن طريق _____
الواقع .

١٢ - كلما كانت آلية الدفاع ذات قدر أكبر من توجه الاداء
وقدر أقل من توجه اللفظ كانت هذه الآلية الية
____/____ وتوصف آليات الدفاع عندما تتخذ
أشكالا أكثر نضجا على أنها آليات _____ بينما
توصف هذه الآليات عندما تتخذ أشكالا أكثر
____/____ على أنها آليات ____ .

بسيطة / فطرية
كابتة
بدائية / فطرية
نكوصية

١٣ - يشير التظاهر / الادعاء الى أى سلوك عدوانى أو
جنسى أو أى سلوك _____ آخر يكون من شأنه
إيذاء الذات بحيث يحدث كوسيلة _____ للقلق
وهذه حيلة دفاعية فى مقابل التصرف أو اتخاذ
موقف - عندما تعبر عن صراع _____ يعانية
فرد ما ، أكثر مما هى تمثل مجرد شيء ما يرغب هذا
الفرد فى القيام به .

لا شعورى
لا خفى
لا شعورى

١٤ - ربما تكون أكثر صور الدفاعات النكوصية شيوعا
هى تلك الصور التى تتخذ شكل الاصابة بالمرض
والاحساس بالتعب الجسمى ، وهى تحدث
لا شعوريا كسبيل يتفادى الفرد من خلاله مشاعر
القلق ويستخدم مصطلح _____ فى وصف هذه
الحيلة . وتستطيع هذه الحيلة فى صورتها المتطرفة
أن تحدث ما يعرف بالهستيريا _____ وهى
حالة تتمثل فى اصابة الفرد بالشلل أو كف البصر
أو بواحد أو أكثر من بين عدد من الاعراض الجسمية
- دون أن يكون هناك أى أساس عضوى واضح
لتلك المتاعب الصحية .

التمارض
التحويلية

١٥ - يرى فرويد أن كل ميكانيزمات الدفاع تنشأ عن عملية
_____ التى هى تشير فى معناها الضيق الى كف
الذاكرة . ويعتبر كشف النقاب عن المواد المكبوتة
واحدة من أكثر وقائع العلاج النفسى أهمية وفعالية
- مثلما يحدث فى الانفجار الانفعالى حيث يشار
اليه على أنه عملية « ازالة للعقد » أو _____ .

الكبت
تطهير وتنفيس

- ١٦ - يمثل _____ الانفعالي عملية دفاعية تقوم بها
الانا ، ويستطيع الفرد من خلالها أن يختزل
استغراقه الانفعالي فيما يتعرض له من مواقف
مؤلمة . أما _____ فهي شكل مختلف من هذه
العملية حيث يفصل الفرد فيها ما بين مشاعرة ومثلة
العليا كي يتجنب الاحساس بالقلق الذي يمكن أن
ينجم عن كشف تظاهره الكاذب بشيء ما . هذا
بينما تمثل _____ حيلة دفاعية يحاول الفرد فيها
أن يهدىء أو يسكن موقفا مقلقا يعيشه ، وذلك عن
طريق التحدث عنه في عموميات مجردة تجعله بعيدا
عن _____ وغير ذات صلة به .
- ١٧ - يشير _____ الى عملية دفاعية يختلق الفرد فيها
أسبابا زائفة ولكنها مقبولة لنشاطاته واتجاهاته
غير المنطقية أو غير الاخلاقية أو غير الملائمة .
- ١٨ - يستخدم مصطلح _____ عندما تكون هناك أفكار
تتكرر لدى الفرد بصورة ملحة . أما مصطلح _____
فهو يستخدم عندما تكون هناك بواعث ملحة تستحث
الفرد لاتيان نشاطات شعائرية معينة .
- ١٩ - يشير كل من مفهوم الازاحة والاعلاء الى عمليتين
دفاعيتين تنتمى الى الدفاعات _____ وطبقا
لما يذهب اليه فرويد فإن _____ كان يعتبر
بمثابة الاساس بالنسبة لكل الدوافع الغيرية أو
الايثارية فى الحياة . بينما تشير عملية الازاحة الى
تحويل مشاعر الفرد أو نشاطاته من موضوعها
الاصلى الى موضوع آخر أكثر أمنا .
- ٢٠ - يشير _____ الى محاولة لا شعورية يستحثها
الاحساس بالاثم من جانب فرد ما ، وتهدف الى
التكفير عن الايذاء أو الضرر الذى ينجم عما اقترفه
هذا الفرد من ذنوب وآثام . وتعتبر الشعائر الدينية
التي تقام على سبيل التكفير عن _____ من أمثلة
هذه العملية .

- ٢١ - يشير التكوين — الى عملية دفاعية تقوم بها
الانا لتضخيم التصرف أو الاهتمام في الاتجاه
المضاد لما يوجد لدى الفرد من دوافع كامنة .
- ٢٢ - يعتبر كل من التوحيد والاستدماج والاسقاط من
دفاعات — وبالنسبة لعملية — فهي
عملية يعتقد الفرد فيها انه يتمثل مع آخر ، ويخبر
نجاحاته واخفاقات هذا الأخير على انها نجاحاته
واخفاقاته هو ، ويقولب نشاطاته وتصرفاته على
غرارها اما — فهو يشير الى نزعة أو ميل
من جانب الفرد لتبنى وتشرب معتقدات واتجاهات
وآراء آخرين واشكالهم السلوكية . هذا بينما يشير
الى نزعة أو ميل من جانب الفرد لعزو
معتقداته واتجاهاته وآرائه وخصائصه السلوكية
الى آخرين .
- ٢٣ - وتستند دفاعات الشك والارتياب عادة الى عملية
— وتتضمن هدم الدفاعات تشويهات أو
تحريفات جسيمة للواقع ، أو معتقدات زائفة يطلق
عليها — وطبقا لما يذهب اليه فرويد ، فإن
التفكير الارتيابي يعتبر بمثابة حيلة دفاعية ضد
دوافع — لا شعورية كامنة .
- العكسي
- النماء
التوحيد
- الاستدماج
- الاسقاط
- الاسقاط
- هذات
- جنسية مثلية

خامسا : اختيار ذاتي :

تخير أفضل اجابة فى كل بند من البنود الآتية وضع تحته خطأ :

١ - يستخدم مصطلح للإشارة الى تلك الاحداث التى تجعل الحياة عملية صعبة .

- (١) الصراع .
- (ج) التوتر .
- (ب) الاحباط .
- (د) الكبت .

٢ - الخاصية المميزة للصراع هى شعور الفرد :

- (ج) باليأس .
- (١) بالغضب .
- (ب) بالحيرة والتردد .
- (د) بالاكتئاب .

٣ - فى صراعات الاقدام / الاحجام :

(١) التناقض الوجداني يميل لان يكون محزنا مؤلما موجعا مثلما يحدث بالنسبة لنتائج معظم التصرفات .

(ب) الحل الاكثر راحة وسرورا بالنسبة للفرد يأتى عادة عندما يترك المجال .

(ج) لا يكون هناك صراع على الاطلاق .

(د) احد الهدفين يكون عادة اكثر جاذبية قليلا بالنسبة للآخر .

٤ - فيما يتعلق بالتكيف ، تتفق نظريتا التحليل النفسى والتعلم الاجتماعى بصفة عامة حول :

(١) مراحل النمو النفسجنسى .

(ب) ميكانيزمات دفاع الانا .

(ج) أهمية التكيفات الرمزية .

(د) طبيعة الدافعية :

٥ - طبقا لما يذهب اليه فرويد ، فإن مكون الشخصية الذى يعتبر بمثابة مستودع للدوافع والحفزات الغريزية .

- (١) الانا .
- (ج) الانا الاعلى .
- (ب) الهو .
- (د) ما قبل الشعور .

٦ - ما يعرف « بميكانيزمات الدفاع » هى طرائق تلجأ اليها لمغالية / مقاومة القلق :

- (١) الانا .
- (ج) الانا الاعلى .
- (ب) الهو .
- (د) انا / الاخر المستدمجة .

٧ - فيما يلى قائمة تتضمن مجموعة من ميكانيزمات دفاع الانا والمطلوب أن توضح ايها يعتبر أكثر نضجا طبقا لوجهة نظر مدرسة التحليل النفسى :

- (١) الانسحاب .
- (ج) التكوين العكسي .
- (ب) الادعاء / التظاهر .
- (د) التعويض .

٨ - يستخدم مصطلح فى الاشارة الى حالات شلل ، عمى فعلية تحدث فى غياب أى تلف عضوى وتكون مدفوعة عادة بميكانيزمات لاشعورية :

- (١) ازالة العقد .
- (ج) التحليق فى الصحة .
- (ب) التكوين العكسي .
- (د) الهيستيريا التحويلية .

٩ - أى من ميكانيزمات الدفاع الآتية لا يصف ما يعرف « بدفاعات النماء » .

- (١) التوحد .
- (ج) الاسقاط .
- (ب) الاستدماج .
- (د) الانسحاب .

١٠ - طبقا لما يذهب اليه فرويد ، فإن التفكير الشاكي أو الارتياحى يعتبر دفاعا ضد احساس لاشعورى :

- (١) بدفاعات للعودة الى الرحم .
- (ب) بالعداء .
- (ج) بالجنسية المثلية .
- (د) بالهستيريا التحويلية .

مفتاح الاجابة :

- ١ - ج
- ٢ - ب
- ٣ - ا
- ٥ - ب
- ٤ - ح
- ٦ - ا
- ٧ - ج
- ٨ - ح
- ٩ - ح
- ١٠ - ج

سادسا : تدريب :

(١) قرأت في الموضوع السابق ان كل الخبرات التى تجعل الحياة بالنسبة لنا عملية صعبة ، ينظر اليها - من الوجهة النفسية - على انها مصادر « للتوتر » ، وان كلا من « الاحباط » و « الصراع النفسى » يعتبر أكثر اشكال خبرات التوتر اهمية . ويستخدم مفهوم « الاحباط » عندما يكون هناك شىء ما ذا تأثير معوق أو معرقل لمسعى الفرد الذى يهدف الى تحقيق هدف ما فى الحياة . ويستخدم مفهوم « الصراع النفسى » عندما يشعر الفرد بصعوبة فى الاختيار من بين أهداف مختلفة .

والان ، حاول ان تجيب عن الأسئلة الآتية :

١ - ما أهم مصدر للاحباط فى حياتك ؟

كيف تتعامل مع هذه المشكلة ؟

ضع علامة (صح) أمام المنحى الذى ترى انك سلكته أكثر من غيره فى التعامل مع هذه المشكلة :

- الالتفاف حول العائق .
- اقتحام العائق ومغاليتة .
- الانسحاب من الموقف كلية .

٢ - اذكر موقفا عايشته فى هذه المرحلة من حياتك ، وترى انك شعرت فيه بقدر كبير من الصراع النفسى .

وضح أى من الاوصاف التالية يمكن ان ينطبق بدقة على طبيعة الموقف الذى واجهته :

- صراع اقدام - اقدام .
 - صراع أحجام - أحجام .
 - صراع اقدام - أحجام .
- كيف تعاملت مع هذا الموقف ؟

(ب) قرأت في الموضوع السابق عن مختلف أشكال التوتر التي يشعر بها الأفراد وعن بعض العمليات الأساسية للتكيف النفسى مع توترات الحياة .
وغنى عن القول أن دراسة مثل هذه المشكلات تنطوى على أهمية كبيرة بالنسبة لفهم السلوك الانسانى وكفاءة هذا السلوك وفاعليته بصفة عامة .

ومن الامور وثيقة الصلة بهذا الموضوع والتي تبدو فى حاجة الى بحوث مستفيضة ذلك الذى يتمثل فى تحديد درجة احساس الفرد بالتوتر تجاه مختلف مجالات الحياة ، كالاسرة والعمل . . . الى غير ذلك ، بهدف تحديد مراتب التوتر الخاصة بكل من هذه المجالات . ويتلخص هدف المشروع البحثى الحالى فى محاولة تبين ماهية المفاهيم الشخصية للطلاب الجامعيين بخصوص مدى ما يشعرون به من توتر بالنسبة لكل من المجالات الحياتية الاساسية السبعة . ولكى تحصل على بياناتك فى هذا المشروع فانت فى حاجة الى تعاون تطوعى من جانب أربعة من زملائك تجرى عليهم استمارة الاستبيان المرفقة بطريقة فردية .

اقرأ التعليمات الآتية لكل من المستجيبين الرابع :

يهدف المشروع الحالى الى تحديد مدى احساس الطلاب الجامعيين بالتوتر تجاه سبعة مجالات حياته اساسية . ويقصد بالتوتر هنا احساس الفرد بالحزن والتعاسة وعدم الامن والقلق والاحباط والصراع النفسى . . الى غير ذلك والمطلوب ان تذكر مدى احساسك بالتوتر بالنسبة لكل من هذه المجالات السبع وذلك باستخدام مقياس تقدير متدرج يتضمن خمس نقاط ، حيث تعنى الدرجة (١) « لا اشعر بالتوتر على الاطلاق » وتعنى الدرجة (٥) « اشعر بقدر كبير من التوتر » .

بعد ان تطمئن الى فهم المستجيب للهدف من المشروع ودوره فيه ، عليك ان تتلقى استجابته بالنسبة لكل من المجالات الحياتية السبع موضوع الاهتمام بحيث تعكس هذه الاستجابة مدى احساسه بالتوتر بالنسبة لكل من المجالات ، ثم تدون التقدير الذى يذكره فى الموضع المناسب فى استمارة الاجابة المستخدمة .

بعد جمع البيانات ، عليك ان تجمع التقديرات التي اداها المفحوصون الرابع بالنسبة لكل من المجالات الحياتية السبع . وتحصل بهذه الطريقة على مجموع

تقديرات التوتر (مجد / ت) ، وتحسب متوسط التقديرات الخاصة بكل من هذه المجالات عن طريق قسمة حاصل جمع تقديرات التوتر الخاصة بالمجال ، على عدد مجد / ت

أفراد العينة المستخدمة (—————) وفى ضوء ما تتوصل اليه من بيانات ن

حاول ان تجيب عن الاسئلة الآتية : —

١ - هل يوجد اى فرق ما بين متوسطات تقديرات التوتر الخاصة بالمجالات الحياتية السبع موضع الاهتمام ؟

٢ - ماذا تعنى / ما مغزى هذه النتائج بالنسبة لمدى احساس الطلاب الجامعيين بالتوتر ؟

٣ - هل كانت هناك نزعة لدى اى من المفحوصين لاعطاء تقديرات توتر أعلى أو أقل بصفة بالنسبة لما قدمه زملاؤه الآخرون فى هذا الصدد ؟

٤ - كيف تستطيع ان تقيس هذه الاختلافات بصورة كمية أكثر دقة ؟ وما هى القيمة العملية المحتملة لتلك الفروق الفردية فى مبيان التوتر ؟

٥ - هل يمكن الاعتقاد بوجود « اية خصائص / صفات شخصية لدى المستجيب يمكن ان ترتبط على نحو منظم باستجابته على مبيان التوتر ؟

٦ - كيف تستطيع ان تعدل أو تطور فى تصميم هذه الدراسة المسحية وفى الاسلوب الذى يستخدم فى انتقاء العينة فى دراسة أكثر دقة من هذا النوع ؟

لماذا تفعل ذلك •

استمارة جمع بيانات

مجال الحياة	تقديرات التوتر	مجموع تقديرات التوتر	متوسط تقديرات التوتر
	١	٢	٣
العلاقات القائمة بين أفراد أسرتي •			
الحصول على ما احتاج اليه من نقود •			
الصحة والحالة الجسمية			
الدافع الجنسي •			
مواصلة تعليمي بنجاح			
اداء شعائر الدين والالتزام بتعاليمه •			
أهدافي في الحياة			
صفة عامة •			

الفصل الثالث عشر

اضطرابات السلوك

المحتويات :

يتناول هذا الفصل : -

مصطلحات اضطرابات السلوك .

الأساليب البدائية للعلاج النفسى .

بداية العلاج النفسى بمعناه الحديث .

الفئات السبع الأساسية لاضطرابات السلوك .

- الأعصاب .
- الاضطرابات السيکوسوماتية .
- اضطرابات الشخصية .
- الاضطرابات ذات الاعراض الخاصة .
- الذهان .
- اضطرابات المخ .
- التخلف العقلى .

أولا : الأهداف الأدائية : -

بعد دراسة الطالب لهذا الموضوع ، ينبغي ان يستطيع :

- ١ - ان يعرف الدلالات الصحيحة لمختلف المصطلحات التي تستخدم كفئات عامة في وصف اضطرابات السلوك .
- ٢ - ان يتبى منظورا نشوئيا / تطوريا بخصوص حدوث اضطرابات السلوك ، بحيث يكون على دراية بكل من :
(أ) أنواع الاضطرابات التي تتعرض لها الحيوانات عند مختلف مستويات تدرج نشأتها النوعية .
(ب) التطور التاريخي للاتجاهات المعاصرة نحو المرض العقلي وممارساته العلاجية .
- ٣ - معرفة الانماط العامة للحالات التي تشتمل عليها عادة الفئات السبعة لاضطراب السلوك .
- ٤ - معرفة كل من الحالات العصابية الآتية :
(أ) الاعصبة الهيسيرية .
(ب) الاستجابات الوسواسية / لقهرية .
(ج) اعصبة القلق .
(د) الاضطرابات السيكوسوماتية .
(هـ) حالات ما يعرف بالاعراض الخاصة .
(و) ما يعرف بأضطرابات الشخصية .
- ٥ - معرفة ماهية الذهان أو المرض العقلي بحيث يكون على دراية بكل من :
(أ) الذهان الانفعالي - الوجداني .
(ب) مختلف أشكال الشيزوفرنيا .
- ٦ - معرفة أنواع الاضطرابات التي تصاحب حدوث تلف بالمدخ .
- ٧ - معرفة طبيعة الحالات التي يشار اليها بمصطلح التخلف العقلي .

ثانياً : المخلص :

تطلق على اضطرابات السلوك مصطلحات مختلفة ومن هذه المصطلحات علم نفس الشوان abnormal psychology وعلم النفس المرضى psychopathology والمرض العقلي mental illness ويمكن القول أن اضطرابات السلوك • هي أصح المصطلحات وذلك لأنه يشتمل على اضطرابات المخ والجهاز العصبي المركزي واضطرابات السلوك التي لا نعرف لها أصولاً ولا مكونات عضوية •

وليس هناك اضطرابات سلوكية فيما نعلم لدى الحيوانات دون مستوى الفقاريات وذلك لان مشكلات السلوك المعقدة تقتضى توافر جهاز عصبى مركزى معقد لدى الحيوان يمكنه من التكيف • ويبلغ الصراع درجة من التعقيد تكفى لحدوث العصاب عند الثدييات • وتتخذ هذه المشكلات لدى الكلاب والشيءاء صوراً بسيطة نسبياً من عدم انتظام فى النشاط وشعور بالتعب ، أما لدى الحيوان الرئيسى (يشمل الانسان والقرود •) primates فتظهر الاضطرابات السيكوسوماتية كالقرح ، وقد تكون اضطرابات السلوك لدى اعداد الانسان معقدة بدرجة نجهل فيها تماماً الاسباب الفيزيائية لها •

ولقد رأى أبو قراط الطبيب اليونانى القديم (٤٠٠ سنة ق م) ان اختلاف النواحي الانفعالية للشخصية أى اختلاف الامزجة يرجع الى أسباب طبيعية وقد قسم الامزجة على أساس ما يقابل العناصر الأربعة التى منها يتكون الجسم الانسانى يأعتباره جزءاً من الطبيعة الى المزاج السوداوى ، والمزاج الدمبوى والمزاج الصفراوى والمزاج البلمغى ، ولو اختلفت هذه الامزجة بنسب متكافئة كان الشخص سليماً من الناحية النفسية ، وينشأ الاضطراب العقلي حين يتغلب احدها على الاخرى • وقد اعتبرت هذه الاضطرابات فى العصور الوسطى من وساوس الشيطان وعلملة وكانت تعالج بالصلاة والتعذيب • ولم تفلح هذه الوسائل • وفى القرن الثامن عشر وضع المضطربون سلوكياً فى البيماستبات وكانت معاملتهم شبيهة بالمعاملة التى يلقاها الحيوان الوحشى • غير ان هذه الجهود لم تثمر • وبدأ العلاج الانسانى فى فرنسا على يد فيليب بينيل Philippe Pinel الذى أكد فى عمليات العلاج على الترجمة والمعاملة الانسانية ووضع نموذجاً للسلوك المعقول وقد افادت هذه الجهود ولكن الاطباء النفسيين المعاصرين تركوا هذه

الممارسات فى منتصف القرن التاسع عشر لاعتقادهم ان للاضطرابات السلوكية أساس عضوى وتتطلب علاجاً عضوياً .

ولقد قام أميل كرايبين بأول تصنيف طبي نفسى معاصر حين وضع الذهان فى مجموعات على أساس أعراضه . ولقد استطاع التوصل الى مجموعتين أساسيتين الأولى يطلق عليها الآن الذهان الفصامى schizophranic psychoses والمجموعة الثانية يطلق عليها الاضطرابات الوجدانية affective disorders واشتملت التصنيفات التالية على الاضطرابات الوظيفية functional disorders التى اكتشفها فرويد وجانية . والتصنيف الشائع الآن والمقبول هو الذى نجده فى كراسة تشخيص اضطرابات السلوك واحصائها الرابطة الطب النفسى الأمريكية The American Psychiatric Association's Diagnostic and Statcstical manual of Behavior Disorders (D S M-II).

وهذه الكراسة تبين ان الفئات السبع الاساسية لاضطرابات السلوك هى : -

- ١ - الاعصبة Neurosis
- ٢ - الاضطرابات السيکوسوماتية Psychosomatia
- ٣ - اضطرابات الشخصية Personality disorders
- ٤ - اضطرابات ذات أعراض خاصة special symptom disorders
- ٥ - الذهان psychoses
- ٦ - اضطرابات المخ brain disorders
- ٧ - التخلف العقلى mental retardation

وتصنف الحالات معا على أساس الاعراض المشتركة أو المتشابهة وقد اتضح ان ثبات التشخيص الطبى النفسى كثيراً ما يكون منخفضاً ، وتأسيساً على ذلك يكون صدق التشخيص منخفضاً . وقد اسفرت الدراسات عن وجود شواهد تدل على ان تشخيص الحالات المرضية كثيراً ما يتم على أساس المكانة الاجتماعية الاقتصادية للفرد ، وان بعض الاطباء النفسيين يميلون الى تشخيص جميع الحالات على نفس الوتيرة ، وان بعض التشخيصات متى تمت لا تتغير قط ، بغض النظر عما يطرأ على سلوك المريض من تغيرات .

وهناك ثلاثة أنواع رئيسية للاعصبة وهى :

- (١) الاعصبة الهستيرية ويتميز أصحابها باستجاباتهم وردود أفعالهم التحويلية والمفككة . hysterical neuroses

(ب) الأعصاب الوسواسية القهرية ويتميز أصحابها باستجاباتهم وردود أفعالهم
الاستحواذية القسرية obsessive-compulsive neuroses

(ج) أعصاب القلق anxiety neuroses يتميز أصحابها باستجابات وردود أفعال
تتسم بخوف مرضى .

فى الهستيريا التحويلية يفقد الفرد فجأة وظيفة جسمية أو تظهر لديه أعراض
مرضية جسمية دون أن يكون لها أساس عضوى ومن أمثلتها العمى الهستيرى
والصمم الهستيرى ، وانعدام اللمس فى بعض المناطق الجلدية وذلك مع سلامة
حواسة عضوية . ومن الحالات الأخرى الهستيريا التحويلية الصداع والغثيان
والإغماء والشلل الذى قد يصيب بعض أعضاء الجسم وهذه الأعراض قد تعفى
الفرد من واجباته فضلا عن أنها مجلبة لعطف الآخرين وانتباههم . وتظهر لدى
الفرد صاحب ردود الأفعال المفككة dissociative reactions أو ضحية هذه الاستجابات
أربعة أعراض هى :

(أ) فقدان الذاكرة amnesia أى نسيان ماضيه .

(ب) تعدد الشخصية multiple personality أن ينمى شخصية جديدة تعمل دون أن
تكون شخصيته العادية على وعى بعملها .

(ج) الهرب fugue state أى أن يهرب ويبتعد دون أن يعرف ذلك .

(د) المشى أثناء النوم somnambulism

وفى الأعصاب الوسواسية القهرية تعرق الأفكار الملحة والحفزات القسرية النشاط
العادى ، كما يوجد لدى هذه الحالات أحيانا مخاوف من أن تجتاحها وتغرقها
نزعاتها الشريرة أو الطقوس الملحة التى تشعر بضرورة وجوب أدائها ، كما
تعانى هذه الحالات من الذنب والقلق حتى تقوم بهذه الطقوس والأفعال .
ويغلب أن تكون هذه الحالات ذات الوسواس القهرى ذكية جدا وكثيرا ما يخفق
علاج هذه الحالات .

وفى حالات أعصاب القلق ، يكون العرض الاساسى هو الخوف وأصحاب هذه
الحالات يجتاحهم القلق ويستمر معهم بعض الوقت . ويشفى هؤلاء من هذه
الحالة بدون علاج أو مع قليل من العلاج . ومعظم الناس يعانون من حالات قلق
خفيف فى فترة من حياتهم .

والمخاوف المرضية حالات حادة من الخوف حيث يخاف الفرد من أشياء لاتؤذى
نسبيا . وبعض هذه المخاوف يتضمن استخدام ميكانيزم الابدال حيث يكون

الموضوع الخفيف بديلاً يصدر من مصادر القلق أكثر اخافة ، ولكن بعض المخاوف المرضية يتم اكتسابها عن طريق عمليات التعلم الشرطى البسيط ويمكن معالجتها على نحو فعال بالعلاج السلوكى .

ومن أكثر الاضطرابات السيكوسوماتية شيوعاً الربو والقرحة والصداع النصفى ، وضغط الدم العالى ، والتهاب القولون وهذه كلها أوجاع جسمية قد يتكون لها مكونات سيكولوجية . فالربو مثلاً قد يكون نوعاً من الحساسية يرتبط ظهوره بحاجات اتكالية غير مشبعة والقرح قد تحدث نتيجة لقلق أناس يشعرون بنقل المسئوليات وأعبائها . والصداع النصفى والفولدينج قد يرتبط بتوترات فى العلاقات الانسانية وهناك أعراض سيكوسوماتية أخرى تعكس جميعاً تأثير الضغوط الفعلية على العمليات الجسمية .

وهنساك ردود أفعال لأغراض خاصة special symptom reactions وكان يطلق عليها من قبل اضطرابات العادة habit disorders وتأثيرها السيء على الأفراد أقل من الاضطرابات الوظيفية فالتهته والتبول اللا ارادى واللازمات العصبية أمثلة لهذا النوع من الاضطرابات ويمكن اغتبار الشرة فى التدخين وفى تناول الطعام من هذا النوع من الاضطرابات .

فالاضطرابات الشخصية اضطرابات وظيفية خطيرة كالانحراف الجنسى والادمان الكحولى ، والادمان على المخدرات أو اضطرابات فى نمط الشخصية . وفى هذا النوع الأخير من الاضطرابات يكون المسؤل عن المشكلة نمط الشخصية فى السلوك فى حياتها كلها وليس أعراضاً نوعية محددة . ويدخل فى هذه الفئة الاتكالية الزائدة ، والعدوانية المزمنة ، وهدم الاستقرار الانفعالى العام . والشخصية السيكوباثية أو الضد اجتماعية من أكثر اضطرابات نمط الشخصية خطورة .

وبعض الانحرافات الجنسية تعتبر اضطرابات فى الشخصية وذلك لأنها غير مقبولة اجتماعياً . وبعض المنحرفين يشعرون بأنهم مجبرين على ممارسة نشاط معين ولكنهم يشعرون بالاثم والقلق بسبب تلك الممارسة . ومن هذه الانحرافات السادية وهى اشتقاق اللذة من إيذاء الموضوع العيب والمازوكية وهى اشتقاق اللذة من التعرض للأذى . والفتنتية وهى الانجذاب إلى الأشياء بدلاً من الانجذاب إلى الأشخاص .

والذهان هو المصطلح الحديث لفقدان العقل . وهو أكثر اضطرابات السلوك خطورة لأنه على الأغلب يتطلب البقاء بالمستشفى ، وأحياناً لا يشفى وبعض أنواع

الذهان ينتج من مرض أو تلف نيروولوجى ، والبعض الآخر وظيفى • ومن الاعراض الشائعة للذهان الهالوس والاوهم •

وهناك نوعان أساسيان للذهان الوظيفى وهما : الشيزوفرينيا والذهان الوجدانى affective psychos وتعتبر الشيزوفرينيا اضطراب فى التفكير • ويعتبر الذهان الوجدانى اضطراب فى الحالة المزاجية • والاعراض الرئيسية للشيزوفرينيا أو الفصام هى تفكير غريب شاذ ومدرجات مختلطة مع انسحاب انفعالى • والاعراض الرئيسية للذهان الوجدانى • سدة فى المزاج وانفعالات غير منظمه ، يظهر تارة فى صورة اكتئاب شديد وتارة أخرى فى صورة هوس واستثارة •

وهناك أربعة أنواع من الشيزوفرينيا وهى : الشيزوفرينيا البسيطة والكاتاتونيا والهيفرينيا والبارانويا • والمصابون بالشيزوفرينيا البسيطة كثيراً ما يعتبرهم الآخرون ضعاف العقول وذلك لانسجام سلوكهم بالامبالاه وعدم الاكتراث وعدم المسئولية والغباء • والعرض الرئيسى الذى يميز المصاب بالكاتاتونيا هى الغيبوبة أو الناموس والبتم والتخشب ، حيث يبدو المريض وقد انسحب تماما من عالم الواقع وقد تتبدل هذه الحالة بفترات تتميز بالهياج الشديد والاثارة وزيادة النشاط الحركى ومعدل البرء من هذه الحالات مرتفع ويتعزى المريض بالفسام أو الشيزوفرينيا الهيفرينية بمرض رئيسى هو السلوك النكوصى الحاد مع ضحكة جوعاء لا معنى لها مستمرة • وهى اندر انواع الفصام وأقلها قابلية للبرء • والبارانويا أو الصورة الهذائية للفصام أكثر أنواع الفصام شيوعا وعرضها الرئيسى هو أوهم الاضطهاد مع تفكير غريب مختلط شاذ •

وفى الاضطرابات السلوكية العضوية يتعرض المخ والجهاز العصبى المركزى للضرر • وقد يرجع هذا الى التقدم فى السن أو الى الاصابة بعدوى وأورام فى المخ وتسمم • وهناك ثلاثة أمراض معدية تسبب اضطرابات خطيرة فى المخ هى الزهري والتهاب الدماغ ، والالتهاب السحائى • وأورام المخ وتلفه لأنها تحدث ضغطا على عظام الجمجمة وتتلف نسيج المخ • وتميل اصابات الدماغ والتسمم الى احداث ردود أفعال حادة أو تحدث تلقا ضئيلا فى المخ ، ولكنها أحيانا ذات اثر ضار مستمر • والصرع اضطراب فى النشاط الكهربى للمخ يحدث تشنجات ونوبات وأكثر أنواع الصرع شيوعا يسمى الصرع الأكبر ونوباته عنيفة وشديدة وتؤدى الى فقدان الوعي ، والصرع الأصغر يتضمن نوبات أكثر اعتدالا مع فقدان جزئى للوعي ومعظمه يحدث لدى الأطفال والمراهقين • والصرع الجاكسونى هو نوع من أنواع الصرع الأكبر • والصرع النفسى الحركى يتضمن نوبات تستغرق ثوانى قليلة أثناء استمرار الشخص فى نشاطه المعتاد •

وتبلغ نسبة المتأخرين عقليا حوالى ٣٪ من السكان ويمكن لذوى التأخر

العقلى الخفيف بالتدريب أن يعتمدوا على أنفسهم ويعولوها وذوو التأخر العقلى المتوسط يستطيعون أن يتعلموا القيام بالعمل البسيط ولكنهم يؤدونه ببطء ، ويحتاجون الى بيئة تحميهم وترعاهم طوال حياتهم . أما ذوو التأخر العقلى الشديد فأنهم لا يبلغون فى نهاية نموهم أكثر من المستوى العقلى للطفل المتوسط فى السنة الثالثة من عمره وبعض التأخر العقلى ينتج عن الاضطرابات البيولوجية ويطلق عليه التأخر العقلى الأولى . ويحدث كثير من التأخر العقلى نتيجة للظروف البيئية ويطلق عليه تأخر عقلى ثانوى وينتج عادة من الحرمان الاجتماعى أو التغذية السيئة أو الرعاية الرديئة التى تعوق النمو العصبى (النيرولوجى) . وهناك أيضا قدر من التأخر غير معروف يرجع الى انخفاض نوعية جينات الذكاء أى أن هذه الجينات لم يلحقها مرض أو تلف .

ثالثا - المصطلحات

Abnormal Psychology	علم نفس الشواذ
Pspchopathology	علم النفس المرضى
Mental illness	مرض عقلى
Behavior Disorder	اضطرابات السلوك
Neurosis	عصاب
Psychoses	ذهان
Psychiatry	الطب النفسى
Hysteria	الهستيريا
Conversion Hysteria	هستيريا تحويلية
Traumatic Hysteria	هستيريا الصدمة
Compulsions	القسريات
Obsessions	الوساوس / الهواجس
Psychosomatic Disorders	اضطرابات نفسجسية
Schizophrenia	فصام
Paranola	جنون الاضطهاد
Periodic Paranoia	هذاء دورى
Persecuted Paranola	هذاء الاضطهاد
Alcoholism	الكحولية
Depression	اكتئاب
Epilepsy	صرع
Mental Retardation	تخلف عقلى
Accidental Neurosis	عصاب الحادث

Biological Neurosis	عصاب حیوی
Combat Neurosis	عصاب القتال
Phobia	خوف
Compensation Neurosis	عصاب التعویض
Compulsion Neurosis	عصاب القسر
Compulsive Neurosis	عصاب قسری
Obsessional Neurosis	عصاب قهری
Obsessive - Compulsive Neurosis	عصاب وسواسی قهری
Psychotic	ذهان
Traumatic Psychosis	ذهان الصدمة
Paranoid Psychoses	ذهان بارانوی / هدائی
Manic Psychoses	ذهان هوسی
Circular Psychoses	ذهان دوری

رابعاً - أكمل كل مما يأتى : -

- ١ - من الوجهة الاصطلاحية ، يشير تعبير علم نفس _____ الى دراسة أى سلوك ينحرف عن العادى / الشائع ، بينما يشير مصطلح _____ الى اضطرابات السلوك التى ترتبط بحدوث مرض أو تلف فى المخ أو الجهاز العصبى .
- الشواذ
علم النفس المرضى
- ٢ - يمكن القول بصفة عامة ، أنه لا يوجد أمثلة / نماذج من اضطراب السلوك فيما دون مستوى _____ ولكن أمكن اكساب الكلاب والاغنام أنواعاً من الاعصبة التجريبية عن طريق وضع الحيوانات فى مواقف ضاغطة حيث كانوا يجبرون على التوصل الى تمييزات ادراكية دقيقة كوسيلة لتجنب الألم ، أو يفرض عليهم محاولة حل مشكلات _____
- التحديات
غير قابلة للحل
- ٣ - فى العصور الذهبية للاغريق ، ذهب أبو قراط الى القول بأن اضطرابات السلوك تنجم عن أسباب _____ وفى العصور المظلمة عندما أصبحت المسيحية هى الديانة الشائعة فى أوروبا ، صرف النظر عن الافكار الكلاسيكية فى هذا الصدد ، وحلت محل هذه الافكار آراء أخرى مؤداها ان الامراض العقلية ترجع الى ارواح شريرة _____ جسم الفرد وتستحوذ عليه . ويعزى الى فيليب بينيل فضل البدء فى تخليص المرضى من السلاسل التى كانوا يقيدون بها فى المستشفيات العقلية ، وبدء استخدام أسلوب فى معاملتهم يعرف بأسلوب العلاج _____ وهو أسلوب كان يتضمن ضرورة الرحمة والشفقة مع المريض .
- طبيعية
تسكن
الخلقى
- ٤ - يبحث الطب النفسى _____ فى ماهية جذور اضطرابات السلوك من حيث مسبباتها الفيزيائية
- العضوى

(الجسمية) وفى هذا الصدد فقد ميز كراييلين ما بين مجموعتين أساسيتين من الامراض العقلية تعرف اولاهما بمجموعة الجنون أو الخبل المبكر - وهى تتضمن عدة حالات يطلق عليها فى الوقت الحاضر مصطلح ——— وتعرف الثانية بمجموعة الذهان الهوسى الاكتئابى - وهى تعرف فى الوقت الحاضر بالاضطرابات ——— .

فصام الشخصية

الوجدانية

٥ - الفكرة التى تذهب الى القول بأن العوامل الدينامية أو النفسية يمكن ان تسهم فى نشأة وتطور اضطرابات السلوك ترجع أساسا الى ملاحظات شاركو - وهى ملاحظات تشير فى جملتها الى ان أسلوب ——— يمكن ان يستخدم فى احداث الاعراض الهستيرية لدى فرد ما وفى تخليص الفرد من هذه الاغراض .

التنويم المغناطيسى

الأعصاب

٦ - تمثل ——— حالات يسرف الافراد فيها فى استخدام حيل وآليات الدفاع فى سعيهم الدائب للتخلص من الاحساس بالقلق بيد أن هذه الحيل والآليات تبدو غير مجدية فى تحقيق هذه الغاية وتنتهى الى ارتفاع مستوى احساس الفرد بالقلق وتمزق سلوكه . وفى حالة الهستيريا ——— يكتسب الفرد نوعا ما من الاعراض الجسمية مثل الشلل - حيث لا يوجد له أى أساس فسيولوجى . ويفسر فرويد أصابة فرد ما بهذا الشكل من أشكال الهستيريا فى ضوء مقولة مؤداها حدوث محاولات غير ناجحة من جانب الفرد لكبت دوافع وحفزات ——— غير مقبولة اجتماعيا . وتعتبر كل من حالات الهرب ، والتعب السريع وتعدد الشخصية والتجوال النومى نماذجاً وأمثلة لتلك الأعصاب الهستيرية التى يشار اليها بمصطلح الاستجابات ——— .

التحولية

جنسية

الوجدانية

الوساوس

٧ - وتمثل ——— أفكاراً مستمرة أو دائمة تتداخل مع ما يقوم به الفرد من نشاطات عادية ،

- بينما تمثل _____ طقوسا أو شعائر يشعر الفرد بضرورة ان يقوم بها حتى ولو كانت تبدو عديمة المعنى بالنسبة اليه . ويعتقد ان كلا من هاتين الحالتين تعكس دفاعات لا شعورية ضد _____ جرت أثارته بواسطة دوافع وحفزات يكون الفرد غير قادر على ان يتقبلها في ذاته .
- ٨ - يعتقد انصار مدرسة التحليل النفسى ان الالعصبية الوسواسية تنجم عن حدوث تثبيتات عند المرحلة _____ من مراحل نمو الفرد ، بينما يرون أن الهيستيريا ترجع الى حدوث تثبيتات عند المرحلة _____ من مراحل هذا النمو .
- ٩ - تعتبر كل الاعراض العصابية بمثابة محاولات غير مكتملة أو ناجحة من جانب الفرد لتجنب _____ وفى حالة الالعصبية _____ الحادة يغمر الفرد احساس مفاجيء بالقلق بسبب حدوث شىء ما قاسى أو عنيف فى حياته . وتعتبر حالات القلق مخيفة بصفة عامة حيث لا يوجد فيها _____ معين لهذا الخوف .
- ١٠ - يتلخص سبب العجز الجنسي (النفسى) فى ان الاستثارة الجنسية لدى الذكور ترجع الى نشاط الجهاز العصبى الباراسمبتاوى (نظير السمبتاوى) الذى يهيمن فى حالات الاسترخاء ، ويميل كف الاستثارة الجنسية الى الحدوث بواسطة الجهاز العصبى _____ الذى يحكم الجسم فى حالات اليقظة والنشاط والتوتر .
- ١١ - _____ هى مخاوف شديدة أو متطرفة ، وعادة ما تكون هذه المخاوف من اشياء غير ضارة أو مؤذية نسبيا .
- ١٢ - تعتبر كل من حالات الربو والقرح المعديّة والصداع النصفى وارتفاع ضغط الدم من بين الاضطرابات _____ الأكثر شيوعا .

- ١٣ - ما يعرف بالاعراض الخاصة - مثل التأتأة وقضم
الاذن يشير اليها في بعض الاحيان على انها
اضطرابات في _____ وتتضمن هذه الفئة
كل الحركات والانتفاضات أو الارتعاشات المعتادة
التي تصدر عن العضلات الصغيرة مثل تطرفات
العين ، وتنظيف الحنجرة عن طريق « التنحج » الى
غير ذلك مما يعرف بالتقلصات _____ .
- العادة
- ١٤ - يستخدم مصطلح الشخصية _____ في
الاشارة الى الفرد المعقد المكتئب « الذي يتصف
بعدم الكفاية العقلية والاجتماعية والاندفاعية »
مصطلح الشخصية _____ فهو يستخدم في
الاشارة الى فرد ما عندما يتصف سلوكه بالتحفظ
والسطحية من الوجهة الانفعالية وقد يتصف مثل
هذا الفرد بالشذوذ أو غرابة الاطوار كذلك - ولكن
دون أن يكون هناك اضطراب في تفكيره ودون أن
يتصف ببقية الاعراض الخاصة بالفصام . وتسمى
الشخصية _____ ان هناك ميول ونزعات
هواسية أو اكتئابية لدى فرد ما ليس ذهانيا ،
بينما يستخدم مصطلح الشخصية _____
بالنسبة لشخص ما عندما يكون سلوك هذا
الشخص يتصف بالجمود والغيرة والحساسية
الزائدة تجاه الذات والمبالغة في تقديرها والنزوع
الى الشك والارتياب في ماهية حقيقة دوافع الآخرين
والميل الى لوم هؤلاء الآخرين وتآنيبهم . ويستخدم
مصطلح الشخصية _____ في وصف الفرد
ذو الطاقة المنخفضة غير المتحمس سريع التعب .
- غير المؤهلة
- الفصامية
- الدورية
- المصاية بجنون
العظمة والارتياب
- الضعيفة
الواهمة
- ١٥ - يستخدم مصطلح الشخصية _____ لوصف
الفرد المتهور وغير المسئول وغير الناضج انفعاليا
والذي يسلك مدفوعا ببواعث وأهداف وقتية دون
ان يراعى مشاعر الآخرين .
- النافرة اجتماعيا
- ١٦ - تعتبر _____ أكثر الانحرافات الجنسية
شيوعا في مجتمعنا .
- الجنسية المثلية

- ١٧ - يعتبر مصطلح _____ مصطلحا حديثا للخبل أو الجنون ، وهو يشير الى تلك الحالات التي تعتبر أشد حالات اضطراب السلوك خطورة وبعض الاعراض الشائعة لدى كل الذهانيين تتمثل فى : -
- الذهان
- (١) _____ ونعنى بها معتقدات زائفة يتبناها الفرد ويواصل احتفاظه بها رغم ان كل الدلائل تشير الى خطئها وعدم صحتها .
- الذهاءات
- (ب) _____ ونعنى بها مفاهيم ومدركات وأحاسيس غريبة مثل سماع أصوات فى الوقت الذى لا يوجد أحد بجواره أو رؤية أشياء تبدو غير موجودة بالنسبة للآخرين .
- الآوهام والهالوس
- ١٨ - يتضمن الذهان نمطين أساسيين أولهما _____ وهو يعتبر بمثابة اضطرابات فى التفكير والثانى هو الذهان _____ وهو يعتبر بمثابة اضطراب فى الحالة المزاجية .
- الفصام
- الانفعالى / الوجدانى
- ١٩ - يشير ذهان _____ والذى يعرف فى بعض الاحيان بالهوس الشديد أو الحاد - الى ميل فرد ما لأن يكون فى حالات انفعالية مهاجة يبدو فيها هذا الفرد كما لو كان سعيدا ولكنه يكون فى واقع الأمر مهاجا على نحو شديد .
- الهوس
- ٢٠ - يوصف الفصام _____ من الوجهة الكلينية^٤ حيث يكون سلوك الفرد غير مبال أو مكترث بالحياة وأبله وغير مسئول - دون ان يتصف هذا السلوك بأى من العلاقات الثانوية الخاصة بالفصام . يكون المريض فى غيبوبة _____ صامتا وغير متحرك وكثيرا ما يبدو متصلب الجسم لدرجة ان الجسم يظل فترة طويلة على نفس وضعه غير المريح الذى دأهته الحالة فيه . هذا ، بينما تتلخص الخصائص الأساسية لذلك الشكل من أشكال الفصام الذى يعرف بالفصام _____ فى
- البسيط
- الافهماء التخشبى
- الهيپوفرينى

وجود ميل أو نزعة من جانب الفرد تجاه السلوك شديد النكوصية مع الاحتفاظ بأبتسامة بلهاء دائمة . ويتلخص العرض الأساسي في حالة فصام _____ في ميل الفرد لأن يكون لديه أوهام وهذات بالاضطهاد .

العظمة أو الشك

٢١ - يترتب على إصابة فرد ما بمرض _____ إصابة هذا الفرد بالشلل - وهي حالة تتلف خلايا المخ . وتؤدي خلال عدة مراحل للسلوك الغريب أو الشاذ الي حدوث تدهور في صحة الفرد ثم وفاته في النهاية .

الزهرى

٢٢ - تتلخص الاعراض الأساسية لحالات _____ في حدوث تشنجات أو نوبات اغماء وفي حالة النمط _____ من الصرع تكون نوبات الاغماء حادة مع افتقاد كامل للوعى أو الشعور أما في حالة النمط _____ من الصرع فان نوبات الاغماء تكون أقل حدة مع افتقاد جزئى للوعى أو الشعور وتشنجات بسيطة هذا بينما يمثل الصراع _____ شكلا من أشكال الصرع يبدأ فيه الاغماء في أحد أجزاء الجسم ثم ينتشر لبقية الأجزاء كلما أصبحت الحالة أكثر حدة ويتضمن الصرع _____ زوال أو توقف بسيط للوعى أو الشعور لمجود عدة ثوان عادة - يواصل الفرد بعدها القيام بنشاطه .

الصرع

العظيم

البسيط

الجاكسونى

النفسمركى

٢٣ - تعتبر _____ أكثر أنواع التخلف العقلى المتوسط والشديد شيوعا وهي ترجع الى حدوث نقص أو خلل في الكروموزومات أما _____ فهي شكل من أشكال التخلف العقلى ينتج عن حدوث نقص أو خلل في نشاط الغدة الدرقية وافرازاتها .

المنغولية

القصاص

خامسا - اختبار ذاتي :

اختر الاجابة المناسبة بما يتم المعنى فى كل مما يأتى وضع خطا تحتها :

١ - اى من المصطلحات الآتية يشير على نحو أكثر دقة للاضطرابات التى ترتبط بحدوث مرض أو تلف فى المخ :

- (أ) المرض العقلى .
- (ب) السلوك الشاذ .
- (ج) الاضطراب الطب النفسى .
- (د) المرض النفسى .

٢ - يشار الى الاعراض التى لا تتضمن أية علل جسمية الى أنها :

- (أ) وظيفية .
- (ب) عضوية .
- (ج) عمليات كورزا كوفية .
- (د) تمارض .

٣ - طبقا لما تذهب اليه نظرية فرويد، فإن السبب الذى يكمن وراء الهستيريا التحويلية يتمثل فى كبت ناجح :

- (أ) لخوف الفرد من الرقص .
- (ب) لمشاعر بالنقص .
- (ج) لدوافع وحفزات غريزية .
- (د) لدوافع وحفزات من جانب الانا الأعلى بهدف تحقيق اشباع فوري .

٤ - ما الذى يشعر الفرد بضرورة القيام به حتى ولو كان عديم المعنى :

- (أ) السلوك الهستيرى .
- (ب) القسريات .
- (ج) الأفكار المتسلطة / الهواجس .
- (د) التحولات .

٥ - اى من انماط الحالات العصابية الآتية يبدو من المتعذر علاجه :

- (أ) الاستجابات الوسواسية / القسرية .
- (ب) العجز الجنسي .
- (ج) المخاوف المرضية .
- (د) العصبية القلق .

٦ - تعتبر _____ حالات مخيفة عادة ، بصرف النظر عن موضوع الخوف :

- (١) حالات الهرب .
- (ب) القسريات .
- (ج) حالات القلق .
- (د) الوسواس .

٧ - أى مما يأتى لا يصنف عادة ضمن ما يشار اليه بالأعراض الخاصة :

- (١) مشكلات / صعوبات الكلام .
- (ب) التناول المفرط للطعام .
- (ج) قضم الاظافر .
- (د) ارتفاع ضغط الدم .

٨ - تشير البيانات المتوافرة حاليا الى ان التناول المفرط للطعام يرجع الى :

- (١) أسباب سيكودينامية .
- (ب) اضطراب فى العادة .
- (ج) استجابة نفسجسمية .
- (د) صراعات عصابية حادة .

٩ - تعتبر الشخصية _____ هى التعبير الكلينيكى الذى يشير الى ميول نزعات هواسية أو اكتئابية لدى فرد ما ليس ذهانيا .

- (١) الهستيرية .
- (ب) المتكفة .
- (ج) الفصامية .
- (د) الدورية .

١٠ - تعتبر المشاعر والانفعالات المضطربة هى الأعراض الاساسية الأكثر وضوحاً لأى مما يأتى :

- (١) فصام الشخصية .
- (ب) الذهان الانفعالى / الوجدانى .
- (ج) استجابات الهستيريا التحولية .
- (د) اضطرابات التفكير .

١١ - يمثل كل من اللامبالاة والملا مسئولية والحماسة او البهامة الظاهرية وميل

الفرد الى عدم الاهتمام بهندامة وصحته وعدم وجود اعراض فصامية
ثانوية - جميعها خصائص تصف بدقة :

(١) حالات الفصام البسيط .

(ب) حالات الفصام الهيرفرينى

(ج) حالات فصام الاغماء التخشبى .

(د) حالات فصام الشك والارتياب (الهزاء) .

١٢ - اى من اشكال التخلف العقلى الآتية يرجع الى حدوث نقص فى افرازات
الغده الدرقية :

(ا) المنغولية .

(ج) القماءة .

(ب) الفينيلكيتونيوريا .

(د) كل ما تقدم .

مفتاح الاجابة

١ - د

٢ - ا

٣ - ج

٤ - ب

٥ - ا

٦ - ج

٧ - د

٨ - ب

٩ - د

١٠ - ب

١١ - ا

١٢ - ج

سادسا - تدريب :

فى ضوء دراستك للموضوع السابق ، فقد أصبحت على معرفة ودراية الى حد ما بخير من العلل والامراض التى يمكن ان تتدخل مع السلوك « العادى » فى الحياة اليومية . ومع ذلك فإنه مما تجدر ملاحظته ان واحدة من المشكلات التى تحظى بقدر كبير من الاهتمام من قبل المشتغلين بالدراسات العلمية المتخصصة للسلوك الانسانى هى تلك المشكلة التى بدلع بتحديد ما يقصد بمصطلح العادية كما يطبق أو يستخدم فى حالة التكيف / التوافق النفسى . وبالتالى ، فإن المشغله ذات الأهمية فى هذا الصدد تنجم عن حقيقة مؤداها صعوبة تصنيف الناس فى فئات وتقسيمات بسيطة محددة بصفة طاعة مثل « عادى / غير عادى » « صحيح / مريض » - وهكذا . ومن الطبيعى ان نحون هناك حالات يتسعر فيها فرد ما بمرض شديد لدرجة أنه لا يستطيع ان يسلك بقاءة وفعالية فى مواقف الحياة اليومية ، ويكون الفرد فى مثل هذه الحالات فى حاجة ماسة الى نوع معين من انواع الرعاية المؤسسية .

وماذا عن انفسنا كعاديين سعداء ؟ يمكن القول أن دارسى سيكولوجية الشخصية يلاحظون ان سلوك الفرد - حتى العاديين منهم - يتخذ من وقت الى آخر وبدرجات مختلفة صوراً واشكالاً تبدو أكثر شبةا وتماثلاً مع إعراض هذا النوع أو ذاك من أنواع الاضطراب السلوكى . هذا ، على الرغم من أن الاشكال الأولى قد لا تكون ببس حدة الاشكال الأخيرة ولا يعنى ذلك بالضرورة ان الفرد يعتبر « مريضاً » عندما يبدى أياً من الاشكال السلوكية ، بيد أن هذه الملاحظات تؤكد مبدأ استمرارية عمليات الشخصية - ونقصد بذلك نزعة أو ميل كثير من نفس الاشكال السلوكية للتعبير عن نفسها لدى بعض الافراد بصورة أكثر حدة عما تكون عليه لدى غيرهم ومن بين ما يمكن ان يترتب على ما تقدم ، أنه بدلا من استخدام التقسيم الثنائى فى تصنيف الافراد الى اصحاء نفسياً / ومرضى نفسياً ، يبدو من الافضل ان ننظر الى الصحة النفسية للفرد فى صورة مقياس منزلق - أى مقياس يتغير فى مرونة تبعاً لتغير الفرد والظروف التى يعيش فيها من وقت الى آخر .

المشكلة :

هل تستطيع ان تذكر نماذج وأمثلة من سلوك الحياة اليومية التي يمكن أن تلاحظ أنها تتماثل في شكلها مع أى من الاعراض الكلينيكية التي نوقشت فى الفصل السابق ؟ وكيف كان سلوك الاعراض المشابهة يختلف عن تلك الاعراض التي وصفت في هذا الفصل ؟ وإلى أى حد كانت هذه الاعراض في رأيك تتأثر سلبا وإيجابا بالظروف الموقفية ؟ .

سابعا - مشروع :

يمكن القول بقدر كبير من الثقة ان الافراد يتخذون مواقف انفعالية قوية بما يتفق مع ما يتبنون لأنفسهم من آراء واتجاهات ومعتقدات ويستخدمون كثيرا من صنوف الحيل الدفاعية فى استجاباتهم حيال أية معارف ومعلومات يمكن ان تتعارض أو تتناقض مع آرائهم واتجاهاتهم ومعتقداتهم ، وتبدو هذه الحقيقة على قدر كبير من الأهمية خصوصا عندما تؤخذ الى جانب حقيقة أخرى مؤداها أنه مازالت هناك درجة ما من درجات الوصم الاجتماعى ترتبط بصفة المرض العقلى . ويصبح لهاتين الحقيقتين مغزى تبادليا عندما ينظر اليهما من منظور القرائن التى تشير الى ان التقرير السلبي الذى يرتبط بفكرة الاضطراب السلوكى يمكن الصاقه بالآخرين كدالة لدرجة ادراكنا نحن لهؤلاء الآخرين باعتبارهم يتطابقون أولا يتطابقون مع اتجاهاتنا الذاتية ، وبالتالي فقد خصص المشروع الحالى لتبيين حقيقة أو طبيعة هذه المشكلة .

ولكى تتمكن من اجراء المشروع البحثى الحالى ، فأنت فى حاجة الى تعاون من جانب أربعة مفحوصين ، يجرى عليهم الاجراء الآتى - وذلك بطريقة فردية وينبغى قراءة التعليمات الآتية لكل واحد من المفحوصين الأربع :

يتضمن المشروع البحثى الحالى دراسة الاتجاهات نحو عدد من القضايا الاجتماعية المعاصرة ، وكبداية لهذه الدراسة ، يرجى معرفة رأيك فيما اذا كنت توافق أو لا توافق على العبارة الآتية :

(تعتبر عقوبة الاعدام عقوبة (غير) رادعة بالنسبة للجرائم الخطيرة) وفى سبيل تحقيق التوازن بين التأثيرات المحتملة لوجهة العبارة المقدمة بخصوص عقوبة الاعدام يمكن تقديم العبارة بصياغة موجبة - أى مع حذف الحرف (غير) بالنسبة لنصف عدد المفحوصين ، وتقديمها بصياغة سالبة - أى مع بقاء الحرف (غير) بالنسبة للنصف الآخر من عدد المفحوصين .

وبعد ان يبدى المفحوص استجابته بالموافقة أو عدم الموافقة على العبارة السابقة يتعين عليه ان يجيب على كل من السؤالين الآتيين :

١ - وضح ماهية مرتبة الصحة النفسية السليمة بالنسبة للفرد الذى يبدى موافقته على العبارة التى قرأتها عليك توا - استخدم فى تقييمك لمدى تمتع

هذا الفرد بالصحة النفسية السليمة مقياسا متدرجا من عشرين نقطة ، حيث تعنى المرتبة (١) ان الشخص غير عادى / غير سوى من الوجهة النفسية ، وتعنى المرتبة (٢٠) ان الشخص عادى / سوى من الوجهة النفسية .

٢ - استخدام نفس المقياس المتدرج فى تقييمك لمدى توافر خاصية أو صفة الصحة النفسية السليمة لدى الفرد الذى يبدى عدم موافقته على العبارة الخاصة بعقوبة الاعدام .

فى كلتا الحالتين تستخدم استمارة تدوين الاستجابات المرفقة فى تدوين تقدير الصحة النفسية السليمة للشخص الآخر المفترض الذى تتماثل اتجاهاته نحو عقوبة الاعدام مع مثيلاتها لدى المستجيب - وذلك تحت خانة « موافقة الآخر » وتدوين تقدير الصحة النفسية السليمة للشخص الآخر المفترض الذى تتغير اتجاهاته نحو عقوبة الاعدام عن مثيلاتها لدى المستجيب - وذلك تحت خانة « عدم موافقة الآخر » ثم تجمع التقديرات التى أبدأها المفحوصون فى كل فئة بخصوص مدى تمتع الشخص الآخر المفترض بالصحة النفسية السليمة - وذلك عن مج/تق

طريق قسمة مجموع التقديرات على عدد هذه التقديرات (م = $\frac{\text{مجموع}}{\text{ن}}$) وفى ضوء ما تتوصل اليه من نتائج وبيانات حاول ان تجيب عن الأسئلة الآتية :

١ - هل توجد فروق ما بين متوسطات تقديرات الصحة النفسية السليمة للشخص الآخر المفترض فى كل من الفئتين ؟

٢ - ما دلالة هذه البيانات بالنسبة لامكانية اعتبار سمات الصحة النفسية السليمة لفرد ما بمثابة دالة لمدى احساس هذا الفرد بأن اتجاهاته تتماثل / تتطابق أو تختلف / تتغير مع اتجاهاتنا الذاتية ؟

٣ - الى أى مدى يمكن اعتبار ان الخصائص والصفات الشخصية للأفراد الذين اختيروا كمستجيبين قد اثرت فى النتائج التى اسفرت عنها الدراسة الحالية ؟ وتمشيا مع هذا التساؤل هل يمكن ان تحدد أن ايا من الفروق القائمة ما بين الأفراد فى الخصائص الشخصية هو الذى يرتبط بصورة دالة بميل فرد ما الى اعتبار الناس كاصحاء نفسيا طبقا للعلاقات المدركة ما بين اتجاهاتهم واتجاهاته ؟

٤ - وضح كيف يمكن ان تكون الاستجابات التى أبدأها المفحوصون فى هذه

الدراسة قد تأثرت بأدراك هؤلاء المفحوصين للنحو الذى ينبغى ان يتخذونه
للإجابة فى مثل هذا الموقف ؟ ٠

٥ - وضح ما هية التحسينات المنهجية التى ينبغى ادخالها على التصميم البحثى
الذى استخدم فى دراستك الحالية بحيث يصبح هذا التصميم أكثر ملاءمة
لإجراء دراسة مماثلة أكثر دقة وسمولا ؟

استمارة تدوين الاستجابات

تقدير الصحة النفسية السليمة		المفحوصون
الآخر الموافق	الآخر غير الموافق	
		١
		٢
		٣
		٤
مح / تق	مح / تق	
= م	= م	

الفصل الرابع عشر

الضبط والعلاج النفسى

المحتويات :

- يتناول هذا الفصل : -
- علاج الاضطرابات السلوكية :
- محكات تقييم أى من أساليب العلاج :
- العلاج الطبى للاضطرابات السلوكية :
 - العلاج الهجومى
 - العلاج بالعقاقير
- العلاج التربوى للاضطرابات السلوكية :
 - التدريس العلاجى
 - علاج النطق
- العلاج النفسى للاضطرابات السلوكية :
 - التحليل النفسى
 - العلاج السلوكى
 - العلاج بالاستبصار

أولاً : الأهداف الأدائية : -

بعد دراسة الطالب لهذا الموضوع ، ينبغي أن يستطيع :

- ١ - معرفة ماهية الانماط الثلاث الأساسية التي تستخدم في معالجة اضطرابات السلوك .
- ٢ - معرفة المبادئ المنطقية الأساسية التي تتم في ضوءها عملية تقييم نتائج العلاج وأثاره .
- ٣ - معرفة قدر يسير من المعلومات عن العلاج الطبي لاضطرابات السلوك - بحيث يكون الطالب على دراية بكل من :
(أ) مختلف علاجات الانقضاء وماهية أنماط الحالات التي تستخدم فيها هذه العلاجات ، وتأثيراتها المألوفة والمخاطر التي تنجم عن أو تترتب على استخدام هذه العلاجات .
(ب) مختلف علاجات العقاقير وماهية أنماط الحالات التي يشيع استخدامها فيها ، والتأثيرات المألوفة لهذه الانماط من العلاج .
- ٤ - معرفة قدر يسير من المعلومات عن العلاجات التربوية لاضطرابات السلوك بحيث يكون الطالب على دراية بكل من : -
(أ) مناحي التدريس العلاجي ، وأنواع المشكلات التي تستخدم فيها هذه المناحي بقدر كبير من الفعالية .
(ب) علاجات التخاطب والمساعدة .
- ٥ - معرفة ماهية المناحي النفسية في العلاج - بحيث يكون الطالب على دراية بكل من : -
(أ) الأهداف والتوجهات العامة لمختلف طرائق العلاج النفسي .
(ب) التطور التاريخي للنظريات المعاصرة في العلاج النفسي ، والطرق والاساليب الخاصة بكل من هذه النظريات .

٦ - معرفة ماهية منحنى العلاج بالتبصر - بحيث يكون الطالب على دراية بكل من : -

- (أ) مبادئ ومسلماته النظرية وأهدافه العلاجية .
- (ب) الفنيات الثلاثة الأساسية التي يتضمنها هذا المنحنى .
- (ج) دور التحويل فى العلاقة الطب نفسية .
- (د) التأثيرات المألوفة لذلك المنحنى ، وصنوف الجدل والنقاش الذى يدور حول قيمة أو فعالية هذه التأثيرات .

٧ - معرفة ماهية منحنى العلاج النفسى السلوكى - بحيث يكون الطالب على دراية بكل من : -

- (أ) توجهات هذا المنحنى وأهدافه العلاجية .
- (ب) الفنيات الأساسية للعلاج السلوكى ، والتي تتضمن الاشراف المضاد ، الانطفاء ، تشكيل السلوك . وأنماط الحالات التي تستخدم فيها هذه الفنيات .
- (ج) طريقة التدريب على الاصرار وأهدافها .
- (د) طريقة الاحجام الاشرافى وأنماط اضطراب السلوك التي تستخدم فى علاجها .
- (هـ) أسلوب التصريف المنتظم والحالات التي يستخدم بفعالية فى علاجها .
- (و) أسلوب العلاج التفجيرى .
- (ل) الشواهد والادلة التي تدعم الوجهة العملى / الواقعى لمختلف طرائق العلاج السلوكى .

ثانيا : الملخص :

ثمة ثلاثة أنواع من العلاج للاضطرابات السلوكية وهى : -

(١) العلاج الطبى (٢) العلاج التربوى (٣) العلاج النفسى . ويقصد بالعلاج الطبى تناول الجسم الانسانى ومعاملته فيزيقيا وكيميائيا ويقصد بالعلاج التربوى استخدام التعليم وعروض البيان لعلاج الاضطرابات . ويشير العلاج النفسى الى طرائق فى تناول المختلفة التى نعتد أساسا على التحدث بقصد احداث التأثير المقصود .

وينبغى ان تقوم فاعلية اساليب العلاج بمقارنة نتائجها بمعدل البرء أو الشفاء التلقائى أى معدل تحسن المضطربين الذين لا يتلقون أى علاج على الاطلاق ، وبمقارنة نتائجها بمعدل الشفاء الناتج من تناول حبات دواء لا تأثير لها Placebos ، أى استخدام اساليب مزيفة تشبه فى ظاهرها العلاج الطبيعى ولكن لا يقصد بها . علاج . والعلاج المرضى ينبغى ان يحقق معدلات من البرء أو الشفاء أعلى من كل من معدل الشفاء التلقائى ، ومعدل الشفاء الناتج عن تناول مثل هذه الحبات الدوائية الزائفة . وكثيرا ما يعتمد احكم على نجاح العلاج أو اخفاقه على موقف خلقى . فاذا ساعدت فردا على البرء من الادمان على الكحول عن طريق تعاطية للمخدرات مثلا فان الكثيرين يعتبرون هذا علاجا ضارا ومخفقا .

وهناك نوعان من العلاج الطبى : (١) العلاج الهجومى ويستخدم فى معظم الحالات العلاج بالصدمة والعلاج بالجراحة (٢) العلاج بالعقاقير . وقد استخدمت عدة علاجات كيميائية وخاصة الحقن بالانسولين وبالميترازول Insulin and metrazol فقد كان من المعتقد انها تساعد فى علاج المرضى بالفصام أو الشيزوفرينيا وقد حل محلهمما العلاج بأرسنال تيار كهربائى خفيف خلال الماخ ويطلق عليه electro-convulsive therapy أى العلاج بالصدمة الكهربائية ECT وقد اتضح ان هذا النوع من العلاج لا يساعد المرضى بالشيزوفرينيا ولكنه فعال فى علاج الاكتئاب . ولا احد يعرف السبب فى ذلك . ولقد اقتصررت الجراحة السيكولوجية فى الماضى على الجراحة القصية الجبهية واجريت فى الاساس لتهدة المرضى الذين يصعب التعامل معهم . وهى لا تجرى الان بكثرة وتركز الجراحة السيكولوجية المعاصرة الى حد كبير على الاثارة الكهربائية للمخ (electrical stimulation of the brain) ESB التى تنشط المراكز الخية المختلفة أو تكفها .

ولقد أصبح العلاج بالعقاقير الاسلوب الطبى الاساسى منذ عام ١٩٥٢ والعقاقير الطبية النفسية الاساسية هى : -

- ١ - عقاقير ضد الذهان أو مهدئات قوية strong tranquilizers
- ٢ - مهدئات ضعيفة week tranquilizers
- ٣ - مضادات للاكتئاب antidepressants
- ٤ - مسكنات sedatives

والمهدئات تنحو الى تغيير الحالة المزاجية دون ان تتدخل فى الوظائف العقلية او التناسق الحركى . ولكن أكثر المهدئات الضعيفة شيوعا فى الاستخدام لم تثبت دأعليتها . وبعض مضادات الاكتئاب كالمنشطات ذات قيمة مشكوك فيها .

وهناك علاجان تربويان أساسيان هما : (١) التدريس العلاجى وخاصة فى مجال القراءة (٢) وعلاج النطق . ولعل معظم صعوبات القراءة تنتج عن تدريب وتعليم سيئ ، ولكن بعضها قد يكون من أعراض قلق الاطفال وغير ذلك من المشكلات . وقد يؤدي القصور والاعاقة فى القراءة الى ايجاد مشكلات انفعالية لأنها تشعـر صاحبها بالـاخفاق وديناميات كثير من مشكلات النطق غير واضحة ، ولقد استخدمت أساليب علاجية مختلفة وفقا لذلك . ولقد اثبت العلاج النفسى اللفظى بصفة عامة عـجـزة فى علاج التـهـتة ، وهى أكثر مشكلات النطق شيوعا والعاملون المعاصرون فى هذا المجال يستخدمون العلاج السلوكى بدرجة أكبر . وهو من الأساليب العلاجية المساعدة والتي تستخدم فى المستشفيات العقلية والعلاج المهنى .

وللعلاج النفسى أساليب وطرق كثيرة لمساعدة الناس على حل مشكلاتهم الشخصية وذلك من خلال تبادل الحديث والتخاطب ويعمل فى هذا المجال متخصصون عديدون وخاصة الاطباء النفسيون وعلماء النفس والاختصاصيون الاجتماعيون . ويمكن النظر الى العلاج النفسى باعتباره شكلا من أشكال الاقناع أو التربية لمساعدة الافراد على تطوير سلوكهم وتوجيهه .

ولقد نشأ العلاج النفسى الحديث أساسا من التحليل النفسى فى أوروبا ومن العيادات النفسية التربوية فى الولايات المتحدة الأمريكية وذلك فى نهاية القرن التاسع عشر . نشأ عن التحليل النفسى ، ما يسمى بأساليب العلاج بالاستبصار insight therapies ، ونشأ عن العيادات النفسية التربوية العلاجات السلوكية .

والفكرة الأساسية التي يقوم عليها العلاج بالاستبصار ان الدوافع هي ،
تحدد السلوك . ولذلك فإن علاج السلوك المضطرب يتطلب أو يقتضى مساعد
العملاء على فهم دوافعهم الخفية بحيث يستطيعون تحرير أنفسهم من آثارها .
وأكثر أنواع العلاج بالاستبصار شيوعا التحليل النفسى والعلاج المتمركز حول
العميل ويطلق على النوع الاخير من أنواع العلاج غير المباشر ولقد أرسى
أسسه كارل روجرز . وفى العلاج بالاستبصار يكون العميل فى الأساس مسئولاً
عن محتوى الجلسة العلاجية . وعمل المعالج ان يوجه الشخص فى البحث داخل
ناتة .

ويستخدم العلاج بالاستبصار ثلاثة أساليب هي :

(١) التداعى (٢) التفسير (٣) العلاقة .

والتداعى الحر هو طريقة التحليل النفسى الأساسية للكشف عن الدوافع اللاشعورية
وذلك بأتاحة الفرصة للمريض ليعبر عن كل ما يخطر على فكرة وهكذا تظهر تدريجياً
الافكار والمشاعر التي تعرضت للكبت . ويتم التفسير بطريقتين . يعمل المعالج مع
المريض فى الطريقة الاولى ليتوصلا الى معنى الافكار المختلفة والمشاعر المتباينة
والاحلام وفى الطريقة الثانية التي يطلق عليها طريقة التأمل reflection يوضح
المعالج ويكشف مشاعر المريض ويعبر عن تقبله لها . وأهم اداة من أدوات العلاج
بالاستبصار أو التبصر هو تكوين علاقة متفهمة مفتوحة تتسم بالمشاركة الوجدانية
وهذه العلاقة تؤدى فى التحليل النفسى الى علاقة التحويل transference ، حيث
يشعر المرضى نحو المعالج بنفس الانفعالات التي يشعرون بها نحو الاشخاص
الهامين فى حياتهم .

ويركز العلاج السلوكى على علاج الاعراض بدلا من علاج الدوافع . وهو
يلقى بالمسئولية الأساسية فى العلاج على المعالج وليست على المريض وهذا النوع
من العلاج يستخدم أساليب فنية مختلفة من أهمها : (١) الاشتراط المضاد
(٢) والانطفاء (٣) وتشكيل السلوك . والمقصود بالاشتراط المضاد أن يحل
شعور أو سلوك محل شعور أو سلوك مضاد وهذا يعنى عادة أن يحل شعور سار
بناء محل القلق . أما طرق الانطفاء فهي تعالج المشكلات على نحو مباشر أى أنها
تستهدف التخلص منها دون العمل على احلال أنماط سلوكية أخرى محلها وأنقاص
الحساسية على نحو نسقى systematic sensitization من أكثر طرق الانطفاء
شيوعا، وهى تقتضى ان نعرض المرضى على نحو متزايد لصور تثير قلقهم فى ظل
ظروف لا تخيفهم وهذا يعودهم على الشعور بالاسترخاء فى مواجهة هذه المواقف
وتشكيل السلوك هو اشتراط اجرائى ، يستخدم للتخلص من مشكلات سلوكية
منوعة بما فى ذلك التهتهة وجناح الاحداث والافواق المدرسي .

ثالثا : المصطلحات

Psychotherapy	علاج نفسي
Group Psychotherapy	علاج نفسي جماعي
Ambulatory Psychotherapy	علاج نفسي انتقالي
Talk-therapy	علاج الحديث – التخاطب
Psycho-Educational clinic	عيادة اداة نفسية تربوية
Techniques	تقنيات
Association	دعاعي حر
Explanation	نفسير / تأويل
Transference	تحويل
Relationship	علاقة
Counter — Conditioning	اشراط مضاد
Assertive Training	تدريب توكيدي
Extinction	انطفاء
Conditional Avoidance	احجام اشراطي

رابعاً - اكمل كل مما يأتي : -

١ - من الطبيعى ان نفترض ان مختلف صور العلاج تسعى للتأثير فى جوانب مختلفة من السلوك المضطرب والتي وضعت ان خصصت لعلاجها .
وبالتالى ففي حالة عصاب القلق على سبيل المثال - فان العقاقير تبدو ذات فعالية بالنسبة لكيميائية القلق ، بينما يبدو التحليل النفسى ذا فعالية بالنسبة للأسباب _____ للقلق ويبدو العلاج السلوكى مؤثراً فى _____ أو اشكال الاستجابة التى تصاحب القلق وتعززها .

الدافعية
العادات

٢ - فى سبيل التحقق من أن صورة ما من صور العلاج هى المؤثرة ، ينبغى أن تكون نواتج وأثار هذه الصورة أفضل من مثيلاتها فى حالة عدم استخدام أى صورة علاجية أخرى، على الإطلاق، - وهذا يعنى، ان هذه الصورة تنتهى الى تخفيف الاعراض وازالتها بمعدل يفوق معدل الشفاء، _____ كما ينبغى، ان تكون هذه الصورة كذلك أكثر تأثيراً وفعالية مما يعرف بالاسلوب _____ - ونعنى به اسلوباً زائفاً يتخذ صورة العلاج الحقيقى أو العقلى بينما هو ليس بعلاج .

التلقائى
الارضائى

٣ - هناك نوعان من العلاج الطبى حيث يعرف أولهما بالعلاجات _____ وغالباً ما تتألف هذه العلاجات من الصدمة والجراحة النفسية ، بينما يعرف النوع الثانى بعلاجات _____ وغالباً ما تكون هذه العلاجات فى صورة استخدام مهدئات .

الهجومية
العقاقير

٤ - منذ خمسينيات القرن الحالى ، بدأ التخلي عن استخدام علاجات الانقضاخ / الهجوم وصرف

النظر حاليا عن هذا الاستخدام • وبالتالي فقد
تراجع العلاج بالصدمة الكهربائية (ECT) وتخلّى
عن مكانته لعقارات _____ وبدأت العقاقير
المهدئة للاعصاب تستخدم بصورة متزايدة محل
عقار _____ وأجراءات صدمة الميترانول

مضادات الاكتئاب

الأنسولين

الجراحة الفصية
الجبهية

٥ - تمثل _____ اجراء جراحيا نفسيا يتم
بمقتضاه أحداث فصل جزئى للفصوص الامامية
لمخ المريض عن الثلاموس •

٦ - تتضمن العقاقير الأساسية التى تستخدم فى العلاج
النفسى « مهدئات قوية » ويعتبر الكلوربرومازين
من بين أكثر هذه المهدئات شيوعا كما تتضمن هــ
المهدئات عقاقير أخرى « ضعيفة » ومن أبرز
ما يمثلها عقار _____ ويجرى تسويته
تحت أسماء تجارية هى اكوانيل وميلتون ، هــ
يضم هذا النوع الأخير من العقاقير مضادات
الاكتئاب وهى عقاقير تميل الى أحداث شعور
بالخفة والنشاط ، الى جانب عقار الفينوباربيناز
وكل من هذه العقاقير يؤثر فى الجهاز العصبى

الهيپروباميت

المركزى

٧ - تتضمن العلاجات التربوية الأساسية تلك التى
العلاجات الخاصة بالتدريس العلاجى للمهارات
وعلاج _____ •

التخاطب والتحدث

٨ - كان الاسلوب الذى وضعه مسمر Mesmer يمثل
أحدى ارهاصات العلاج النفسى الحديث • وقد
أطلق على هذا الاسلوب مصطلح _____
ويتألف من اتيان حركات مختلفة باليد حول
الأجزاء الموجوعة من جسم المريض • ثم نشأ العلاج
النفسى فى صورة الحديثة أساسا من _____
ومن نظام العيادة النفسية التربوية - وذلك عند
نهاية القرن التاسع عشر •

مغناطيسية الحيوان

التحليل النفسى

- ٩ - تهدف طرائق علاج _____ الى معاونة المريض في تفهم طبيعته الجوانب ذات العلاقة بمشاكلته الحياتية بينما تهدف طرائق علاج _____ الى احداث تغيير في تصرفات الفرد ونشاطاته .
- التبصر
السلوك
- ١٠ - تمثل طريقة علاج التبصر شكلا مختلفا الى حد ما من الطريقة _____ أو التساؤلية - حيث تكون أفكار الفرد واتجاهاته وأحاسيسه ومشاعره جميعها موضع شك واختيار حتى يتسنى تثبيتها وتأكيدا أو اعادة صياغتها أو يجرى رفضها كلية .
- السقراطية
- ١١ - يعتبر _____ واحدة من الفنيات أو الاساليب التي تستخدم في مجال التحليل النفسى بهدف كشف المشاعر والأفكار اللاشعورية - حيث يطلب من المريض في هذا الأسلوب ان يذكر كل شيء يدور في ذهنه .
- التداعى الحر
- ١٢ - يحاول المعالج النفسى عن طريق استخدام أسلوب _____ ان يكشف عن طبيعة مشاعر المريض وأفكاره ثم تحقيق تفهم وتقبل من جانب المريض لهذه المشاعر والأفكار وذلك عن طريق قيام المعالج بأعادة صياغة ما يذكره المريض .
- التأمل
- ١٣ - يشير أسلوب _____ الى ميل المريض الى ان يسقط على المعالج خصائصا ورموزا تتصل بأفراد آخرين يمثلون أهمية لديه فى حياته وان يشعر بعد ذلك تجاه المعالج بنفس العواطف والانفعالات التي يثيرها هؤلاء الافراد لديه .
- التحويل
- ١٤ - فى حالة استخدام طرائق علاج التبصر لا يكون الهدف هو مجرد معالجة المريض فقط ، بل يكون الهدف هو معالجته دون _____ أو عليه باستخدام أساليب غير سوية أو سليمة .
- التأثير فيه
- ١٥ - بدلا من التركيز على الدوافع التي تنتج أو تحدث الاعراض المرضية لدى فرد ما ، تركز طرائق علاج

- الأمراض السلوك مباشرة على _____ ومن هذه الزاوية،
ينظر السلوكيون الى معظم الاعراض المرضية
باعتبارها أشكال من _____ المتعلمة .
- المعادن
- الاشتراط المضاد ١٦ - يقصد بأسلوب _____ واحدا من الاساليب
التي تستخدم فى العلاج السلوكى بغرض احلال
شعور أو سلوك مرغوب فيه محل شعور أو سلوك
آخر مضاد أو مغاير له .
- الاصرارى او التوكيدى ١٧ - تمثل طريقة التدريب _____ طريقة سلوكية
تستخدم لمعالجة الافراد الذين يخضعون للآخرين ذى
سهولة أو يبالغون فى الخشية منهم .
- التخفيف المنظم ١٨ - فى حالة استخدام الاسلوب السلوكى المعروف
بأسلوب _____ يجرى تدريب المريض على
ابداء احدى استجابات الاسترخاء تجاه تصورات
الخاصة بالمشكلات التى تستثير القلق لديه .
- التفجيزى ١٩ - يتلخص أسلوب العلاج _____ فى قيام المعالج
بوصف الوقائع والاحداث التى تستثير القلق لدى
المريض فى صورة وقائع واحداث مخيفة أو مرعبة
بقدر الامكان وذلك فى محاولة من جانب المعالج
لارهاب المريض بدلا من طمأنته .
- المعالج ٢٠ - تختلف أساليب العلاج السلوكى عن اساليب
التحليل النفسى من حيث ان الاساليب الأولى تسلم
برأى مؤداه أن مسئولية ممارسة الضبط بالنسبة
لسياق جلسة العلاج أمر يخص _____ نفسه .

خامسا - الاختبار الذاتى :

اختر الاجابة الصحيحة أو المناسبة فى كل مما يأتى وضع تحتها خطا : -

١ - أى من المناحى العلاجية الآتية يعتبر أكثر فعالية فى التعامل مع المسببات الدافعية لاضطرابات السلوك ؟

- (١) العلاج السلوكى .
- (ج) الاشتراط المضاد .
- (ب) التصريف / والتخفيف المنتظم (د) التحليل النفسى .

٢ - أى من العقاقير الآتية يسبب قيئا شديدا اذا تناول المريض مشروبا كحوليا بينما لا يزال تأثير هذا العقار فى الجسم ؟

- (١) فينوباربیتال .
- (ج) كلوربرومازين .
- (ب) انتابايوز .
- (د) ثورازين .

٣ - أى من العقاقير الآتية لا يعتبر من بين الوسائل التى تستخدم لاحداث صدمة علاجية فيما يعرف بمنحى « العلاج الهجومى / الانقضاضى ؟

- (١) الانسولين .
- (ج) الكلوربرومازين .
- (ب) الكهرباء .
- (د) الميثرازول .

٤ - الحالات التى كانت تعالج عن طريق حقن الانسولين والميثرازول يجرى علاجها حاليا عن طريق :

- (١) المسكنات / المهدئات .
- (ب) العلاج الكهربائى التشنجى .
- (ج) التصريف / التخفيف المنتظم .
- (د) عقار « الانتابايوز » .

٥ - أى مما يأتى لا يعتبر من بين الاستراتيجيات التى يشيع استخدامها فى معالجة التأتأة ولا يدخل فى أساليب العلاج بالتخاطب ؟

- (١) جعل الفرد يحتفظ ببالية فى فمه بينما هو يتحدث .

- (ب) ارجاء التغذية الراجعة السمعية .
- (ج) وجود مترونوم (بندول ايقاع) يساير الحديث .
- (د) احداث صوت عال عند كل مره يتأتىء الفرد فيها .
- ٦ - يستخدم مصطلح ————— بصفة عامة فى الاشارة الى الاساليب العلاجية التى وضعت على أساس نتائج البحوث والدراسات التى اجريت فى مجال التعلم :
- (١) العلاج المتمركز حول العميل .
- (ب) علم النفس التحليلي .
- (ج) العلاج السلوكي .
- (د) العلاج الدينامي .
- ٧ - يقصد بمصطلح اسلوب التحليل النفسى الذى يجرى تشجيع المريض فيه على ان يذكر للمعالج كل شىء يرد الى ذهنه :
- (١) التأويل / التفسير .
- (ب) التصريف / التخفيف .
- (ج) علاج المهاجمة / الانقضااض
- (د) التداعي الحر .
- ٨ - يشيع استخدام مصطلح ————— فى الاشارة الى نزوع العميل الى ان يسقط على المعالج خصائصا ورموزا تتصل بأفراد آخرين يمثلون اهمية لديه فى الحياة ، ثم يشعر بعد ذلك تجاه المعالج بنفس المشاعر التى يثيرها هؤلاء الافراد لديه .
- (١) التوحد التقويى .
- (ب) التمثيل الترابطى .
- (ج) التحويل .
- (د) التعميم من بعد .
- ٩ - أى من أنواع التغييرات الآتية هو الذى يحدث كدالة او نتيجة للعلاج بالتبصر :

- (أ) اختفاء التقلص العصبى اللاارادى •
 - (ب) تغيير ما فى المجال المهنى •
 - (ج) التوقف عن التدخين •
 - (د) التخلص من عادة غسل اليد بصورة قسرية •
- ١٠ - يتعين على المعالج السلوكى الذى يتبين أو يشايح مفاهيم سكر أن يتجنب استخدام سبب فى محاولاته التى تبذل بهدف احدث تغير فى جوانب معينة من السلوك :
- (أ) العقاب •
 - (ب) الاشرط الوسىلى •
 - (ج) التعزيز •
 - (د) أساليب الاقتراب المتتابع •

مفتاح الاجابة

- ١ - د
- ٢ - ب
- ٣ - ج
- ٤ - أ
- ٥ - أ
- ٦ - ج
- ٧ - د
- ٨ - ج
- ٩ - ب
- ١٠ - أ

سادسا : تدريب :

(أ) فى ضوء دراستك للموضوع السابق ، وضح ما هية طريقة أو اسلوب العلاج الذى يعتبر أكثر ملائمة لكل من الحالات الآتية :

(أ) حالة رجل متزوج ، يبلغ من العمر (٢٨) عاما ينشد مساعدة نفسية فنية بعد أن أصبح يشعر بعجز جنسى عقب حصوله على ترقية فى مجال عمله ، أصبح بمقتضاها يشغل عملا يشعر فيه بقدر كبير من الضغط ويبدل فى ممارسته قدرا كبيرا من الجهد .

(ب) حالة صبي يبلغ من العمر (٩) سنوات ، اضطرته الظروف الى ملازمة المستشفى عدة أسابيع ، أصبح بعدها يشعر بخوف شديد كلما تذكر ضرورة ان ينتظم فى المدرسة من جديد .

(ج) حالة مهندس كهربائى يبلغ من العمر (٤٣) عاما ، وحقق فى عمله نجاحا كبيرا ، ويشعر بحاجته الى توجيهه نفسى متخصص حتى يستطيع أن يتبين أو يدرك حقيقة أفكاره الذاتية الداخلية - وذلك لمساعدته فى توضيح ما هية الأسباب أو الظروف التى تجعله يشك بصورة متزايدة فى احساسه بهويته أو كينونته .

(ب) على الرغم من ان عملية علاج الافراد ذوى المشكلات الطب نفسية فى المستشفيات قد أصبحت الآن أكثر انسانية عما كانت عليه هذه العملية منذ مائة سنة ، فما زالت هناك بعض علامات استفهام تتعلق بالدلالة الاجتماعية التى مازالت ترتبط بالمرض العقلى أو تصاحبه .

ومن المعروف ان الممارسين الكلينيين يرون ان علاج المصاب والمتاعب النفسية ينبغى الا ينظر اليه على أنه « أشد » أو « أسوأ » من معالجة للعلل والمواجه الجسمية . ومن هذه الزاوية ، فإنه مما يجعل أى حالة تمثل « عرضا » يتلخص فى حقيقة هامة مؤداها ان هذا العرض يتداخل أو يتعارض بصورة أو بأخرى مع المتطلبات الواجب توافرها كى يسلك الفرد بكفاءة أو فعالية ويشعر بالسعادة فى حياته اليومية وبالتالي فإن مقدار العجز أو التعويق الذى يمكن ان ينجم عن القلب المكسور هما وحزنا (أى القلب المكتئب) يتساوى مع مثيله مما يمكن ان ينجم عن كسر الساق مثلا . ولعل مما يؤيد ذلك ان كلتا الحالتين تشتركان معا فى عدة خصائص هامة ، فى مقدمتها ان كلاهما يمكن معالجتها على هذا النحو أو ذاك بهدف تخفيف وتسكين الآلام التى يعانى منها المصاب وتسهيل مطلب استعادته للشفاء .

ومع ذلك ، فليس من النادر ان تحدث مواقف نرى فيها كثيرا من الرؤساء وأصحاب الأعمال والاصدقاء والمحبين يرفضون أو ينبذون شخصا ما لمجرد اكتشاف ان هذا الشخص سبق ان تلقى علاجاً ناجحاً أو غير ناجح من جراء اصابته بنوع ما من أنواع الاضطرابات النفسية السلوكية . وليس بمستغرب ان نجد كثيرا من المرضى العقلين السابقين - وهم أولئك الافراد الذين سبق ان اودعوا احدى المصحات العقلية لاصابتهم بنوع من الاضطرابات السلوكية ، واجتازوا فترتى العلاج والنقاهة بنجاح وغادروا هذه المصحات بوثيقة معتمدة من المؤسسة التى تلقوا رعايتهم فيها تفيد برؤهم وسلامة صحتهم العقلية - يواجهون عقبة هائلة بالنسبة لاعادة تكيفهم مع الوسط المحيط وتقبلهم الاجتماعى من جانب الآخرين فى مواقف ومجالات الحياة اليومية بسبب تاريخهم الطب نفسى .

وتتضمن معركة الرئاسة الامريكية لعام ١٩٧٢ وصفا مأساويا للطريقة التى

يمكن للاتجاهات الاجتماعية نحو المرض العقلي ان تصبح عاملا حاسما يؤثر في مسار المستقبل المهني للفرد في مجال الخدمة العامة . ففي هذه المعركة عن ولاية داكوتا الجنوبية انذاك مرشحا G. McGavern عضو مجلس الشيوخ جرى اختيار جورج ماكجفرن ديمقراطيا لمنصب الرئيس واختار ماكجفرون بدوره توماس ايجلتون T. Eagleton عضو مجلس الشيوخ عن ولاية ميسوري آنذاك لمنصب نائب الرئيس بحيث يخوضا معا معركتهما الانتخابية . بيد ان الضغوط الاجتماعية الرامية الى ضرورة انسحاب انجلتون أصبحت واضحة بصورة متزايدة عقب اكتشاف ان هذا الرجل سبق ان تلقى علاجاً (ناجماً) بسبب تعرضه لحالة طبنفسية ، وانتهت هذه الضغوط بانسحاب انجلتون من المعركة الانتخابية .

فهل كان الرأي من جانب قادة الحزب والرأي العام بخصوص اقضاء المرشح لمنصبه نائب الرئيس في المعركة الانتخابية قد وصل الى هذه الدرجة من الحدة والشدة لمجرد اكتشاف ان الرجل كان مصابا بمرض الديابيتس - أى البول السكري ؟ يبدو ان هذا التساؤل ينطوي على دلالات ذات ابعاد ونتائج على قدر كبير من الأهمية .

ويهدف مشروع البحث الحالي الى محاولة التبين التجريبي لطبيعة الوصف الاجتماعي بمعنى ما هية القيمة السالبة المتضمنة - التي يحتمل ان ترتبط بالمرض العقلي وذلك بالمقارنة مع أحد الاضطرابات الجسمية الخطيرة وفي سبيل تنفيذ هذا المشروع ، فأنت في حاجة الى تعاون من جانب ثمانية متطوعين يجري اختبارهم بطريقة فردية حسب الاجراء الذي نصفه فيما بعد . وفي البداية ينبغي ان تقرأ على المفحوصين التعليمات الآتية :

يهدف البحث الحالي الى دراسة شريحة من الرأي العام بخصوص عدد من القضايا الاجتماعية المنتقاه ، والهدف التفصيلي هنا هو قياس مدى الاتفاق ما بين اشخاص مختلفين في استجاباتهم حيال أسئلة مركبة عندما يطلب منهم تحديد أحكامهم وتقديراتهم على أساس قدر محدود جدا من المعارف والمعلومات . وهكذا ، سأقرأ عليك وصفا موجزا لشخص ما نفترض وجوده ، وعقب سماع هذا الوصف ، يتعين عليك ابداء مشاعرك فيما يتعلق بمدى الفائدة التي يمكن ان يجنيها مجتمعنا من فرد تتطابق أوصافه مع الوصف الذي قرأته عليك بالنسبة للشخص المفترض . والى جانب هذا الوصف ليس هناك شيء آخر يمكن ان تعتمد عليه سوى معرفتك الشخصية بالناس وبظروف الحياه بصفة عامة .

بعد ان تسمع الوصف الخاص بالشخص الذى نفترض وجوده ، وضع الى أى حد يمكن ان يكون هذا النمط من الاشخاص مفيدا وذا قيمة لمجتمعنا ، وذلك عن طريق اعطاء هذا الشخص تقدير على مقياس متدرج من عشرين نقطة ، حيث يعنى التقدير (١) ان هذا الشخص « غير ذى قيمة على الاطلاق ويعنى التقدير (٢٠) ان هذا الشخص « مفيدا وذا قيمة على أقصى حد » .

وهكذا ، بعد ان نطمئن الى فهم افراد المجموعة الأولى لطبيعة أو ما هية الاستجابة المطلوبة ، نقرأ عليهم الوصف الآتى :

الوصف الأول : شخص يبلغ من العمر (٤٤) عاما ، متزوج ووالد لطفلين يحبهما حبا شديدا . وهو يعمل سائق أوتوبيس ولكنه غير راض عن هذا العمل - وهو يحب ان يشاهد البرامج الرياضية فى التلفزيون بينما يتناول كوبا أو أكثر من الشاي . وقد خرج هذا الرجل لتوه من المستشفى عقب ان اجتاز علاجا ناجحا من حالة قلبية كان يعالج منها .

وبالمثل ، فبعد ان نطمئن الى فهم أفراد المجموعة الثانية لطبيعة أو ما هية الاستجابة المطلوبة ، نقرأ عليهم الوصف الآتى :

الوصف الثانى : شخص يبلغ من العمر (٤٤) عاما متزوج ووالد لطفلين يحبهما حبا شديدا وهو يعمل سائق أوتوبيس ولكنه غير راض عن هذا العمل وهو يحب ان يشاهد البرامج الرياضية فى التلفزيون بينما يتناول كوبا أو أكثر من الشاي . وقد خرج هذا الرجل لتوه من إحدى المصحات العقلية بعد ان اجتاز علاجا ناجحا من حالة طبنفسية كان يعانى منها .

بعد ان نقرأ الوصف (سواء الأول والثانى) للمفحوص ، عليك اعادة تذكره بأن المطلوب منه هو تحديد مدى الفائدة التى يمكن لمجتمعنا أن يجنيها من الشخص الذى نفترض وجوده بالوصف المذكور - وذلك على مقياس متدرج يتراوح ما بين (٢٠/١) حيث يعنى التقدير (١) « غير ذات قيمة على الاطلاق » ويعنى التقدير (٢٠) ذات قيمة الى أقصى حد » وينبغى ان يوضع التقدير الذى يبدىه المفحوص فى الموضع المناسب من استمارة جمع البيانات .

وهكذا ، يتضح ان التعميم التجريبي يبدو متماثلا بالنسبة لافراد المجموعتين من المفحوصين ، وان الاختلاف الوحيد ما بين الاجراء الذى اتبع بالنسبة لافراد المجموعتين كان ينحصر فى الكلمات القلائل الأخيرة من الوصف المقدم بخصوص الشخص الذى نفترض وجوده . وفى حالة مفحوص المجموعة الأولى ، كان الشخص المفترض يقدم على أنه خرج لتوه من المستشفى عقب ان اجتاز بنجاح

فترة علاج من حالة قلبية - بينما كان هذا الشخص يقدم لمفحوص المجموعة الثانية على أنه خرج لتوه من إحدى المصححات العقلية عقب أن اجتاز بنجاح فترة علاج من حالة طبنفسية^٠ وبالتالي ، فإن هدف التجربة هو تحديد كيف أن هذا الاختلاف يمكن أن يرتبط بمستوى التقديرات التي يعطيها المفحوصون للقيمة الاجتماعية لذلك الشخص الذي نفترض وجوده^٠

وعقب جمع وتدوين البيانات من المفحوصين الأربع الذين تتضمنهم كل من المجموعتين يتم جمع التقديرات (م/ت) التي أبداهما أفراد كلتا المجموعتين ثم
م ج / ت

يحسب المتوسط الحسابي (م = —————) للتقديرات الخاصة بأفراد كل
ن

مجموعة وذلك عن طريق قسمة مجموع التقديرات التي أبداهما أفراد المجموعة على عدد هؤلاء الأفراد^٠ وفي ضوء ما تسفر عنه هذه الدراسة من نتائج ، حاول أن تجيب عن الأسئلة الآتية :

١ - هل توجد اختلافات أو فروق ما بين متوسط تقديرات القيمة الاجتماعية التي أعطاها أفراد المجموعتين الأولى والثانية للشخص الذي نفترض وجوده ؟^٠
وما دلالة هذه البيانات بالنسبة لمدى الوصف الاجتماعي الذي يمكن أن يرتبط بالاضطرابات الطبنفسية في مقارنتها بالاضطرابات الجسمية ؟ وكيف تفسر هذه النتائج ؟^٠

٢ - إلى أي حد تعتقد أن نتائج هذه التجربة يمكن أن تكون مختلفة عما حصلت عليه إذا لم تكن « ناجحاً » جاءت بعد كلمة « علاجاً » في الوصف الذي استخدم بالنسبة للرجل الذي نفترض وجوده ؟^٠

٣ - ما الخصائص الشخصية للأفراد في مواقف الحياة الفعلية التي يمكن أن يكون لها تأثير في استجاباتهم في هذه الدراسة ؟ وكيف تضع الافتراض الذي تذهب إليه في هذا الخصوص موضع دراسة تجريبية مماثلة لتلك الدراسة التي أجريت في هذا المشروع ؟^٠

٤ - ما هي التعديلات أو الضوابط المنهجية التي يمكن إدخالها على التصميم التجريبي الذي استخدم في المشروع الحالي حتى يمكن إجراء دراسة أكثر دقة وشمولاً لتناول الآثار الواضحة المحتملة للمرض النفسي ؟^٠

استمارة تدوين البيانات

تقديرات القيمة الاجتماعية لشخص مفترض		المفحوص
الاضطراب موضع الاهتمام		
الحالة النفسية (مج / ٢)	الحالة القلبية (مج / ١)	
		١
		٢
		٣
		٤
مج / ت =	مج / ت =	
م / ت =	م / ت =	

الفصل الخامس عشر

الجماعات والتجمعات

المحتويات :

يتناول هذا الفصل :

- تحديد مجال علم النفس الاجتماعى .
- أشكال التنظيم الاجتماعى .
- مفاهيم الجماعة والحشد وعضوية الجماعة والدور الاجتماعى ومكانة الفرد والحراك الاجتماعى .
- محددات القوة أو النفوذ الاجتماعى .
- أنواع القيادة .
- التنظيمات المختلفة للاتصال .
- المعايير الاجتماعية .

أولاً - الأهداف السلوكية :

عقب دراسة الطالب لهذا الموضوع ، ينبغي ان يستطيع :

- ١ - معرفة ما هية الاهتمامات الأساسية لعلم النفس الاجتماعى .
- ٢ - تفهم نشأة وتطور السلوك الاجتماعى - بحيث يكون على دراية بكل من :
 - (١) الطرق التى يقوم السلوك الاجتماعى من خلالها بتعزيز وتنمية بقاء الانسان وتواصله - وذلك من خلال عمليات مثل الهجرة الاقليمية والضوابط الاجتماعية . وكيف ان تحديدها عند مستوى الفرد يتأثر بالحراك الاجتماعى .
 - (ب) أهمية اللغة فى نشأة وتطور الجماعات الانسانية .
 - (ج) تتابع نمو التنظيم الاجتماعى الانسانى من مستوى جماعات القرابة أو النسب الأولية الى مستوى الجماعات الثانوية .
 - (د) العوامل التى تسهم فى نمو مختلف الجماعات العنصرية والعرقية .
- ٣ - معرفة قدر يسير من المعارف والمعلومات عن طبيعة التركيب الاجتماعى بحيث يكون على دراية بكل من :
 - (١) الفرق الأساسى ما بين الجماعة والتجمع أو الحشد .
 - (ب) النمطين الأساسيين لعضوية الجماعة .
 - (ج) مفهوم الدور الاجتماعى .
 - (د) معنى المكانة ، وكيف تتحدد مكانة الفرد بصفة عامة فى مختلف أشكال التنظيم الاجتماعى ،
 - (هـ) محددات القوة أو النفوذ الاجتماعى .
 - (و) وجهات النظر المتباينة بخصوص كيفية ظهور وتكوين القيادة .
 - (ز) مختلف أساليب القيادة وأنماط المواقف التى يمكن لكل أسلوب من هذه الأساليب ان يكون مؤثرا أو فعلا فيه .
 - (ح) التراكيب الأربعة الأساسية للاتصال أو التواصل ، وأنماط التنظيم

الاجتماعى التى وجدت فيها ، والمواقف التى يمكن لكل من هذه التراكيب ان يكون مؤثرا أو فعالا فيه .

٤ - معرفة المغزى النفسى للمعايير الاجتماعية : بحيث يكون على دراية بكل من : -

(١) الفرق ما بين المعايير والقوانين .

(ب) الوظائف الاجتماعية للقانون . العام .

(ج) الدراسات التى أوضحت وجود نزعة أو ميل من جانب الفرد للمسايرة فى السلوك الانسانى الاجتماعى - مثل دراسات شريف وأش

Sherif & Asch

ثانيا - الملخص :

يهتم علم النفس الاجتماعى بدراسة سلوك الافراد فى علاقتهم بعضهم البعض الآخر ، وفى علاقتهم بالجماعات ، بل ويهتم بعلاقات الجماعات بعضها البعض الآخر . وكيف يسلك الافراد داخل هذه الجماعات وكيف يؤثر سلوكهم فى الجماعة وكيف يتأثر بها .

ان الحياة الاجتماعية لمعظم الأنواع اكثر تعقيدا من مجرد التزاوج ولقد تطورت الحياة الاجتماعية مما ساعد الأنواع على البقاء ، وهى تحقق هذه الوظيفة بطرق تختلف باختلاف الجماعات الحيوانية ، فالهجرة والدفاع عن مواطن الإقامة والسيطرة الاجتماعية ما هى الا جوانب مشتركة فى الحياة الاجتماعية للأنواع المختلفة من الحيوان بما فى ذلك الانسان والسلوك الاجتماعى يفيد من حيث أنه يضمن أن بعض أعضاء الجماعة يتحملون ظروفًا صعبة عن البعض الآخر .

ويحتمل ان الجماعة الانسانية بدأت بنفس الطريقة التى بدأت بها جماعات الحيوان ، ولكن الحياة الاجتماعية الانسانية تغيرت تغيرا شديدا حين نمت اللغة وتطورت لان اللغة جعلت تكوين الثقافة ممكنا والمقصود بالثقافة Culture كل ما اتفقت عليه الجماعة وتتناقله من جيل الى جيل وتشتمل الثقافة على اللغة وأداب السلوك والأزياء والدين وأساليب العمل والقتال واللعب وتنشئة الأطفال .

واللغة أهم جانب من جوانب الثقافة لأنها توسع الذاكرة الانسانية وتمدها الى أبعد من حيوات الافراد وأزمانهم ، بحيث يمكن نقل جانب كبير من خبرة كل فرد من جيل الى جيل . وكان من تأثير اللغة أنها جعلت اتساع الجماعات الوظيفية وكبرها ممكنا ، لأنها ساعدت على توسيع دائرة الاتصال والتفاهم بحيث تعدت التفاعل المباشر بين الوجوه المألوفة والجماعة الوظيفية هى مجموعة من الأفراد ينغمسون معا فى تحقيق بعض الأهداف المشتركة . ولقد استطاعت الجماعات الانسانية الوظيفية أن تكبر وتمتد لأن أفرادها استطاعوا ان يتوحد الواحد منهم مع الآخر على أساس القرابة . والأسرة النووية (أب وأم وأطفالهما) هى أصغر الجماعات القرابية الأولية ولقد مكنت اللغة من اتساع الجماعات القرابية الأولية لتشمل على درجات قرابة أخرى كثيرة ثم نمت وتطورت جماعات ثانوية بحيث تقوم العضوية على اهتمامات مشتركة وليس على صلة الدم والزواج . وفى الجماعات الأولية تكون العضوية غاية فى ذاتها .

أما فى الجماعة الثانوية كالنادى فأنت تسعى الى عضويته والانضمام اليه لأنه يحقق لك أهدافا معينة والقبائل والممالك والامم والامبراطوريات بنيات اجتماعية أكثر تعقيدا ، تطورت ونمت من الجماعات الاسرية . ولقد نمت الجماعات العنصرية والاثنية من جماعات القرابة التى وجدت فى عزلة جغرافية ثم تزوجت فيما بينها بحيث تميز أعضاء كل جماعة ببعض الملامح الفيزيائية المشتركة عن أعضاء الجماعات الأخرى .

وتختلف الجماعة عن الحشد من حيث كثر التولى منظمة ولكل جماعة قادة وتابسون وأدوار على الأعضاء أن يقوموا بها اكى يبرزوا مكانة اجتماعية داخل الجماعة ، وبالجماعة بعض القواعد التى ندد من الذى يلعب الأدوار وفى ظل أى اسـيـف والحالات والعضوية فى الجماعة قد تكون مخلوعة على الفرد أى ليس له الخيار فى الانتماء الى جماعته ، وقد تكون مكتسبة أى أنه ينضم الى الجماعة باختياره وإرادته . والعضوية فى الجماعات القومية والبيئية فى معظمها ليست اختيارية ، بينما الانتماء الى حزب سياسى عمل اختياري . وكل نوع من أنواع العضوية فى جماعة يتضمن نوعاً من الأدوار الاجتماعية ، وكذا منا يلعب أدوار فى المجتمع الذى ينتمى اليه .

ويحدد فاعلية الجماعة وكفاءتها عوامل منها تنظيم الجماعة وقد يكون هذا التنظيم من عمل الجماعة نفسها وقد يفرض عليها من الخارج وهذا التنظيم أو البناء يشتمل على التمييز بين أعضاء الجماعة على أساس المكانة الاجتماعية Status التى يشغلها كل منهم ويشتمل على طرق الاتصال بينهم وتوزيع العمل عليهم . . . ويشير لفظ مكانة الى القيمة التى يضعها أفراد الجماعة على وضع معين داخلها . وغالبا ما يتميز الفرد ذو المكانة العالية بصفات منها أنه يتمتع ببعض الامتيازات التى لا تتوافر لغيره من أعضاء الجماعة ، وقد يقوم بأعمال قيادية ، أو يحتل مركزا وسطا فى شبكة الاتصال ، ويكون له تأثير بالغ فى غيره من الأفراد .

وثمة تنظيم هرمى للمكانة الاجتماعية فى كل جماعة اجتماعية أى توزيع للمواقع ذات المكانة . وفى المجتمعات ذات الطبقات الاجتماعية كثيرا ما يستطيع الفرد أن يتحرك من مستوى طبقي الى آخر وقد يكون هذا التنظيم الطبقي صارما فيقلل من الحراك الاجتماعى . والثراء فى كثير من المجتمعات عامل هام فى تحديد الطبقة الاجتماعية للفرد ولكن ثمة أشكال أخرى من العوامل الهامة التى تجلب الشهرة منها الميلا والسيطرة والانجاز . وتزايد الحراك

الاجتماعى بصفة عامة يساعد على زيادة الانجاز فى المجتمع ويثرى فى النهاية الفرد والجماعة ككل .

ولكل جماعة بنية قوة ، ومفهوم القوة معقد لأن شخصا قد يستطيع التأثير فى شخص آخر فى مسائل معينة ولكنه فى نفس الوقت يتأثر به فى مسائل أخرى على الرغم من هذه الصعوبة أمكن تحديد علاقات القوة بين جميع المراكز فى بعض الجماعات . ويدرك سلوك العضو الذى يحتل مكانة عالية من حيث القوة أحيانا على انه يمثل معايير الجماعة فيقلد أعضاء الجماعة هذا السلوك تلقائيا باستبصار ان الجماعة ترغب فيه ونقبله وقوة الاشخاص تعتمد الى حد كبير على امكانياتهم من حيث علاقتها بحاجات الآخرين أى ما لديهم من أشياء ذات قيمة بالنسبة للآخرين بحيث يستطيعون منحها أو منعها حسب اختيارهم وإذا توافر للناس بدائل أخرى لأشباع حاجاتهم دون الاعتماد على امكانياتك ، فإن هذه الامكانيات لا تعتبر مصدر قوة .

وكان من بين العوامل التى أسهمت فى تحقيق التنظيمات الاجتماعية الانسانية لانجازاتها القيادات التى نشأت ووجهت هذه الجماعات .

وتختلف الخصائص التى تساعد على القيادة الجيدة من موقف الى آخر وهناك نوعان من القادة . نوع أخصائى فى العمل task specialist وتستند قيادته الى كونه نشطا فى الجماعة وفعالا فى أداء الأعمال التى على الجماعة القيام بها . والنوع الثانى من القادة هو المتخصص فى النواحي الاجتماعية والانفعالية Socioemotional specialist وقد يكون أقل كفاءة ونشاطا من الاخصائى فى الأعمال ولكنه يصبح قائدا على أية حال لأنه يراعى مشاعر أعضاء الجماعة وحساس فيما يتصل بالعلاقات الانسانية معهم ويستطيع النوعان أن يديرا جماعاتهما بأسلوب ديمقراطى أو تسلطى أو فوضوى (أى ان يترك كل فرد يعمل ما يريد) والجماعات التسلطية تكون أحيانا أكثر كفاءة من الجماعات الديمقراطية ، ولكن هذا التفوق الجزئى لا يكفى لتعويض المشاعر السيئة التى يخلقها هذا النوع من القيادة بين أعضاء الجماعة والقيادات الفوضوية هى أقل القيادات أرضاء من جميع الوجوه .

ولا يتوافر طريق للاتصال المباشر بين كل مركز وآخر عادة حين تكون الجماعات كبيرة . ففي منظمة عسكرية مثلا لا يستطيع جندى أن يتصل بقائد الوحدة دون أن يتحدث الى رئيسه المباشر ، وفى كثير من دوائر الحكومة كثيرا ما لا يكون الاتصال مباشرا بين موظف فى احداها وموظف فى دائرة أخرى إذ

لا بد أن يحدث هذا في معظم الحالات أن لم يكن فيها كلها عن طريق رئيس كل دائرة وتتحدد شبكة الاتصال بسادة بواسطة سياسة عامة تفرضها رداً على المنظمة .

ولكى يتيسر لنا وصف بناء الاتصال في جماعة بطريقة منظمة لابد أن نتضح لخل مركز في البناء المراكز الأخرى التي تتصل به اتصالاً مباشراً . ويتكون بناء الاتصال من النمط الكلي للمراكز وم بينها من صلات اعلام واتصال ومتى بم العديد شبكة الاتصال أمكن تحديد موقع كل فرد فيها . وكثيراً ما نلاحظ أن شخصاً في جماعة يشغل مركزاً مركزياً يتصل بكل فرد آخر عن طريق عدد محدود من القنوات المباشرة ويحتمل جداً أن يسمع من كل صغيرة وخبيرة تدور في داخل الجماعة بينما نجد شخصاً آخر يشغل مركزاً طرفياً بعيداً عن الأفراد الآخرين يتصل بيده وبينهم عدد كبير من القنوات ويعذب عليه أن يجهل الشيء الكثير عما يدور في محيط جماعته . وقد نجد شخصاً ثالثاً يربط بين جزئين من أجزاء الجماعة وهو بمثابة عنق الزجاجة في توصيل المعلومات بينهما .

وثمة أربع بنيات أساسية للاتصال في جميع التنظيمات وهي (١) الدائرة (٢) والعجلة (٣) والتنظيم على شكل حرف (٧) المطلوب (٤) والتنظيم على شكل سلسلة . وفي التنظيم الدائري تنتقل الرسالة من عضو في الجماعة الى آخر وتدور لتشمل جميع أعضاء الجماعة ، والترتيب الدائري أفضل أنواع الترتيبات للجماعات حين تكون صغيرة أو حين تتوجه نحو النواحي الشخصية والتنظيم على شكل عجلة يعنى أن الرسالة تنتقل من عضو في وسط العجلة عند مركزها الى كل عضو في الجماعة على حده ، وهذا النموذج أكثر النماذج فاعلية من جماعات حل المشكلات التي لها قيادة متمركزة بدرجة عالية . وفي التنظيم على شكل حرف « وى » المقلوب يبدأ الاتصال من شخص ثم يتشعب الى آخرين على شكل (٧) . وهو نظام هرمى به مستويات مختلفة من المسؤولية والسلطة والمكانة . ومعظم المنظمات والمجتمعات تدار بواسطة هذا النمط . والتنظيم على هيئة سلسلة معناه أن انتقال الرسالة يتم في اتجاه واحد من فرد الى الذى يليه فالذى يليه وهكذا .

والتوقعات المشتركة التي يتوقعها الناس الواحد منهم من الآخر تؤدي الى نشأة المعايير الاجتماعية ، وهي معايير ومستويات للسلوك توافق عليها الجماعة وتتوقع من أعضائها الالتزام بها ومراعاتها . وعندما يزداد حجم الجماعة بدرجة كبيرة ويزداد تنظيمها عبر الزمن ، يصبح من غير العملى أن يتذكر كل عضو في الجماعة جميع المعايير ، وعندئذ تصبح بعض المعايير قواعد أو قوانين . ويحدث

هذا على الأغلب حين ينشأ بين الناس شك أو صراع عما يتوقع منهم من سلوك .

والمعايير الاجتماعية هي نتاج حاجة الناس لمسايرة الواحد منهم في سلوكه لسلوك الآخر . وعلى الرغم من وجود بعض الضغوط لكي يساير الأعضاء جماعتهم ، فقد أظهرت كثير من التجارب بوضوح ان الحاجة للمسايرة موجودة حتى ولو لم يتعرض الفرد لضغوط من الآخرين .

وهذا يشعر الناس بأن مسئوليتهم في الجماعات عن افعالهم أقل عنها وهم بمفردهم . وترتبط على ذلك فأن القرارات التي تتخذها الجماعات كثيرا ما تكون أكثر تطرفا مما يتخذها الأعضاء كفراد معتمدين على أنفسهم ويطلق على هذه الظاهرة ظاهرة تحويل المخاطرة أو نقلها risky-shift phenomenon .

لقد بدأ س . آش S. Asch سلسلة من التجارب أظهرت أثر ضغط الأغلبية على مسايرة أعضاء الجماعة . وقد اتضح ان الأفراد يميلون الى الاستجابة بنفس طريقة غالبية الأعضاء في الجماعة التجريبية حتى ولو كانت استجابة الأغلبية راضحة الخطأ .

ثالثا : المصطلحات

Social Psychology	علم النفس الاجتماعى
Human groups	جماعات انسانية
Functional g.	جماعات وظيفية
Primary g.	جماعات أولية
Secondary g.	جماعات ثانوية
Crowd	حشد
Group membership	عضوية الجماعة
Role	دور
Status	مكانة
Social class	طبقة اجتماعية
Social mobility	حرك اجتماعى
Power	قوة
Leadership	قيادة
Types of L.	أنماط القيادة
Democratic L.	القيادة الديمقراطية
Authoritarian L.	القيادة الاستبدادية
Laissez Faire	القيادة الفوضوية
Group communication	اتصال الجماعة
Circle pattern	نمط الدائرة
Wheel p.	نمط العجلة
Y—pattern	نمط حرف وای

Chain p.

Social norms

Laws

Conformity

Group Cohesiveness

Social pressure

نمط السلسلة

معايير اجتماعية

قوانين

مسايرة

تماسك اجتماعي

ضغط اجتماعي

رابعاً :

أخمل كل مما يأتي بما يتمم المعنى : -

- ١ - تنشأ كل صور الحياة الاجتماعية بهدف تنمية
وتعزيز احتمالات _____ الكائنات الحية .
ويرى واين واردين Wynne-Edwards أن المنظمات
الاجتماعية تحقق أهدافها النشوية التطورية عن
طريق حتى ميديزمات (وسائل / أساليب) لضبط
سلوك _____ من الجنس و النوع فيما يتعلق بامور
مثل المصادر التي يعتمد عليها أفراد هذا النوع
في غذائهم .
بقاء
- ٢ - نادرا ما تحسم الصراعات من أجل السيطرة لدى
أفراد الجنس البشري عن طريق الانخراط في
معارك قتالية فعلية أو حقيقية ، ولكن كثيرا ما
تحسم هذه الصراعات عن طريق أنواع طقوسية
شعائرية من السلوك العدواني تتخذ شكل
الترغيب و _____ .
التهديد
- ٣ - يقصد بالجماعة _____ مجموعة من الافراد
ينهمكون معا في تحقيق أهداف عامة أو مشتركة .
الوظيفية
- ٤ - مازالت _____ هي الوحدة الاجتماعية
الأساسية في تنظيم المجتمعات الانسانية ، وهي
تعرف بجماعة القرابة أو النسب الأولية .
الأسرة
- ٥ - تقوم جماعة القرابة أو النسب الأولية بدور هام
في تعليم اللغة وتستغرق هذه العملية فترة طويلة
تنمو خلالها الجماعات _____ وهي جماعات :
تستند العضوية فيها على الاشتراك ما بين أفرادها في
الاهتمامات والأهداف .
الثانوية

Castom
العرف (العادات)

٦ - طوال فترات التاريخ الانساني كانت اللعبة
و ——— تمثل جوانب أكثر أهمية من التماثل
الجسمي كاعتبارات في التزاوج المتبادل لمختلف
الجماعات .

٧ - يقصد بالعضوية ——— في جماعة ما ، تلك
العضوية التي لم يكن لصاحبها حق الاختيار فيها .
ومن ناحية أخرى ، فإن العضوية ———
وهي التي يحققها أو يحصل عليها الفرد في جماعة
ما عضوية اختيارية بمعنى أن الفرد يقدم عليها
بمحض ارادته ، كما أنه يحققها أو يحصل عليها عن
طريق بعض الأساليب التطوعية .

٨ - يتحدد ——— باعتباره من وظائف المجتمع ونعني
بذلك شكل السلوك المتوقع من جانب فرد ما طبقا
لوضعه الاجتماعي أما ——— فتشير الى موضع
الفرد في جماعة ما ، ونعني بذلك قيمته النسبية
داخل هذه الجماعة .

الطوائف
الاجتماعية
Caste

٩ - في أكثر صور التراكيب الاجتماعية جمودا ، كما
يتمثل في نظام ——— عادة ما يجرى توريث
المكانة . ولكن في تركيب الطبقة الاجتماعية الذي
يعتبر خاصية مميزة لمعظم المجتمعات الانسانية
كثيرا ما يجرى توريث المركز أو المكانة في بعض
الأحيان غير أنه يمكن ——— أحيانا .

اكتسابه

الوظيفية

١٠ - في الجماعة ——— الكاملة ، وهي تلك
الجماعة التي توجد بهدف القيام بعمل معين ، يعتمد
مركز الفرد أو مكانته على أسهامه في تحقيق
هدف الجماعة .

الجنسي

١١ - وجد كينزي Kinsey أن الافراد ذوي المستويات
الاجتماعية المرتفعة والمنخفضة يميلوا الى ابداء
صورا وأشكالا من السلوك ——— تتفق
ومعايير الطبقة التي سوف ينتمون اليها في النهاية

- ١٢ - يشير مفهوم _____ الاجتماعي الى حرية الفرد فى الانتقال من طبقة اجتماعية الى أخرى ، وفى تغيير دور اجتماعى بآخر .
- الحراك
- ١٣ - يعتبر تمكن الفرد من مصادر معينة وسيلة لامكانية تحقيقه للقوة وممارسته لها . ويتوقف هذا التحقيق على مدى _____ الآخرين على هذه المصادر وعدم توافر بدائل لها .
- اعتماد
- ١٤ - طبقا لما يذهب اليه أصحاب المنظور _____ للقيادة ، فإن القادة يظهرون استجابة لمطلب أو ضرورة . بينما يرى أصحاب المنظور _____ فى هذا الصدد أن القادة يظهرون نتيجة انخراط الأفراد فى خبرات شخصية تعدهم لاستثمار الفرص التي تضمن لهم القوة .
- التاريخى
- النفسي
- ١٥ - فى ظل ظروف الاسترخاء ، أو فى حالة عدم وجود مهام محددة تسعى جماعة ما لتحقيقها - فإن القائد بالغ التأثير والفعالية يميل الى أن يكون ذلك القائد الذى يكون حساسا تجاه _____ الشخصية لأعضاء الجماعة . وفى ظل الظروف الضاغطة أو فى حالة وجود مشكلة عامة تسعى جماعة ما لمواجهتها وحلها ، فإن القائد _____ يميل الى أن يكون هو القائد بالغ التأثير والفعالية ويغلب أن يسود الجماعات _____ وهى التى لا يتصدى للقيادة فيها أحد شعور بالاستياء وعدم الرضى - سواء فى مشاعر أعضاء الجماعة أو فيما تحققه الجماعة بالنسبة للأهداف والمهام التى عليها القيام بها .
- المتابع
- المتوجه للعمل
- الفرضية
- ١٦ - القائد _____ صاحب الشعبية هو ذلك القائد الذى يتصف بخصائص وصفات شخصية تلقى قبولا واستحسانا من جانب الأفراد الآخرين .
- المحبوب
- ١٧ - تتيح المجتمعات الديمقراطية - حيث يغلب ان يكون

السلطانية

هناك قدر أكبر من الحراك الاجتماعى وبالتالى فرصا لاكتساب وممارسة خبرات القيادة - مجالات لتفريخ القادة أكثر ثراء مما هو عليه الحال بالنسبة للمجتمعات -

التفاهم والاتصال المتبادل

١٨ - فى كل النظم الاجتماعية تقريبا ، ينخرط الأفراد ذوو المستويات المرتفعة فى ممارسة - بصورة أكبر مما يفعل الأفراد ذوو المستويات المنخفضة -

الدائرة

١٩ - تتعدد أشكال التواصل الانساني ، وفى شكل - يتحرك تدفق الاتصال من أحد أعضاء الجماعة الى آخر ثم ينتقل التواصل بعد ذلك بصورة دائرية عبر كل أعضاء النظام . وفى شكل - يتحرك تدفق الاتصال من عضو مركزى واحد لكل عضو فى الجماعة . أما الشكل - فى الاتصال فهو يعتبر الشكل الأكثر شيوعا فى معظم تراكيب الاتصال ذات المقياس الكبير - حيث يبادىء فرد ما فى النظام بأرسال رسالة معلومة ، وتمر هذه الرسالة من خلال مستويات مختلفة من المسئولية والسلطة والمكانة .

المعجلة

حرف وائى

معايير

قوانين

٢٠ - يترتب على التوقعات الاجتماعية المتبادلة التى يتبنّاها الناس بعضهم نحو البعض الآخر ما يطلق عليه - اجتماعية - ونعنى بذلك مستويات السلوك تحظى بموافقة ضمنية من جانب أفراد الجماعة ويتوقعها كل منهم من الآخرين . وتتخذ بعض هذه المستويات صورة ظاهرية ويتكون تبعاً لذلك أحكام وقواعد أو -

المسايرة

٢١ - يميل الأفراد ذوو المشاعر القوية بانعدام الكفاءة أو الأهلية الى - بقدر أكبر مما يفعل الأفراد الذين لا يعانون من مثل هذه المشاعر -

٢٢ - فى دراسته لظاهرة النقطة الظاهرية الحركية المضيفة وجد شريف أن الأفراد يميلون الى الوصول

لنوع من الاتفاق أو الاجماع . وعندما يتم لهم
معيارا ذلك يضعون ————— للجماعة ، يستخدم بعد
ذلك كنقطة مرجعية بالنسبة لسلوك كل فرد من
أفراد الجماعة .

٢١ - سواء كانت الحركة تجاه مسلك يتصف بالمخاطرة
أو الحذر ، فإن قرارات الجماعة تميل الى أن تكون
تطرفا أكثر ————— من تلك القرارات التي يمكن
أن يتوصل اليها الأفراد كل على حدة .

٢٢ - كلمات كانت الجماعة أكثر ————— كلما شعر الفرد
تماسكا بقدر أكبر من الضغط لمسايرة قواعدها وأحكامها
ومعاييرها

٢٥ - أوضحت الدراسات التي قام بها أش. Asch بخصوص
تأثيرات ضغط الجماعة على أحكام وتقديرات
الأفراد بالنسبة لطول خطوط معينة أن المفحوصين
كانوا يميلون الى ابداء نفس الاستجابة التي تتفق
مع ————— الأغلبية - حتى عندما يكون حكم
الأغلبية حكما خاطئاً بصورة واضحة وقد أجريت
دراسة أكثر حداثة استخدمت فيها القياسات
المنطقية كمثيرات للأحكام والتقديرات بدلا من
الخطوط ، أوضحت نتائجها أن الانصياع من جانب
الأفراد لحكم الأغلبية كان يتزايد عندما تكون
المشكلات ————— .

٢٦ - تشير نتائج الدراسات التي قام بها ميلجرام Milgram
اطاعة الى أن الأفراد يميلون الى ————— الأوامر
التي تصدر اليهم من مصدر السلطة - حتى عندما
تتضمن هذه الأوامر انزال العقاب بشخص برىء
أو غير مذنب .

٢٧ - قدم جيرجن Gergen افتراضا مؤداه ان علم النفس
الاجتماعي يستطيع ان يغير السلوك الذي يتصدى

تبليغ

لدراسته عن طريق _____ الأفراد بما هية
نقائج البحوث التي تناولت هذا السلوك .

بالانتماء
بالهوية

٢٨ يترتب على المعايير الاجتماعية ان يرتبط الافراد فيما
بينهم بطرق وأساليب أكثر ايجابية ، وهي تعطينا
أحساسا _____ لنظم معينة من القيم
الاجتماعية ، وتضمن لكل منا أحساسا _____
واحتراما للذات - هي أمور تساعد كل منا في
ان يفهم نفسه .

خامسا :

اختر أفضل إجابة في كل مما يأتي وضع تحتها خط :

١ - يجري حسم الصراعات التي تنشب بين الحيوانات الدنيا من أجل السيطرة عادة - عن طريق :

- (أ) الترغيب والتهديد .
- (ب) الكفاح حتى الموت .
- (ج) ضروب الالهاء الجنسي .
- (د) التدخل من جانب الأعضاء الأكبر سنا في الجماعة أو المجموعة .

٢ - العضوية _____ في جماعة تعنى أن الفرد ليس له الخيار في الانتماء الى تلك الجماعة .

- (أ) المكتسبة .
- (ب) غير المرغوب فيها .
- (ج) الهامشية .
- (د) المنسوبة .

٣ - يشير الحراك الاجتماعي الى حرية الافراد في مجتمع ما في ان ينتقلوا من _____ الى أخرى :

- (أ) طبقة اجتماعية .
- (ب) مهنة .
- (ج) منطقة سكنية .
- (د) كل ما سبق .

٤ - التفسير النفسي للقيادة يعنى ان القيادة تنشأ أساسا :

- (أ) اسجابة لضرورة ملحة .
- (ب) نتيجة لأحداث تاريخية .
- (ج) نتيجة لدافع الفرد للنفوذ ورغبته في القوة .
- (د) من المواقف الاجتماعية التي تتطلب وجود قيادة .

٥ - أى من صور القيادة التالية هي التي تميل لأن تكون مثيرة لأقصى درجات السخط أو الاستياء - سواء بالنسبة لمشاعر أعضاء الجماعة أو انجازها ؟

- (١) الديمقراطية •
- (ج) التسلطية •
- (ب) الفوضوية •
- (د) المحددة البنية •

٦ - عند استخدام شكل _____ يتدفق التواصل والاتصال الانساني من عضو مركزي / رئيسي واحد الى كل من الأعضاء الآخرين في الجماعة :

- (١) الدائرة •
- (ج) حرف وای المقلوب •
- (ب) السلسلة •
- (د) العجلة •

٧ - يتكون القانون _____ من المعايير التي تعتبر من الامور الهامة والمشاركة والتي يفترض ان تكون معروفة لدى كل أفراد الجماعة :

- (١) العام •
- (ج) الاولى •
- (ب) الرسمي •
- (د) المعيارى •

٨ - يشير ما يعرف بظاهرة _____ الى ميل أو نزعة تصرفات جماعة ما الى ان تكون أكثر تطرفا مما لو تصرف كل عضو في الجماعة بمفرده أو بصورة مستقلة :

- (١) فاي •
- (ب) زيچارنيك •
- (ج) التغيير المحفوف بالمخاطر (المجازف) •
- (د) الاستجابة التراكمية •

٩ - تشير دراسات ميلجرام Milgram بقدر كبير من الوضوح الى ان ما يبدو لدى الافراد من ميل أو نزعة لاطاعة أوامر السلطة انما يكون بهدف :

- (١) ايقاع اذى بأنفسهم •
- (ب) معاقبة أفراد آخرين •
- (ج) التصرف بصورة مستقلة •
- (د) تغيير اتجاهاتهم السياسية •

١٠ - يفترض جرجن Gergen افتراضا مؤداة ان علم النفس الاجتماعي يستطيع تغيير أنواع السلوك التي يهتم بدراستها عن طريق:

- (١) وضع مستويات خلقية مرتفعة للسلوك
- (ب) توفير نموذج اخلاقي لمحاكاته والتوحد معه
- (ج) ابلاغ الافراد بنتائج البحث
- (د) ان يكون الباحث واضحاً وأميناً مع المفحوصين من البداية

مفتاح التصحيح

- ١ - ١
- ٢ - د
- ٣ - د
- ٤ - ج
- ٥ - ب
- ٦ - د
- ٧ - ١
- ٨ - ج
- ٩ - ب
- ١٠ - ج

سادسا : ريب (١) :

قرأت فى الموضوع السابق أن أحد المحددات الأساسية للقوة الاجتماعية يتمثل فى مدى تحكم فرد ما فى إدارة مجموعة من المصادر ذات القيمة والأهمية لدى الأفراد الآخرين ، ومدى توافر وسائل بديلة لدى هؤلاء الأفراد للحصول على هذه المصادر .

المنسكة :

(١) ضع قائمة تتضمن المصادر التى تعتبرها ذات قيمة وأهمية بالغه فى الحياة ، ثم حاول ترتيب هذه المصادر ترتيبا تنازليا - بحيث تضع المصدر الأكثر أهمية فى مقدمة القائمة وتضع المصدر الأقل أهمية فى نهاية القائمة .

(ب) اتبع نفس الاجراء بالنسبة لشخص ما تشعر انك تعرفه جيدا ، وحاول ان تضع قائمة مماثلة للقائمة التى توصلت اليها فى الخطوة (١) - بحيث ترتب المصادر على النحو الذى تعتقد ان هذا الشخص الاخر يمكن أن يرتبها فيما لو طلب منه ذلك .

(ج) اطلب من الشخص الاخر الذى اخترته ان يضع قائمتين أخريين ، تتضمن أولاهما وجهة نظره فى هذا الصدد أى تحديدا للمصادر التى يعتبرها ذات قيمة وأهمية فى الحياة مرتبة ترتيبا تنازليا ، وتتضمن الثانية تحديدا للمصادر وترتيبها لها على النحو الذى يعتقد هو انك ترتبها عليه فيما لو طلب منك ذلك .

فى ضوء البيانات المتضمنة فى هذه القوائم الاربع حاول ان تجيب عن السؤالين الآتين :

١ - كم مصدرا صحيحا استطاع كل منكما ان يخمنه بالنسبة للآخر ؟ ما مدى التطابق أو الاختلاف فى المراتب النسبية التى تشغلها هذه المصادر فى القائمة التى وضعتها نيابة عنه وفى القائمة التى وضعها هو بنفسه ، وما مدى التطابق أو الاختلاف فى المراتب النسبية التى تشغلها هذه المصادر فى القائمة التى وضعها نيابة عنك وفى القائمة التى وضعتها أنت بنفسك ؟

٢ - كم مصدر من المصادر التي حددها كل منكما ينتمى الى امور مادية (كالنقود مثلا) مقابل الامور النفسية (كالحب مثلا) ، وماذا كانت الاولوية النسبية التي اعطاها كل منكما لهذين النمطين من المصادر فى المراتب التي ابداهما او قدمها ؟

الاجابة :

تدريب (٢) :

قرأت فى الموضوع السابق عن الرظيفة الاجتماعية للصفة الاقليمية فى الحيوانات ، ونعنى بذلك الميل أو النزعة لمقاومة أى غزو أو تعد أو انتهاك من جانب مجال اقليمي معين . وقد ترتب على الملاحظات التي تناولت السلوك الاقليمي فى الحيوانات الدنيا قدرا كبيرا من التساؤلات حول الطرق التي يمكن لمختلف الوظائف التواصلية غير اللفظية ان تتأثر فيها بالتنظيم المكانى Spatial Organization للسلوك الانسانى الاجتماعى .

وبصرف النظر عن مسببات ومصاحبات العدوان بشقية المادى والعقائدى فقد توافر لدينا فى الوقت الحاضر قدر غير قليل من الادلة والقرائن التي تشير فى جملتها الى ان التفاعل الانسانى فى مواقف الحياة اليومية يعكس فى كثير من الاحيان عادات وتقاليده (ممارسات اجتماعية) معينة تتصل باستخدام ما يعرف بالحيز الشخصى أو المسافة الشخصية Personal space وبالتالى قام كثير من الباحثين بالتركيز على ماهية الطرق التي يكون فيها الاقتراب المادى / الفيزيائى الظاهرى ما بين الافراد مصحوبا باقتراب نفسى (الة / مودة) فى العلاقات القائمة بينهم . فى هذا الاطار يهدف البحث الحالى الى دراسة ماهية المدى الذى تستطيع عنده الممارسات الاجتماعية الخاصة باستخدام المسافة الشخصية ان تكون واضحة فى التوضع الفيزيائى للاشياء والموضوعات غير الحية عندما تستخدم هذه الاشياء كبديل للتعبير عن الافراد فى معاملاتهم الاجتماعية .

وفى سبيل جمع البيانات المطلوبة لهذا التدريب ، فانت فى حاجة الى ثمان قطع من الاوراق ٨٥ × ١١ سم ، وقطعتين نقديتين معدنيتين ومسطرة ملليمترية مدرجة - وذلك الى جانب تعاون أربعة مفحوصين متطوعين يجرى اختبارهم بطريقة فردية حسب الاجراء الذى سيأتى بيانه فيما بعد . وينبغى أن تقرأ التعليمات الآتية بالنسبة لكل مفحوص فى التجربة .

تهدف هذه التجربة الى دراسة مدى اتفاق الافراد فيما بينهم على أنواع التواصل التي تبدو معتادة أو مألوفة فى بعض المواقف الاجتماعية ولكى نجعل

المواقف المفترضة أكثر واقعية ، سوف نستخدم هاتين القطعتين النقديتين المعدنيتين كى تمثالا للفردين المتفاعلين فى تلك المواقف .

أريد منك ان تتصور ان فردين بينهما صداقة حميمة يتحدثان معا فى احدى الحدائق شبه الرسمية . وتعتبر هذه الصورة البيضاء بديلا عن الحجرة التى تقام فيها الحفلة المشار اليها ، وتمثل كل من هاتين القطعتين المعدنيتين أحد هذين الشخصين والان ضع هاتين القطعتين المعدنيتين على الصفحة البيضاء بالطريقة التى ينبغى ان تعبر عن الوضع الذى سوف يكون عليه الصديقان الحميمان بينما هما يتحدثان معا ، واذكر قيم تعتقد انهما يتحدثان .

بعد ان يضع المفحوص قطعتى النفس على الورقة بالطريقة التى ينبغى أن تكون ، ارسم دائرة حول كل من القطعتين ودع الورقة جانبا . ثم تناول صفحة ورقة جديدة وكرر نفس الاجراء فى ضوء التعليمات الالية : -

والآن ، تخيل ان الفردين غريبان عن بعضهما تماما ، وضع القطعتين المعدنيتين على الصفحة البيضاء مرة أخرى بالطريقة التى تعبر عن الوضع الذى ينبغى ان يكون عليه الفردان الغريبان عن بعضهما تماما بينما هما يتحدثان واذكر قيم تعتقد انهما يتحدثان .

وفى سبيل تحقيق نوع من التوازن ما بين التأثيرات المحتملة لترتيب تقديم موقف التفاعل بين شخصين للمفحوصين ، يوسّع ان تشير الى الموقف الأول باعتباره يتضمن صديقين حميمين والى الموقف الثانى باعتباره يتضمن شخصين غريبين عن بعضهما تماما - وذلك بالنسبة لنصف عدد المفحوصين ، وتعكس ترتيب التسمية عند التقديم بالنسبة لبقية عدد المفحوصين .

وفى ضوء طبيعة البحث الحالى واهدافه ، فإن البيانات الاساسية هنا هى المسافات المكانية ما بين الافراد المفترضين حسب مواضعهم على الصفحات الورقية البيضاء ، وفيما يتعلق بذكر المفحوص لما يعتقد أن الافراد يتحدثون فيه ، فإنه يعتبر هدفا ثانويا بالمقارنة مع الاهداف الاساسية للتجربة .

وقد استخدمت هذه النقطة كمحاولة لصرف انتباه المفحوص عن التركيز على المسافة المكانية ما بين الافراد موضع الاهتمام . ومن ثم ، فبعد ان يحدد المفحوص مواضعه لكل من الفردين اللذين تجمعهما صداقة حميمة ، والفردين الغريبين عن بعضهما تماما ، عليك ان تستخدم المسطرة المليمترية فى قياس المسافة الواقعة ما بين اقرب نقطتين للدائرتين اللتين رسمتهما حول قطعتى النقود مثلما وضعهما

المفحوص بنفسه • وفى كل الاحوال ، تدون الرقم الخاص بالمسافة المكانية المقاسة فى موضعه المناسب من استمارة تدوين البيانات المرفقة •

وبإيجاز يمكن القول ان المشروع البحثى الحالى يهدف الى توضيح الى أى حد يمكن لصفة الصداقة المعزوة لعلاقة بينشخصية ان تتضح فى الموضع المكانى الذى يبديه المفحوص لفردين يفترض انخراطهما فى هذه العلاقة •

وبعد جمع البيانات المطلوبة وجدولتها ، يتعين جمع الدرجات الخاصة بكل من فئتى التعارف (مج / مللم) ، تم تحديد المتوسط الحسابى المقابل لكل من هاتين الفئتين - وذلك بقسمة حاصل جمع درجات كل فئة من فئتى التعارف على عدد

$$\text{المفحوصين (م / مللم)} = \frac{\text{مج / مللم}}{\text{ن}}$$

وفى ضوء ما تتوصل اليه من بيانات ، حاول ان تجيب عن الاسئلة الآتية :

١ - هل كانت هناك فروق ما بين متوسط مسافة الموضع لكل من الفردين الافتراضيين فى كل من حالتى التعارف المعزوتين ؟

٢ - كيف تستطيع ان تتحقق من امكانية اعتبار مواضع الاشياء غير الحية الافتراضية فى المشروع الخالى مؤشرات صادقة للسلوك المكانى البينشخصى فى العلاقات والتفاعلات الاجتماعية الحقيقية ؟ واذا افترضنا امكانية التحقق من هذا الصديق ، فما هى انواع المشكلات التى يمكن دراستها عن طريق استخدام اسلوب المخططات البيانية الاجتماعية الذى استخدم فى المشروع الحالى •

٣ - كيف يمكن لخصائص المطلب أو الحاجة التى نوقشت فى هذا الموضوع ان تؤثر فى النتائج التى اسفر عنها البحث الحالى ؟ وكيف يمكن لمثل هذه المشكلة المنهجية ان تعالج فى دراسة من هذا النوع أكثر دقة ؟

٤ - كيف يمكن لاجراء من نوع ذلك الاجراء الذى استخدم فى المشروع البحثى الحالى ان يكون مفيدا كمقياس غير مباشر للاتجاهات البينشخصية ؟

استمارة تدوين البيانات

المسافات بالمليمترات		المفحوصون
درجة الصداقة المعزوة		
صديقان حميمان	شخصان غريبان تماما	١
		٢
		٣
		٤
مج / مللم	مج / مللم	
م / مللم	م / مللم	

الفصل السادس عشر

الاتجاهات النفسية

المحتويات :

يتناول هذا الفصل : -

- تعريف الاتجاه النفسي وتحديد مكوناته ووظائفه :
- طرق قياس الاتجاهات النفسية :
- العوامل التي تساعد على تغيير الاتجاهات :
- تعريف التعصب وبيان وظيفته النفسية :

أولاً : الأهداف السلوكية :

- بعد دراسة الطالب لهذا الموضوع ، ينبغي ان يستطيع : -
- ١ - معرفة ماذا يعنى مصطلح « اتجاه نفسى » كما يستخدم فى مجال علم النفس الاجتماعى - بحيث يكون على دراية بكل من :
 - (ا) التركيب النفسى للاتجاهات .
 - (ب) طريقة نمو الاتجاهات أو اكتسابها .
 - ٢ - معرفة الوظائف الدافعية الاساسية للاتجاهات وأسباب استمرارية الاتجاهات بالصورة التى هى عليها .
 - ٣ - معرفة المناحى الاربعة الاساسية لقياس الاتجاهات .
 - ٤ - معرفة ماهية الاسس المنطقية التى تكمن وراء كل من النظريات الاساسية لتغيير الاتجاهات .
 - ٥ - معرفة العوامل الرئيسية التى يمكن ان تؤثر فى سهولة تغيير الاتجاهات .
- معرفة المقصود « بالتعصب » - بحيث يكون على دراية بكل من :
- (ا) التفرقة ما بين مصطلح التعصب ومصطلح التمييز فى المعاملة كما يستخدم كل منهما فى مجال علم النفس الاجتماعى .
 - (ب) طريقة نمو أو اكتساب التعصب .
 - (ج) الوظائف النفسية للتعصب .
 - (د) ظاهرة « اصطناع كبش فداء » .

ثانيا : الملخص :

الاتجاه النفسى هو مجموع استجابات القبول أو الرفض أزاء موضوع اجتماعى جدلى • ومعنى ذلك أنه نزعة الى الشعور والتفكير والفعل بطريقة معينة • وتعتبر المعتقدات والآراء والقيم والبعضبات أنواع معينة من الاتجاهات النفسية الاجتماعية والاتجاه النفسى ثلاثة مكونات مكون معرفى ومكون انفعالى ومكون نزوعى ، وهى مترابطة عادة أى لا يمكن الفصل بينها • والاتجاهات النفسية الاجتماعية متعلمة أو مكتسبة وليست مورثة ولا فطرية ، ويبدأ تعلمها فى مرحلة الطفولة المبكرة •

والاتجاهات التى تؤثر فى تفاعلاتنا مع الآخرين تسمى اتجاهات اجتماعية • والاطفال يتبنون اتجاهات أبائهم النفسية ، لانهم يتوحدون معها ويتمثلونها • والاتجاهات يسهل تعلمها ويصعب تغييرها نسبيا •

وتبقى الاتجاهات النفسية والاجتماعية لأنها تحقق أهدافا هامة وتخدم وظائف حيوية فى مجال التوافق ، والدفاع عن الانا ، والتعبير عن القيم والمعرفة • والاتجاهات النفسية تيسر لنا التوافق الاجتماعى لأنها توجهنا للقيام بأدوار اجتماعية تتيح لنا التقبل فى المجالات الاجتماعية التى نريد دخولها وحيل الانا الدفاعية هي اتجاهات يستخدمها الناس للدفاع عن أنفسهم حتى لا تصبح صورة الذات سلبية وتساعدنا الوظيفة التعبيرية للاتجاهات النفسية على تنظيم وتكامل العناصر السلوكية التى تتسق مع قيمنا ، والوظيفة المعرفية للاتجاهات تدفعنا الى تنمية اتجاهات تضيف معنى على خبراتنا •

وهناك أربعة أنواع من مقاييس الاتجاهات يشيع استخدامها وهى :

١ - مقياس ثرستون للاتجاهات ويقيس درجة اتجاه الفرد نحو موضوع معين باستخدام عبارات حدد مجموعة من الحكام مدى تعبيرها السببى أو الايجابى نحو هذا الموضوع •

٢ - مقياس ليكرت للاتجاهات النفسية • ويتألف هذا النوع من المقاييس عادة من عبارات تعبر عن الاتجاه نحو موضوع معين والاستجابة على كل عبارة تتخذ صورة من الصور الآتية : موافق جدا ، موافق ، غير متأكد ، غير موافق ، غير موافق بالمرة أى أن الفرد يبين على كل عبارة من عبارات المقياس درجة سلبية أو ايجابية اتجاهه نحوها •

٣ - مقياس جتمان للاتجاهات النفسية ويستخدم هذا النوع من المقاييس مجموعة من الأسئلة ذات نظام هرمى متدرج والاجابة عن اى من الاسئلة اى اختياره لها كتعبير عن اتجاهه يتضمن الاجابة عن جميع الأسئلة الذى تقع دونه ٥

٤ - المقياس السيمانتي الفارق . وهذا النوع من مقاييس الاتجاهات النفسية يحاول أن يدرس الجانب العاطفى للاتجاهات ، وذلك بتقدير الاشياء باعتبارها جيدة أو رديئة ، قوية أو ضعيفة ، حارة أو باردة بدلا من مجرد تفضيلها أو عدم تفضيلها .

ومن الصعب ان نغير الاتجاهات ونعد لها متى تكونت وترسخت وهناك عدة نظريات عن طرق تغيير الاتجاهات . وبصفة عامة يمكن القول أن تغيير الاتجاهات النفسية والاجتماعية يتحقق حين يشعر الناس بأنهم مجبرين على إعادة تمحيص اتجاهاتهم لأنها لم تعد تتسبب حاجاتهم . وتغيير الاتجاه محاولة لاستعادة التوازن السيكلوجى للفرد . وجميع النظريات الأساسية فى تغيير الانجاهات تستخدم مثل هذا المبدأ .

والنظريات الأولى فى هذا المجال هى نظرية التوازن التى قدمها فريتز هيدر Fritz Heider م ١٩٥٨ . وهذه النظرية نقرر أن التوازن يتحقق فى عقل الشخص حين تكون العناصر التى يتناولها فى وثام بعضها مع بعض ، أما اذا لم يتوافر هذا الوثام فإن العقل يحاول التحول من حالة الى حالة أخرى ليحقق التوازن . ولقد استخدم هيدر هذه النظرية ليوضح كيف يجعل الناس أفكارهم الموجبة والسالبة ومشاعرهم تعمل فى وثام وانسجام . فإذا افترضنا مثلا أنك تحب عمك س ولكنك تكره ابنه ص فإذا كان عمك لا يحب ابنه ، فإن النسق يكون متوازنا أى أن اتجاهه السلبي نحو ابنه يتسق مع اتجاهك ، وهكذا تشعر بأن اتجاهك مسووغ . ويختل توازن هذا النسق حين يوجد عدد فردى من الانطباعات السلبية وعلى سبيل المثال حين تحب عمك س (+) ولا تحب ابنه ص (-) ولكن عمك س يحب ابنه ص (+) .

ولقد تطورت هذه النظرية وظهرت فى عدة صور من أشهرها نظرية التنافر المعرفى عند ليون فستنجر Leon Festinger ويرى فستنجر أن أى فكرتين تتنافران اذا أدت احدهما الى عكس الأخرى وعلى سبيل المثال فكرة « أريد سيجارة » تتنافر مع « البتدخين ضار لى » والشعور بالتنافر غير مريح ، أنه يخلق صراعا ، ويحدث ضغطا حتى يمكن انقاص هذا التنافر . ويتحقق تناقص التنافر اذا غيرت سلوكك

أو غيرت تفكيرك وهكذا ، فإن الشخص الذى يخبر التنافر لأنه يدخن رغم اعتقاده بأن التدخين يضر بصحته قد ينقص هذا الصراع أما بالامتناع عن التدخين أو تغيير معتقداته عن آثاره .

وثمة نظرية أخرى قدمها أوزجود وسوسى وتاننباوم Osgood, Suci and Tannenbaum (١٩٥٦) وهى نظرية الائتلاف أو التطابق Theory of Congruity وتقرر هذه النظرية أن للأفكار قيما موجبة وسالبة تتفاوت فى شدتها بالنسبة لفرد معين . ويحدث الائتلاف حين تتوازن العلاقات بين هذه الأفكار . فإذا كان لدى فرد ما اتجاه موجب نحو عمدة قريته مثلا ووجد أن هذا العمدة لديه اتجاه سالب نحو من يحولون أرضهم الزراعية لصناعة الآجر ، فإن نظرية الائتلاف أو التطابق سوف تتنبأ بأنك سوف تنمى اتجاهها سالبا نحو من يحولون أرضهم الزراعية ويوظفونها لصناعة الآجر بدلا من تنمية المحاصيل الزراعية المختلفة وشدة اتجاهك السلبي هذا تتوقف على شدة اتجاهك نحو العمدة وعلى ادراكك لدى شدة اتجاه العمدة نحو هذه الفئة من أصحاب الأراضي الزراعية . وهذه النظرية أو النموذج أدق من نظرية التنافر وتحاول أن تقدم لنا صياغات كمية عن تغيير الاتجاهات النفسية وهى لم تحقق نجاحا كبيرا فى هذا المجال ولكنها تقترح علينا وهى صادقة فى هذا أن تغيير الاتجاهات المتطرفة أصعب من تغيير الاتجاهات المعتدلة الأمر الذى لا تتناوله نظرية التنافر .

ومن النظريات الهامة الأخرى نظرية روزنبرج وتسمى نظرية الاتساق الوجدانى المعرفى Rosenberg's theory of effective cognitive consistency وترى هذه النظرية أن ما لدينا من مشاعر نحو موضوع الاتجاه يرتبط ارتباطا وثيقا بالأفكار التى لدينا عنه . وقد توصل صاحبها الى ما أطلق عليه المؤشر المعرفى Cognitive index لمعتقدات الشخص عن موضوع الاتجاه . وقد أتضح له أن المكونات الانفعالية والمعرفية للاتجاهات تتطابق على الأغلب بالنسبة للقيم الهامة فإذا شعرت بالرضا عن طريقك وأسلوبك فى التعبير اللفظى مثلا مع أنك كثير الكلام ، فسوف يكون لديك على الأغلب اتجاه قوى موجب نحو هذا حتى ولو خالفك الآخرون فى ذلك .

إن الاتساق بين الاتجاهات وعلاقاتها بعضها ببعض وعدم التنافر تعتبر جميعا محددات هامة لدرجة سهولة أو صعوبة تغيير الاتجاهات النفسية . فكلما ترابطت الاتجاهات وقنويت العلاقات بينها وكثرت زادت مقاومتها للتغيير ، وكلما سهل تقويتها بمعارف جديدة وكلما كانت الاتجاهات فى خدمة الحاجات الشديدة الملحة للشخص وقيمه الرئيسية كلما ساعدت على تكامل شخصيته . وبالتالي ازدادت صعوبة تغييرها .

وموثوقية أو مصداقية الشخص الذى يحاول تغيير اتجاهاتنا عامل هام فى تغير الاتجاهات لفترات قصيرة . فالمتحدثون الموثوق بهم يتركون انطباعات قوية لدى جمهور المستمعين الأمر الذى يؤثر فى اتجاهاتهم وقد يؤدي الى تغيير بعضها . ولكن هذه الجماهير سرعان ما تعود كما بدأت أى الى اتجاهاتها الأصلية .

وبعض جوانب عملية الاتصال نفسها لها أهميتها فى تغيير الاتجاهات النفسية فالدفاع عن أحد جانبي الموضوع له أعظم الأثر إذا كان الجمهور المتلقى للرسالة يوافق على وجهة النظر المطروحة . أما إذا كان لهذا الجمهور موقف يعارض وجهة النظر هذه فإن تغيير اتجاهاتهم النفسية يتحقق بدرجة أكبر إذا عرض الموضوع من زاويته أو إذا عرضت وجهتها النظر التي له والتي عليه . ومبدأ الأولوية Primacy أى عرض وجهة نظرك فى الموضوع أولاً يكون أكثر فاعلية عن مبدأ الحداثة recency أى عرضها فى النهاية فى ظل بعض الظروف والا فللحداثة بصفة عامة الأفضلية فى التأثير . وعلاوة على ذلك فإن الناس يقارنون بين محتوى الرسالة التى تصلهم وبين اتجاهاتهم النفسية ، فإذا اختلفت الأخيرة اخلافا شديدا عما يصل اليهم مما يرد التغير اليه فإن من الأفضل أن يعرض عليهم محتوى الرسالة باعتدال .

والتعصب Prejudice اتجاه يحمل الفرد على اتخاذ موقف سلبي نحو جماعة معينة ، أما التمييز discrimination فهو سلوك يتخذ شكل اتجاهات تعصبية وذلك بمعاملة أعضاء تلك الجماعة معاملة سيئة ، وينمو التعصب من التعميمات الجامدة السلبية التى لدى الفرد عن الجماعات الخارجية . والتعميم الجامد هو ميل للتعميم فيما يتصل بسمات الناس وخصائصهم . وتستخدم التعميمات الجامدة المتعصبة استخداما هداما ، حين تكون الجماعة الخارجية مقدنية فى المكانة الاجتماعية أو النفوذ ، بحيث يصبح سوء معاملته لأعضائها مسوغة .

ويحظى تغيير الاتجاهات بدراسات كثيرة لأن الاتجاهات النفسية تعدد السلوك ، وهكذا يبدو تغيير الاتجاهات مدخلا هاما وأساسيا لتغيير السلوك . والحقيقة أن العكس أكثر صحة بصفة عامة ، فتناول الانماط السلوكية أسهل من تغيير الاتجاهات ، والتناول الناجح للسلوك يغلب أن يحدث تغييرا فى الاتجاهات .

ثالثا - المصطلحات

Attitude formation	تكوين الاتجاه
Emotional Component	المكون الانفعالى
Intellectual c.	المكون المعرفى
Behavioral c.	المكون السلوكى
Adjustive function	وظيفة توافقية
Ego-defensive f.	وظيفة الدفاع عن الأنا
Value-expressive f.	وظيفة التعبير عن قيمة
Knowledge f.	وظيفة المعرفة
Thurstone scales	مقاييس ثرستون
Likert scales	مقاييس ليكرت
Guttman scales	مقاييس جتمان
Semantic differential	السيمانتى الفارق
Balance theory	نظرية التوازن
Cognitive dissonance	تناقض معرفى
Theory of congruity	نظرية التطابق والتناسب
Affective-cognitive consistency	الاتساق الانفعالى المعرفى
Primacy	أولية
Recency	حداثة
Prejudice	تعصب
Stereotype	تعمم جامد
Scapegoal	كبش فداء

رابعاً :

أكمل العبارات الآتية بوضع المصطلح المناسب في المسافات الخالية :

- ١ - يمثل _____ نزعة للمشعور والتفكير والسلوك
بطريقة معينة أما _____ فيقصد به من الوجه
الاصطلاحيه رأى يتخذه الفرد دون أن يكون هناك
أدلة وقرائن تثبت صحته أو سلامته .
- الاتجاه
التعصب
- ٢ - توجد جوانب مزاجية للاتجاهات ، وهذه الجوانب
تكن وراء خصائصها _____ .
- الانفعالية
- ٣ - يبدأ تعلم الاتجاهات الاجتماعية منذ فترة الرضاعة
عن طريق الاشراف _____ ويميل الأطفال الى
تعلم اتجاهاتهم الاجتماعية المبكرة من والديهم -
فهم يتبنون عادة نفس الاتجاهات التي يتبنوها
الأباء ويتم ذلك أما عن طريق حب الوالدين أو عن
طريق _____ منهم .
- الكلاسيكى
الخوف
- ٤ - عملية تعلم الاتجاهات ليست عملية بالغة السهولة،
وهى تبدو غير ذات علاقة بالعمر الزمنى - خاصة
عندما تتخذ شكل _____ / _____ جديدة .
- توحيدات
أو تقمصات
- ٥ - تشير الوظيفة _____ للاتجاهات الى ميل
الفرد أو نزعته لأن يتبنى اتجاهات موجبة نحو
الأشياء المثيية ، واتجاهات سالبة نحو الأشياء
الضارة أو المؤذية . أما وظيفة _____ فتشير
الى العمليات التي يمكن لمفهوم الذات من خلالها
أن يكون بمعزل عن التهديد . هذا بينما تتلخص
الوظيفة _____ للاتجاه فى دفع وتنشيط
محاولات الفرد لتفهم خبراته الذاتية .
- التوافقية
- الدفاع عن الانا
- المعرفية
- ٦ - يتألف مقياس الاتجاه حسب طريقة _____ من
- ثرستون

- ليكرت
- جثمان
- السيمانتى
- تذ-افر
- المعرفى
- الانفعالى
- الغموض
- التمدد
- عبارات قام عدد من المحكمين بتقدير مراتبها باعتبارها ممثلة لاتجاهات موجبة أو سالبة نحو موضوع ما . أما أسلوب — فى قياس الاتجاهات فهو يتطلب من الفرد أن يستجيب للبنود بصورة توضح مدى موافقته أو عدم موافقته بالنسبة للعبارات الممثلة لكل من الاتجاهات الموجبة والاتجاهات السالبة نحو موضوع ما . وفى حالة استخدام أسلوب — فى قياس الاتجاهات، فإن الاجابات التى يبدئها المفحوص عند أى نقطة من المقياس تعنى اجابته على كل النقاط التى تلى هذه النقطة أما أسلوب التمايز — فهو عبارة عن مقياس متعدد الابعاد للاتجاه بحيث يجرى فيه تقييم مراتب الأشياء طبقا لخصائص وصفات كثيرة مثل حسن - ردىء وقوى - ضعيف وهكذا .
- ٧ - يكون هناك باعث لتغيير اتجاهات الفرد عندما يكون هناك نوع ما من التعارض أو عدم الاتساق أو اللاتناغم أو ما يعرف على أنه — ما بين اتجاهات الفرد ومفاهيمه عن الواقع وطبقا لما تذهب اليه نظرية فستنجر عن التنافر — فإن الاضطراب المصاحب لهذا التنافر يمكن اختزاله عن طريق احداث تغير ما فى السلوك أو فى الاتجاه .
- ٨ - تذهب نظرية روزنبرج عن الاتساق — المعرفى الى القول بأن المشاعر التى تكنها لموضوع اتجاه ما ترتبط ارتباطا وثيقا بالافكار المتصلة به .
- ٩ - يشير عدم تحمل — الى كل من الميل نحو الجمود فى الاتجاهات وعدم القدرة على رؤية كل من وجهى التوهم الادراكى .
- ١٠ - يشير مصطلح — الى عدد الاجزاء

- أو العناصر الأساسية في اتجاه ما ويقصد
التناغم بمصطلح ————— مسدى التشابه أو
التمائل ما بين اتجاه ما والاتجاهات الأخرى
التي يرتبط بها .
- ١٠ - في كثير من النواحي ، يمكن النظر الى —————
الفرد باعتبارها محصلة أو مجموع اتجاهاته .
- ١١ - تميل مناظرات ————— الى التأثير بصورة
أفضل في الافراد الذين يتفقون بسهولة مع مصدر
الرسالة . ولكن عندما يكون المستمع غير متفق مع
الموقف الذى يتبناه أو يدافع عنه مصدر الرسالة ،
فان مناظرات ————— تميل الى ان تكون
أكثر فعالية وتأثيرا .
- ١١ - يشير مبدأ ————— الى ان تتحدث أولا بحيث
يعرف المستمع موقفك قبل ان يتم انتقاده بواسطة
معارضيك . ويعنى مبدأ ————— أن تتحدث
في النهاية بحيث يعرف المستمعون وجهة نظرك على
نحو أكثر حداثة بالنسبة لوجهة النظر المضادة .
وكقاعدة عامة اذا كان طرفى مناظرة ما يتحدثون الى
مستمعين محايدين فان مبدأ ————— يتفوق على
مبدأ الأولية .
- ١١ - عندما تقع المعلومات المبلغة فى نطاق —————
المستمع وهي تلك المعلومات الى تتعارض الى حد
كبير مع موقف المستمع - فهي تميل الى ان تحدث
تأثيرا ————— أى تزيد فى مقاومة تغيير
الاتجاه الموجود وذلك نتيجة لمحاولات الاقناع .
- ١١ - طالما ان فردا ما يوافق على ان يستجيب أو يذعن
لمطلب سلوكى بسيط وهو أمر يتمثل فى ان يقوم
بتصرف ما أو يكرر عبارة ما تدعم موقفك وتؤيده
فهو يكون عندئذ أكثر ميلا للمضى فى تنفيذ مطلب
آخر أكبر حجما وأكثر أهمية . ويستخدم مصطلح
أسلوب وضع ————— فى المدخل أو الباب
- القدم

فى الاشارة الى هذه الطريقة من طرق احداث
الافئاع .

التمييز فى المعاملة

١٦ - يقصد بالتعصب تلك الاتجاهات التى تجعل فردا ما
متيالا الى اتخاذ موقف غير مؤيد لجماعة من
الناس ككل ، أما ————— فهو سلوك يعبر عن
اتجاهات تعصبية من خلال معاملة أعضاء جماعات
معينة بطريقة سيئة .

خارج الجماعة

١٧ - يوجد لدى معظم الافراد جماعة مرجعية يتوحدون
معها ويشعرون نحوها بنوع من الانتماء أما احساس
الفرد بكونه ————— فهو موقف يتخذه الفرد
تجاه أى جماعة يرى أنها ليست جماعته - وتكون
هذه الجماعة بصفة عامة ذات خصائص وصفات
تجعلها مختلفة عن تلك الجماعة التى يتوحد معها
ويتخذ منها جماعته .

التكامل

١٨ - من الامور الجديرة بالملاحظة ، ان كثيرا من
الدراسات قد اوضحت ان ————— العنصرى
اليفرويض يمكن ان يساعد فى اختزال التعصب
العنصرى .

كيش القداء

١٩ - تعتبر ظاهرة ————— نوعا من العدوان المزاح
(المستبدل) الذى يميل فيه الفرد الى التخلص مما
يصادفه فى حياته من مشاعر بالاحباط والدونية عن
طريق توجيه مشاعر غضبه تجاه بعض الافراد
الذين هم « خارج الجماعة » .

السلوك المطلوب

٢٠ - اذا كنت تريد احداث تغيير فى سلوك معين ، فان
طريقة ايجاد وسائل لاثابة ————— تبدو أكثر
فعالية من بذل الجهد فى محاولة تغيير الاتجاهات
التي تكمن وراء السلوك غير المطلوب .

خامسا - اختبار ذاتي :

اختر الاجابة الصحيحة في كل مما يأتي وضع تحتها خطا : -

- ١ - تكمن الجوانب المزاجية للاتجاهات وراء خصائصها _____
 - (أ) المعرفية .
 - (ب) السلوكية .
 - (ج) الانفعالية .
 - (د) المتعلمة .
- ٢ - يميل الانسان الى ان يتعلم بقدر اكبر من السهولة من المجادلات التي
 - (أ) تدعم اتجاهاته الخاصة .
 - (ب) تناقض اتجاهاته الخاصة .
 - (ج) تدعم الاتجاهات المضادة لاتجاهاته .
 - (د) تثير القلق .
- ٣ - أى مما يأتى يمثل أفضل وصف لنمط قياس الاتجاهات الذى تعنى موافقة المفحوص على أى نقطة من نقاطه موافقته كذلك على كل النقاط التى تلى هذه النقطة :
 - (أ) نمط ثرستون .
 - (ب) نمط جتمان .
 - (ج) نمط ليكرت .
 - (د) أسلوب التمايز السمانتى .
- ٤ - طبقا لما تذهب اليه نظرية استعادة الاتزان الحيسى ، فان الاتجاهات الخاصة لفرد ما تبدو فى موضع اختيار عندما يشعر هذا الفرد بنوع من _____ نتيجة عدم التطابق ما بين اتجاهاته ومفاهيمه أو مدركاته :
 - (أ) اللاتوازن .
 - (ب) التفاوت .
 - (ج) الصراع .
 - (د) كل ما تقدم .
- ٥ - أى من أنواع الاتجاهات التالية يمثل أكثر الاتجاهات مقاومة للتغيير ؟
 - (أ) الاتجاهات المعتدلة .
 - (ب) الاتجاهات المتطرفة .
 - (ج) الاتجاهات التحررية .
 - (د) الاتجاهات المحافظة .

٦ - فى كثير من الجوانب يمكن النظر الى شخصية الفرد باعتبارها محصلة :

- (أ) لمعتقداته •
- (ب) لمشاعره •
- (ج) لاتجاهاته •
- (د) لتصرفاته •

٧ - تبدو المناظرات احادية الجانب على قدر كبير من الفعالية عندما يكون المستمعون :

- (أ) متفقين أصلا مع مصدر الرسالة :
- (ب) مختلفين الى حد كبير مع مصدر الرسالة •
- (ج) ذوى عدد قليل •
- (د) ذوى عدد كبير جدا •

٨ - بصفة عامة ، يمكن القول ان مبدأ الحداثة يبدو أكثر فعالية من مبدأ الأولوية عندما يكون المستمعون :

- (أ) متفقين مع مصدر الرسالة •
- (ب) محايدين بالنسبة للاراء المقدمة •
- (ج) متجانسين •
- (د) ذوى عدد صغير جدا •

٩ - تمثل ظاهرة اصطناع كبش قداء شكلا من أشكال :

- (أ) تأثير الأولوية •
- (ب) تأثير الحداثة •
- (ج) التأثير المرتد / المضاد •
- (د) العدوان المزاح / المستبدل •

١٠ - التعميمات الجامدة والتعصب الاجتماعى يقوم الى حد كبير على :

- (أ) الاتجاهات النفسية الخاصة •
- (ب) الاحتكاك الوثيق والتفاعل مع الجماعات المعنية •
- (ج) الرموز الثقافية والشعارات •
- (د) الصفات الحقيقية التى يرثها الفرد •

مفتاح التصحيح

١ - ج

٢ - ا

٣ - ب

٤ - د

٥ - ب

٦ - ج

٧ - ا

٨ - ب

٩ - د

١٠ - ج

سادسا : التدريب (١) :

تبين من دراستك لموضوع الاتجاهات ، انه يمكن تحديد اربع وظائف دافعية تقوم بها الاتجاهات فى سلوك الفرد – وتتضمن هذه الوظائف :

- وظيفة توافقية .
- وظيفة دفاعية – الأنا .
- وظيفة تعبيرية عن قيمة .
- وظيفة المعرفة .

المشكلة :

ارجع بذاكرتك الى الوراء ، وحاول ان تسترجع مثالا أو نموذجا لموقف من مواقف حياتك – سواء كنت فيه ملاحظا لنوع ما من التعصب أو كنت فيه شخصا موضع تعصب من جانب آخرين . وحاول ان تتأمل هذا الموقف وأن تحدد ماهية الديناميات الخاصة بكل من الوظائف الدافعية الاربع للاتجاهات التى سبقت الإشارة اليها بالنسبة لهذا الموقف الذى يتضمن نموذجا أو مثالا مصددا للتعصب . ثم حدد فى رأيك أى من هذه الوظائف الاربع كان يبدو هو الأكثر أهمية فى بقاء التعصب ومواصلته بالصورة التى قدمتها ؟ وما هو السبب فى ذلك ؟

التدريب (٢) :

قرأت فى الوحدة السابقة عن الطريقة التى يمكن من خلالها أن تنمو التعميمات الخاصة بالسّمات التى تعتبر خصائص مميزة لمجموعة معينة من الافراد - وذلك فيما يعرف « بالتعميمات الجامدة ويهدف البحث الحالى الى دراسة مدى امكانية اعتبار سمة الامانة خاصية مميزة على نحو شائع لاعضاء مجموعات وظيفية أو مهنية مختلفة .

ومرة أخرى ، فأنت فى حاجة الى تعاون من جانب أربعة مفحوصين ، يجرى اختبارهم بطريقة فردية عن طريق استخدام الاجراء الذى نصفه فيما بعد . وينبغى ان تقرأ على كل مفحوص التعليمات الاتية :

يهدف هذا البحث الى دراسة الاتجاهات الاجتماعية نحو مجموعات وظيفية أو مهنية مختلفة . ولذا ، فعند ذكر كل واحدة من هذه المجموعات الخمس ، عليك ان توضح الى أى حد تعتقد ان صفة الامانة تنطبق على غالبية أعضاء هذه الجماعة وذلك فى معاملاتهم اليومية مع الناس . حاول ان تعبر عن مشاعرك بخصوص مدى امانة الغالبية فى كل من هذه الجماعات المهنية عن طريق تقدير كل من هذه الجماعات على مقياس متدرج من عشرين نقطة بحيث يعنى التقدير (١) « غير أمين على الاطلاق » ويعنى التقدير (٢٠) « أمين الى أقصى حد » .

وهكذا ، تقرأ على كل من المستجيبين الفئات المهنية الخمس الموضحة فى استمارة تدوين البيانات الخاصة بالمشروع الحالى . وعقب قراءة اسم كل من هذه الفئات ، تقوم بتدوين التقدير الذى يبديه المستجيب بخصوص رؤية فى مدى توافق صفة الامانة فى العضو النموذجى بهذه الفئة - وذلك فى الموضع المناسب من الاستمارة المشار اليها . وللمعاونة فى تقليل التأثير المحتمل لترتيب تقديم هذه الفئات الخمس ، يستحسن أن تقرأ الفئات الخمس بترتيب مختلف بالنسبة لكل من المستجيبين الاربعة .

بعد ان تستكمل جمع البيانات المطلوبة وتدوينها ، عليك ان تحسب حاصل جمع تقديرات الامانة التى حصلت عليها كل مجموعة مهنية بجمع الارقام المتضمنة فى كل عمود (مج / ت) . ثم تحسب المتوسط الحسابى لتقديرات الامانة فى كل من المجموعات المهنية الخمس عن طريق قسمة حاصل جمع التقديرات التى

حصلت عليها المجموعة المهنية على عدد التقديرات المقدمة لكل مجموعة
مج / ت
(م = —————) وفي ضوء ماتسفر عنه هذه الدراسة من بيانات ، حاول ان
ن
تجيب عن الاسئلة التالية :

١ - هل يوجد فرق أو اختلاف ما بين متوسط تقديرات الامانة الخاص بأفراد الفئات المهنية الخمس موضع الاهتمام في الدراسة ؟

٢ - الى أى حد يمكن القول بأن هذه البيانات تشير الى نمط اجتماعي شائع للامانة أو عدم الامانة بالنسبة لواحدة أو أكثر من هذه الجماعات المهنية الخمس ؟

٣ - لنفترض أن هذه البيانات بيانات ممثلة للأسلوب الذي يدرك به أفراد مجتمعنا أعضاء كلا من هذه الجماعات المهنية الخمس (١) كيف يمكن لهذه المفاهيم والمدرجات ان تؤثر في مدى موثوقية أعضاء هذه المجموعات ، وفي مدى فعالية قيام أى منهم بدور « المقنع » بالنسبة لقطاع أو أكثر من قطاعات المجتمع (ب) كيف يمكن لهذه المفاهيم والمدرجات ان تؤثر في أفكار ومشاعر وتصرفات الافراد الذين يتبنون هذه المفاهيم والمدرجات أنفسهم ؟

٤ - ما هي التعديلات أو الضوابط المنهجية التي يمكن ادخالها على التصميم التجريبي الذي استخدم في البحث الحالي حتى يمكن اجراء دراسة مسحية قومية للاتجاهات الاجتماعية السائدة نحو مختلف الجماعات المهنية ؟

استمارة تدوين البيانات

تقديرات الامانة الجماعات المهنية أو الوظيفية الخمس				
المفحوصون	محامون	اساتذة جامعات	أطباء	تجار سيارات السياسيون مستعملة
١				
٢				
٣				
٤				
م/ت =	م/ت =	م/ت =	م/ت =	م/ت =
م/ت =	م/ت =	م/ت =	م/ت =	م/ت =

المراجع العربية

- ١ - أحمد زكى صالح : علم النفس التجريبي .
القاهرة : دار النهضة العربية ١٩٧٢ .
- ٢ - أحمد عزت راجح : أصول علم النفس .
الاسكندرية : المكتب المصرى الحديث للطباعة والنشر ١٩٧٣ .
- ٣ - أحمد فائق : المدخل الى علم النفس .
القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ١٩٦٦ .
- ٤ - جابر عبد الحميد جابر : مدخل لدراسة السلوك الانسانى .
القاهرة : دار النهضة العربية ١٩٨٢ .
- ٥ - حسين عبد العزيز الدرينى : فى المدخل الى علم النفس .
القاهرة : دار الفكر العربى ١٩٨٣ .
- ٦ - سيد خير الله : المدخل الى العلوم السلوكية .
القاهرة : عالم الكتب ١٩٧٤ .
- ٧ - طلعت منصور وآخرون : أسس علم النفس العام .
القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ١٩٧٨ م .
- ٨ - عبد السلام عبد الغفار : مقدمة فى علم النفس العام .
بيروت : مكتبة الجامعة العربية ١٩٦٩ .
- ٩ - عبد العزيز القوصى : علم النفس ، أسسه وتطبيقاته التربوية .
القاهرة : مكتبة النهضة المصرية ١٩٧٢ .
- ١٠ - على أحمد على : سلوك الانسان : مقدمة فى العلوم السلوكية والنفسية .
القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ١٩٧١ .

- ١١ - محمد خليفة بركات : مدخل علم النفس
القاهرة : مكتبة مصر ١٩٥٦ .
- ١٢ - محمد عثمان نجاتي : علم النفس في حياتنا اليومية
القاهرة : النهضة المصرية ١٩٥٧ .
- ١٣ - يوسف مراد : مبادئ علم النفس العام
القاهرة : دار المعارف ١٩٦٢ .

المراجع الأجنبية

- Bourne, L. E., Jr., & Ekstrand, B. R. Psychology: Its principles and meanings (2nd ed.) N.Y. : Holt Rinehart & Winston, 1976.
- 2 — Davidoff, L. L. Introduction to psychology N.Y. : McGraw-Hill. 1976.
- 3 — Engle, T. L., & Snellgrove, L. Psychology : Its principles and applications (6th ed.) N.Y. : Harcourt Brace Jovanovich 1976.
- 4 — Gordon, S. Psychology for you (Rev. ed.) N.Y. : Oxford Book Co., 1978.
- 5 — Hilgard, E. R., Atkinson, R. C., & Atkinson, R.L. Introduction to psychology (6th ed.) N.Y. : Harcourt Brace Jovanovich, 1975.
- 6 — Kimble, G. A., Garnezy, N. & Zigler, E. Principles of general psychology (4th ed.), N.Y. : Ronald Press, 1974.
- 7 — Malott, R. W., & Whaley, D. L. Psychology. N.Y. : Harper & Row, 1976.
- 8 — Morris, C. G. Psychology : An introduction (2nd ed.) Englewood Cliffs, N.J.
- 9 — Mussen, P. et. al. Psychology : An introduction (2nd ed.) Lexington, Mass. : D.C. Heath, 1977.
- 10 — R. J. Pellegrini, Studying Beginning Psychology : Student Guidebook to accompany. London's Beginning Psychology. (revised ed.) The Dorsey Press, Homewood, Ill. 1978.
- 11 — R. C. Teevan and E. L. Jandron, Student Guide with Programmed Units for Hilgard's Introduction To Psychology

3rd edition. Harcourt, Brace & World Inc., N.Y. Burlingame.
1962.

- 12 — Vernon, W. M. Introductory Psychology : A personalized
textbook (2nd ed.) Chicago: Rand McNally, 1976.
- 13 — Zimbardo, P. G. & Ruch, F. L. Psychology and life (9th ed.,
Glenview Ill. : Scoff, Foresman, 1975.

رقم الايداع بدار الكتب المصرية

١٩٨٥/٧٨٣٩ م

مكتبة دار الكتب المصرية
القاهرة
١٩٨٥/٧٨٣٩ م
١٩٨٥/٧٨٣٩ م

دار الطباعة للطباعة والنشر
٢١ شارع كامل صبحتي - النجيلة
تليفون ٩١٦٠٧٦ - القاهرة

Thanks to
assayyad@maktoob.com

To: www.al-mostafa.com